النقوش الكتابية العربية على العمائر الإسلامية في البنغال قبل العصر المغولي

(٦٠١هـ - ٩٤٥هـ / ١٢٠٥م - ١٥٣٨م)

إعداد الطالب: محمد يوسف صديق

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد رياض العتر

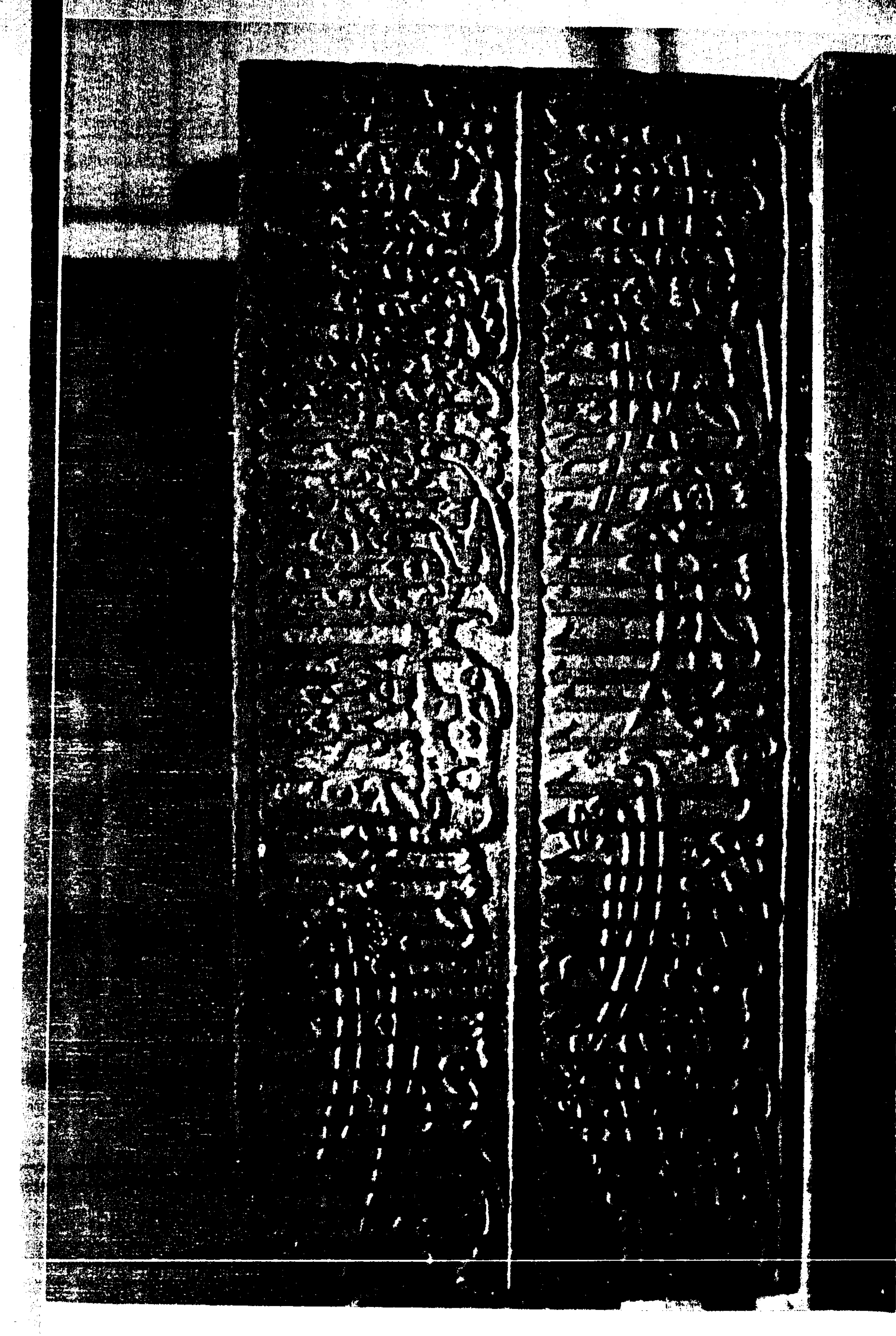
رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية فرع الحضارة والنظم الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أم القرى بمكة المكرمة لنيل درجة الماجستير في الحضارة والنظم الإسلامية.

العام الدراسي

١٤٠٣/١٤٠٤هـ

١٩٨٣/١٩٨٤م





بســـم الله الرحمن الرحيم

التمهـــــيد

الحمدلله رب العالمين و الصلاة و السلام على خير خلقه محمد وعلى آله و صحبه أجمعين . اما بعد :ـ

لقد بزغ نور الاسلام و حضارته فى وقت بدأت الحضارات السابقة تأخذ طريقها نحو الاضمحلال و التقهقر . وكانت البشرية تهيم فى ظلام الجاهلية و تعانى مـــن أجوائها الملبدة بالزيغ و الانحراف .

كانت الرسالة الاسلامية هبة ثمينة وهبها الله تعالى للبشرية لينقذها بها عن متاهات الجهل المهلكة وليخرجها من الظلمات الى النور .

جاء الاسلام بمنهج متكامل للحياة بأسرها يحوى كل ما تتطلبه الحياة البشرية من خير وهداية و نظام ،كما يحوى ما يسبب السعادة لها فى الدنيا و الآخـــرة . و انطلاقا من هذه الشمولية و التكامل الذى تتسم بها الرسالة الاسلامية ،بدأ المسلمون يترجمون ما تحويه تلك الرسالة من بناء وعمران الى واقع حياتهم العملية ،وكان ميلاد الحضارة الاسلامية المتفردة بخصائصها و ميزاتها .

لقد أسس المسلمون دعائم حضارتهم على أسس ثابتة راسخة منطلقين فى ذلك من القرآن و السنة مما جعلها تتميز عن الحضارات الأخرى اليونانية و الرومانية والصينية و الهندية وغيرها فى اطارها ومحتواها . فبنى المسلمون العمائر و القلاع و الحصون و المساجد و المدارس ،و اسسوا المدن فى اقصى الشرق و الغرب ، و انتج الفنانون المسلمون أروع المنتجات الفنية فى المعادن و الاخشاب و الخزف والزجاج و النسيج و أنواع أخرى من الخامات المتوفرة فى البيئة المحلية . ولأجل ذلك نجد الآثـــار الاسلامية متأثرة بفنونها البديعة المتنوعة فى مختلف الأقطار الاسلامية ،مما ينم عـــن وجه مشرق للحضارة الاسلامية خاصة ،و التراث الانسانى عامة . ولما كان الخـــط و الكتابة احدى الوسائل الزخرفية الرئيسية لصقل المواهب الفنية للفنانين المسلميـــن و استغلالها فيما ينفع المجال الفنى ،ابتكر الفنانون المسلمون انواعا عديدة مـــن الخطوط منذ عصور مبكرة و اعتنوا بها اعتناء خاصا ،فابدعوا و انتجوا روائع فنية متنوعـــة مما اثبت أصالة الفن الاسلامى وابتكاره .

لم يكن انتشار الحركة الفنية الاسلامية وازدهارها بما فيها الخط العربى منحصرا على قطر اسلامى معين ،بل كان فى ربوع البلاد الاسلامى كلها . فقد لعب المشرق الاسلامى دورا هاما فى الاضافات القيمة اليها وابتكار انواع منها . ومثال ذلك البنغال فى المشرق الاسلامى ،حيث نجد الخط العربى وفنونه تشكل عنصرا هاما فى الزخرفة وهو منقوش بأنواعه المختلفة على اللوحات الحجرية . ويحمل نصوصه الكثير من الحقائق التاريخية لتلك الفترة .

وينبغى ان أذكر كيف تعرفت لأول مرة على الكتابات العربية الحجرية فى البنغال . ففى يوم من الايام عند ما كنت طالبا بالمدرسة المتوسطة ،قمت مع مجموعة من الطلاب برحلة علمية الى منطقة غور حيث يوجد فيها الكثير من الآثار الاسلامية . انبهرت مما شاهدته من العمائر الاسلامية المهجورة ،خاصة المسجد الذهبى الصغير الذى تكونت عمارته من الكتل الحجرية السوداء . وتحتوى العتبة العليا للمدخل الرئيسى فى المسجد كتابات عربية بالخط الكوفى زينت حواشيها بالزخارف النباتية الكثيفة .

وبعد أن استوقفتنى عظمة تلك الآثار الاسلامية الثمينة ،راودتنى أمنية الحصول على فرصة دراسة هذا التراث العظيم .

ومضت الايام ،وتحققت الأمنية بعد ان وجدت ضالتى المنشودة فى قسم الحضارة والنظم الاسلامية عند ما وجدت فرصة القبول للدراسة به .

وها أنا أقدم جزءا من امانى العلمية التى كانت تراودنى أمنية انجازها منذ صباى ، وارجو أن يكون التوفيق قد رافقنى خلال دراستى العلمية هذه . وأسأل الله العلى العظيم أن يجعل عملى هذا خالصة لوجهه وينفع به عباده المؤمنين .

وقد وفقنى الله ان اعد هذه الرسالة وموضوعها الكامل (النقوش الكتابية العربية على العمائر الاسلامية فى البنغال قبل العصر المغولى) ،وهى تحتوى على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ونتائج البحث وملحق . وشرحت فى المقدمة أهمية دراسة النقوش العربية فى البنغال ودراسة نقدية لبعض مصادرها بالاضافة الى تاريخ البنغال .

وتناولت فى الفصل الاول مظاهر الحضارة الاسلامية فى البنغال بصفة عامة والمراكز والمدن الاسلامية الاثرية بصفة خاصة .

وتناولت فى الفصل الثانى نشأة الخط العربى والكتابات العربية فى البنغال ،كما تناولت أسلوب الطغرا وأهميتها فى النقوش العربية البنغالية مفصلا .

اما فى الفصل الثالث فقد استعرضت فيه دراسة الكتابات ، فاخترت فيه نماذج مختلفة من النقوش العربية لدراستها تاريخيا وحضاريا ، وتعرضت فى نهاية هذا الفصل الى موضوع الالقاب الواردة فى هذه النقوش التى تضم بعض المعلومات الهامة عن النظم الادارية والعسكرية والاجتماعية والسياسية فى تلك الفترة. ثم ذكرت بعد ذلك الخاتمة ونتائج البحث .

اما الملحق ،فهو يشتمل على ثبت النقوش العربية البنغالية فى الفترة السلطانية . وهو الاول من نوعه حيث حصرت فيه جميع النقوش العربية فى هذه الفترة . فضلا عن ذلك يوجد فى الملحق ايضا بعض الفهارس التى تتعلق بدراستنا هذه .

وبعد ان من الله تعالى على اكمال رسالتى ،ارى من الضرورى أن اقدم جزيل شكرى الى أستاذى الجليل الاستاذ الدكتور محمد رياض العتر الذى تفضل مشكورا قبول الاشراف على رسالتى ،وطوال فترة كتابتى لهذه الرسالة ،كنت أتلقى دوما ملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة التى كانت لها الاثر الطيب فى توجيه سير الرسالة وتقويم محتوياتها ولولم يكن دعمه العلمى المستمر وارشاداته الثمينة ،لما قدر لهذه الرسالة ان تخرج الى حيز الوجود .

كما اشكر الاستاذ الدكتور عبد الرحمن فهمى رئيس قسم الحضارة والنظم الاسلامية الذى شجعنى خلال مدة دراستى فى القسم وأمدنى بتوجيهاته القيمة ، كما اخص بالشكر الاستاذ الدكتور حسن الباشا الذى كان لكتابه (الالقاب الاسلامية) اثر كبير فى اعداد جزء من الرسالة الذى يحتوى على الالقاب الواردة فى نقوش البنغال .

واقدم خالص شكرى الى مسئولى المتحف البريطانى بلندن وايضا مسئولى المتحف الجامعى بفلادلفيا بالولايات المتحدة الامريكية لمنحهم لى الفرصة الكافية لتصوير جميع النقوش العربية البنغالية المتواجدة لديهم .

والى اولئك جميعا ولكل من ساعدنى فى اخراج رسالتى بشكلها الراهن علميا وفنيا كل شكرى وتقديرى عرفانا بجميلهم واقرارا بما قدموه لى من عون وجهد .

وفى النهاية أرجو أن تكون رسالتى هذه التى لا تتجاوز من أن تكون محاولة متواضعة والاولى من نوعها فى اللغة العربية تجلب أنظار العلماء والباحثين الى اهمية دراسة النقوش العربية فى البنغال والله ولى التوفيق .

فهرس

ارشـــــادات عامـــــة

Abbreviation بيـــــان الرمـــــوز

ASI = Archeaological Survey of India , By General Cunningham.

Abid's Memoirs (OR "Stapleton,H.E.") = Memoirs of Gaur and and Pandua: Abid Ali Khan; Edit. by Stapleton;H.E. ;Calcutta.

ASIM = Archaeological Survey of India,Memoirs .

ARAS = Annual Report of the Archaeological Survey .

ARASI = Annual Report of the Archaeological Survey of India .

JBORI = Journal of Bhandarkar Oriental Research Institute .

Dani (OR "BMIB") = Bibliography of the Muslim Inscriptions of Bengal; By Dani,A.H.,Dhaka ,1957 .

BSOAS = Bulletine of the School of Oriental and African Studies.

Chinmoy (OR "CAPIIM") = Catalogue of Arabic and Persian Inscriptions in the Indian Museum,Calcutta.

Creighton's Gaur = Ruins of Gaur; By Henry Creighton;London .

EI = Epigraphia Indica .

EIAPS = Epigraphia Indica, Arabic and Persian Supplement.

EIM = Epigraphia Indo-Moslemica .

Franklin's Gaur = Journal of a route from Rajmahal to Gaur; By Major William Franklin,MS. Preserved in IOL.

Franklin = Ruins of Gaur; Another MS. in IOL No 19 .

IB = Inscriptions Of Bengal, Vol lV ; By Moulvi Shamsuddin Ahmad Varendra Research Museum Rajshahi,1960 .

ICMI = Islamic Calligraphy in Medieval India; P.I.S.Mustafizur -Rahman; Dhaka, 1979 .

IHQ = Indian Historical Quaterly .

JVRM = Journal of Varendra Research Museum,Rajshahi, Bangladesh.

JASB = Journal of the Asiatic Society of Bengal;Calcutta .

JASP = Journal of the Asiatic Society of Pakistan .

JASBD = Journal of Asiatic Society of Bangladesh .

JBORS = Journal of Bihar and Orissa Research Society.

MAB = Muslim Architecture of Bengal; By Dani,A.H.,; Dhaka,1961.

PASB = Proceeding of the Asiatic Sciety of Bengal .

Ravenshaw's Gaur = Gaur, Its Ruins and Inscriptions; By Raven-Shaw,J.H. ; London, 1878 .

* * * * *

Ar. = Arabic

AC = Accession No

AH = After Hijra

Beng. =Bengali

Ed.By. = Edited By

Ed. = Edition Number

Or. = Oriental

Pers. = Persian

Trans. Translated (OR Translation)

WN = Without Number

* * * * * *

DM = Dhaka Museum

IM = Indian Museum, Calcutta .

IOL = India Office Library, London

VRM = Varendra Research Musem, Rajshahi

BM = The British Museum, London.

* * * * * *

كذا = تشير الى ان الكلمة او الجملة التي تسبقها منقولة كما وردت دون اي تعديل. (وهي مرادفة لـ Sic).

س = سطر

العلامات المستخدمة لدراسة نصوص النقوش

[ ] = استخدمت هذه العلامة [المعقف] فى مكان وضعت الحروف او الكلمات المقترحة من جانبى التى لا توجد فى نص النقش اما لسبب تلف هذا الجزء من النقش او لكسره او سقطت من الناسخ بسبب من الأسباب .

( ) = أستخدمت علامة القوس لوضع رأى منى فيها او تفسير او أية معلومات اخرى .

< > = استخدمت هذه العلامة أيضا خلال كتابة نصوص النقوش ، فوضعت فيها الكلمات الصحيحة التى وردت خطأ فى النص .

- - - - - = وضعت هذه العلامة فوق تلك الأجزاء من الكتابة التى ليست واضحة فى اللوحة او فى صورة اللوحة و التى صعبت علىّ قرائتها ، فافترضتها من قبل نفسى .

ـــــــ = وضعت الخط الافقى فوق تلك الحروف او الكلمات التى كتبت خطأ من الناحية اللغوية .

* * *

المقدمة

أ- أهمية دراسة النقوش العربية في البنغال وتطورها ومصادرها

١- النقوش الكتابية العربية في البنغال كمصدر تاريخي

٢- تطور دراسة النقوش العربية في البنغال مع دراسة نقدية

ب - لمحة عامة عن البنغال

١- تعريف عام بالبنغال

٢- الصلات المبكرة بين العرب والبنغال

٣- تاريخ موجز للبنغال فيما بين ٦٠١ هـ-٩٤٥هـ

أ- اهمية دراسة النقوش الكتابية العربية في البنغال و تطورها و مصادرها :

١- اهمية دراسة النقوش العربية في البنغال كمصدر تاريخي :

تحظى دراسة النقوش الكتابية بأهمية كبيرة من نواح عديدة.فهى تساعدنا في تحديد الفترة التاريخية خاصة فى حالة اذا ما ذكرفيها تاريخ النقش.

و نلاحظ ان معظم هذه النقوش تتضمن الحقائق التاريخية عن الحقب الزمنية المختلفة للحكام و الوزراء و الأمراء وغيرهم . و هذا ما يساعدنا فى تحديد تلك الفترات المتتالية . وفى حالة شواهد القبور فانها تزودنا غالبا ببعض المعلومات المؤكدة عن بعض الجوانب من حياة المتوفى و خاصة تاريخ وفاته . (١) كذلك ان النقوش توضح لنا مستوى الفن فى تطور الكتابة وزخرفتها و جودتها التى وصل اليها الفنانون فى تلك العصور وكذلك تلقى الاضواء على مدى تطور بعض جوانب الفنون و الحضارة فى تلك الفترة و مستوى تقدمها .

و نستطيع ان نقول ان دراسة النقوش تعد حلقة تاريخية لها أهميتها تكمل الحقبة التاريخية . و من الملاحظ ان دراسة الاحجار التى استخدمت فى كتابة هذه النقوش قد تساعد فى التعرف على المحاجرالتى كانت تقطع منها الاحجار فى العصور المختلفة.و من ناحية أخرى تشير الى المهارة التى وصل اليها الفنانون فى تقطيع هذه الاحجار و استعمالها لأهدافهم الفنية مثل النحت و النقش,و كذلك نعرف من هذه النقوش كثيرا من الاسماء التى ربما لم يرد ذكرها فى المستندات التاريخية او المصادر الاخرى,و قد تكون هذه الاسماء ذات أهمية تاريخية تزودنا بمعلومات جديدة ،و تلقى بعض الاضواء على التنقلات و الهجرات ،و بعض النواحى اللغوية ،و يمكن ايضا ان نستنبط منها بعض المعلومات فى العلوم الاجتماعية و الدينية و النظم حيث ان بعض هذه الأسماء الواردة قد تكون مصحوبة بالوظائف أو الحرف أو المذاهب.بالاضافة الى ذلك أن نصوص هذه النقوش قد تزودنا ببعض الحقائق الثمينة عن نظم الحكم و الجيش و الادارة و السياسة و المعتقدات.فهذه

---

(١) دكتور حسن الباشا : أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية ، مجلة دراسة تاريخ الجزيرة العربية ،مطبعة جامعة رياض ١٣٩٩هـ. الكتاب الاول ، ج ١ ، ص ٨١-٨٣

النقوش كما هو معلوم تشتمل على ألقاب مختلفة و أدعية متنوعة . (١)

و من جانب آخر فان دراسة النقوش الكتابية قد تفتح لنا مجال مقارنتها بالمصادر الأخرى من وثائق و مخطوطات و مسكوكات و مؤلفات تاريخية. فهى تضيف حقائق جديدة و تصحح أخطاء شائعة . (٢)

و فضلا عن ذلك فان دراسة النقوش تساعدنا فى تحقيق الروابط الأسرية بين اصحاب الشواهد و الاسماء الواردة فى النقوش المختلفة. فعلى سبيل المثال نعرف من النقوش فى عهد السلطان حسين شاه بأن اسم أبيه كان سيد أشرف الحسينى، و ورد اسم (أشرف) فى احد النقوش فى عهد باربكشاه، و يمكن ان يكون كلاهما نفس الرجل .

و فى مثال آخر، نرى أن السلطان فيروز شاه الأول تلقب بلقب (دلوى) فى نقش سلهت بتاريخ ٧٠٣هـ / ١٣٠٣م. و هذا اللقب غالبا يشير الى أن السلطان فيروز شاه كان أصلا من دلهى .

و نلاحظ فى نقش باره درى بأن المعمار (مجد الكابلى) استخدم لقب (كابلى). و نستطيع ان نستدل منه أنه كان أصلا من كابل قبل استيطانه فى البنغال. وهذا الامر قد يلقى الاضواء على التنقلات و الهجرات من آسيا الوسطى الى البنغال التى حدثت فى القرون الوسطى لاسباب عديدة ، و منها هجمات المغول فى تلك الفترة على المراكز الحضارية فى آسيا الوسطى، وهى التى ادت الى هجرة كثير من الفنانين و اصحاب المهن المعمارية الى المناطق البعيدة و المأمونة مثل البنغال . و كثيرا ما تشير هذه النقوش الى المنشئات و العمائر مثل المساجد و القصور و القلاع والحصون و الأسبلة و الجسور فهى تمدنا بالكثير من المعلومات عن التطور المعمارى والحضارى .

و دراسة النقوش العربية فى البنغال لها أهمية خاصة حيث أن تاريخ هذه البلاد بقى مهملا من قبل الباحثين و المؤرخين لمدة طويلة. و نادرا ما اهتم به

---

(١) " اهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة " سبق الاشارة اليه ، ص ٨١- ٨٢
(٢) المرجع نفسه ، ص ٨١ - ٨٥.

المؤرخون المسلمون الاسلاف فى القرون الوسطى .(١) والسبب فى هذا ربما يعود الى بعد البنغال عن دلهى التى كانت مركزا حضاريا لشبه القارة الهندية. وقد تجمع فيها العلماء والمورخون . وجدير بالذكر أن السلاطين المسلمين بدلهى كانوا يرعون المؤرخين رعاية خاصة، ويمنحونهم الأموال الطائلة والجوائز الثمينة ،الأمر الذى جعلهم يعيشون على اكتاف هؤلاء السلاطين . فلم يهتموا الا بهم وبما حولهم ،فاهملوا أحداث المناطق البعيدة مثل البنغال ،وحتى لو أشاروا اليها فانهم لم يذكروا الا ما يؤيد السلطنة.فكانوا يمدحون سلاطين دلهى ولهذا نجد أن المخطوطات والوثائق التاريخية التى دونت فى دلهى فى تلك العصور لا تساعدنا كثيرا فى دراسة الحقائق التاريخية عن البنغال . وأن هذا الأمر يزيد من أهمية دراسة النقوش العربية فى البنغال ،لأنها تعطينا معلومات مفيدة عن تلك الفترات التى نعالجها، وتساعد على وقوفنا على الحقائق التاريخية. والحق ان معظم هذه النقوش تحمل تاريخ الانشاء واسماء السلاطين والحكام والأمراء الذين أمروا بانشاء العمائر ،الامر الذى يعتبر ذا أهمية كبيرة عند المؤرخين .(٢) ونستطيع ان نقول ان تاريخ البنغال لا يمكن تدوينه الا بعد الاستفادة من هذه النقوش الكتابية التى تلعب دور الجسر للربط بين الوقائع التاريخية المتفرقة .

وتحتل البنغال مكانا هاما فى العالم الاسلامى فى الوقت الحاضر اذ يبلغ عدد سكانها اكثر من مائة مليون من السكان المسلمين فضلا عن استمرار حكم المسلمين بها اكثر من ستة قرون. وعلى الرغم من أهمية البنغال تاريخيا وحضاريا، فقد بقيت هذه البلاد مهملة عند مؤرخى العرب سواء من الناحية التاريخية او الحضارية او السياسية . ولعل السبب فى هذا الامر البعد الجغرافى للبنغال عن العالم العربى وقلة وجود الاتصالات السياسية بينهما فى القرون الوسطى،

---

(١) ومن أوائل المؤرخين المسلمين الذين تناولوا دراسة تاريخ البنغال بشيء من التفصيل (ابو عمر منهاج الدين بن سراج الدين الجوزانى) الذى ألف كتابا سماه (طبقات ناصرى).وحيث أن المؤلف عاش فى البنغال فترة من الزمن ،فقد تكلم عنها كثيرا على ضوء مشاهداته بنفسه ،اما بقية المؤرخين فجميعهم كتبوا عن تاريخ البنغال بشكل موجز .

اذ لم تصبح البنغال جزءا اداريا او سياسيا لأى دولة عربية فى القرون الوسطى وبعدها .

وبلاد البنغال قد ازدهرت فيها الحضارة الاسلامية مع انتشار الاسلام فى اراضيها. فشيدت فيها العمائر و قامت فيها الصناعات و الفنون الاسلامية تحت رعاية حكامها المسلمين. فالمتاحف فى البنغال و الهند وفى العالم العربى تزخر بالتحف الاثرية الاسلامية من البنغال ، ومما تجدر به الاشارة اليه ان الحكام المسلمين قد اهتموا اهتماما خاصا بالخط العربى حيث اتخذوه عنصرا هاما من عناصر الزخرفة على الاحجار و الاخشاب و المعادن و المنسوجات وفى المخطوطات و التحف الاخرى . ولا نبالغ لو قلنا أن البنغال يمكن ان تعتبر من أغنى البلدان الاسلامية من ناحية وجود النقوش العربية حيث يصل عددها ما يقرب من مائتين فى العصر السلطانى. ولا شك أن معظمها كانت تتميز بالجودة المتناهية و الجمال الأخاذ الذى يدل على ما وصل اليه فنانو ذلك العصر من براعة وجودة فى ذلك الفن .

و تجدر الاشارة الى أن الاحداث التى تلاحقت على البنغال فى الفترات المختلفة قد أسهمت بشكل كبير فى الحاق التلف بالنقوش العربية و التى تسببت ايضا فى ضياع عدد كبير منها. و كذلك ساعدت البيئة الجغرافية للبنغال على هذا التلف حيث انها تتميز بكثرة الأمطار فى معظم ايام السنة. و هكذا تسبب الأسراع فى تخريب العمائر و ضياع معالمها فى وقت قصير. ولا بد ان نشير الى كثرة عدد الانهار التى كانت تتحدى المراكز الحضارية باستمرار عن طريق الفيضانات المتعددة فى موسم الامطار ، مثلما حدث مع (غور) وكثير من المراكز القديمة الاخرى . (١)

ثانيا كانت البنغال دائما ساحة للحروب و المنافسات السياسية بين السلطات المحلية و الحكومة المركزية بدلهى. فكان كل طرف يغير على الآخر و يعبث فى أراضيه مما ساعد على تدمير العديد من المبانى و الحصون و القلاع و الاسوار. و قد تأثرت النقوش الكتابية التى كانت توجد فى هذه العمائر سواء كانت دينية او حربية او مدنية

---

(١) معظم هذه المدن و المراكز الحضارية كانت تقع على شاطئ نهر غنغا او شواطئ بعض أنهار أخرى، وكانت تتأثر ايضا بعض الاوقات بتغيير خط سير الانهار والمثال على ذلك مدينة (غور) التى هجرها سكانها بعدما تغير نهر غنغا من خط سيره القديم .

ولا بد ان نذكر أن العمائر الاسلامية ونقوشها الكتابية قد لحقت بها اضرار كبيرة نتيجة لعبث السكان المحليين فيها الذين كانوا يجلبون المواد البنائية من هذه العمائر لاستخدامها فى منشئاتهم الجديدة. وقد تلف كثير من النقوش خلال هذه المحاولات بسبب سوء استخدامها. (١) فلاعجب اذا وجدنا احدى هذه النقوش الكتابية فى جدار بيت احد السكان من عامة الشعب، وهو يفتخر ويعتز به. والسبب أن مالك البيت قد جلب هذا النقش مع الاحجار الأخرى من العمائر القديمة، ثم استخدمه فى بيته للزخرفة. وهناك دافع آخر وهو أن السكان المحليين المسلمين يحترمون جميع هذه الاحجار التى عليها الكتابات ويجلونها لأنها كتبت بالخط العربى، بالرغم من انهم لا يفهمون ما تحتويه هذه الكتابات من معان، فيتبركون بها. وفى كثير من الاحيان نجد أنهم اذا وجدوا نقشا عربيا فى العمائر القديمة المهجورة، يحملونه الى احدى المقابر ويثبتونه فوقه. ثم يصبون عليه الزيت والسمن على سبيل الاحترام والتبرك وبالاضافة الى ذلك، فانهم كانوا يسعون من وراء نقل هذه النقوش الى المقابر لتضفى عليها نوعا من الجمال.

كما ينبغى الا يفوتنا ان نذكر انه كان من ضمن هؤلاء الذين نقلوا النقوش من مكانها الأصلى هواة الآثار. ومعظمهم كانوا من البريطانيين الذين وصلوا الى البنغال كموظفين لشركة الهند الشرقية، اذ كان بعضهم لديه هواية خاصة فى جمع الآثار والنقوش القديمة. فنقلوا الكثير من هذه النقوش خلال فترة إقامتهم فى البنغال لاشباع هواياتهم الفنية، او سعيا وراء المادة، فكانوا لا يبالون بالأخطار التى قد تلحقهم حيث كانوا يدخلون الأماكن المهجورة والعمائر القديمة المتهدمة للحصول على احدى اللوحات الاثرية. ومعظمهم نقلوا مجموعاتهم الى بلادهم بعد ما انتهوا من خدمتهم فى الهند. (٢)

والحق ان الحكام والسلاطين فى البنغال عبر العصور المختلفة لم يهتموا اهتماما كبيرا بالعمائر الاسلامية وصيانتها والحفاظ عليها. بل تركوها مهملة فى بعض الاحيان. ولم يحافظوا على صيانتها وحراستها. فكانت دائما مكانا للنهب والسلب من قبل هؤلاء الذين كانوا ينقلون بعض حجارتها لاستخدامها فى مبانيهم أو لبيعها لهواة الآثار.

---

(١) Montogomary Martin: Hist. and Topography of Eastern India; Vol. lV ,P 71

(٢) Sayed Mahmudul Hasan: Mosque Architecture of PreMughal Bengal; University Press Limited, Dacca. 1971, P Xl

٢- تطور دراسة النقوش العربية فى البنغال مع دراسة نقدية :

ان دراسة النقوش العربية فى البنغال بقيت مهملة للأسف الشديد الى نهاية القرن الحادى عشر الهجرى / السابع عشر الميلادى حيث بدأ العلماء و المؤرخون يقدرون أهمية هذه النقوش فأخذوا يعملون على تغطية هذا الجانب ، والحق أن الفضل فى هذه الدراسة يرجع الى العلماء و الباحثين البريطانيين الذين لفتوا انتباه العلماء المحليين ايضا الى أهميتها . (١)

و من أوائل علماء المسلمين فى البنغال الذين حاولوا دراسة النقوش العربية بطريقة علمية و الاستفادة منها من الناحية التاريخية كان (سيد غلام حسين) مؤلف (رياض السلاطين) الذى توفى فى سنة ١٨١٧م. والذى يعتبر كتابه من اوائل كتب التاريخ الاسلامى البنغالى حيث يتناول فيه احوال حكم المسلمين فى البنغال . و حيث أن المؤلف قد زار أغلب المناطق التاريخية فى البنغال و عاش فى المدن القديمة و الاثرية فيها مثل (غور) و (بندوه)، فانه تعرف على هذه النقوش و ضمّن كتابه الكثير من المعلومات المستمدة منها. وقد قامت الجمعية الأسيوية فى البنغال بطبع هذا الكتاب عام ١٨٩٨م. ثم اتبع منشى الهى بخش خطة سلفه فى دراسة النقوش العربية فى البنغال و استقى منها معلومات مهمة يتضمنها كتابه الشهير (خورشيد جهان نما).(٢)

و من أوائل الباحثين البريطانيين (Sir Henry Creighton) الذى أقام فى مقاطعة مالدهة فى البنغال من عام ١٧٨٦م - ١٨٠٧م. وكان يعمل مشرفا على مصنع صباغة النيل فى قرية (غوامالتى) بجوار العاصمة القديمة الاسلامية (غور).(٣) وانتهز Henry Creighton هذه الفرصة لزيارة العمائر الاسلامية القديمة فى هذه المناطق، وقد شاهد كثيرا من النقوش العربية خلال هذه الجولات العلمية التى ذكرها فى كتابه (The Ruins of Gaur)، و أغلب الظن أن هذا الكتاب كان اول محاولة فى هذا الميدان حيث يحتوى على وصف هذه

---

(١) عبدالكريم : تاريخ البنغال فى عهد السلاطين (باللغة البنغالية)، الاكاديمية البنغالية دهاكا ، ١٩٧٧م ص ٢٤ - ٢٩

(٢) و مما يجدر ذكره أن هذا المؤرخ ولد فى عام ١٢٤٠هـ - ١٨٢٤م. فى مقاطعة مالدهة التى تقع فيها (غور) .

(3) The Ruins of Gaur: London, 1817, P ii

المدينة القديمة وعمائرها ونقوشها والمسكوكات التى وجدت فيها. كما أن هذا الكتاب يمتاز برسومه الرائعة للعمائر التى رسمها المؤلف بنفسه .

وفى بداية القرن الثالث عشر الهجرى / التاسع عشر الميلادى، قام Major William Franklin بزيارة الاماكن الاثرية فى البنغال وسجل نقوشها، ثم كتب تقريرا عنها فى سنة ١٨١٢م باسم Journal of a route from Rajmahal to Gaur وايضا Ruins of Gaur ولا تزال هاتان المخطوطتان محفوظتين فى (India office library) بلندن برقم (١٩) و (٢٨٤١) . وعلى الرغم من أن فرنكلين (Franklin) كان موظفا فى الجيش، الا أنه كانت لديه هواية حب الآثار وتذوق الفنون الجميلة ويبدو أنه كان يعرف اللغة العربية والفارسية. وقد أشار فرنكلين فى بحثه الى بعض المخطوطات الثمينة والنقوش العربية. وجدير بالذكر أنه قد نقل الى حوزته الخاصة بعض هذه النقوش، ثم أهدى بعضا منها الى المتحف البريطانى، والتى لا زالت تحمل اسمه فى ذلك المتحف .

ولا بد أن نذكرهنا (منشى شيام برساد) الذى كان مصاحبا للرائد فرنكلين خلال أبحاثه الأثرية فى البنغال . وعلى الرغم من أنه كان هندوكيا، فانه كان يجيد اللغة العربية والفارسية. وأعد منشى شيام برساد تقريرا باللغة الفارسية عن العاصمتين القديمتين للمسلمين (غور) و (بندوه) . وكذلك كتب عن نقوشها الكتابية بناء على رغبة فرنكلين حيث كان يؤدى له بعض الاعمال . وهذه المخطوطة الفارسية التى لا تزال محفوظة فى مكتبة المكتب الهندى بلندن برقم (٢٨٤١)، تعتبر أهم المراجع فى دراسات النقوش الاسلامية فى البنغال. غير اننا نلاحظ أنه اخطأ كثيرة فى قراءة نصوص هذه النقوش والذى سنوضحه فيما بعد .

وهناك بعض المخطوطات الأخرى التى نجد فيها بعض الاشارات الى النقوش العربية فى البنغال. ومن ضمنها مخطوطة (Orme). وهى ايضا محفوظة فى مكتبة المكتب الهندى بلندن برقم (٢٥ : ٦٥). وتشتمل هذه المخطوطة على وصف مدينة (غور) ونقوشها. ويلاحظ الباحث من خلال تأمله للمصادر المتقدمة ومقارنة بعضها مع بعض أن مخطوطة (Orme) تعتبر من أصوب وأصح المخطوطات

فى دراسة النقوش العربية فى البنغال . ولا شك أنه تفوق على معاصريه من الباحثين فى صحة نقل نصوص هذه النقوش الكتابية و قرائتها .

و من أهم المصادر القديمة للنقوش العربية فى النبغال كتاب

Gaur , Its Ruins and Inscriptions (London ; 1878)
الذى ألفه (J. H. Ravenshaw) (١) . و هذا الكتاب ايضا يحتوى على وصف العديد من النقوش العربية و العمائر القديمة فى غور . ولا بد ان نذكر هنا خدمات (Sir Alexander Cunningham) الذى كان مديرا عاما للآثار فى الهند فى النصف الأخير من القرن الثانى عشر الهجرى الثامن عشر الميلادى . وهو الذى دون الموسوعات الأثرية Archeaological Survey of India; Report التى تناول فيها النقوش العربية فى البنغال .

و كتب فى نفس الموضوع (Sir Henry Blochmann) تحت عنوان (Contribution to the History and Geography of Bengal)
التى كانت تطبع فى مجلة الجمعية الاسوية فى البنغال فيما بين (١٨٧٢م . — ١٨٧٥م .) و تعد مقالاته العلمية عن النقوش العربية فى البنغال من أهم المصادر فى هذا الميدان .

و فى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى (بداية القرن العشرين الميلادى) كتب فى هذا الموضوع سيد عابد على خان فى كتابه Memoirs of Gaur and Pandua . و جدير بالذكر انه عين فى (غور) و (بندوه) من جهة الحكومة حتى يبحث عن طريق لصيانة و تجديد العمائر الاسلامية المتبقية فى هاتين العاصمتين المتبقيتين . وقد تناول المؤلف فى كتابه تاريخ هاتين العاصمتين وعمائرها و نقوشها الكتابية .

و لعل مولوى شمس الدين من أشهر الباحثين فى وقتنا الحاضر الذين حاولوا دراسة جميع النقوش العربية فى البنغال .

---

(١) وكان Ravenshaw حاكما و قاضيا لمقاطعة مالدهة فى البنغال آنذاك، و طبع كتابه فى لندن بعام ١٨٧٨م.

ولا شك ان كتابه (Inscriptions of Bengal ; Vol. Vl) (١)
عبارة عن خطوة مهمة فى هذا المجال ، حيث ان المؤلف حاول ان يتناول فيه جميع النقوش الاسلامية فى البنغال . غير أن محاولته لم تصل الى درجة الاتقان والاكتمال حيث أن عددا كبيرا من هذه النقوش التى توجد فى المتاحف الغربية بقيت مجهولة عند المؤلف . فهو لم يتمكن من ان يلقى الاضواء على تلك النقوش فى دراسته . وكذلك نلاحظ أنه أخطأ فى بعض المواقع خلال قراءة نصوص بعض النقوش التى سنوضحها فيما بعد .

اما كتاب (الفهرس الجامع للنقوش العربية والفارسية فى المتحف الهندى بكلكتا) ل (Chinmoy Dutt) (٢) ، فدراسته قد اقتصرت على النقوش الاسلامية الموجودة فى المتحف المذكور فقط .

وتجدر الاشارة الى أن مجلة Epigraphia Indo-Moslemica كان لها دور هام فى نشر المقالات العلمية حول هذه النقوش . وتغير اسمها بعد استقلال الهند الى Epigraphia Indica . ولكن بقى يطبع لها ملحق خاص باسم Arabic and Persian supplement الذى كانت تنشر فيه النقوش الاسلامية التى عثرت عليها فى جميع انحاء شبه القارة الهندية ، والذى ما زال يصدر حتى اليوم .

ومن أهم هذه المجلات مجلة الجمعية الاسوية فى البنغال (٣) والتى كانت تصدر فى كلكتا . وهى تعتبر من المراجع الرئيسية عن هذا الموضوع حيث نشر فيها عدد كبير من النقوش العربية فى البنغال . وبعد استقلال باكستان والهند فى عام ١٩٤٧م ، كانت هذه المجلة تطبع ايضا فى دهاكا باسم Journal Of The Asitic Society Of Pakistan ولكن منذ

---

(1)Published by Varendra research Museum, Rajshahi; 1964 .

(2)Indian Museum; Calcutta, 1967 .

(3)Journal of the Asiatic Society of Bengal .

عام ١٩٧٢م. ،بدأت تطبع هذه المجلة باسم جديد وهو (Journal of the Asiatic Society of Bangladesh).

وهناك مجلة أخرى باسم (Journal of Varendra Research Museum, Rajshahi) تقوم ايضا بنشر المقالات العلمية حول هذا الموضوع.

والحق ان المجلات العلمية من هذا النوع لها دور كبير في نشر المقالات العلمية عن نقوش البنغال في الماضي وكذلك في دورنا الحاضر .

وعلى الرغم من أهمية جميع هذه الدراسات العلمية عن النقوش العربية في البنغال التي قد أشرنا اليها ، فاننا لا نستطيع ان نقول انها دراسات كاملة وتامة حيث ان معظم هذه المحاولات فشلت في تغطية جميع الجوانب من الناحية الفنية والعلمية والتاريخية .

ومن الملاحظ ان معظم هذه الأبحاث العلمية كتبت باللغة الانكليزية وهناك بعض العلماء الذين كتبوا عن هذا الموضوع باللغة البنغالية او الفارسية ولكن مع الأسف الشديد ،لم تكن هناك أية محاولة باللغة العربية في هذا المجال .

وجدير بالذكر أن عدد النقوش العربية الاسلامية في الفترة السلطانية (٦٠١هـ - ٩٤٥هـ.) في البنغال يصل الى ما يقرب من مئتي نقش ومعظم هذه النقوش وجدت في العاصمتين القديمتين (غور) و (بندوه) غير أن اعدادا كبيرة منها قد نقلت من اماكنها الأصلية الى اماكن اخرى في القرنين الماضيين .

فاذا كانت المتاحف في البنغال والهند تحتفظ بأكبر عدد منها ،فان بعض النقوش يمتلكه رجال من هواة الآثار في الشرق والغرب في مجموعاتهم الخاصة والتي في حاجة ماسة الى دراسته . (١)

---

(1)Simon Digby: "The fate of Daniyal, Prince of Bengal: In the light of an unpublished inscription." Bulletin of the School of Oriental and African Studies;(BSOAS) : London,1973, PP 588-608 .

اما كيف انتقلت هذه النقوش الى الغرب ، فهناك عدة طرق ، فالاستعمار هو الذى ساعد على نقل هذه النقوش الى الغرب فجعل متاحف بلاده غنية بانتقال كل ما وصل الى ايدى رجاله اما عن طريق الشراء أو عن طريق البحث عنها فى العواصم الاسلامية المهجورة كما ان بعضهم لم يترددوا فى سرقتها من المساجد والعمائر القديمة. وقد سبق لنا ان أشرنا الى تلك الحقائق . (١)

---

(١) وتجدر الاشارة الى ان المستعمرين البريطانيين اسهموا اسهاما كبيرا فى سرقة عدد كبير من التحف واللوحات الفنية من البنغال، وقاموا بجمع هذه المسروقات فى متاحف متعددة في بلادهم وأخذوا يزودون هذه المتاحف عن طريق اغراء هواة الآثار بأعطائهم مبالغ طائلة مقابل كل قطعة يقدمونها لهم ، مما ساعد على انتشار ورواج تجارة الآثار ، فأخذ عدد كبير من الناس يبحثون فى الخرائب القديمة عن لوحات ونقوش لبيعها لهؤلاء التجار ولا شك ان ممارستهم من هذا النوع تعتبر مساهمة فعالة فى انتقال عدد كبير من هذه اللوحات والنقوش الى خارج البنغال . والذى يتجول فى المتاحف العالمية في الغرب وبشكل خاص فى متاحف بريطانيا يجد العجب العجاب ، ومن أروع امثلة على هذا محراب حجرى لمسجد قديم فى غور (عاصمة قديمة فى البنغال) يحتفظ به المتحف الملكى الاسكتلندى بادنبرا فى بريطانيا. وهذه التحفة النادرة التى تعود الى الفترة السلطانية فى البنغال ، قد اشتراها المتحف بمبلغ مئة جنيه من احد هواة الآثار بينما لا تقدر قيمة هذا الاثر بثمن وفى نفس الوقت ان هذا الامر يثير الدهشة والاستغراب للجهد والتعب الذى تحمّله هؤلاء الهواة خلال نقل تلك القطع الحجرية الثقيلة من البنغال الى البلدان البعيدة مثل بريطانيا وامريكا على الرغم من عدم وجود الوسائل الحديثة للنقل فى تلك الفترات المبكرة .

ب ـ : لمحة عامة عن البنغال من الفتح الاسلامى حتى عام ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م.

١ـ تعريف عام بالبنغال :

تقع البنغال فى الجنوب الشرقى لشبه القارة الهندية ، وكانت تعد من اكبر الولايات الهندية حينما كانت جزءا سياسيا واداريا للهند المتحدة ، وهى تشمل المجرى الأدنى لمعظم الأنهار فى شرقى الهند مثل (غنغا) و (جمنا) و(برهمابترا) (١) وكثيرا غيرها ، حتى أنها سميت ببلاد الانهار لوجود الأنهار الكثيرة فيها .

وكلمة البنغال أصلها فى اللغة (بنغالا) أو (بنغلا) وهى مصطلح جغرافى فى الاصل اشتق من كلمة (بنغ) التى كانت تدل على شعب غير آرى فى هذه المنطقة (البنغال) ، ثم أطلقت من بعد على جميع السكان فى المناطق التى عرفت أخيرا بالبنغال . (٢)

ويذكر ابو الفضل فى (آئيين اكبرى) ان الاسم الاصلى للبنغال هو بنغ. وكان ملوكه الأولون يقيمون فى آكام مرتفعة كل أكمة منها عشر ياردات وعرضها عشرون ياردة فى جميع أنحاء الولاية المسماة (آل) او (آلى) بالسنسكريتية ، وبمرور الزمن ضمت هذه الأحرف آل وآلى (الكاسعة او Suffix كما تسمى فى اللغة) الى بنغ، وهكذا بدأ اسم (بنغال) وجرت به الالسن . (٣)

والحق ان السجلات السنسكريتية استخدمت كلا من (بنغ) و (بنغالا) (وبهنغالا) ، والمرجح أن (بنغالا) كانت قسما صغيرا مقصورا على النواحى الجنوبية من البنغال الشرقية بينما (بنغ) كانت أوسع من ذلك ولكن كل هذه التفرقة افتراضية بحتة دون أن تستند الى الوثائق التاريخية . (٤)

على كل حال ، لم تكن هناك أية بلاد او دولة باسم بنغالا او بنغ تحت حكم سياسى واحد قبل قدوم المسلمين ، بل كانت تطلق هذه الأسماء (بنغ و بنغالا وبهنغالا) على بعض الأجزاء الجنوبية و الشرقية لبنغلاديش الحالية فقط ، كما أشرنا اليها سابقا ، والأجزاء الغربية (للبنغال) ، اشتهرت باسم (رار) ، وكذلك الاجزاء الشمالية كانت تعرف فى البداية باسم يوند رورد هن ، ولكن فى الفترات التالية أشتهرت باسم ورندره .

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية : دار الشعب : القاهرة ١٩٦٩م. الطبعة الثانية ، ج ٨ ، ص ١٨٥ .

(2) Encyclopedia of Islam: Leiden; New Ed.,1960 ,Vol.1,P1015 .

(3) Ain-E-Akbari: Translated By Blochmann,Calcutta, 1877, Vol. 2 , P 116 .

(٤) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ، الطبعة الثانية ، ج ٨ ، ص ١٨٥

وبقى هذا التقسيم الجغرافى على نفس الصورة حتى بداية الحكم الاسـلامى ، حيث أن بعض المؤرخين المسلمين الأوائل مثل منهاج الدين سراج قد أشاروا الـى هذا التقسيم . (١) ولكنهم فى نفس الوقت استخدموا المصطلحات مثل (اقليم لكهنوتى) و (دولة لكهنوتى) و (اقليم غـور) للدلالة على الاراضى الخاضعة لحكم المسلمين (٢) .

اما المؤرخ ضياء الدين برنـى فقد استخدم اسم ديار بنغالا اوعرصـه بنكالا بدلا من كلمة (بنغ) فى كتابه تاريخ فيروز شاهى ،للدلالة على المنطقة نفسـها من شرقى البنغال .

وهو تقسيم جغرافى ظل محتفظا بصحته حتى منتصف القرن الرابع عشر الميلادى/ القرن الثامن من الهجرى . (٣)

ومن الملاحظ ان حدود كل من (بنغ) و (لكهنوتى) وغيرها من الدويلات الاخرى كانت تخضع للتغييرات السياسية الطارئة .

فنجد مثلا ان الأجزاء الشرقية (فى بنغ) كانت تشكل امارة مستقلة تخضـع لسلطة عاصمة سونارغاون حينما زارها ابن بطوطة ،بينما فى الوقت نفسه ،كانت هناك امارة مستقلة اخرى تحت عاصمة لكهنوتى فى الأجزاء الغربية . (٤) ونلاحظ أن السلطان الياس شاه وحّد كل من (رار) و (ورندره) و (بنغ) تحت ادارة واحدة فى منتصف القـرن الثامن الهجرى / الرابع عـشر الميلادى وبدأ يطلق على جميع هذه الأراضى اسـم (البنغال) التى كانت تحت سلطة قوية .(٥) ولقب المؤرخ شمس سراج السلطان الياس شاه بلقبين (شاه بنغالا) و(شاه بنغاليان) .(٦) و هكذا بدأت تطلق بنغالا علـى مساحة شاسعة من الاراضى تضم دلتا الفنغ بكاملها .

و يؤيد هذا ما كتبته المراجع التاريخية الفارسية ، و مذكرات الرحالة الصينيـن و المؤلفات الأوروبية . غير أن الهندوكيين عامة كانوا يفضلون اطلاق المصطلح القديـم

---

(١) (1) Tabaqat-E-Nasiri: Translated by Major Raverty; 1880 Vol. 1, PP 584-588.

(٢) وجدير بالذكر ،كانت هناك مدينة باسم (غور) فى مقاطعة سلهت فى أقصى شرق البنغال التى كانت تحكمها أسرة ملكية باسم (غور) فى عهد قديم والتى اندثـرت بمرور الزمن .

(٣) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة الطبعة الثانية ، ج ٨ ص ١٨٦

(٤) رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) : المطبعـة الاميرية ببولاق ،القاهرة ١٩٣٤م ، ج ٢ ،ص ٢٣١- ٢٣٤

(٥) عبد الكريم : تاريخ البنغال فى عهد السلاطين (باللغة البنغالية) ،الاكاديميـة البنغالية دهاكا ،١٩٧٧م. ص ٢ - ٤

(٦) المرجع نفسه : ص ٣ - ٤ وايضا دائرة المعارف الاسلامية ،القاهرة ١٩٦٩م. ط ٢ ج ٨ ص ١٨٦

(غورو) على هذا القطر كله . فلقب بعض شعرائهم سلاطين البنغال بلقب (غور يشور) يعنى ملك غور . (١)

و نلاحظ ان حدود البنغال ايضا كانت دائما تتغير حسب التطورات السياسية خاصة الغربية منها و الشمالية الشرقية .

وعلى الرغم من هذا ،فان مساحتها الأساسية و تخومها ظلت على حالهـا في الفترة السلطانية ،حتى ان دخل المغوليون فى البنغال ،و أمر الامبراطور المغولى (أكبر) رسم حدود البنغال رسما دقيقا . (٢)وكان يتاخمها من ناحية الجنوب بطائح (سندربن) وغاباتها الكثيفة التي تشكل نوعا من الحاجز الطبيعي بينهما و بين منطقة اوريسا فى الجنوب الغربى .(٣) اما حدودها الشرقية فكانت تساير مجرى بعض الأنهار خاصة نهر ميغنا صوب الشمال ،ثم كانت تنعطف شرقا حتى تضم سلهت، و كانت بعد ذلك تمر بالمنحدرات السفلى للمنطقة الجبلية فى جنوب أسام الى ان تصل الى نقطة على نهر براهمابترا بالقرب من (دوبرىغر) ،وكانت تمتد تخوم البنغال الشمالية من هذه النقطة غربا مارة بجنوبى دولة كوج بهار ثم(ترائى)حتى أن تصل الى نهر كوشى . (٤)

اما حدودها الغربية و الشمالية ،فكانت تمتد من وراء هذا النهر بقليل ،ولكنها كانت تضم عادة (تلياغر) و (راجمحل) ، وجدير بالذكر ان تلياغر كانت تقع فى موقع استراتيجى حيث كانت المدخل الوحيد للبنغال فى هذه المناطق الجبلية للقادمين من جميع المناطق الاخرى فى الشمال الغربى من الهند. (٥) اما فى الغرب فكانت أقصى حدودها احيانا تصل الى غابات باسم جهاركهند والتى كانت تشكل ايضا حواجز طبيعية بين البنغال و أوريسة وكانت تصل هذه الحدود فى الجنوب الغربى الى هوغلى و هاووره (المدينتين الحديثتين) حيث وجدت بعض النقوش الاسلامية فى هذه الأماكن ترجع الى عهد السلاطين . وتقع هاوورة على دلتا نهر (بهاغيرتى) التى لا تبعد عن خليج البنغال الا بعض الأميال ،و قد أنشأ فيها البريطانيون ميناء كبيرا خلال فترة احتلالهم لهذه البلاد وكذلك أسسوا بجواره مدينة مينائية (كلكتا) وهى اكبر مدن البنغال الغربية حتى الآن . (٦)

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ، ١٩٦٩ ، ج ٨ ، ص ١٨٢
(٢) المرجع نفسه : ج ٨ ، ص ١٨٢
(٣) المرجع نفسه: ص ١٨٢
(٤) المرجع نفسه : ج ٨ ، ص ١٨٢
(٥) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ، ص ٤ - ٦
(٦) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ١٩٦٩ ، ج ٨ ، ص ١٨٢ - ١٨٣

هذا من الناحية الجغرافية ،اما من الناحية السياسية و التاريخية ،فكانت حدود البنغال ايضا دائما تتغير حيث كان سلاطين البنغال يحاولون توسيع رقعة أراضيهم ، فكثيرا ما تجاوزت حدود مملكتهم حدود البنغال الجغرافية التقليدية التي قد اشرنا اليها سابقا . فنلاحظ ان حدود مملكة بعض سلاطين البنغال مثل الياس شاه و باربكشاه و حسين شاه كانت تضم معظم أراضي بهار في الشمال الغربي ، حتى ان بعضهم فتحوا بعض الأراضي على حدود ولاية اترپرديش (U. P.) التي لا تبعد عن دلهي كثيرا .

وكذلك كانت هناك محاولة دائمة لتوسيع حدود الدولة في الشرق ، فاجتازت جيوش حسين شاه نهر غومتي و ضموا بعض أراضي مملكة (تريپورا) الى البنغال.(١) وقد فتح بعض السلاطين اجزاء من كاماروب و كامتا و كوچ و كلها تجاور تريپورا وسلهت في الشرق وكذلك كانت بعض هذه المحاولات تتجه الى الغرب و الجنوب الغربي لولاية (اوريسة) و مملكة (جاج نغر).وكان سلاطين البنغال يفتخرون بفتح تلك المناطق حتى انهم تلقبوا بالقاب مقرونة باسم هذه البلاد مثل (فاتح كامرو و كامتا و أوريسة و جاج نغر) التي ورد ذكرها في مسكوكاتهم ونقوشهم الكتابية و التي سنذكرها فيما بعد ان شاء الله .

وفي هذا البحث ،سنحاول مناقشة جميع النقوش الكتابية العربية الاسلامية التي عثر عليها في الاراضي التي كانت خاضعة لحكام البنغال في وقت نقشها بصرف النظر عن التقسيم الاداري و السياسي في وقتنا الحاضر ،وكذلك سنتكلم عن البنغال ككل وكوحدة تاريخية في الفترة السلطانية تمشيا مع الغرض من كتابة هذه الرسالة.

وبناء على ذلك سنتخطى مفهوم البنغال الشائع الى الحديث عن البنغال التاريخية التي تشمل بنغلاديش الحالية و ولاية البنغال الغربية في الهند وكذلك بعض اجزاء ولاية بهار و آسام الحالية التي تقع ضمن الاقليم الجغرافي للهند في الوقت الحاضر.

---

(١) عبد الكريم : تاريخ البنغال : سبق الاشارة اليه ، ص ٥

٢- الصلات المبكرة بين العرب و البنغال :

تذكر لنا المصادر القديمة ان هناك صلات قديمة بين العرب و البنغال تعود الى ما قبل ميلاد المسيح عليه السلام . ومن أقدم هذه المصادر التى تشير الى تلك العلاقات المخطوطة اليونانية(Periplus of the Eryth. Sea)(١)وتشير هذه المخطوطة الى أن العرب كانوا يسافرون الى شواطى الهند و البنغال بالسفن الشراعية للأغراض التجارية .

وكانت مدينة شتاغنغ على خليج البنغال معروفة عند الملاحين العرب (٢) اذ كانوا ينزلون فى هذا المرفأ و يتبادلون فيه البضائع التجارية ، وأغلب الظن أنهم كانوا ينطلقون من ذلك الميناء برا الى الشرق الأقصى مثل التبت و الصين ، كما أن بعضهم كانوا يسافرون الى أراكان و بورما . و هذا يدل أن الصلات التجارية ما بين البلاد العربية والهند عن طريق البر و البحر كانت معروفة منذ عهد قديم . و أن هذه التجارة كانت مزدهرة بشكل خاص فى العصر الهلنيستى ، و يبدو أن التجار العرب كانوا هم المسيطرون على تلك التجارة وذلك نتيجة لنشاط عرب البحرين و عمان و سواحل الجزيرة العربية و بقية الخليج العربى فى الملاحة البحرية و زيادة اقبالهم على تجارة الشرق.(٣) واستمر نشاطهم البحرى طوال العصور الجاهلية و بعدها . وكذلك نجح العرب فى تكوين جاليات لهم على سواحل الهند خلال تلك المدة . (٤)

ويعتقد ان العرب المسلمين دخلوا اراضى البنغال قبل وصول الجيش الاسلامى. و الحفريات الأثرية فى باهاربور و ميناماتى قد كشفت عن مسكوكتين عباسيتين ترجعان الى عهد الخليفة هارون الرشيد و أبى أحمد عبد الله المستنصر بالله . و هذا الاكتشاف دليل واضح على الصلات المبكرة ما بين العرب و البنغال فى العصر العباسى ، وقد قام التجار العرب خلال تجوالهم فى المناطق المختلفة أن يدعوا من يتعاملون معهم من غير المسلمين الى الاسلام وذلك من خلال تمثلهم بالخلق الاسلامى ، فكان سلوكهم وصدق معاملتهم جاذبا لمن يتعاملون معهم الى الاسلام.و تشير بعض الروايات الى جهود بعض

---

(١) (1) Periplus of the Erythraean Sea: Ed. By J.W.Schoff; 1712, PP 40
وايضا الدكتور على محمد فهمى شتا : الملاحة عند العرب قبل الاسلام ، المجلة العربية ، عدد ١٠ - ١١ سنة الثانية ، ص ١٣٥ - ١٧٨

(٢) زبير احمد : الآداب العربية فى شبه القارة الهندية ، ترجمها عبد المقصود محمد شلقاهى ، بغداد ، ص ٥

(٣) الدكتور سعاد ماهر : البحرية فى مصر الاسلامية ، دار المجمع العلمى بجدة ١٣٩٩ هـ. ص ٥٨ - ٦٢

(٤) زين المعبرى : تحفة المجاهدين ، حيدراباد دكن بالهند ، ١٩٣١ ص ١٣ - ١٥

العلماء و اولياء الله فى نشر الاسلام و الدعوة اليه،وذلك قبل أن تصل الجيوش الاسلامية الفاتحة الى البنغال.و تنسب بعض الروايات المحلية وجود اضرحة اولياء الله و رجال الصوفية الى فترة ما قبل الفتح الاسلامى للبنغال،غير أن هذه الروايات و الافتراضات غير كافية لأنه ليست هناك دلائل تاريخية تؤكد صحة تلك الروايات . (١) و جدير بالذكر ان بناء القبور والأضرحة و التبرك بها شائع بين بعض العناصر الجاهلة فى المجتمع البنغالى على الرغم من ان الاسلام قد نهى المسلمين عنه .

على أى حال ،لم تزدهر العلاقات البنغالية العربية بشكل كبير الا بعد الفتح الاسلامى للبنغال فى سنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٥م.ولا شك ان هذا الفتح قد لعب دورا كبيرا فى توثيق الروابط الدينية و الثقافية بين العالم العربى الاسلامى و البنغال مما ساعد على انتشار الاسلام بين أهالى البنغال ،و ترتب على ذلك اعتناق ،البنغاليين للاسلام و زيادة اهتمامهم باللغة العربية اذ اخذت اللغة العربية وما يتصل بها من علوم تدرس فى المدارس الاسلامية فى البنغال حتى ان اللغة البنغالية تأثرت بهذه التغييرات السياسية و الثقافية فدخلت فيها كثيره من الكلمات العربية كما أن اصوات بعض اللهجات البنغالية فى بعض مناطق البنغال تأثرت بالأصوات العربية و المثال على ذلك أن سكان مقاطعة نواخلى و شتاغنغ و سلهت يستعملون صوت الحرف (الخاء) بدلا من الحرفين البنغاليين الانفجاريين (ক) او حرف الكاف (k)فى اللغة العربية وكذلك (খ) او حرف الخاء (Kh) فى اللغة العربية،وهما من نفس الباب فهم يتلفظون خابر (القماش) بالخاء بدلا من ان يطلق عليها كابر كما تنطق فى اللغة البنغالية الفصحى .

و الحق أن معظم الجيوش الاسلامية التى شاركت فى فتح البنغال و استوطنت فيها كانت اغلبيتها من و سط آسيا من غير العرب ، ممن يتكلمون لغة بشتو واللغة الفارسية و التركية وغيرها من اللغات.وعلى الرغم من هذا ،فانهم اهتموا باللغة العربية اهتماما خاصا لأنها لغة القرآن الكريم والمدارس الاسلامية حتى الآن تدرس فيها معظم المواد الدينية باللغة العربية بالاضافة الى مواد اللغة العربية و قواعدها و آدابها و العلوم المتصلة بها .

---

(١) عبدالكريم : تاريخ البنغال ،سبق الاشارة اليه ،ص ٥٦ - ٦٢

واذا كانت اللغة العربية وسيلة رئيسية لتعليم الدين بين المسلمين في البنغال في كل العصور ،فان اللغة الفارسية سادت في المجال السياسي والثقافي خاصة بعد ما دخل المغوليون في البنغال . والحق ان اللغة الفارسية كانت لها بعض التفوق على اللغة العربية في شبه القارة الهندية لكونها اللغة الرسمية في تسعة أقاليم وفوق ذلك للاتصال المباشر بين الهند والفرس في حين أن البحر يفصل الهند عن البلاد الناطقة باللغة العربية.ومن هنا أسهمت البنغال في الأدب الفارسي أكثر من اسهامها في الأدب العربي.(١)

وجدير بالذكر ان بعض المؤلفين العرب في القرون الوسطى قد تكلموا عن البنغال ،وزارها ابن بطوطة اثناء رحلته الهندية ، فزار مدينة سدكاون (٢) وسونارغاون (٣) وتكلم عن الاحوال السياسية السائدة في البنغال وعن بعض الجوانب الأخرى . حتى انه لم ينس ان يذكر اسعار السوق في زمن اقامته في البنغال ووصف هذه البلاد بأنها كانت متقدمة حضاريا وعمرانيا . (٤)

كما أن المؤلف سليمان بن احمد بن سليمان المهرى ذكر في كتابه (المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر) مدينة شاتى جام وهى مدينة (شتاغنغ) الحالية تقع فيها أهم واكبر ميناء بحرى في البنغال كما ذكرلنا جزيرة (سندبو) التي تقع ايضا في خليج البنغال قريبا من شتاغنغ.(٥) ونستطيع ان نقول ان بلاد البنغال كانت معروفة عند العرب في تلك الفترة .

---

(١) عبدالكريم : تاريخ البنغال ،سبق الاشارة اليه ، ص ٤١- ٥٦
وايضا الآداب العربية في شبه القارة الهندية : سبق الاشارة اليه ،ص ٢٣

(٢) وهى غالبا مدينة شتاغنغ الحالية في بنغلاديش .

(٣) وهى تقع بالقرب من مدينة دهاكا الحالية .

(٤) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ،ص ٢٣١- ٢٣٤

(٥) سليمان بن احمد بن سليمان : المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر تحقيق : ابراهيم خورى دمشق ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م. ص ١٦- ١٧ وص ٢٤ وص ٢٥ وص ٢٧
وقد تكلم نفس المؤلف عن شاتى جام وبندرصاد جام وجزيرة سنديب وعن بنجالة في كتابه الآخر " العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية " دمشق ١٣٩٠ هـ .ص١١٣- ١٢٠ .

٣- تاريخ موجز للبنغال فيما بين (٦٠١هـ - ٩٤٥هـ (١٢٠٥م - ١٥٣٨م) :

عند ما فتح المسلمون البنغال ، كانت تحكمها أسرة هندوكية من بيت سين (Sen) ، وكانت عاصمتها نودية . (١) بينما كانت بهار في ظل حكم أسرة بوذية من بيت بال ، الذين طردهم بنوسين من البنغال في عهد سابق . والحق ان فتح المسلمين للبنغال كان معاصرا تقريبا لتاريخ غزو المسلمين لشمال الهند واتخاذهم دلهي حاضرة لهم ، اذ انه تم في حياة معز الدين الغوري حاكم الهند. وكان اختيار الدين محمد بختيار خلجي احد كبار رجال جيشه الذي فتح البنغال ومعظم أجزاء بهار في شرقي الهند وضمها للدولة الاسلامية الهندية . (٢)

وفي عام ٦٠١هـ / ١٢٠٥م ، تقدم اختيار الدين نحو البنغال بعد ما استقر فتحه لبهار وكانت مهاجمته لنودية سريعة جدا ولم يكن معه الا ١٨ فارسا وقت فتح نودية حيث أن معظم اركان جيوشه الذين كانوا يتبعونه كانوا قد تخلفوا في الطريق وراءه ، ولم يستطيعوا ان ينضموا اليه الا بعد فتح نودية. (٣) وقد فوجيء (لكشمن سين) آخر ملوك الهندوك على نودية بهذا الهجوم الخاطف مما اضطره الى الفرار نحو الشرق حيث استقر في (بكرمبور) قريبا من مدينة دهاكا الحالية. (٤) وقد تم هذا الفتح الاسلامي المبين بتاريخ ١٩ رمضان العام ٦٠١هـ/١٢٠٥م . (٥)

ولم تفتح البنغال كلها في بداية الحكم الاسلامي، بل كانت سلطة المسلمين محدودة في الجزء الشمالي الغربي تحت عاصمة (غور) أو (لكهنوتي) ، وكان حكامها يعيّنون من دلهي عاصمة الهند الاسلامية ، حيث ان البنغال في ذلك الوقت كانت

---

(١) اختلف العلماء في محل وقوع هذه العاصمة فيرى بعضهم انها كانت تقع في مقاطعة تعرف الآن ب (نوديا) قريبا من قرية (نبديب)، ويرى البعض الآخر أنها كانت تقع في مكان غير بعيد من العاصمة (لكهنوتي) او (غور). أما عبد الكريم محمد زكريا، فيرى انها قرية (نوده) الحالية التي تبعد عن غور حوالي عشرين ميلا فقط .
(See "Bakhtiyar's conquest of Nadiah", journal of Varendra R. M.; Vol 6,1980-81 PP57.)

(٢) دائرة المعارف الاسلامية ، القاهرة ١٩٦٩ م ج ٨ ، ص١٨٣

(٤) عبد الكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ص ٦٧

(٥) وقد ثبت هذا التاريخ بعد ما عثر على مسكوكتين ضربتا بمناسبة الاحتفال فتح المسلمين لغور (لكهنوتي). واحدى هاتين المسكوكتين محفوظة في متحف دلهي و الثانية محفوظة في المتحف البريطاني بلندن .

تعتبر ولاية من ولايات سلطنة دلهي . غير أن درجة حضوع ولاة البنغال لسلاطين دلهي كانت تختلف من حين الى آخر . وفي معظم الاحيان تمتع حكام البنغال بنوع من الحكم الذاتي بسبب بعد البنغال عن دلهي وايضا لضعف سلاطين دلهي عسكريا واداريا. واستمرت هذه الاحوال ما يقرب من قرن وثلث من الزمان (١٣٣ عاما) . (١)

وبلغ هؤلاء الحكام ما يقرب من ٢٥ حاكما. وكان بعضهم قد اعلنوا الاستقلال في الجزء الشرقي من البنغال (٢) في أواخر هذه الفترة . (٣) كما أن بعض حكام غور (لكهنوتي) حاولوا ايضا الاستقلال عن دلهي ، وجدير بالذكر أن عاصمة الجزء الشرقي (بنغ) كانت سونارغاؤن في ذلك الحين والتي زارها ابن بطوطة خلال رحلته. (٤) وهي مدينة عتيقة غير بعيدة من دهاكا الحالية .

اما الفترة الثانية لحكم المسلمين للبنغال فقد استمرت حوالي قرنين (٧٣٩هـ - ٩٤٥هـ / ١٣٣٨م - ١٥٣٧م.). وبلغ عدد سلاطين المسلمين أربعة وعشرين سلطانا. وكانوا مستقلين في البنغال وغير خاضعين لسلطنة دلهي. واتخذ معظمهم مدينة (غور) او مدينة (بندوة) عاصمة لهم .

وكما اشرنا سابقا فان البنغال كانت منقسمة الى دولتين في بداية الفترة الثانية . ولكن سرعان ما وحد هما السلطان الياس شاه تحت سلطته بعد ما سيطر على الحكم في سنة ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م . وهكذا وحّد البنغال تحت سلطنته ولم يكتف بذلك ، بل وسع حدوده في المناطق المجاورة مثل بهار وغيرها ، وتولى احفاده الحكم من بعده مع قيام فتن بين الحين والآخر . (٥)

وعلى الرغم من كل هذه الاضطرابات السياسية ، فان بعض سلاطين هذه الأسرة قد أثبتوا مكانتهم ونفوذهم في البلاد وكان احد هؤلاء السلاطين السلطان غياث الدنيا والدين اعظم شاه الذى أرسل سفيره الى مكة المكرمة والمدينة المنورة مع الاموال الطائلة حتى ينشئ مدرسة ورباطا في هاتين المدينتين المقدستين على نفقته . وفعلا أنشئت مدرسة ورباط بالقرب من باب أم هاني أحد ابواب المسجد الحرام في عام ٨١٤هـ/ ١٤١١م.

---

(١) (٦٠١هـ - ٧٣٩هـ / ١٢٠٥م - ١٣٣٨م.
(٢) كانت معروفة ب (بنغ) في ذلك الحين .
(٣) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ١٩٦٩م. ، ج ٨ ص ٨٣
(٤) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٣١ - ٢٣٤
(٥) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ١٩٦٩م. ، ج ٨ ص ٨٣- ٨٤

وكذلك أنشئت مدرسة بالقرب من باب السلام للمسجد النبوى فى المدينة المنورة فى نفس الوقت تقريبا . (١)

وفى نهاية حكم السلطان غياث الدنيا والدين اعظم شاه ، ظهرت هناك قوة أخرى على المسرح السياسى للبنغال . وكان يقودها (غنيش) ، وهو أمير هندوكى ، امسك بزمام السلطة فى النهاية بعد خلع آخر سلاطين أسرة الياس شاه (علاء الدنيا والدين فيروز شاه) فى عام ٨١٧هـ / ١٤١٤م. ولكن بعد موت الملك غنيش فى سنة ٨٢١هـ / ١٤١٨م. اعتنق ابنه الاسلام وسمى بالاسم الاسلامى (محمد شاه) وتلقب ب (جلال الدنيا والدين) . وهكذا عادت السلطة للمسلمين مرة ثانية ، ولكن بعد وفاة جلال الدنيا والدين محمد شاه ، لم يبق زمام السلطة فى يد هذه الأسرة لمدة طويلة ، بل انتقلت الى احفاد الياس شاه مرة اخرى ، بعد ما تولى الحكم السلطان محمود شاه . واشتهر معظم سلاطين هذه الأسرة بحرصهم الشديد على توفير الرفاهية للناس والحرص على مصالحهم ، كما عرفوا بدقة فهمهم لنفسية الشعب البنغالى ، ومن أعظم هؤلاء السلاطين ، السلطان ناصر الدنيا والدين محمود شاه وركن الدنيا والدين باربكشاه وشمس الدنيا والدين يوسف شاه وجلال الدنيا والدين فتحشاه وجميعهم امتازوا بالحكمة والعدالة واهتمامهم بالشعب .

وفى عام ٨٩٣هـ / ١٤٨٧م. ، سقطت دولتهم على يد حرسهم من المماليك الاحباش ، وامسك بزمام السلطة أحدهم وهو سلطان شهزاده الذى قتل السلطان فتحشاه آخر سلاطين أسرة محمود شاه ولكن لم ينجح سلطان شهزاده فى البقاء فى الحكم الا بضعة أشهر حيث قتله (ملك عنديل) أحد الامراء الاقوياء ، وأخيرا استولى على العرش وتلقب بسيف الدنيا والدين فيروزشاه وكان هذا السلطان يتميز بالذكاء ولكنه توفى (وفى رواية انه قتل) فى عام ٨٩٦هـ/ ١٤٩٠م. بعد ما حكم البلاد ما يقرب من ثلاثة سنوات (٢) وتولى الحكم بعده ركن الدنيا والدين محمود شاه ، ثم جاء بعده شمس الدنيا والدين مظفر شاه ، وانتهت حكومة الاحباش فى سنة ٨٩٩هـ/ ١٤٩٤م ، على يد حسين شاه الذى كان يشغل

---

(١) عبدالكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ص ٢٣٩- ٢٤١
(٢) المرجع نفسه : ص ٢٥٠

منصبا مهما فى حكومة الأحباش . (١) فساد البلاد السلام والرخاء وحكم هذا السلطان البنغال بالحكمة والبصيرة حوالى ٢٧ سنة . (٢) واستمر احفاده فى حكم البنغال حتى عام ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م. ولكن آخر سلاطين هذه الاسرة محمود شاه فشل فى الدفاع عن بلاده التى تعرضت لهجوم شير شاه سورى ، وهو افغانى الأصل . (٣) ففى عام ٩٤٤هـ/ ١٥٣٨م. ، فتح شير شاه (غور) عاصمة السلطان محمود شاه . وبعد قليل توفى محمود شاه بعد ان انتزعت منه سلطنته . وبهذا انتهت فترة السلاطين المستقلين فى البنغال ، حيث ضم شير شاه سورى البنغال فى النهاية الى دولته الهندية المتحدة التى كانت عاصمتها دلهى .

وعلى الرغم من ان هناك محاولات للحصول على الاستقلال فى البنغال فى آخر عهد سوريين (من قبيلة سور الأفغانية) ، وكذلك فى عهد المغوليين ، الا أن هذه المحاولات لم تنجح حيث تمكن المغوليون أخيرا فى عهد أكبر من ارجاع البنغال الى دولتهم الهندية حيث ضمت نهائيا فى سنة ٩٨٦هـ/ ١٥٧٦م. (٤)

أما فيما يخص دراستنا للنقوش الكتابية العربية قبل العصر المغولى ، فسوف نقتصر على الفترة الواقعة ما بين عامى (٦٠١هـ - ٩٤٤هـ/ ١٢٠٥م - ١٥٣٧م. اى من بداية الفتح الاسلامى للبنغال الى نهاية عهد السلطان محمود شاه (الآخر) ، لأن المغوليين تحت قيادة همايون دخلوا البنغال اول مرة فى تاريخهم فى أواخر ايام محمود شاه ، اذ حاولوا مساعدته فى استرجاع سلطنته البنغال من احتلال شير شاه ، الا أن هذه الجهود لم تكلل بالنجاح . وكما لاحظنا سابقا ان هذه المدة الطويلة لم يكن فيها حكام البنغال يتمتعون بالاستقلال الدائم . بل كانوا يعينون فى بداية الامر من دلهى كولاة على البنغال ، حتى تمكن الياس شاه من اقامة سلطنة البنغال المستقلة والموحدة والقوية . ولذلك يفضل بعض المؤرخين تقسيم هذه الفترة الطويلة الى اكثر من فترة واحدة حسب حكم الأسر الحاكمة المختلفة

---

(١) عبدالكريم : تاريخ البنغال ؛ سبق الاشارة اليه ص ٣٦٥ - ٣٧٦

(٢) عثرت حاليا مسكوكة جديدة من عهد هذا السلطان التى تحمل التاريخ سنة ٩٣١ هـ. والحق ان هذا الاكتشاف الجديد قد يؤدى الباحث الى اعادة نظره لتعيين فترة حكومته . (See Farid, G.S.;"The duration of the reign of Husein shah" , Journal of the Numismatic Society of India; No 39, 1977, PP 141- 148).

(٣) دائرة المعارف الاسلامية : القاهرة ١٩٦٩م. ج ٨ ص ١٨٣

(٤) عبدالكريم : تاريخ البنغال ، سبق الاشارة اليه ص ٤٨٨

على مسرح التاريخ وعلى الرغم من كل هذه الحقائق ، فان هذه الفترة (٦٠١هـ-٩٤٤هـ) قد عرفت عند معظم المؤرخين ب(عهد السلاطين) او (العصر السلطاني) وبالانكليزية The Sultani Period ، وصار هذا المصطلح مقبولا بين عامة الناس الى حد ان كثيرا من المؤرخين لم يترددوا في استخدامهم هذا المصطلح في كتبهم التاريخية . ونذكر على سبيل المثال كتاب الدكتور عبد الكريم (تاريخ البنغال في عهد السلاطين) (١) الذي يعتبر من أكبر وأهم المراجع لهذه الفترة . وقد تناول المؤلف في هذا الكتاب الفترة كلها التي تتعلق بموضوع رسالتنا بالاضافة الى الفترة التي تبدأ بعد نهاية حكم محمود شاه (الآخر) الى ان ضمت جيوش (أكبر) البنغال الى حكومة الدولة المغولية .

وفي رسالتنا سنستخدم (الفترة السلطانية) او (العصر السلطاني) كما هو مستخدم عند معظم المؤرخين كمصطلح عام .

* * *

---

(١) سبق الاشارة اليه .

الفصل الأول

العواصم القديمة والمراكز الأثرية في البنغال

أ- مظاهر الحضارة الإسلامية في البنغال .

ب- مدينة غور .

جـ- مدينة بندوة .

د- مدينة دهاكا.

أ- مظاهر الحضارة الاسلامية فى البنغال :

لا شك ان دخول الاسلام الى البنغال كان له اثر كبير فى الحياة الثقافية والاجتماعية والعمرانية فى هذه البلاد . فشيدت تحت رعاية سلاطينها و حكامها المسلمين المساجد والمدارس والاضرحة و الاسبلة و الجسور و القلاع و القصور وغيرها من العمائر الاسلامية .

فنلاحظ ان العمارة و الفنون فى هذه الفترة قد ازدهرت و صبغت بصبغة اسلامية جديدة . فالمنتجات الاسلامية فى الفترة السلطانية وصلت الى درجة كبيرة من الاتقان فى جميع الميادين . و لكن للأسف الشديد ،لم يبق منها الا القليل بسبب أحداث الزمن .

و من روائع الاثرية الاسلامية البنغالية التى تحتفظ بها هذه البلاد حتى الآن ، هى النقوش العربية التى تحمل اكبر مظهر للحضارة الاسلامية فى البنغال لسبب ندرة التحف الاثرية الاخرى .

و حيث ان معظم هذه النقوش وجدت على العمائر الاسلامية فى البنغال ، فينبغى لنا ان نتعرف على العمائر الاسلامية البنغالية قبل ان نبدأ موضوعنا الرئيسى عن النقوش العربية .

فنلاحظ فى اول الامر ان العمائر الاسلامية فى هذه الفترة قد تأثرت بأساليب العمائر الاسلامية فى وسط آسيا و ايران .

و لكنها تحتفظ فى نفس الوقت بالعناصر المعمارية المحلية التى تجعلها متميزة عن الطرز الاخرى . وقد شيدت العمائر على هذا النمط الممزوج الذى يجمع كل هذه السمات ، فنجد ان مدينتى (غور) و بندوه) تحتفظان حتى الآن بالعديد من المساجد التى تتضمن الكثير من العناصر المعمارية المعروفة فى بلاد ايران و تركستان و افغانستان من العصور الاسلامية . ولكنها تمتاز ايضا لكثرة استخدام القباب للتسقيف فى اشكال متنوعة .

ولا بد من ان نذكر ان كثرة هذه القباب قد يثير اعجابا لدارس العمارة الاسلامية البنغالية . فأحد المساجد فى هذه الفترة قد اشتهر باسم (شات غنبد مسجد) او (مسجد ذى ستين قبة) الذى شيده خانجهان فى عصر السلطان ابى المظفر محمود شاه (٨٣٩ هـ - ٨٦٤هـ) .

و من الجدير بالملاحظة ان هذه القباب تكون على الاشكال المتنوعة ، مثل الاشكال البصلية او المستديرة او المروحية او المدببة او الناقوسية .
كما توجد هناك بعض القباب التي أقيمت على عقود قطرية . وكثيرا ما نرى أن معمارى هذه الفترة استخدموا القباب الضحلة(١) و الصغيرة للتسقيف ، وكذلك يمكن ان يكون السقف عبارة قبة واحدة كبيرة فقط .

و نلاحظ ايضا ان المسلمين فى البنغال اتجهوا الى استخدام الدعائم لعمائرهم اكثر من الاعمدة خاصة فى حالة توفر الأحجار. ولكنهم استخدموا الاعمدة ايضا حينما لم تتوفر الحجارة ، وكان الملوك و الحكام و السلاطين يرغبون فى استخدام الاحجار اكثر من المواد الاخرى حتى يخلدوا ذكراهم لمدة طويلة .
ولعدم توفرها فى بعض الاماكن، فانهم لم يترددوا فى استخدام الكتل الحجرية المجلوبة من العمائر الهندوكية القديمة ، فمتحف ابحاث و رندره بمدينة راجشاهى يحتفظ بمحراب من عصر السلاطين توجد فى خلفيته اشكال كائنات حية تمثل تماثيلى هندوكية ولا شك انه جلب من احد المعابد الهندوكية القديمة .

و نلاحظ فى بعض العمائر الاسلامية بأن واجهتها الخارجية بنيت بالاحجار حتى تقاوم الرطوبة فى موسم الامطار .

اما واجهتها الداخلية غير المعرضة للامطار الغزيرة ، فكانت تستخدم لها الآجر. ولا شك ان العمائر الاسلامية فى البنغال تمتاز ايضا باستخدام الاجر و البلاطات الفخارية المزخرفة .

ولما كانت الامطار غزيرة فى هذه البلاد ، فكان هناك اتجاه الى تسقيف العمائر بشكل انحدارى(٢) تنساب الامطار بسهولة وهناك بعض العمائر التى استخدم فيها نوع من السقف الجمالونى الذى يحمل سمات الكوخ حيث يوجد له مزدوج التحدر وكذلك له منحدران متعاقبان فى جميع جوانبه . وقد يكون المنحدر السفلى اكثر ميلا من المنحدر العلوى . ولا شك أن البيئة تلعب دورا هاما فى بناء العمائر فى كل بلدان العالم .

واذا قارنا العمائر الاسلامية فى البنغال مع العمائر الاسلامية فى البلاد الاسلامية الاخرى ، نجد أنها أقل فخامة وروعة اذ تسودها البساطة . فهى خالية مثلا من الاحجار الكريمة التى نجدها فى العمائر الاسلامية الأخرى سواء فى دلهى و اجرا

(١) Shallow Domes
(٢) سقف مسلوب Sloped roof

وايران والاندلس وغيرها . وهى تشترك فى العناصر الأساسية مع العمائر الاسلامية فى سائر البلاد الاسلامية ، ولكنها فى نفس الوقت تمتاز ببعض الميزات التى نمت تحت تأثير العوامل المحلية . فنستطيع ان نميزها بتخطيطها و بزخارفها البديعة .

اما الفنون الاسلامية فهى ايضا ليست أقل شأنا من العمائر الاسلامية فى البنغال . ومن المعروف ان هذه البلاد كانت مزدهرة اقتصاديا منذ بداية تاريخها حتى دخلها الاستعمار البريطانى . وقد أثر عن حكام وسلاطين البنغال تشجيعهم للفنون والفنانين . فاستقدم الكثير منهم الفنانين المسلمين من بلاد فارس وتركستان الذين وجدوا فى هذه البلاد ملجاء آمنا لهم من الحملات المغولية .

ونتيجة لذلك امتزجت العناصر المحلية والعناصر الخارجية فى العمائر والفنون البنغالية . وحيث أن الاسلام قد نهى عن تصوير الكائنات الحية وعدم صنع التماثيل كما جاء فى الاحاديث النبوية الشريفة، فان الفنانين المسلمين قد تجنبوا استخدام الكائنات الحية فى زخرفة التحف .

وبالرغم من هذا ، فقد وجدت بعض المنمنمات التى تمثل الحياة الاجتماعية ومناظر البلاط الملكى ومناظر المبارزة فى ميدان الحرب وكذلك بعض المناظر الخيالية القديمة .

والمكتبة البريطانية بلندن تحتفظ بمخطوطة ثمينة ترجع الى عهد السلطان نصرت شاه . وهذه المخطوطة الثمينة (اسكندرنامة) التى كتبت باللغة الفارسية ، تحتوى على قصة عاطفية للاسكندر الأكبر (١) (Alexander the Great) . فهى غنية بالمنمنمات الملونة التى توضح التأثيرات الايرانية . وأغلب الظن ان الرسامين كانوا يفضلون الالوان المائية فنادرا ما وجدت الرسوم الزيتية فى ذلك العصر .

وتقدمت فى البنغال ايضا صناعة المنسوجات فى عصر السلاطين . وقد أشار ابن بطوطة فى رحلته الى المنسوجات البنغالية النفيسة التى كانت تباع الخمس عشرة ذراعا منها بدينارين (٢). وكان يطلق على المنسوجات القطنية الرقيقة فى البنغال اسم (موصولين) او (موسلين) نسبة الى مدينة الموصل التى اشتهرت فى القرون الوسطى بمنتجاتها القطنية باسم (موصولين) .

---

(١) Arts of Bengal: Robert Skelton; Whitechapel Art Gallery, 1979, P 34

(٢) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٣١ - ٢٣٤

فلا عجب لو استعيرت هذه التسمية فى البنغال من مكانها الاصلى (الموصل) لسبب وجـود التبادل التجارى بين هذين البلدين فى تلك الفترة .

اما صناعة السجاد ، فلم تكن قد وصلت الى درجة كبيرة من الاتقان ، فكان البنغال تستورد سجاجيدها من كشمير و ايران و وسط آسيا . و برع الفنانون المسلمون فى البنغـــال ايضا فى المنتـجات الخشبية و المعدنية و الزجاجية .

و نلاحظ ان الزخرفة النباتية و الهندسية تغلب فى زخرفة هذه التحف بـــدلا من الزخرفة الحيوانية ، و هذا لأن الفنان المسلم اراد أن يبرز براعته ويظهـــر عبقريته عن طريق الزخرفة الكتابية و النباتية عوضا عن الزخرفة الحيوانية التى تخالـف معتقده .

* * *

---

(1) انظر لوحات الكتاب "Islamic Art in Bangladesh"
By Enamul Haque,
Dacca Museum 1978

ب ـ مدينـة غــور :

أنشأ المسلمون عددا من المدن و المراكز العواصم فى البنغال بعد دخولهم اليها ، والتـى نجد وصفها فى المؤلفات القديمة وفى كتب الرحالة . و تعتبر مدينة غور المدينة الأولى التى اتخذها المسلمون عاصمة لهم فى البنغال.و قد ورد ذكر هذه المدينة فـــى مؤلفات القرون الوسطى باسم (لكهنوتى) . (١)

وتشير بعض المصادر ان هذه المدينة كانت موجودة قبل ان يتخذها المسلمون عاصمة لهم . فكانت عاصمة للأسرة الملكية البوذية (بال) ومن جاؤا بعدهم وان كان لا يوجـــد بين ايدينا دليل مادى لذلك . ولكن لولا حظنا المواد البنائية لبعض العمائر الاسلامية بدقة ،لوجدنا ان بعض احجارها تحمل رسوما و اشكالا هندوكية . (٢) وهذا دليـــل بأن هذه الاحجار قد جلبت من العمائر الهندوكية التى بنيت فى عصور ما قبل غزو المسلمين لبلاد البنغال ،مما يدل على وجود مدينة مزدهرة فى فترة ما قبل الاسلام . (٣)

و تقع غور على خط عرض ٥٤ ، ٢٤ شمالا وعلى خط طول ٨ ، ٨٨ شرقا . وفى فتـــرة الاستعمار الانكليزى كانت هذه المدينة تعتبر جزءاً من مقاطعة مالدهة ، (٤) ولكن عندما استقلت الهند وباكستان فى عام ١٩٤٧م. ،كانت هذه المدينة على الحدود بينهما,ونتيجة لذلك ،انقسمت هذه المدينة الى قسمين ،قسم فى ولاية البنغال الغربية و قسم آخر فـــى الباكستان فى منطقة البنغال الشرقية (بنغلاديش الحالية) . وعلى الرغم من هـــــذا التقسيم السياسى ،فان معظم مساحة هذه المدينة يقع فى ولاية البنغال الغربية (الحالية) .

واختلف المؤرخون فى تسمية هذه المدينة ،فيرى (Sir Alexander Cunningham) ان الاسم (غور) مشتق من (غوره)،وهو اسم قبيلة كانت تســـكن فى هذه الاراضى . (٥) وجدير بالذكر ان بعض ملوك أسرة (بال) قد تقبواب (غوريشر) و معناه حاكم غور او ملك غور ، الأمر الذى يدل على أن هذه المدينة كانت معروفة باسم (غــــور) ...

---

(١) وقد زارها سراج الدين منهاج وهو يستخدم اسم لكهنوتى فى معظم الاحيان
See Tabaqat-E-Nasiri:(Tras. by Raverty);Amir Publications, Lahore, 1977, Vol. 1 , P 536 .

(٢) Ahmad Hasan Dani; Muslim Architecture of Bengal, Dhaka 1961, PP 86-88 .

(٣) Encyclopedia of Islam: Leiden; 1927, Vol. 11 , P 131 .

(٤) Ibid; PP 131- 132 .

(٥) Alexander Cunningham: Archeaological Survey of India, Delhi; 1969 , Vol. XV PP 40-41

حتى قبل حكم المسلمين . و يظن ايضا بأن هذا الاسم (غور) مشتق من كلمة (غور) وهى كلمة فى اللهجة المحلية تستعمل للسكر الريفى الاحمر الذى ينتج فى هـــذه المناطق بكثرة ، ولأجل هذا يمكن أن تكون قد سميت بهذا الاسم (غـور) . (١)

وكما أشرنا سابقا أن هذه المدينة قد ورد ذكرها فى كثير من كتب الرحالـــة فى القرون الوسطى . ومن المؤلفين البرتغاليين (فاريا سوزا) (٢) الذى تكلـــم عنها و وصف هذه المدينة بقوله" أنها كانت من أهم مدن البنغال التى تقع علـــى شاطى نهر (غنغا) و يسكن فيها مائتى الف أسرة وهى محاطة بالأسوار وشوارعها واسعة توجد على طرفيها سلسلة من الاشجار ".(٣)

ولما زارها De Barros فى عهد السلطان محمود شاه الثالث، كانت هذه المدينة مزدحمة بالسكان يصل عددها حوالى مائتى الفوزارها (William Hedge فى سنة ١٦٨٣م ووجد معظم عمائر هذه المدينة فى حالة سليمة . (٤) و زارهـذه المدينة ايضا (روبن بارو) فى سنة ١٧٨٧م . ولكنه وجد معظم معالم هذه المدينة متهدمـــة .(٥) وكذلك تكلم (Major Runnell) فى كتابه (Memoirs of a Map of Hindoostan) او مذكرات خريطة هندوستان) .

اما الرحالة العربى ابن بطوطة فقد ذكرها باسم لكهنوتى . ولكنه لم يزر هـــذه المدينة على الرغم من انه زار بعض المدن الاخرى فى البنغال (٦)

و نعرف من المصادر القديمة بأن هذه المدينة كانت مساحتها حوالى عشرة اميال طولا و حوالى ميلا و نصفاً عرضا . وكانت تقع هذه المدينة على شاطى غنغا . وقد بنـى الحكام المسلمون على شاطى نهر غنغا سدا لمنع المياه من التسرب الى المدينة ولكن بمـــرور

---

(١) Arcneaological Survey of India: Op. Cit. , PP 40- 41

(٢) قد عاش فى الفترة ما بين ١٥٨٠م - ١٦٤٩م . و طبع كتابه (ASIA PORTUGUESA) لأول مرة فى سنة ١٦١٦م .

(٣) سوخومائى موخوبادهائى : تاريخ البنغال (باللغة البنغالية) ، كلكتا ١٩٨٠م . ص ١٠٥

(٤) Creighton's Gaur; P 6

(٥) Franklin's Gaur ; Appendix .

(٦) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٣١ - ٢٣٤

الزمن قد تغير مجرى النهر، وأدى هذا التغيير الى سوء الحالة الصحية لسكانها. ولذلك انتقلت العاصمة الى بندوه لمدة مائة عام تقريبا. ولكن بعد هذه الفترة، عاد الحكام الى غور واتخذوها حاضرة لهم للمرة الثانية حتى نقل سليمان قرّاني عاصمة البنغال من غور الى تانده في عام ١٥٦٥م. (١) ونعرف من المصادر القديمة ايضا بأن هذه المدينة كانت لها مداخل ضخمة وأشهرها (داخل دروازه) او باب الدخول الذى كان يضم نقشا عربيا من العصر السلطاني . وقد شيدت في هذه المدينة مساجد كثيرة ذات عناصر معمارية رائعة. ومنها المسجد الذهبي الكبير والمسجد الذهبي الصغير ومسجد جمكتي ومسجد لتن . وقد وجدت في كل من هذه المساجد النقوش العربية التي تسجل لنا تاريخ انشاءها واسم السلطان الذى امر ببناءها وتوفر لدينا الكثير من المعلومات والبيانات. ومعظم واجهات هذه المساجد بنيت بالاحجار المزخرفة .

ومن اكبر مساجد غور واشهرها المسجد الذهبي الكبير الذى لا يزال يحتفظ ببعض معالمها . ولا نعرف لماذا سمي هذا المسجد بالمسجد الذهبي. واغلب الظن ان سبب هذه التسمية يعود الى زخرفته الكثيفة بالطلاء الذهبي. ويقال أن قباب هذا المسجد كانت مدهونة ايضا باللون الذهبي، وكانت ينعكس منها شعاع الشمس في النهار وشعاع القمر في الليل . (٢) وقد وجدت نقوش عديدة في هذا المسجد التي سنتناولها فيما بعد .

وأنشئ في المدينة العديد من الجسور على القنوات التي كانت تربط نهر غنغا مع جهيل ساغر (بركة كبيرة). ووجد نقش عربي على احد هذه الجسور الذى أنشئ في عهد السلطان ناصر الدنيا والدين محمود شاه الاول في سنة ٨٦٢هـ./١٤٥٨م. وبني هذا الجسر على نظام الداميك وله خمسة عقود . وكذلك اشتهرت منارة فيروز شاه بطرازها الفني الجميل، وللأسف لم تبق منها الا الاطلال .

ونقش هذه المنارة (برج) قد حمله فرنكلين الى بريطانيا ولا يزال محفوظا في المتحف البريطاني بلندن . (٣)

---

(١) Encyclopedia of Islam: First Ed. , Vol II , P 131 .

(٢) Muslim Architecture of Bengal: Op.Cit. PP 50

(٣) انظر ص ١٥٢ لهذه الرسالة

وعلى الرغم من كل هذا الازدهار والشهرة التى شهدتها هذه المدينة فى القرون الوسطى ، فانها مرت فى العصور المتأخرة بالعديد من الكوارث حيث نقل كثير من موادها البنائية من عمائرها القديمة الى كلكتا والأماكن الاخرى. وتهدمت عمائرها واحدة بعد أخرى حتى انها صارت اطلالا واصبحت مدينة مهجورة ولم تعد اليها عظمتها الاولى .

وفى اواخر القرن الثالث عشر الهجرى ، اتخذ الحكام المستعمرون البريطانيون بعض القرارات لصيانة الاماكن الأثرية فى الهند . فاصبحت مدينة (غور) من المدن الأثرية التى تهتم بها الحكومة. فرمموا بعضا من عمائرها المتهدمة. وتهتم بها حاليا دائرة الاثار فى الهند وبنغلاديش حتى تجذب السائحين اليها . ولا شك ان هذه العاصمة القديمة سوف تذكر فى تاريخ العواصم الاسلامية التى لها أثر عظيم فى ازدهار الحضارة العمرانية فى البنغال الاسلامية .

* * *

جـ ـ مدينـــة بندوة :

أهم الاماكن الاثرية في عهد السلاطين في البنغال مدينة بندوة التي اتخذها المسلمون عاصمة لهم بعد ما هجروا عاصمتهم الاولى (غور).واشتهرت هذه المدينة خاصة في عهد السلطان الياس شاه الذي كان ملكا عظيما و قويـــا، فقد وحّد البنغال كلها تحت سلطته . وقد عرفت هذه العاصمةايضا باســـــم فيروزاباد عند المؤرخين المسلمين الأمر الذي يشير بأن السلطان فيروز شـــاه الاول غالبا اتخذها عاصمة له في وقت سابق قبل السلطان الياس شاه لحوالـــى ثلاثين سنة . وقد شاهد عابد على خان في هذه المدينة بعض الآثار التـــى ترجع الى الفترة الهندوكية وهو يرى بان هذه المدينة اسست قبل ان يتخذهـــا المسلمون عاصمة لهم في سنة ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م وأن اسم (بندوة) يرجع أصله الى (ارجون بندوه) الذي كان ملكا هندوكيا في هذه المنطقة . (١)

والحق ان هذه المدينة قد ذكرت في الفيدا (Veda) الكتـــاب الهندوكي المقدس كما تكلم عنها بعض الرحالة الصينيين.ومنهم (ما هوان) الذي زار هذه المدينة في عهد السلطان غياث الدين اعظم شاه في سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦م. و ذكر بأن هذه المدينة مزدحمة بالسكان ، و تحيط بها الاسوار من جميع اطرافها. وفي داخل المدينة توجد العمائر السكنية و القصر الملكي وان سكانها معظمهـــم من المسلمين . (٢)

و زارها ايضا (في شين) اذ كان أحد أعضاء الوفد الصيني الذي بعثهـــم الملك يونغ لو الى البنغال في سنة ٨١٩هـ . / ١٤١٦م. الــذي سجل بعـــض المعلومات الثمينة عن بندوة في مذكراته باسم Sing Cha Shenglan وهو يقـــول :

---

(١) Abid'S Memoirs: Op.Cit. P94

(٢) See the English Translation of Mr. Philip: Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland; 895 , PP 523-535 .

و مما تجدر الاشارة اليه أن هذه المذكرات الصينية لها مؤلفان Ma Huan و Kuo Chung Li ولكنها اشتهرت بأنها تاليف ما هوان انظر ايضـــا
Ying-Yai-Sheng-Lan: Trans. by J.V.P.Mills; Cambridge, 1970
See also P.C. Bagchi, Visva Varati Anals , Vol 1 1945

(ان اسوار هذه المدينة ذات اسلوب معمارى رائع و أسواقها ايضا جميلة حيث ان محلاتها مصطفة الواحدة بعد الاخرى وان الدعائم فى عمائر هذه المدينة أقيمت بطريقة منتظمة تزيدها بهاء و جمالا . و توجد فى أسواقها جميع الانواع من البضائع المختلفة وقد بنى القصر بالطوب و الخرسانة الحمراء (مخلوط بالجير و مسحوق الطوب) على نظام المداميك . و أن درج القصر واسع و عالى و الصالة سقفها مدهون باللون الابيض و مربعة الاضلاع و توجد فى القصر نفسه تسعة بيوت ملكية وثلاثة مداخل . واما الدعائم فهى مدهونة بلون النحاس و مزخرفة بالاشكال النباتية و الحيوانية و يوجد فى القصر العديد من الشرفات المسقوفة الطويلة . و يمكن ان يجتمع فيها الاف من الناس) . (١) والحق ان (فى شين) الذى استلم الهدايا من السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه للملك الصينى قد وصف لنا مراسم التشريفات ومنظر البلاط الملكى و الحياة الاجتماعية فى مدينة بندوة . ولكنه لم يتكلم الا عن المسلمين فى هذه المدينة . و نستطيع ان نستنتج من هذا بأن أغلبية سكان بندوه كانوا مسلمين .

و مدينة بندوه تقع الان فى مقاطعة مالدهة بالبنغال الغربية فى الهند . وهى تبعد عن غور عشرين ميلا فقط . وقد تضاف اليها كلمة (حضرت) حتى تتميز عن مدينة فى مقاطعة هوغلى التى يطلق عليها ايضا اسم (بندوه) . وهناك من يرى ان كلمة حضرت تستخدم على سبيل الاحترام حيث دفن فى هذه المدينة كثير من اولياء الله و الشيوخ الذين نجد ذكرهم فى بعض المصادر القديمة (٢) وقد تكلم شيام برساد فى مخطوطته عن وجود قبر حضرت قطب العالم احد اقطاب الصوفية فى مدينة بندوه ، وقد أقيم على قبره ضريح عظيم حتى يزوره الناس وكان أهالى بندوه يقيمون كل عام حفلة دينية تسمى (عرس) حول هذا الضريح . وكانوا يقدمون الطعام لكل من يزوره . ومما يجدر ذكره ان البنغال يوجد فيه حتى الان الكثير من الخرافات الدينية و البدع التى لا علاقة لها بتعاليم الدين الاسلامى ، ولكن الناس متمسكون بهذه العادات السيئة بشدة حتى انهم لا يترددون فى تكفير معارضيهم الذين يدعون الى اتباع السنة النبوية الشريفة و العقيدة السلفية الصحيحة . و يجب

---

(١) T'ong Pao; Translated by Rockhill; 1915, PP 435-444

(٢) مخطوطة شيام برساد : سبق الاشارة اليه ص ٢٩

على دعاة الاسلام ان يركزوا جهودهم لاصلاح المفاهيم لدى هؤلاء الناس الذين يدعون بأنهم مسلمون ولكنهم حقيقة ابعد الناس عن الدين وعن الشريعة .

وقد أنشىء فى هذه المدينة الكثير من العمائر الفاخرة والمساجد الفخمة والقلاع والقصور والاسوار التى لم يبق منها الا القليل . ويعتبر مسجد أدينة فى بندوه من اكبر المساجد فى البنغال واحسنها اذ تبلغ مساحته حوالى ٥٣٠ × ٣٢٠ قدما . (١) ووجد فى هذا المسجد نقش بتاريخ رجب ٧٧٦هـ . الامر الذى يشير بأنه شيد فى عهد سكندر شاه .

ومن الملاحظ ان المواد الحجرية التى استخدمت فى بناء هذا المسجد مجلوبة من العمائر الهندوكية القديمة والمهجورة حيث انها منقوشة بالرسوم والاشكال ذات العناصر الزخرفية الهندوكية . (٢) وللأسف الشديد قد أهمل هذا المسجد حتى اصبح معظم اجزائه اطلالا . ونوجه النظر الى تجديده واعادته الى ما كان عليه . وتزودنا المصادر التاريخية عن المساجد والعمائر الاخرى التى كانت تزين هذه المدينة فى عصرها الذهبى . وبقى حتى الآن بعض معالم هذه المساجد مثل المسجد الذهبى والمسجد اكلاكهى، وكذلك شارعها الرئيسى الذى كان يجتاز هذه العاصمة فى الوسط وكان هذا الشارع يتراوح بين ١٢ × ١٥ قدما، ومعظم العمائر والمبانى كانت تقع على جانبيه . واندثرت معظم هذه المبانى بمرور الزمن ولم يبق لنا منها الا القليل. ومن آثارها المتبقية حتى الآن ضريح شاه جلال والمسجد الجامع وغرفة المخزن وأحد المطابخ باسم (تنور خانه) والمدخل الكبير. وبالرغم من تلف وزوال عظمتها القديمة فان اسم هذه المدينة سيذكر دائما فى تاريخ المسلمين فى البنغال لأنها كانت عاصمة زاهرة .

---

(١) Muslim Architecture of Bengal: Op. Cit. P 55

(٢) ومن أهم هذه الاشكال الوريدات الهندية والعجلات التى تتردد كثيرا على الجدران الخارجية لهذا المسجد .

د ـ مدينـــــة د هاكا :

ومن العواصم القديمة الاسلامية التى لا تزال حتى اليوم عاصمة،د هاكا . ومن الجدير بالملاحظة ،ان اسم (د هاكا) ايضا يستخدم للمقاطعة التى تقع فيها عاصمة (د هاكا) نفسها ، وهى تشمل ايضا سونارغاون و بكرمبور اللتين كانتاعاصمتين فى عهد قديم . (١) وكانت (بكرمبور) عاصمة لأسرة ملكية هندوكية (بنوســين) قبل وصول المسلمين اليها.وتوجد فيها حتى الآن بعض آثار الاسوار و القـــــلاع و القصور ترجع الى الفترة الهندوكية . (٢)

و بعد ما فتح المسلمون الاجزاء الشرقية للبنغال ، قد اعلن بعضهم الاستقلال عن عاصمة غور و اتخذوا (سونارغاون) عاصمة لهم و التى ايضا تقع فى مقاطعة د هاكا وغير بعيدة من العاصمة الحالية وكذلك عن بكرمبور . و توجد فى سونارغاون حتــى الآن بعض الآثار الاسلامية ترجع الى الفترة السلطانية مثل المساجد و القــــلاع و القصور . (٣) و زار هذه المدينة ابن بطوطة فى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥م. و سافر منها بحرا الى جاوا بـ (اندونيسيا) . (٤) وهذه هى المدينة التى اشــتهرت بانتاجها للقماش الشهير (موصولين) . وقد عثر على كثير من النقوش العربيـــة الكتابية فى ســونارغاون و جوارها (بمقاطعة د هاكا) التى سنذكر فى الصفحــات الرسالة .

اما مدينة د هاكا الحالية ، فمعظم الآثار المتبقية فيها ترجع الى عهد المغوليين حيث كانت عاصمة لهم لفترة طويلة حتى جاء الاستعمار البريطانى . (٥)

---

(١) Encyclopedia of Islam: New Ed. , Vol.1 , P 216 .

(٢) دائرة المعارف الاسلامية : تهران ط ١ ج ٩ ص ٢٥٥

(٣) المرجع نفسه .

(٤) رحلة ابن بطوطة : سبق الاشارة اليه ص ٢٣١ - ٢٣٤

(٥) Enc. of Islam: Op.Cot. , PP 216- 17 .

الفصل الثاني

الكتابات العربية في البنغال وأنواع الخطوط المستخدمة فيها .

أ- نشأة الخط العربي .

ب- الكتابات العربية في البنغال .

جـ- الطغرا واستخدامها في النقوش العربية في البنغال

أ - نشـأة الخط العـربـي :

حاول الانسان منذ زمن قديم أن يعبر عن مراده وافكاره ، وجرت محـاولات كثيرة واجتهادات مختلفة ، بدأها معبرا بواسطة التصوير، وارتقت وسائله مـع رقية ، واتسمت بتحضره حتى اهتدى الى لغة مكتوبة اصطلـح عليها مع مـن حوله، ثم تعددت اللغات على النحو الذى تحيط بالانسان المعاصر . واتفـق الانسان على طريقة التعبير بحروف اللغة التي يعيشها حتى اذا استوت الحـروف بين يديه راح يتفنن فى رسمها ، فاصبحت الخطاطة فنا من الفنون الجميلة . (١)

والخط فن مبنى على قواعد هندسية ومقومات الزخرفة التى تعتبر وسـيلة من وسائل التعبير اللغوى ، (٢) لذلك يعبر عما فى النفس، فالخط لغة التفاهـم بالقلم دون اللسان ، سواء فى تلك الحروف الهجائية أو الكتابة المختزلـة أو الأرقام العددية، وتشمل الكتابة الصورية والرمزية والمسمارية وغيرها ممـا استعملته الامم والأقوام القديمة فى العهود الغابرة. (٣) والحق ان الخـط والكتابة والرقم والسطر والزبر كلها بمعنى واحد . وهى ظاهرة انسانية عامـة قديمة العهد لجأ اليها الانسان منذ ان عرف انسانيته ، واحتاج هذا الـى تعديلات وتحسينات لا تحصى على مر الزمن . (٤)

وليس فى مقدور اى احد حتى الآن ان يثبت اى كتابة من كتابات العالم هـى أقدم. ولكن يمكن ان نقول ان الكتابات الهيروغليفية والآشورية والبابلية والمسمارية والفينيقية من أقدم الكتابات التى نشأت فى الشرق الأدنى والأوسط .

---

(١) عبدالعزيز الدالى : الخطاطة الكتابة العربية ، مكتبة الخانجي بمصر ، ص ٣ ١٤٠٠هـ.

(٢) Abdul kabir Khutaibi and Mohammad Sezelmasi: The Splendour of Islamic Calligraphy; Thomas and Hudson, London, 1976, P 20

(٣) سهيلة ياسين الجبورى : الخط العربى وتطوره فى العصور العباسيـة ، مكتبة الظهراء ببغداد ، ١٣٨١هـ. ص ١-٢

(٤) ناجى زين الدين : مصور الخط العربى ، مكتبة النهضة ، بغداد ١٣٩٤هـ. ص ٢٩٥

ان العرب فى الجزيرة العربية معظمهم كانوا فى الجاهلية قبائل رحل يتنقلون من أماكن الى أخرى، وكانوا يثقون بقوة حفظهم و يعتمدون على قوة ذاكرتهم اعتمادا كاملا. و الحق انهم كانوا يحرصون على حفظ جميع ما كانوا يسمعون من آبائهم و أجدادهم من الأشعار و الأدب التقليدى من البادية و الاساطير القديمة فضلا عن علم الأنساب وغيرها كثير ، فقيلا شعروا بأهمية الخط غير أن بعض المدن القديمة فى الجزيرة و ما حولها راجت فيها الكتابة و القراءة. فالروايات القديمة تشير الى وجود استخدام الخط العربى قبل الاسلام بين المناذرة و اللخميين فى الحيرة، و بين الغساسنة فى تخوم الشام، و القرشيين فى مكة المكرمة، (١) و الأوس و الخزرج و اليهود فى المدينة، (٢) و ثقيف فى الطائف، و فى بعض مدن شمال الجزيرة مثل دومة الجندل. و كذلك كثيرا ما نسمع عن تعليق الاشعار المنتخبة المعروفة باسم (المعلقات) على جدران الكعبة فى الجاهلية.

و من المعروف ان اللغة العربية قد نمت ضمن مجموعة اللغات السامية. و يوجد هناك ارتباط بين خط هذه اللغة و اللغات السامية الأخرى. وقد أثبت البحث العلمى أن العرب أخذوا طريقتهم فى الكتابة عن بنى عمومتهم من الأنباط الذين كانوا فى الجاهلية يستوطنون تخوم المدينة فى حوران و البتراء و معان، وكانوا يجاورون العرب الحجازيين فى تبوك و مدائن صالح و العلا فى شمال الحجاز، و كانت مملكتهم شاسعة تمتد من سيناء الى جنوب سوريا. وقد عثر على بعض النقوش النبطية القريبة الشبه بأقدم النقوش العربية المعروفة مجموعة اشكال فى تلك الجهات. (٣) فكل من النقوش الكتابية من عهد الأنباط مثل نقش ام الجمال الأول المؤرخ سنة ٢٥٠م و نقش النمارة المؤرخ سنة ٣٢٨م و نقش زبد المؤرخ سنة ٥١٢م تدل على تطور الخط العربى من الخط النبطى و نموه . (٤) .

---

(١) الدكتور صلاح الدين المنجد : دراسات فى تاريخ الخط العربى منذ بدايته الى نهاية العصر الاموى ، دار الكتاب الجديد بيروت . ١٩٧٢م . ص ٢٣

(٢) الخطاطة الكتابة العربية : قد سبق الاشارة اليه ، ص ٤٢

(٣) دكتور ابراهيم جمعة : دراسة فى تطور الكتابات الكوفية ، دار الفكر العربى ص ١٧

(٤) Yasin Hamid Safadi: Islamic Calligraphy; Thomas and Hudson; 1978, P 7

و مما يؤسف له ان معلوماتنا عن الخطوط المبكرة للغة العربية ضئيلة.ولكنها غالبا ما كانت تختلف كثيرا عن الخط النبطى . ولكن من المحتمل ان خصائصها كانت تختلف من مكان الى مكان آخر ومن مدينة الى مدينة أخرى.ومن المرجح ايضا ان تكون تسمية الخطوط بأسماء المدن و الاقاليم التى انتشرت فيها.لذلك نجد الخطوط العربية تسمى باسماء المدن و المراكز الاسلامية التى نشأت فيها مثل مكة و المدينة و الكوفة و البصرة. (١)

ان ندرة النقوش العربية قبل عصرالنبوة وعدم احتواء كل نقش منها على جميع الحروف يجعل البحث صعبا فى تتبع تطور تلك الحروف بشكل عام.ولكن على ضوء دراسات جميع النقوش الأولية التى اكتشفت حتى الآن،يمكن أن نرجع الكتابات العربية الى أصلين اثنين،هما التربيع و التدوير.وهاتان الظاهرتان كانتا متلازمتين و أصلين ثابتين من أصول الكتابة العربية فى جاهليتها واسلامها.(٢)

و من المرجح أن الخطوط العربية فى الحجاز ايضا تعرفت على التدوير و الليونة منذ بداية ترويجها فى مدنها،و أغلب الظن ان الفوارق بين هذه الخطوط جميعا كانت فوارق تجويد لا فوارق خصائص لأن العرب الذين تلقوا ظاهرة الكتابة وهى على حالة من البداوة الشديدة ، لم يكن لديهم من أسباب الاستقرار مايدعو الى الابتكار فى الخط الذى انتهى اليهم،ولم تبلغ هذه الظاهرة لديهم مبلغ الظاهرة الفنية الا عند ما أصبحت للعرب دولة تعددت فيها المراكز الثقافية، و نافست المراكز بعضها بعضا على نحو ما حدث فى الكوفة و البصرة و الشام و مصر و مراكز الثقافة الاسلامية فى المغرب و المراكز الاخرى فى الشرق.(٣)

وعلى الرغم من وجود الكتابات العربية فى الحجاز فى العصور الجاهلية ،لم تصل الينا (٤) حتى الآن اى نماذج كتابية حجازية تعود للفترة الجاهلية. و المصادر القديمة خالية من ذكر اية معلومات عن هذه الكتابات . على كل حال فان للاسلام بشكل عام و للنبى صلى الله عليه وسلم بشكل خاص اثر عظيم فى انتشار

---

(١) دراسة فى تطور الكتابات الكوفية : سبق الاشارة اليه ،ص ١٩ - ٢٠
(٢) المرجع نفسه : ص ٥٢
(٣) الخطاطة الكتابة العربية : قد سبق الاشارة اليه ، ص ٣٧
(٤) حسب علم الباحث .

الكتابة العربية و تطورها و ازدهارها اذ ان الاسلام شجع القراءة و الكتابة .(١) فان اول آية قرآنية كانت تتضمن الأمر بالقراءة (اقرأ باسم ربك الذى خلق) وايضا (ن والقلم وما يسطرون).فكل هذه الآيات القرآنية تشجع المسلمين على القراءة و الكتابة و استخدام القلم .(٢) و كذلك هناك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم على نفس الموضوع مثل (قيدوا العلم بالكتاب) .(٣) و اعتناق الناس للاسلام كان باعثا لهم على تعلم اللغة العربية لحفظ القرآن الكريم و تلاوته صحيحة وسليمة ،و معرفة ما حداه من مبادئ و تعاليم . وكذلك من المعروف ان دعوة الكتاب و السنة للعلم و تعلم القراءة و الكتابة نابعة من حرص الاسلام على نشر العلم فى ربوع الدولة الاسلامية ، فتعلم الكتابة ضرورة لتدوين القرآن ،و المعاهدات، و الصكوك ،وغيرها من المعاملات التى تحتاج اليها الدولة و المجتمع . (٤)

وقد وصلت الينا بعض النماذج للخطوط العربية المبكرة فى مطلع فجر الاسلام التى امدتنا ببعض المعلومات عن انواع تلك الخطوط ،كما أن بعض المصادر القديمة تشير اليها ،و من الوثائق القديمة التى تنسب الى تلك الحقبة الزمنية اربع رسائل قيل أنها رسائل أصلية للنبى صلى الله عليه وسلم. (٥)

وللأسف الشديد ،أننا لا نعلم كثيرا عن خصائص هذه الخطوط المبكرة غير القليل حيث ان المصادر القديمة لا تزودنا بمعلومات كافية عنها. (٦) فصاحب الفهرست (ابن نديم) على سبيل المثال لا يذكر الا اليسير من خصائص الخطين المكى والمدنى،

---

(١) سهيلة ياسين الجبورى : اصل الخط العربى و تطوره حتى نهاية العصر الأموى ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧م. ص ٧٧ - ٨٥

(٢) عبد الرحمن يوسف بن الصائغ : تحفة اولى الالباب فى صناعة الخط و الكتاب، التحقيق هلال ناجى ،دار بوسلامة للنشر و التوزيع ،تونس ١٩٦٧م.ص٢٣- ٢٦

(٣) تقييد العلم للخطيب البغدادى : تحقيق يوسف العش الطبعة الثانية ص٦٨-٧٠ وايضا أبى العباس أحمد بن على القلقشندى : صبح الاعشى فى صناعة الانشاء، وزارة الثقافة و الارشاد مصر ١٣٨٣هـ. ج ١ ص٣٦

(٤) اصل الخط العربى و تطوره حتى نهاية العصر الاموى : سبق الاشارة اليه، ص ٧٨

(٥) الدكتور صفوان التل : تطور الحروف العربية على آثار القرن الهجرى الأول الاسلامية (مطابع دار الشعب . عمان الاردن ١٤٠٠هـ.) ص ١٨ ص ٧٨

(٦) دراسات فى تطور الكتابات الكوفية : قد سبق الاشارة اليه ص ١٨

و يعالجهما على أنهما خط واحد فيقول (فأول الخطوط العربية الخط المكي وبعده المدني ثم البصري ثم الكوفي.فاما المكي والمدني ففي ألفاته تعويج الى يمنة اليد وأعلى الأصابع وفي شكله انضجاع يسير). (١) ومن ذلك نفهم أنه ليست هناك فروق خصائصية واضحة بين الخط المكي والخط المدني ، ويذكر ابن النديم أن من انواع الخط المدني المدور والمثلث والتئم،(٢) وقد تكون صفة كل من المدور والمثلث مفهومة من اسميها كما قد يكون التئم جمعا بين النوعين .(٣)

ولما انتقل مركز النشاط السياسي والثقافي من الحجاز الى العراق في أواخر الخلافة الراشدة،عرفت جميع هذه الخطوط هناك باسم الخط الحجازي لانتقالها من الحجاز.(٤) .

وأغلب الظن أن الخط الحجازي كان يميل الى الليونة أو شبه الليونة ولكن مع انتقال مركز النشاط السياسي الى العراق،كان هناك اتجاه الى استخدام الخط الجامد اكثر اذ إزدهر هذا الخط بشكل خاص في مدينة الكوفة حيث ان أهاليها اعتنوا به اعتناء خاصا،فقاموا بتجويد أصوله وهندسته واشكاله ومططت عراقاته واستقامت حتى انه بدأ يتميز عن الخطوط الحجازية تميزا واضحا حيث غلب عليه الجفاف.وبذلك استحق أن ينفرد باسم جديد وهو الخط الكوفي.ولم يكن هذا الخط يستخدم في الكوفة فقط،بل كان يستخدم غالبا في جميع انحاء العالم الاسلامي. ولكن الاسم (الكوفي) أصبح اسما عاما لهذا الخط اليابس سواء كان يستخدم في الكوفة او المدينة المنورة او الأماكن الاخرى ، وكانت تكتب به المصاحف واللوحات التذكارية وشواهد القبور وتحلى به المباني وتسك به النقود.اما الخط الحجازي اللين ،فكان غالبا ما يستخدم في المراسلات السريعة والحسابات والاغراض اليومية المختلفة من مراسلات وغيرها . (٥) ومن الجدير بالملاحظ ان مصطلح الكوفي اطلق على الخط العربي عامة في أول الامر .

---

(١) الفهرست لابن نديم : المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٨هـ ، ص ٨
(٢) المرجع نفسه: ، ص ٨ وما بعدها .
(٣) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : قد سبق الاشارة اليه ص ١٨ وما بعدها .
(٤) الخطاطة الكتابة العربية : سبق الاشارة اليه ص ٣٨
(٥) دراسة في تطور الكتابات الكوفية : سبق الاشارة اليه ص ١٥ وما بعدها .

وعلى ضوء الابحاث العلمية ، يمكن ان نرجع أقدم الكتابات العربية الى أصلين اثنين هما التربيع والتدوير التى عرفت فى العصور المتأخرة بالخط الكوفى وبالخط الحجازى. (١) وكان هذان الخطان متلازمين فى وقت واحد، وكل منهما له اختصاص واضح من البداية. وما من شك فى أنهما من اقدم الخطوط ظهورا فى الاسلام حيث نرى انهما يظهران جنبا الى جنب منذ فجر الاسلام. (٢)

ومن المعتقد أن الاتجاه نحو ليونة الحروف ازداد فى عصر الرسالة النبوية نتيجة لازدياد الحاجة الى الكتابة، وساد على الخط العربى التقشف والبساطة مثلما ساد على حياة المسلمين. وان هذه التطورات الجديدة فى استخدام الليونة كانت البادرة الاولى فى ظهور قلم النسخ. (٣) وبهذا نستطيع ان نقول أن الذين ينسبون ابداع الخط النسخي واختراعه الى ابن مقلة ليسوا على صواب لوجود هذا الخط قبله. (٤) ولكن ما لا يمكن الانكار عنه هو أنه بذل جهدا لوضع القواعد والنسب والجودة لاظهار خط متميز عن الخط الكوفى الذى اشتهر باسم "النسخى". (٥) وقد تنوعت الاقلام الى نهاية عصر الدولة الأموية وبدأت هندسة الحروف وتجويدها فى الفترة الأولى من العصر العباسى فى العراق. ولكن على الرغم من هذا ، بقى الخط الكوفى يسود على الخطوط الاخرى حيث وصل الى قمته فى الزخرفة وحسن الكتابة الى ان استبدل بالخط النسخى فى أواخر القرن الخامس الهجرى خاصة فى بلاد الشام ومصر .

وجدير الذكر ان الخط الكوفى كان موجودا حتى نهاية العصر الفاطمى ولكن الأيوبيين بدأوا يعتنون بالخط النسخى اعتناء كثيرا حتى انه شاع فى جميع ارجاء العالم الاسلامى. واحتفظ الخط النسخى باهميته وكثرة استخدامه حتى وقتنا الحاضر حيث تكتب به الكتب والمطبوعات والمنشورات ومن الملاحظ ان الخط العربى

---

(١) المرجع نفسه : ص ٥٢ دراسة فى تطور الكتابات الكوفية : سبق الاشارة اليه ، ص ٥٢

(٢) دراسة فى تطور الكتابات الكوفية : سبق الاشارة اليه ص ٥٢ - ٥٤

(٣) اصل الخط العربى وتطوره حتى نهاية العصر الاموى : سبق الاشارة اليه ص ١٤٢

(٤) ويقول القلقشندى فى صبح الأعشى : (ان الكثير من كتاب زماننا يزعمون أن الوزير ابا على بن مقلة (رحمه الله تعالى) هو اول من ابتدع ذلك ، وهو غلط فانا نجد من الكتب بخط الأولين فيما قبل المائتين ما ليس على صورة الكوفى بل يتغير عنه إلى نحو هذه الاوضاع المستقرة وان كان هو الى الكوفى أميل لقربه عن نقله عنه) (ج ٣ ص ١١) ثم يقول فى مكان آخر : (ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلثمائة الى الوزير أبى على محمد بن مقلة وأخيه أبى عبد الله) (ج٣ ص١٢)

(٥) عبد الكريم الخطيبى و دكتور محمد السجلماسى : ديوان الخط العربى ، ترجمة محمد براده، دار العودة، بيروت ص ١١٩ - ١٢١

قد تنوعت أشكاله منذ بداية رحلته وازدهرت هذه الانواع فى ايام العباسيين حيث ظهر الكثير من الأقلام والخطوط الجديدة مثل الجلى والطومار والبديع المنسوب والاجازة والتوقيع والثلثين ولكن لم ينشر استخدام هذه الخطوط بين أفراد الشعب.ومن أشهر هذه الخطوط الخط الثلثى الذى وصل الى مناطق بعيدة فى الاقطار الاسلامية حتى انه استخدم فى بعض النقوش العربية فى البنغال . والحق ان التنوع فى الخطوط العربية لم تتوقف فى اى عصر من العصور بل كانت تدخل فيها الابتكارات والابداعات الجديدة فى كل فترة من الفترات حتى انها وصلت الى درجة الاوج فى عالم الكتابة فى الجودة والاتقان . وعلى الرغم من أن الخط العربى وجد متاخرا بالنسبة الى بعض الخطوط الأخرى مثل الخط السنسكريتي والخط اليونانى ، فان الخط العربى انتشر بسرعة،وان انتشاره لم يكن محدودا،(١) فقد استخدم كثيرا فى لغات اخرى مثل اللغة الماليزية والاندونيسية والاردية والبنجابية والكشميرية والبلوشية والافغانية والفارسية والكردية والتركية (العثمانية) فى آسيا،(٢) وكذلك السنغالية والزنجبارية والصومالية والاريتيرية وهوساوية وسواحلية فى أفريقيا،وكذلك استخدمه بعض الشعوب فى اوروبا لفترة محدودة فى بلاد البلقان.(٣) وكثير من هذه اللغات لا زالت تستخدم هذا الخط.

ونلاحظ أن المسلمين فى البنغال أيضا اتجهوا الى استخدام الخط العربى بدلا من الخط البنغالى للغتهم البنغالية.ولكن لم تتم جهودهم لعدم اعتناء سلاطين المسلمين بها . وانتهت جهودهم بالفشل بمرور الزمن ولكن احتفظت لنا بعض دواوين الشعر والمخطوطات البنغالية بالخط العربى التى دونت فى العصور الوسطى .

---

(١) الخطاطة العربية : سبق الاشارة اليه ص ٥٢

(٢) محمد طاهر الكردى : الخط العربى ،الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ. ص ٦١ - ٦٥

(٣) عبدالفتاح عبادة : انتشار الخط العربى فى العالم الشرقى والعالم الغربى ، مطبعة هندية بالموسكى بمصر ، سنة ١٩١٥م. ص ١٠٢ - ١١١

ب ـ الكتابات العربية فى البنغال :

من المعروف ان العرب وصلوا سواحل خليج البنغال قبل الفتح الاسلامى . ولكن من الصعب تحديد الفترة التاريخية التى استخدمت فيها الكتابة العربية فى البنغال، وان كان العثور على مسكوكتين عباسيتين فى الأماكن الأثرية فى البنغال قد يكون دليلا على وجود روابط تجارية بين العرب والبنغال فى العصور الوسطى . (١)

ولكنهما ليستا من النماذج الكتابية العربية فى البنغال اذ نستطيع ان نقول بأن أول نموذج للكتابات العربية الاسلامية عثر عليه حتى الآن فى هذا الاقليم هو نقش بارى درغاه فى بهار شريف بتاريخ ٦٤٠ هـ/١٢٤٢م فى عهد عز الدين تغرل خان والذى كتب تحت رعاية الحكام المسلمين فى البنغال. (٢) ومن الملاحظ ان هذه الكتابة تمثل مثالا رائعا من نوع الخط النسخى الذى ازدهر فى هذه البلاد متأثرا بالتأثيرات المحلية حيث توجد فيه عناصر الطغرا وكذلك عناصر الخط البهارى، وكلاهما كانا مقبولين فى البنغال. ونلاحظ أن هذه الكتابة تملأ أرضيتها الزخارف النباتية الجميلة الامر الذى نجده قليلا فى النقوش العربية فى البنغال .

ولو لاحظنا النقوش العربية فى عهد السلاطين فى البنغال ،لوجدنا الخطين الثلث والنسخى اكثر استخداما من جميع الخطوط الاخرى ، وجدير بالذكر ان فى هذه الفترة (٦٠١ هـ - ٩٤٥هـ / ١٢٠٥م - ١٥٣٨م)، قد انتشر استخدام الخط النسخى فى معظم البلدان الاسلامية ولا شك انه احتل المرتبة الرئيسية بين الخطوط العربية .

---

(1) Sayed Mahmudul Hasan: Muslim Monuments of Bangladesh. Islamic Foundation; Dhaka , 1400 A.H. P 5

(2) I.B. ; PP 1-4

و من الملاحظ ان الخط النسخي في البنغال قد تطور الى أساليب متنوعة و منفردة ، متأثرا في ذلك بالمتغيرات المحلية .

فنلاحظ في اول الأمر ان منتصبات الحروف مثل الالف و اللام و الكاف والطاء في معظم الحالات تكون استقامتها أطول من العادة،ورؤوس هذه المنتصبات ايضا أكثرعرضا من أذنابها السفلى . و بعبارة اخرى أن هذه المنتصبات الطويلة تصبح رفيعة تدريجيا كما تنحدر من الأعلى الى الأسفل و سرعان ما وصل هذا المظهر الى درجة الكمال لتنسيقه الهندسي و لأشكاله المتنوعة،و صار مظهرا خاصا للاسلوب الزخرفي الذى استخدم في النقوش العربيةفي البنغال اما باسلوب الطغرا او باسلوب الخط البهاري . و حيث اننا سوف نناقش الطغرا بالتفصيل فيما بعد ،سنكتفي هنا بالقاء الضوء على الخط البهاري الذى كان ايضا مستخدما بين الفنانين في البنغال .

فقليلا ما نقرأ عن الخط البهاري في العالم العربي حيث انه لم يكن معروفا في البلاد العربية لعدم انتشاره.و الحق ان استخدام هذا الخط كان في افغانستان وبعض مناطق شبه القارة الهندية لفترة زمنية محدودة . ومن المرجح انه مستمد اصلا من الخط النسخي حيث لا يختلف عنه كثيرا في الاصل والقواعد. ولذلك نحن نفضل ان نعتبره احد انواع الخط النسخي الخفيف الذى يتميز عن أنواع النسخ الاخرى لطول منتصباته وكذلك برقة قلمه تارة و لغلاظته تارة اخرى .

و جدير بالذكر ان النقوش الكتابية التى استخدم فيها هذا الخط عددها قليل جدا. وكان هذا الخط يستخدم لكتابة المصاحف أكثر من الاغراض الاخرى فمتحف فكتوريا و البرت بلندن يحتفظ بمصحفين رائعين كتبا بهذا الخط.(١) وكذلك هناك نماذج اخرى لهذا الخط في بعض المصاحف الموجودة في متاحف الهند و باكستان و بنغلاديش وفي بعض المجموعات الخاصة في تلك الدول.(٢)

---

(1) David James: Qurans and Bindings from the Chester Beaty Library; World of Islam Festival Trust, London; 1980, PP 102-104 .

(2) Sayed Mustafizur Rahman: Islamic Calligraphy in Medieval India; Dhaka, 1979, PP 46-47 .

وقد ينسب منشأ هذا الخط الى أفغانستان أيضا . ولكن حيث لم يصل الينا اى نموذج لاستخدامه خارج شبه القارة الهندية ، فاننا نرجح ظهوره لأول مرة فى الهند . وفى حالة اذا ما قرأنا هذه الكلمة (بهارى) بالباء المكسور ، فمن الممكن ان ننسبها الى منطقة (بِهار) بجوار البنغال .

والحق ان الخط النسخى فى البنغال قد احتل المكان الرئيسى بين الخطوط العربية منذ البداية . واحتفظ بهذا المقام حتى استبدل[a] المغول بخط النستعليق فى هذه البلاد .

وبالرغم من ان مخطوطات هذه الفترة نادرة ، فاننا نستطيع ان نستدل من مخطوطة (اسكندرنامة) التى كتبت باللغة الفارسية وبالخط النسخى . وهذه المخطوطة غنية بكثير من الرسوم الملونة التى توضح هذه القصة الخيالية المحتوية على قصة الاسكندر الأكبر . (١) وهى محفوظة الآن فى المتحف البريطانى بلندن ، وقد تكون هذه المخطوطة من أروع الأمثلة الفنية الموجودة التى أنتجها الفنانون المسلمون فى تلك الفترة .

واستخدم خط الثلث ايضا فى النقوش العربية فى عهد السلاطين فى البنغال . ولكننا نجد فى بعض الاحيان ان بعض الكتابات الثلثية لهذه النقوش قد يكون تمييزه صعبا عن الخط النسخى لعدم وجود الميل الكافى فى حروفها . وكذلك نجد فى بعض الاحيان ان بعض هذه الكتابات تحمل بعض العناصر من الخطوط العربية الاخرى مثل الخط الريحانى وغيره . واما الخط الكوفى ، فلم يعثر عليه فى اى نقش حجرى فى هذه الفترة حتى الآن الا نقش واحد وجد فى مسجد أدينة فى بندوة . ونلاحظ ان هذا النقش يحتوى على سطرين وكل سطر يملأ معظم أرضيته الكتابات الثلثية بينما الكتابات الكوفية نقشت بحجم صغير على الاطار الاعلى فوق الكتابات الثلثية . وهذه الكتابات الكوفية المورقة من احسن الامثلة للكتابات الزخرفية فى البنغال . (٢) والحق ان هذه الظاهرة (استخدام الخطين) نجدها فى بعض الكتابات الاثرية العربية فى بعض البلدان الاسلامية الاخرى فى هذه الفترة .

---

(١) Arts of Bengal: Op. Cit. PP 34-35

(٢) انظر نقش رقم ١٨

و من الملاحظ ان الخط الكوفي لم ينتشر في البنغال منذ البداية . والسبب في ذلك يرجع الى طبيعة الفنانين في هذه البلاد الذين يميلون الى الليونة والتدوير بدلا من الجفاف واليبوس . فاهملوا الخطوط الجافة مثل الكوفي واهتموا بالخطوط المستديرة واللينة مثل النسخي والثلث .

وكما أشرنا سابقا ، فان بعض الكتابات النسخية في النقوش العربية في البنغال تحمل عناصر الثلث فنجد في بعض حروفها مثل الباء والتاء والثاء والشين والنون عناصر الميول المشابهة للخط الثلثي . واذا ازداد هذا الميل، يصعب على القارى ان يميز الخط النسخي عن الخط الثلثي . وجدير بالذكر ان هناك بعض النقوش العربية التي نجد فيها أذناب الحروف الأخيرة في الكلمات ترتبط مع اوائل الحروف الاخرى بدون اى انفصال بينها ، وهكذا يكون كل سطر عبارة عن الكتابات المسلسلة المترابطة . ونلاحظ في بعض النقوش من هذا النوع انها خالية من الاعراب والأعجام ولذلك يصعب على القارى قراءتها .

والحق ان ظهور هذا الخط يرجع الى العصور المبكرة . فيذكر القلقشندى احد اقلام هذا الخط ويقول : (وقلماً متصل الحروف ليس في حروفه بشيء ينفصل عن غيره سماه المسلسل) .(٢)

---

(١) هذه الفترة كانت عصر سيادة الخط النسخي على حساب الخط الكوفي في جميع انحاء العالم الاسلامى تقريبا .

(٢) صبح الاعشى : سبق الاشارة اليه ج ٣ ص ١٢

جـ ـ الطغرا واستخدامها في النقوش العربية في البنغال :

من أساليب الخطوط العربية التى استخدمت في البنغال في العصر السلطاني اسلوب أطلق عليه اسم (الطغرا) الذى سرعان ما صار مقبولا بين الفنانين للنقش على اللوحات الحجرية. وقد اختلف العلماء والباحثون في هذه التسمية وتعريفها حيث يرى بعضهم أن الطغراء خط مستقل وبعضهم يرى أنه اسلوب زخرفي بحت استخدم عادة مع الخط النسخي أو الخط الثلث. (١) ولما كان هذا الاسلوب قد استخدم في معظم النقوش العربية في البنغال في العصر السلطاني، فاننا سنحاول أن نتناول هذا الاسلوب بشئ من التوضيح والتفصيل.

لا شك أن علماء الغرب والمستشرقين تعرفوا على الطغرا من العثمانيين الذين استخدموها اكثر من أربعة قرون. ولكنها كانت معروفة منذ عهد بعيد قبل ان يمارسها العثمانيون، فعرفها السلاجقة العظام وسلاجة الروم في آسيا الصغرى، (٢) واستخدمها المسلمون في البنغال والمماليك في مصر. كذلك استخدمها الفنانون المسلمون في النقوش الكتابية في سلطنة غولكنده وحيدراباد وبيجابور في شبه القارة الهندية في العصور الوسطى. (٣) وكل هذه الحقائق تدل على انتشارها في مختلف الاقطار الاسلامية عبر عصور مختلفة.

وكلمة (طغرا) مرادفة للكلمة الفارسية (نشان) أو (نشانه) أو (نيشان)، ومعناها اللغوى علامة وهي مرادفة للكلمة العربية التوقيع. (٤) ولقد ذهب ابن خلكان الى ان هذه الكلمة اصلا غير عربية. فيقول عن تعريفها : (وهي الطرة التي تكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ ومضمونها نعوت الملك الذى صدر الكتاب عنه وهي لفظة أعجمية). (٥)

---

(١) Dr. M.R.Tarafdar: Husain Shahi Bengal; Asiatic Society of Pakistan, Dhaka, 1965 , PP287

(٢) عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الاسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٣٨م. ص ١٨٠ - ١٨١

(٣) Pares I.S.Rahman; Islamic Calligraphy in Medieval India, University Press Limited, Dhaka, 1979, P 58

(٤) دائرة المعارف الاسلامية : انتشارات جهان، تهران ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م. ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٣

(٥) وفيات الاعيان : تحقيق دكتور احسان عباس، دار الثقافة بيروت ١٩٦٩م. ج ٢ ص ١٩٠

و يرى المقريزى ان هذه الكلمة (الطغرا) اصلا من اللغة الفارسية.
فقد قال : (وكان فى الدولة السلجوقية يسمى ديوان الانشاء بديوان الطغرا و اليه ينسب مؤيد الدين الطغرائى و الطغرا هى طرة المكتوب فيكتب اعلى البسملة بقلم غليظ القاب الملك وكانت تقوم عندهم مقام خط السلطان بيده على المناشير و الكتب و يستغنى بها عن علامة السلطان وهى لفظة فارسية.) . (١)

و من الملاحظ انه استخدم (الطغرا) فى صورة الفعل فى اللغة العربية بمعنى (ختم بالطغرا) حيث يقول : (تمتاز المناشير المفتتح فيها بالحمد لله اول الخطبة أن تطغر بالسواد و تتضمن اسم السلطان و ألقابه و قد بطلت الطغرا فى وقتنا الحاضر) . (٢)

و بالرغم من جميع التفسيرات التى تهدف الى تشبيه كلمة (طغرا) بكلمات وردت فى لغات غير لغات الأتراك،فانه من المرجح أن تكون هذه الكلمة أصلا من اللغة التركية القديمة كما ذكر فى دائرة المعارف الاسلامية.(٣) ومن الملاحظ أن بعض العلماء ايضا ابدوا هذا الرأى.فيرى كاشغرى أن هذه الكلمة مشتقة من كلمة (طغراغ) وهى كلمة من لهجة (الأوغوزى) .(٤) اما تغيير (طغراغ) الى (طغرا)،فيمكننا تعليله بما درج عليه الاستعمال فى اللغة التركية العثمانية من اسقاط الحرف الحلقى الأخير (٥) فى لغة (الأغوز) .(٦) و ذكر القلقشندى فى اماكن عديدة بأن القانات (امراء الاتراك فى وسط آسيا) كانوا يستخدمون الطغرا فى كتبهم للافتتاحيات. و الحق أن صورة الطغرا عند تلك الدول التى سبقت الدولة العثمانية على مسرح التاريخ كانت مختلفة عن الصورة التى شاعت لدى العثمانيين (٨) كما ان مصطلح هذه الكلمة و استخدامها قد تنوع من مكان الى مكان آخر .

---

(١) تقى الدين احمد بن على بن عبد القادر المقريزى : الخطط مؤسسة الحلبى و شركاه للنشر و التوزيع ،القاهرة ١٣٧٠هـ ، ج ٢ ص ٢٢٦
(٢) نفس المرجع : ص ٢١١
(٣) دائرة المعارف الاسلامية: تهران،سبق الاشارة اليه، ج ١٥،ص ٢٠٣ وما بعدها .
(٤) المرجع نفسه ص ٢٠٣ وما بعدها .
(٥) المرجع نفسه ص ٢٠٣ وما بعدها .
(٦) الأوغوزى لهجة من اللهجات القديمة من أسرة اورال التائى التى تنتمى اليها ايضا اللغة التركية وكثير من اللغات الأخرى فى آسيا الوسطى و المناطق المجاورة لها .
(٧) دائرة المعارف الاسلامية : تهران سبق الاشارة اليه ج ١٥ ص ٢٠٣وما بعدها .
(٨) الفنون الزخرفة الاسلامية : قد سبق الاشارة اليه ص ١٨٠ وما بعدها .

فاذا كان العثمانيون و المماليك قد استخدموها للتوقيع و شعارات الحكومة ، فقد استخدمها الغنانون المسلمون فى البنغال وفى بعض الولايات فى الهند للنقوش على اللوحات الحجرية و كذلك استخدمه فيروز شاه سلطان دلهى كشعار لحكومته على المسكوكات . (١)

ولم يصل الينا أى نموذج للطغرا الذى استخدمه الأغوز و كذلك ليس من السهل ايضا أن نعرف الكثير عن الطغرا التى استخدمها السلاجقة العظام او سلاجقة الروم . ولكن اكبر الظن أنها كانت على هيئة القوس وكان اسم السلطان يكتب تحت هذا القوس . (٢)

و أغلب الظن ايضا أن السلاطين المماليك فى مصر عرفوا الطغرا من السلاجقة عن طريق الايوبيين . (٣) وكانت طغراء سلاطين المماليك على هيئة مستطيلة مملوءة بخطوط رأسية متوازية و متناسقة محتوية على منتصبات الألف و اللام والطاء و الظاء قريبة بعضها من بعض وفى قاعدة هذا المستطيل يكتب اسم السلطان و القابه . (٤) و يورد القلقشندى تفصيلات الطغرا التى كان يضعها سلاطين مصر على مراسيمهم والأوامر العالية التى كانوا يوجهونها الى مقدمى الألف او امير الطبلخانة . وكان يوكل الى عامل خاص اعداد هذه الطغراوات على قطع مستطيلة من الورق وكان على الكتاب أن يضعوا هذه المستطيلات بعدئذ فى المسافات التى تركت لهم على بياض فى الطرة أو الجزء الأعلى من الوثيقة . (٥)

و نعرف من القلقشندى عن وصف كتابة الطغرا وهندستها و تركيب أجزائها و طولها وعرضها فيقول : (و اعلم أن هذه الطغراوات تختلف تركيباتها باعتبار كثرة منتصباتها من الحروف و قلتها ، و باعتبار كثرة آباء ذلك السلطان وقلتهم و يحتاج واضعها الى مراعاة ذلك باعتبار قلة منتصبات الكلام و كثرتها فان كانت

---

(١) تاريخ فيروز شاهى : (المترجم باللغة الاردوية) المترجم مولوى محمد فدا على طالب . نفيس اكاديمى كراتشى ١٩٦٥م . ص ٨٥

(٢) الفنون الزخرفة الاسلامية : قد سبق الاشارة اليه ص ٨٠ ، وما بعدها .

(٣) الفنون الزخرفة الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ١٨٠ وما بعدها .

(٤) دائرة المعارف الاسلامية : (تهران) سبق الاشارة اليه : ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٥ وما بعدها .

(٥) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٦

قليلة أوتي بالمنتصبات كما سيأتي بيانه بقلم جليل مبسوط كمختصر الطومار و نحوه لتملأ على قلتها فضاء الورق من قطع الثلثين أو النصف وان كانت كثيرة أوتي بالمنتصبات بقلم أدق من ذلك كجليل الثلث و نحوه اكتفاء بكثرة المنتصبات عن بسطها ثم يختلف الحال في طول المنتصبات و قصرها باعتبار قطع الورق فتكون منتصباتها في قطع النصف دون منتصباتها في قطع الثلثين) . (١)

و نستطيع أن نستنتج من ذلك أن الطغرا لم تكن كتابتها محدودة في خط واحد بل كانت تكتب بخطوط مختلفة مثل : خط الثلث و الطومار و الثلثين والنسخي و المحقق و غيرها ، وهذا ما أكده القلقشندى في النص التالى :

(وقد كتب في الدولة الناصرية " فرج " بن الظاهر برقوق ، للقان القائم بها في سنة اثنتى عشرة و ثمانمائة في قطع البغدادى الكامل من الورق المصرى المعمول على هيئة البغدادى ، أبتدىء فيه بعد خمسة أوصال بياض بالبسملة في أعلى الوصل السادس ، ببياض من جانبها عرض اصبعين من كل جهة ، و السطر الثاني على سمته في آخر الوصل ، بخلو بياض من الجانبين بقدر السطر الأول ، و الطغراة بينهما بألقاب سلطاننا على العادة ، مكتوبة بالذهب بالقلم المحقق مزمك بالسواد ، بأعلى الطغراة قدر عرض ثلاثة اصابع بياضا و مثل ذلك من أسفلها ، و باقى السطور بهامش من الجانب الأيمن على العادة ، و بين كل سطرين قدر نصف ذراع القماش القاهرى و الاسماء المعظمة : من اسم الله تعالى و رسوله (ص) و اسم سلطاننا و السلطان المكتوب اليه و الضمير العائد على واحد منهما بالذهب المزمك) . (٢)

و يوضح لنا القلقشندى هذا بصورتين من طغراوات سلاطين مصر مع التفاصيل عن تركيبها . (٣) و أول هاتين الصورتين تمثل طغرا السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الذى كان من أشهر سلاطين المماليك و نجد فيها بأن منتصبات جميع الحروف الرأسية كالألف و اللام والطاء قائمة برأسها كثيرة الطول تتناوب مع مجموعات من المنتصبات المزدوجة و تحقيقا لهذا الترتيب المنتظم قد وضعت بعض الحروف

---

(١) صبح الأعشى : سبق الاشارة اليه ، ج ١٢ ص ١٦٣
(٢) المرجع نفسه : ، ج ٧ ص ٢٩٩
(٣) المرجع نفسه : ، ج ١٢ ص ١٦٤ - ١٦٦

فى غير مواضعها. والمثال على ذلك حرف الألف فى اللفظ الملك (الكلمة الثانية من البداية) التى وضعت بين لامى السلطان (فى اول السطر) . (١)

ونلاحظ تحت سطر الالقاب الكلمات (خلد الله سلطانة) وغالبا لم يكتبها العامل المؤكل بالطغرا بل الكاتب الذى كتب المنشور نفسه . (٢)

اما الصورة الثانية فيقول القلقشندى فيها :

(وهذه نسخة طغرا منشور ،أيضا بألقاب السلطان الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، مضمونها " السلطان الملك الاشرف ناصر الدنيا والدين ابن الملك الامجد ابن السلطان الملك الناصر ابن الملك المنصور قلاوون " عدد منتصباتها من الألفات وما فى معناها خمسة وأربعون منتصبات بقلم جليل الثلث ،بين كل منتصبين قدر منتصب مرتين بياضا ، طولها ثلث ذراع وربع ذراع بالذراع المقدم ذكره وعرضها كذلك ، واسم السلطان بأعاليها بقلم الطومار بالحبر قاطع ومقطوع كما أشار اليه فى التعريف : مثاله : شعبان بن حسين الشين والعين والباء والألف سطر والنون من شعبان وابن سطر مركب فوق الشين والعين وحسين سطر مركب فوق ذلك وطول ألف شعبان تقدير سدس ذراع وقد قطعت النون الألف وخرجت عنها بقدر يسير، واوّل الاسم بعد المنتصب السادس عشر من المنتصبات ، وآخر النون من حسين البارزة عن الف شعبان الى جهة اليسار بعدها منتصبا من جهة اليسار) . (٣) ويذكر القلقشندى ايضا ان طغرا المماليك فى مصر بدأ يختفى استعمالها منذ عهد شعبان بن حسين (٤) .

ومن الملاحظ ان استخدام الطغرا فى عهد المماليك فى مصر وفى عهد السلاطين فى البنغال كان متزامنا وكلاهما نما فى نفس الوقت تقريبا. فلاعجب لما نجده من تشابه بين الطغراوات فى مصر والبنغال. والحق انه كانت هناك روابط بين مصر والبنغال فى هذه الفترة ونشاهد هذه الروابط قوية خاصة فى عهد

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية : تهران ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٤ وما بعدها .
(٢) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٤ وما بعدها .
(٣) صبح الاعش : سبق الاشارة اليه ،ج ١٣ ص ١٦٥-١٦٦
(٤) المرجع نفسه ج ١٣ ص ١٦٢ ، انظر الصورتين الأخيرتين فى نهاية الرسالة

جلال الدنيا والدين محمد شاه الذى ارسل وفده الى السلطان الملك الأشرف برسباى مع بعض الهدايا وردا على ذلك ارسل السلطان برسباى ايضا بعض الهدايا مع خلعة الى سلطان البنغال .(١) فلعل طغرا البنغال قد تأثرت من طغرا المماليك التى بدأ استخدامها فى مصر قبل استخدامها فى البنغال بزمن قليل. غير أن طغرا البنغال كان لها مجال اوسع حيث استخدمت كاسلوب رئيسى للكتابات الحجرية. ولذلك نرى ان الطغرا فى البنغال قد اختلفت فى مدلولها عنها فى الاقطار الاسلامية الاخرى خارج شبه القارة الهندية. ومما يجدر ذكره أن علماء فن المسكوكات يستخدمون الطغرا كعنصر من عناصر الزخرفة الكتابية على المسكوكات . (٢)

ومن الملاحظ ان عناصر معظم كتابات الطغرا فى البنغال تشابه عناصر طغرا المماليك اكثر من تشابهها بطغرا العثمانيين خاصة فى طول منتصبات جميع الحروف الرأسية وتماثل بعضها مع بعض. ولكن هناك نموذج واحد للطغرا على نقش تذكارى فى عهد باربكشاه (رقم ٥٢) الذى يشبه الطغرا العثمانى الى حد ما .

ومن العسير ان نعرف كيف وصلت الطغرا الى البنغال ، ومن المرجح ان هجمات المغول على المراكز الحضارية الاسلامية فى وسط آسيا والشرق الأدنى والاضطرابات السياسية فى هذه البلدان أدت الى هرب كثير من الفنانين المسلمين الى البلدان الاسلامية البعيدة والمأمونة التى لم تتأثر من هذه الهجمات مثل مصر والبنغال. وكان بعد البنغال عن ساحة الحروب المغولية جعلها آمن وافضل ملجأ لهؤلاء الفنانين الذين وصلوا هناك عن طريق شمال غربى الهند. وقد رحب الحكام بهؤلاء الفنانين واستقبلوهم احسن استقبال كما قاموا بتشجيعهم فى الاستمرار فى اعمالهم الفنية ونالوا كل تكريم تحت رعاية هؤلاء السلاطين والحكام.

---

(١) عبد الكريم : تاريخ البنغال فى عهد السلاطين ، سبق الاشارة اليه ،ص٢٩٩ وما بعدها .
Please also see J.A.S.P. Vol 8,No 1,1963, PP 60

(٢) Journal of the Royal Asiatic Society ,1948. Vol. 9 , PP 200 and 381

ونتيجة لذلك فانهم استطاعوا انتاج أنفس التحف الفنية.و أغلب الظن ان الطفرا وصلت البنغال عن طريق هؤلاء الفنانين الذين تعرفوا عليها من السلاجقة ثم استخدموها فى البنغال حتى انها صارت اكبر مظهر للزخرفة الكتابية فى البنغال فى ذلك الوقت .

وان كان بعض العلماء قد ترددوا فى تعريف الطفرا كخط مستقل بل يرونها أسلوبا زخرفيا بحتا الأمر الذى يستخدم لزخرفة كتابة النسخ أو الثلث(١) . واذا فرضنا أن الطفرا ليست مجرد أسلوب لزخرفة متعارف عليها فاى رمز ترمز اليه ؟ والحق أن العلماء قد اختلفوا فى رمز هذا الاسلوب ، وهناك آراء كثيرة عن طفرا البنغال . فيرى بعضهم أن تنظيم الخطوط المتوازية فى هذا الاسلوب يرمز الى استعراض الصفوف العسكرية المنتظمة فى مواكب الاحتفالات.(٢) على حين أن بعض العلماء يرون أن هذا التنظيم يرمز الى المركب والمجداف Boat and Oars.(٣) ومن المرجح أن الاشكال المختلفة فى اسلوب الطفراء ترمز الى رموز مختلفة.ولذلك نرى أن الطرز المختلفة لطفرا البنغال قد سميت بأسماء مختلفة . فهناك شكل يشبه البجع (Pelikan)فيسمى (طفرا من نوع البجع).(٤) كما أن هناك نوعا من الطفرا سمى ب(الأرجون والمزمار) او Organ and Pipe .(٥)

وهناك نوع آخر سماه الدكتور يزدانى باسلوب (القوس والسهام) حيث ان منتصبات الحروف الرأسية تمثل السهام فى حين ان حرف النون (فى اشكالها المفردة) تمثل القوس التى تزين السهام فى أعلاها.ونلاحظ ان جميع حروف النون المفردة (غير المتصلة) على اشكالها القوسية قد توضع على رؤوس المنتصبات الطويلة والمتوازية بعيدة عن مستوى السطيح (خط استواء للكتابة).(٦)

---

(١) Husein Shahi Bengal : Op. Cit. , P 287
(٢) I.B., Intrduction.
(٣) Ibid, Introd.
(٤) Isl. Call. In Medieval India; Op. Cit. P 98
(٥) Husein Shahi Bengal: Op. Cit. , P 288
(٦) Ibid, P 288

وجدير بالذكر أن هناك آراء مختلفة فى رمز الخطوط المتوازية فى طغرا البنغال. فيرى بعض العلماء أن هذا النظام فى الخطوط المتوازية يرمز الى صفوف المصلين فى الجماعة. (١) والحق أن الطغرا قد أعطت الفنانين بعض الفرص الفنية التى لا تكاد توجد فى الكتابات الاخرى وبذلك ساعدت على تحقيق أهدافهم العديدة، فهى اول الأمر توفر الفرصة للكاتب أن يكتب كلمات كثيرة ونصوص طويلة فى مكان ضيق ومحدود لا يمكن كتابتها بالخطوط الأخرى. ونتيجة لذلك نرى أن ترتيب النصوص الطويلة فى مكان محدود على اللوحات الحجرية جعل الفنانين يضعون الحروف والكلمات واحدة فوق أخرى واحيانا فى غير موضعها الاصلى وبذلك تفتقر فى كثير من الأحيان الى الترتيب الصحيح للحروف والكلمات فى السطر. فلانبالغ اذا قلنا ان الفنانين قد تمتعوا فى الطغرا باستقلال كامل عن قيود الترتيب المتعاقب فى تنظيم الحروف خلال كتابتهم الفنية.

ثانيا أن الطغرا قد أعطت الفنانين فرصة تحقيق رغبتهم الفنية فى الرسم والتصوير بواسطة الكتابة بدون اى مخالفة دينية، وهكذا فان هذا الاسلوب قد ملاء الفراغ الذى نتج عن كراهية رسوم الكائنات الحية فى الاسلام. ولذلك نرى أن الطغرا بدأت تحمل عناصر جمالية تخيل الينا أنها ترمز الى بعض الاشكال الموجودة فى الكائنات الحية.

ولا شك فى أن الفنانين فى البنغال قد وصلوا الى درجة البراعة فى استخدام الطغرا فى النقوش العربية وتفوقوا الى حد يثير الاعجاب. ومما يؤسف له ان هذا الاسلوب البديع بدأ يختفى فى البنغال منذ نهاية القرن التاسع الهجرى. وخاصة بعد ما دخل المغوليون فى البنغال، صار هذا الاسلوب مهملا حتى اننا لا نجد اى نموذج لهذا الخط منذ العصر المغولى.

وعلى الرغم من أن الطغرا فقدت مقامها فى النقوش العربية فى البنغال فانها احتفظت بمكانتها الخاصة فى الدولة العثمانية لمدة طويلة. ولا شك فى أن الطغرا العثمانية ليست سوى صورة من تلك الصور الزخرفية التى ابدعها الخطاط العثمانى

---

(١) Husein Shahi Bengal: Op.Cit. , P 288

فيما أبدعه من صورة جميلة للخط العربي، ولقد أعجب بهذه الصورة التى ابتكرها، فلم يقتصر استعمالها للتوقيع على الفرمانات فقط، بل اتخذها أساسا لكتابة بعض العبارات الدينية ايضا مثل البسملة و الشهادتين وغيرهما. (١) ولكن على عكس استخدامها فى البنغال ، فان العثمانيين لم يستخدموها غالبا للنقش على اللوحات. و تختلف الطغرا العثمانية فى مظهرها عن طغرا المماليك فى مصر. (٢) فالطغرا العثمانية تخلو من الزخارف فى بعض الاحايين و تكون قاصرة على اسم السلطان مصحوبة بألقابه وقد تكون مزخرفة بأزهار القرنفل أو اللوتس. (٣) ومن أجمل امثلة هذا النوع مسكوكة تحمل اسم السلطان سليمان القانونى. و أقدم ما نعرفها من الطغراوات العثمانية هى الطغرا التى نقشت على سكة الأمير سليمان (٨٠٢ هـ - ٨١٦هـ.) ونجد أن حروفها الرأسية الثلاثة قد أخذت من الألفات فى اسم الامير و أبيه و أن الأقواس البيضاوية و اشكال الاهلية غير مغلقة و عددها اثنان يتلاقيان فى الجزء الاسفل من اسم الأمير، و بيد و أن هذه الأقواس كانت اصلا امتدادات لحروف النون التى ترد فى كلمة بن (ابن). و يرى فون هامران الطغراوات تبدأ من عهد مراد الأول أو ابيه أورخان ولو انه عجز ان يأتى بدليل قاطع . (٤)

و اذا قارنا هذه الطغراوات الثلاثة (المماليك والعثمانيون و البنغال)، لوجدنا أن العنصر المشترك بينها هو منتصبات الحروف الرأسية التى نجدها فى اسلوب الطغرا فى المناطق الاخرى ايضا مثل دولة غولكنده و بيجابور و حيدر آباد فى شبه القارة الهندية . ومن ثم يكون من الطبيعى جدا أن نستنتج أن السمة الجوهرية فى الطغرا هى عدد من المنتصبات لا حصر لها. اما اشكال الاقواس، فانها اصبحت ميزة اخرى من مميزات الطغرا ولو انها لم تصبح شرطا أساسيا لها حيث نرى ان كثيرا من الطغروات خاصة فى عهد المماليك فى مصر لم توجد فيها هذه الظاهرة. ومن ناحية أخرى نجد أن التصميم الزخرفى الذى وجد فيها من بداية ظهور الطغرا عبارة عن الحروف الرأسية التى تعتبر من أقدم العناصر فى الطغرا . (٥)

---

(١) الفنون الزخرفية الاسلامية : قد سبق الاشارة اليه ، ص ١٨٢
(٢) دائرة المعارف الاسلامية : تهران سبق الاشارة اليه ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٣-٢٢٢
(٣) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٧ - ٢٢٢
(٤) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٧ - ٢٢٢
(٥) المرجع نفسه : ج ١٥ ، ص ٢٠٩ وما بعدها .

وقد سبق ان ناقشنا رموز الطغرا فى البنفال . وقد حاول العلماء ايضا ان يناقشوا رموز الطغرا العثمانية . والحق ان هناك بعض النماذج للطغرا على شكل طائر بل نرى احيانا الطغرا على شكل فارس ينهب الأرض نهبا ، ويستدل بعضهم على ذلك من كلمة (طوغ) التى كان الاتراك يطلقونها على الحصان، ومن ثم جرت على ألسنة العامة (طوغرا)،ثم بمرور الزمن أصبحت طغرا. و يرى فون هامر ان الطغرا تقليد للعلامة المختلفة من اصابع يد السلطان مراد الاول وذلك لأن هذا السلطان لم يكن يعرف الكتابة.(١) ولكن كل هذه الآراء لا تستند الى شواهد تاريخية و بذلك لا تتجاوز حدود التخمين . وكان لدى الاتراك رتبا خاصة للعاملين بالطغرا ، فمنهم (نشانجى) الذى كان يعد القوانين ثم يضع الطغرا عليها،وكان منصبه يمثل المفتى القانونى. ولما اتسعت رقعة الدولة،وجد النشانجية أنفسهم مضطرين الى الاستعانة بموظفين (الطغراكش) اسم الطغرا . (٢)

ولا شك ان العثمانيين قد اعتنوا بالطغرا اعتناءًا خاصا و تركوا لنا نماذج كثيرة و متنوعة.ولكن توقف استعمالها الرسمى فى تركيا بخلع السلطان عبد المجيد عن العرش الذى كان آخر سلاطين الأتراك (قانون انقرة من أول نوفمبر١٩٢٢ م٠)(٣)

و من الملاحظ أن الطغرا أصبحت بمرور الزمن شعارا للدولة،ولم يكن الحاكم يوقع بها على الأوامر العالية و الفرمانات فحسب بل كان يوقع بها ايضا على حجج الأملاك و السكة و النصب التذكارية الرسمية و السفن الحربية . واستمر التوقيع بها على الوثائق و جوازات السفر و طوابع البريد و اوراق الدفعة و دمغات الصياغ و ما الى ذلك فى البلدان الاسلامية المختلفة فى وقت قريب . (٤)

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية : طهران ط ١ ج ١٥ ص ٢١٠
(٢) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢١٩ - ٢٢٢
(٣) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٩ - ٢٢٢
(٤) المرجع نفسه : ج ١٥ ص ٢٠٣ - ٢٢٢

واحدث الامثلة على استخدامها فى بعض المسكوكات الباكستانية التى نقش عليها شعار الحكومة على طراز الطغرا .

ونلاحظ ان الطغرا انتشرت ايضا بين عامة الناس فكثير منهم بدأوا يقلدون أشكال الطغراوات بعد ما استبدلوا باسم السلطان عبارات دينية يستخدمونها فى كتابة العبارات التى يضعونها فى المساجد أو المقاهى أو المنازل الخاصة. بل اننا نجد فى مصر علامات تجارية مستوحاة من الطغرا . (١) ومن أحدث النماذج لاستخدام الطغرا فى أجمل اشكالها نجدها فى مطار الملك عبد العزيز الدولى بجدة حيث استخدمت لتزيين عمود من الأعمدة فى قاعة الوصول للصالة الدولية التابعة للخطوط السعودية فكتبت البسملة فى مجسم معدنى فى شكل حديث مستوحى من الطغرا التركية . وهذه الأمثلة تدل على استمرار استخدام الطغرا فى الزخرفة فى مختلف المجالات والاغراض وقد ساعد على ذلك تطور فنون الجرافيك بصفة عامة واستخدام الامكانيات الحديثة فى تنفيذها .

* * *

---

(١) دائرة المعارف الاسلامية : تهران، سبق الاشارة اليه، ط ١ ج ١٥ ص ٢٠٩-٢٢٢

الفصل الثالث

دراسة الكتابات

أ- نماذج مختارة من بعض النقوش ودراستها

١- النقوش الدينيـــة :-

- نقوش المساجد .
- نقوش المدارس .
- نقوش متنوعـة .

٢- النقوش المدنيـة :-

- شواهد القبور .
- نقوش الحصون والقلاع .
- نقوش الاسبله
- نقوش البوابات التذكارية .
- نقوش متنوعـة

ب- الالقاب الواردة فى النّقوش العربيّـة فى البنغال

- مقدمة . - الالقاب السلطانية . - القاب الولاة والحكام الخاضعين لدلهى . - القاب الأمراء وكبار رجال الدولة . - الالقاب الادارية .
- الالقاب العسكرية . - القاب العلماء والشخصيات الدينيّـه .
- القاب اصحاب المهن المختلفة . - الالقاب المتنوعة .

النقوش الدينية (نقوش المساجد)

نقش ديويكوت المؤرخ ٦٩٧ هـ/ ١٢٩٧ م (١)

المكان الأصلي : مقبرة مولانا شاه عطا في ديوكوت بمقاطعة ديناجپور
مكان حفظه الحالي : نفس المكان
المقاس : ١٣ × ٤١ بوصة
الخط : ثلثي
عدد الاسطر : ثلاثة
موضوع النقش : إنشاء مسجد

النص :

س(١) بنى هذا العمارة المسجد في عهد السلطان السلاطين ركن الدنيا والدين ظل الله في الأرضين كيكاؤس شاه بن محمود السلطان يمين

س(٢) خليفة الله ناصر امير المؤمنين خلد الله ملكه وسلطانه بفرمان خسرو زمان شهاب الحق والدين سكندر ثاني الغ أعظم همايون ظفر خان

س(٣) بهرام ايتگين سلطاني خلدالله ملكه وسلطانه ومد الله عمره بتوليت صلاح جيوند ملتاني في الغرة من المحرم شهور سنة سبع وتسعين وستمائة

القيمة التاريخية :

يسجل هذا النقش انشاء لأحد المساجد في عهد كيكاؤس شاه تحت رعاية ظفر خان بهرام ايتكين . ومن الملاحظ ان الناسخ ذكر في هذا النقش اسم ابي كيكاؤس شاه (محمود) بدلاً من أن يعبر بالالقاب مثل السلطان بن السلطان كما وجدنا في النقوش الأخرى لنفس السلطان .

ومما يجدر بالذكر ان الاسم كيكاؤس اسم فارسي وربما يشير إلى أن البلاد بصفة عامة والبلاط الملكي بصفة خاصة كانت متأثرة بالثقافة الايرانية منذ بداية الحكم الاسلامي في البنغال .

اما الاسم الثاني (ظفر خان بهرام ايتگين)،فكان حاكما على القطاع الذى وجد فيه هذا النقش.و جدير بالذكر ان الكلمة (ايتگين) مشتقة من اللغة التركية

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٧)

القديمة ومعناها القمر الجميل.(١) وأن ورود هذا الاسم (أو اللقب) يدل على ان ظفر خان كان تركى الاصل ومن المحتمل ايضا ان (ايتكين) اسم العائلة او القبيلة حيث ورد ايضا لـ(فيروز) فى نقش لكهى سرائى ·

الخصائص :

خط هذا النقش ثلثى ، وكتابته واضحة جدا · وهى خالية من الزخارف ولكنها بسيطة فى القراءة حيث نجد حروفها واضحة جدا · ولغة هذا النقش لغة عربية ولكن تتخللها فى بعض الأحيان بعض الكلمات الفارسية مثل (فرمان) ومعناها مرسوم · واستخدم ايضا حرف فارسى (گ) فى كتابة اسم (ايتگين) وهو قريب فى نطقه من صوت حرف (غ) فى اللغة العربية ·

ويتضح من اسم الذى قام بالبناء وكنيته (ملتانى)، انه كان من مدينة ملتان التى تقع الآن فى منطقة بنجاب بباكستان · وهى مدينة قديمة تشتهر حتى الآن بكثرة المشتغلين بأعمال البناء فيها ، واما الاسم " جيوند" فلا يظهر منه اى معنى.ولكن هناك كلمة جيون فى اللغة السنكريتية بمعنى الحياة · وهى متقاربة الى كلمة جيوند· ومن المحتمل ان الناسخ قد أخطأ فى النسخ · ومن الملاحظ ايضا ان هناك بعض الأخطاء النحوية ايضا فعلى سبيل المثال ان فعل (بنى) ينبغى ان يكون بالتانيث (بنيت) واسم الاشارة (هذا) ينبغى ان يكون (هذه) ومن المحتمل ان الناسخ كان من غير العرب ولا يجيد اللغة العربية ·

---

(1) I.B. : P17

نقش جهوتي درغاه (الضريح الصغير) المؤرخ غرة رجب ٧١٥ هـ/ ١٣١٥ م

المكان الأصلي : جهوتي درغاه ببهار شريف في مقاطعة بتنه بولاية بهار
مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا في الهند ورقمه ٤٤٤٤/٤٤٤٨ A
المقاس : ٤٢ × ١٢ بوصة .
نوع الحجر ولونه : بازلت أسود .
الخط : مسلسل .
عدد الاسطر : سطران .
موضوع النقش : انشاء مسجد .

النص :
س(١) بنى هذا المسجد في نوبة السلطان الأعظم شمس الدنيا والدين أبي المظفر فيروز شاه السلطان وأيام امارة خاقان الزمان المخاطب بخا تمخان
س(٢) ادام الله ظلالهما العبد الواثق بالله ولكرمه الراجي احقر الخلائق بهرام بن حاجي تاب الله عليه وغفر لوالديه في الغرة من رجب سنة خمس عشر وسبعمايه (١)

الخصائص :
هذا النقش آخر نقش عثر عليه من عهد فيروز شاه حتى الآن . ونلاحظ ان النقوش التي عثر عليها من عهد هذا السلطان جميعها تختلف في مظاهرها الفنية .

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٣)

ونلاحظ أن كتابة هذا النقش متشابكة مثل النقشين الاخرين لهذا السلطان . فمعظم منتصبات الحروف الرأسية قد مدت إلى الأعلى . ولكنها في نفس الوقت غير منتظمة وتفقد التناسق والتماثل الذى نجده في نقش تريبيني من نفس السلطان. و لكثرة التشابك في الكتابة وعدم وضوح بعض الحروف ، قد تكون قراءتها صعبة في بعض الأماكن . ومن الملاحظ ان هذه اللوحة مكسورة من الوسط وقد يكون كسرها في زمن متأخر.

وفي ضمن خصائص الحروف، نلاحظ أن الناسخ كتب (لا) في هذا الشكل: (لا)

نقش بانيه بوكر المؤرخ ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢ م

المكـــان الأصلـــى : بانيه بوكر بجوار كلكتا

مكان حفظه الحـالـــى : يوجد هذا النقش حاليا منصوبا فوق عتبة المدخل لمسجد جديد فى بانيه بوكر الذى يجاور المسجد القديم الاصلى

المقـــاس : ٩ × ٥١ بوصـــة

نـــوع الحجـر ولونــه : بازلـــت أســـود

الخـــــط : نسخى مدور باسلوب الطغرا

عـــدد الاسطـــــر : سطــــران

موضوع النقـــــش : انشـــاء مجـــــد

النـــــص :

س (١) الحمد لمن أعلى اثار المجد والشكر لمن أولى بالمحامد وأعطى التوفيق ببناء هذا المسجد المبارك فى عهد السلطان الزمان الذى ملكه ملك سليمـا ن ظل الله فى العالمين شمس الدنيا والدين المنصور بعناية الرحمن نـــاصـــر لأهـــل الايمـــان

س (٢) ابو المظفر الياس شاه السلطان خلد الله ملكه فاولى انصرام الازمان للشيخ المنعم المكرم الذى اعماله بالتقوى جالية (١) عالية - - - - - انار الله قلبه بنــــور المعرفة والايمان وهو الهادى الى دين السبحان علاء الحق والدين دامت تقـــواه الثانى من شهر النبى شعبان سنة ثلث واربعين وسبعماية (٢)

القيمـــة التاريخيـــة :

يعتبر هذا النقش من النقوش النادرة التى تعودالى عهد السلطان شمس الدنيا والدين الياس شاه ، لابل يعتبر الوحيد الذى يعودالى تلك الفترة ولاجل ذلك يحظى هذا النقـــش بأهمية كبيرة فى تاريخ البنغال . ومن الملاحظ ان هذا النقش قد عثر عليه بالقـــرب من كلكتا ، الامر الذى يدل على أن الياس شاه قد توسع نفوذه حتى وصل الى تلك الأراضـــى فى السنوات المبكرة مثل سنة ٧٤٣ هـ التى سجلت فى هذا النقش . ونستطيع ان نستنتـــج

---

(١) الصحيح ﴿جلية﴾

(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١٥)

من هذه الأدلة ان هذا السلطان قد تمكن من السيطرة على مساحة كبيرة من الاراضي البنغالية خلال فترة حكمه . وقد ذكر في هذا النقش اسم علاء الحق ، ومما نعرف عن هذا الاسم مستندين في ذلك الى بعض الروايات المحلية بأنه كان من رجال الدين الذي قام بالدعوة والتبليغ بين اهالي البنغال . وعاش علاوء الحق ايضا في عهد سكندر شاه وتوفي في سنة ٨٠٠ هـ ودفن في بندوه . (١) واشتهر ابنه نور قطب العالم بالتقوى والزهد وتوفي في سنة ٨٥١ هـ . (٢)

الخصائص :

أن اسلوب الطغرا يتجلى بوضوح في هذه الكتابة وبصورة ناضجة بالمقارنة مع النقوش الأخرى السابقة في الفترات المبكرة . ونلاحظ ان الناسخ قد ارتكز على بعض الحروف للمظهر الزخرفي مثل الالف والعين والكاف واللام . وعلى سبيل المثال ان تعريق حرف العين يشبه الشكل المدور . اما منتصبات الحروف ، فقد طولت عموديا الى اقصى الحدود حتى تاخذ شكل السهام في النهاية .

ونلاحظ ايضا ان شاكلة حرف الكاف تشبه شاكلة الكاف في نقش تريبيني في عهد فيروز شاه ، وشكلها هكذا ـــك (٣) ولكن هناك شكل آخر لشاكلة الكاف التي استخدمت في موضع واحد في كلمة المبارك في السطر الاول وشكلها هكذا (ـــ) .

وعلى الرغم من ان هذه الكتابة تمثل نموذجا رائعا للنقوش العربية في تلك الفترة ، فان الناسخ قد اخطأ في موقع عديدة . والمثال على ذلك كلمتي (السلطان الزمان) واذا اعتبرناها كالمضاف والمضاف اليه ، فلا يجوز ان تكون كلمة (سلطان) معرفة بالالف واللام . (٤)

---

(١) غلام حسين : رياض السلاطين ، ص ١٠٨

(٢) نفس المكان

(٣) نقش رقم ١٢ (نوقش في ص ١١٥)

(٤) يتكرر ورود لفظ الزمان في كتابة اثرية كثيرة في البنغال دون اضافة ، ومن الامكان ان هذا اللفظ كان يستخدم لقبا فخريا ربما معناه ان يتصرف مصرف الزمان . و وَرَدَ هذا اللقب للسلطان كيخسرو بن كيقباد في نقش تسجيلي بتاريخ سنة ٦٢٥هـ في تاسين مورسية في اخر دير. (Répertoire, XI, No 4148)

نقش مسجد ادينة المؤرخ رجب سنة ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٥ م

المكان الأصلي : مسجد ادينة في مدينة غور
المقاس : ٥٧ × ١٠ بوصة
نوع الحجر ولونه : بازلت أسود
الخط : الثلث مع تاثير الطغرا في منتصبات الحروف الرأسية
عدد الاسطر : سطر واحد
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

امر ببنا [ء] آلعمارة هذا المسجد الجا[مع] في أيا[م] آلدولة السلطان الاعظم الأعلم أعدل أكرم اكمل آلسلاطين العرب والعجم الواثق بتايد الرحمن ابو المجاهد سكندر شاه سلطان بن الياس شاه السلطان خلد خلافته الى يوم الموعود كتبه في التاريخ رجب سنة ست سبعين وسبعماية (١)

الخصائص :

ان هذا النقش من أقدم النقوش الاسلامية عثر عليها في العاصمة الاسلامية الأولى لهذه البلاد (غور) . و كتابة هذا النقش من الأمثلة الرائعة في تلك الفترة لخط الثلث .

ونلاحظ ان الناسخ قد اجتهد بمهارة ان يستخدم اسلوب الطغرا في زخرفة منتصبات الحروف الرأسية التي طوّلت الى أقصى حدود السطر وجاءت بزخرفة قوامها نصف الرمح في الرأس المتجه الى اليمين وقد أصاب هذه المنتصبات بشيء من التدبب في آخر الرأس .

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٧)

ومن الملاحظ ان هذه المنتصبات تفقد أحيانا التماثل والتناسق . فنرى أنها في بعض الأحيان غير متساوية في الطول . كذلك نجد بعض الأحيان أن الفراغ بين هذه المنتصبات غير متساو .

وبصرف النظر عن جودة الكتابة وحسنها في هذا النقش ، فإن الناسخ قد أخطأ في اتباع قواعد اللغة العربية الامر الذي يدل على أنه كان لا يجيدها. فنلاحظ انه كتب كلمتي (العمارة) و (الدولة) معرفة بالالف واللام وكان الصحيح ان تكتبا خالية عن اداة التعريف في حالة النكرة . فضلا عن ذلك فان الناسخ نسي كتابة بعض الحروف سهوا . والمثال على ذلك كلمة نجدها فوق كلمة المسجد في بداية السطر التي قرأناها (الجامع)، فنلاحظ ان الناسخ نسي أن يكتب الحرفين الآخرين (مع) .

نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٣٥ هـ/ ١٤٣٢ م

المكان الأصلي : سلطان غنج في مديرية غودا غاري بمقاطعة راجشاهي ٠
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره براجشاهي ، رقم ٢٦٦٠
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من بازلت أسود
المقاس : ٤٢ × ٨ بوصة
الخط : بهاري
عدد الاسطر : ثلاثة أسطر
موضوع النقش : انشاء مسجد ويحتوي على آية قرآنية كريمة وحديث نبوي شريف ٠

النص :

س (١) قال الله تعالى و اقيموا (١) الصلوة طرف النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر ان الله (٢) لا يضيع اجر المحسنين ٠

س (٢) قال النبي صلى الله عليه وسلم خير البقاع مساجدها شر البقاع اسواقها وقال عم (٣) من أنفق درهما على طالب العلم فكانما أنفق جبلا من ذهب الأحمر في سبيل الله تعالى

س (٣) بني هذا المسجد وتم في زمان أمير جلال الدنيا والدين ابو المظفر محمد شاه سلطان خلد ملكه والباني لهذه الخيرة ملك صدر الملة والدين سلطاني اميرده سوتية خاص طال عمره وابتدء بها يوم الأحد الخامس من جمادى الاول سنة خمس وثلثين وثمانماية ٠ (٤)

(١) ورد في القرآن (اقم الصلوة طرفي النهار (سورة هود ، الآية ١١٤
(٢) ورد في القرآن (فان الله) ج ١٢ س ١١ الآية ١١٤ (سورة هود)
(٣) ويحتمل ان يكون الناسخ قد اختصر الكلمات (عليه الصلوة والسلام) بهذين الحرفين (عم)
(٤) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٢٢)

الخصـــائــــص :

هذه اللوحة الحجرية محفوظة الآن فى متحف أبحاث وarendre براجشاهى (رقم ٢٦٦٠) التى قمت بدراستها بنفسى خلال زيارتى للمتحف المذكور وجدت بأنها تشتمل علـــى ثلاثة أسطر فقط الامر الذى يخالف ما ذكره مولوى شمس الدين عن وجود اربعة اسطر فى هذه اللـــوحة . وخـــط هذه الكتابـــة خـــط بهـــارى .

ونلاحظ أن من مميزات هذه الكتابة أنها كتبت بزاوية خاصة من القلـــم كما أن غلاظة الحروف تختلف من مكان الى مكان آخر . ففى بعض الأحيان نـرى بدايـــة بعض الحروف ونهايته غليظة على حين ان بطنه رفيعة وقد يكون بالعكـــس . و نـــلاحظ أيضا ان عدد الحروف تتزايد فى نهاية جميع السطور. فضلا عن ذلك ، نلاحظ ان السطر الثالث عدد حروفه اكثر من السطرين السابقين . ومن الملاحظ ايضا ان الناســـخ قد نسى فى بداية الامـر ان ينقش كلمة (وتم) فى بداية السطر الثالث ولكنه ذكـر خطأه فى النهاية بعد ما تمت كتابته . فحاول ان يصحح خطأه بوضع كلمة (وتـــم) فى اسفل السطر بعيداً عن مستوى التسطيح (خط استواء الكتابة) وبحجم صغيـــــر . وكذلك نجد فى بعض الأماكن الأخرى ان الكتابة غير واضحـــة .

وجدير بالذكر ان الآية القرآنية والاحاديث النبوية التى وردت فى هـــذا النقش لم ترد غالبا فى أى نقش آخر فى هذه الفترة فى البنغال.ومن الملاحظ ان الحـــديث النبوى (من أنفق درهما ... الخ) يشير الى فضيلة الانفاق على طلاب العلـــــم، و ورود هذا الحديث ليؤكد على أن هذا المسجد كان يستخدم لتدريس العلوم الدينيـــة. وكذلك يبدو انه كانت تقيم فيه مجموعة من طلبة العلم من ينفق عليهم بعض المتيسرين من الناس خاصة الأمراء والأثرياء . (١)

ومن الملاحظ ايضا ان السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر محمد شـــاه قد تلقب فى هذا النقش بالأمير والسلطان فى وقت واحـــد.

ومن المعروف أن البنغال من البلاد الموسومية التى تسقط فيها الأمطـــار بغزارة فى الصيف وتقل فى الشتاء ، ففصل الشتاء هو من انسب الفصول للبناء والتعمير. وان هذه البلاد الزراعية ، قد يتفرغ اهلها فى منتصف الشتاء بعد عملية الحصـــاد لانشاء العمائر. وتاريخ هذا النقش يوافق موسم انشاء العمائر فى البنغال هـــو ٥ جمادى الاولى ٨٣٥ هـ / ١٢ يناير ١٤٣٢ م .

---

(١) ان المساجد فى البنغال لعبت دورا هاما فى نشر العلوم الدينية حيث كانت تعتبـر ايضا مراكزا لتدريس العلوم الاسلامية.ولا زال هذا الدور التقليدى للمساجد موجـــود فـــى البنغـــال .

نقش بالياغتا المؤرخ ٢ رمضان ٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣ م

المكان الأصلي : بالياغتا بجوار جنفي بور بمقاطعة مرشد آباد
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط : خط نسخي مع اسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س(١) الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذى <ذا> الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشى من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم (١)

س(٢) بناء هذا المسجد فى العهد سلطان الزمان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه السلطان بانيه خان اعظم وخاقان معظم الغ سرافراز خان جامدار غير محلى وزير دون در شرق فى الثانى من شهر رمضان المبارك سنة سبعة واربعين وثمانماية . (٢)

الخصائص :

أن كتابة هذه اللوحة تمثل بشكل رائع الاسلوب الزخرفى (الطغرا) الذى استخدم فى كتابة هذه اللوحة . ولو لاحظنا بدقة لوجدنا ان الكلمات قد تأخذ أشكال القوس خلال الكتابة اكثر من مرة فى نفس السطر. وكذلك نرى هذه الاقواس تشبه الى حد كبير اشكال الزوارق التى تستخدم فى البنغال بكثرة، ويعتبر جزءا اساسيا للحياة الريفية فى هذه البلاد التى تكثر فيها الانهار .

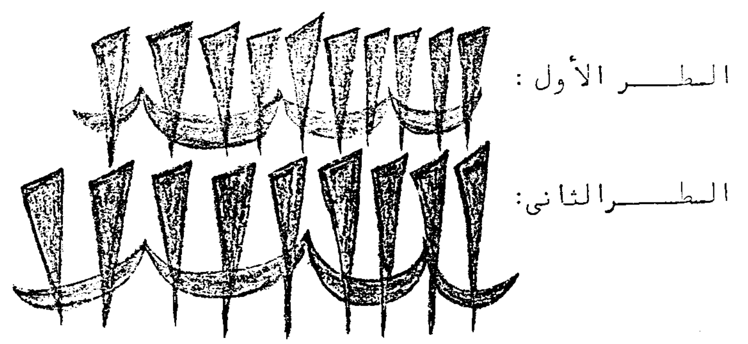
---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٥٥
(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٢٥).

ونلاحظ ان مدات الحروف القائمة قد طوّلت الى اقصى الحدود فى أعلى السطر. وهى تشبه الى حد كبير المجاذيف التى وضعت كلا جانبى الزوارق فى شكل منتظم كأن هذه الزوارق مستعدة للسباق.وكتابة هذا النقش غليظة ولكن هذه الغلظة ليست متساوية فى جميع اجزاء الحرف. فنلاحظ ان غلاظة مدات الحروف الرأسية تخف بالتدريج عندما تنزل الى الاسفل.

ومن أهم ميزات هذه الكتابة التناسق والتماثل الذى يعم جميع اجزاء هذه الكتابة. وفى نهاية السطر الاول يوجد هناك شكل على هيئة القلب.

وعلى الرغم من جميع هذه الظواهر الفنية الجميلة ، فان هذه الكتابة متشابكة الى حد يصعب معه قراءتها. ونلاحظ أيضا ان الكتابة فى بداية السطر واضحة وغير مزدحمة،ولكنها فى نهاية جميع الأشكال التى افترضنا انها ترمز الى زورق تكون مزدحمة بالكلمات بدون اى تقيد بالتسلسل المتعاقب.واذا افترضنا بأن هذه الأشكال فى هذا النقش ترمز الى الزورق،فان هناك ثلاثة أشكال متكاملة فى السطر الأول و شكلان كاملان فى السطر الثانى. واذا رسمناها بالقلم بدون الكلمات فتبدو هكذا :(١)



(١) الحقيقة ان صورة القوارب فى هذا النقش (رقم ٢٥) غير واضحة بقدر ما تتضح فى نقوش رقم ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ .

نقش مندا روغا المؤرخ ٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦ م

المكان الأصلي : (قرية مندا روغا) وجدت هذه اللوحة منصوبة فى مقبرة فى حديقة رانى بيبى فى حى مندا روغا بمقاطعة بهاغلبور

نوع المادة : لوحة حجرية

الخط : نسخى فى اسلوب الطغرا

عدد الاسطر : سطر واحد

موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

قال النبى عليه السلا[م] من بنى مسجدا بنى الله له قصرا فى الجنة فى زمن ملك العادل محمود شاه السلطان بنا كرده اين (١) مسجد خان معظم خرشيد خان سر نوبت غير محليان فى العاشر من جماد الاول سنة خمسون وثمانماية . (٢)

الخصائص :

هذا النقش ايضا يمثل مثالا رائعا فى استخدام اسلوب الطغرا فى الكتابة الحجرية فى البنغال. ولا شك ان ناسخ هذا النقش قد قام بعمل متقن من ناحية حسن الكتابة والزخرفة. والحق أن اسلوب الطغرا هو العنصر البارز والمسيطر فى هذا النقش الذى يتمثل فى مدات الحروف الرأسية التى تحتل جزءا رئيسيا لأرضية الكتابة لتشكل فى النهاية عنصرا زخرفيا مهما فى هذه اللوحة. وكذلك أن هذه المدات العمودية الطويلة متناسقة من البداية الى النهاية ونلاحظ انها تبدأ فى الأسفل بأقل غلظة نسبيا ولكن هذه الغلظة تتزايد حيث هى تتدرج الى الأعلى .

---

(١) قد استخدم فى هذا النقش بعض الكلمات الفارسية وهى (بنا كرده اين) وترجمتها الى اللغة العربية هى (قد شيد هذا المسجد) .

(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٢٧) .

ومن أهم المظاهر الجمالية في هذه الكتابة هي كلمة (في) التي وردت في ثلاثة مواضع في المنطقة العليا للمنتصبات العمودية. وعندما نلاحظ هذه الكلمة بدقة قد يخيل الينا بأنها تحمل اشكال البط او البجع مثل هذا الشكل في ويمتاز هذا النقش بزخارف كثيفة حول اطاراته الاربعة التي تتكون من اشكال نباتية مثل الاغصان والزهور والأوراق . ومن خصائص هذه الكتابة ايضا أن الناسخ استخدم الاعراب والاعجام في الكتابة . ونلاحظ في بعض حروفها قليلا من اليبوسة او الجفاف وهي من مميزات الخط الكوفي . وقد ظهرت هذه اليبوسة بشكل واضح في أول كلمة في هذا النقش التي كتبت بهذا الشكل قال .

وعلى الرغم من ان هذه الكتابة قد وصلت الى درجة البراعة في جودة الخط والزخرفة ، فان هناك بعض الأخطا البسيطة في بعض الأماكن . فنلاحظ ان الناسخ قد نسي ان يكتب حرف الألف بعد اللام الثانية في كلمة السلام . فصارت الكلمة بهذا الشكل : السلم . ومن المحتمل ان الناسخ لم يجد فراغا مناسبا لكتابة الألف .

ومن الجدير بالذكر ان كثيرا من النقوش العربية في البنغال في هذه الفترة نلاحظ فيها أن حجم الحروف في نهاية النقش صغير نسبيا بسبب ضيق المكان لذلك نرى ان هذا الجزء اكثر تشابكا نسبيا .

وكذلك نلاحظ أن هناك تزاوجا في هذه النقوش ما بين اللغة العربية والفارسية اذ يندر أن يوجد نقش من النقوش في هذه البلاد يخلو من بعض الكلمات الفارسية .

نقش سملا باد المؤرخ ٨٥٨ هـ/ ١٤٥٤ م

المكان الأصلي : عثر على هذا النقش فى قرية نبهفرام بمقاطعة پپنا
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث وررندره فى راجشاهى رقم ٣١٧١
المقاس : ٩٠،٢ × ٨ × ٢٤،٥ سم (٣٥ × ٩ بوصة)
ومن الملاحظ ان السطر الثالث ينقص طوله عن السطرين العلويين بمقاس ١١،٥ سم
نوع المادة ولونها : بازلت أسود
الخط : احدى الكتابات النسخية المحلية فى اسلوب الطغرا
عدد الاسطر : ثلاثة
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س (١) امابعد حمدا لله على نعمائه والصلوة على النبى واحبائه ولما أظهر شعائر الشرع
حركه وأمنه سلطان العصر والزمان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر
محمود شاه خلد الله ملكه وسلطانه فى خطة ريفية موسومة بسملا باد ....
ولما أهتدى جناب الاعظم

س (٢) صار اكرم العصر والاسلام الذى خوطب بخطاب مجلس منصور لا زال كاسمه منصورا
ولما عزم الخير بنى مسجدا ليجعله ذخيرة فى دار الجزاء الى يوم الساعة
جناب المعظم عند الاسلام والمسلمين خان الاعظم وخاقان المعظم الغ رحيمخان
يبقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه ووفقه

س (٣) الله قلع اعداء الله من الكفار والمشركين وادار الانعام على العلماء
والمتعلمين مؤرخا فى الثانى والعشرين من ذى القعدة فى يوم الجمعة
سنة ثمان وخمسين وثمانماية (١)

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٣١)

القيمـــة التاريخيـــة :

ان هذا النقش يحمل بعض الحقائق التاريخية الهامة لحكم المسلمين فى البنغال. وكما هو معلوم ان السلطان محمود شاه كان موءسسا لاسرة ملكية جديدة بعد ما قضـــى على حكم سلاطين أسرة غنيش،ومما تجدر الاشارة اليه ان غنيش كان رجلا هندوكيا قـــد استولى على حكومة البنغال بطريق الموءامرات بعد ما قضى على الحكم الاسلامى فـــى البنغال،ولكن ابنه جلال الدين محمد شاه اعتنق الاسلام .وهكذا عادت السلطة الـــى المسلمين مرة ثانية. وآخر سلاطين هذه الأسرة شمس الدين احمد شاه (حفيـــد الملك غنيش) كان ضعيفا، فسرعان ما اصبح فريسة للعناصر المعارضة له،وتغلب عليـــه اعداءه.وتولى الحكم بعده السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه (١) الذى سجل اسمه فى هذا النقش .

ويبدو من النص ان مؤسس هذه الأسرة الحاكمة الجديدة محمود شاه قد اراد ان يبرر توليته على الحكومة بمواقفه الدينية التى تتضح من عبارات هذا النقش (لمـا اظهر شعاير الشرع حرّكه وامنه) . وجدير بالذكر ان العلماء واولياء الله كـــان لهم دور كبير فى هذه الفترة فى الحياة السياسية والاجتماعية . ولاجل ذلك كان السلاطين يهتمون بهم اهتماما خاصا ، فكانوا حريصين على حصول تأييدهم لحكومتهم كما يشيـــر اليه هذا الجزء من النص (وادار الانعام على العلماء والمتعلمين) .

الخصـــائـــص :

كتابة هذا النقش نموذج آخر للكتابات النسخية الواقعة تحت التأثير المحلـى فى البنغال . ونلاحظ ان النساخ قد استخدموا اسلوب الطغرا لتنظيم منتصبات الحروف الرأسية وزخرفتها . فهى ممتدة من الأسفل الى الأعلى وكذلك نلاحظ ان سمك هذه المنتصبات العمودية تتزايد تدريجيـــا حيث هى تصعد الى الاعلى مثـــل هذا الشكل:

اما الجزء الرئيسى للكتابات فى اسفل السطر، فهو صغير نسبيا ومعظم الحـــروف والكلمات فى هذا الجزء متداخلة ومتشابكة .وفى كثير من الاحيان نلاحظ فيها الميـــل والاستدارة بشكل غريب . والمثال على ذلك كلمة (الاعظم) فى نهاية السطـــر الأول

---

(١) عبدالكريم : تاريخ البنغال سبق الاشارة اليه ص ٣٠٨ _ ٣١٨

حيث نلاحظ ان حرف الميم قد اخذ شكل القوس لكثرة الاستدارة فورد هكذا :

وكتابة هذا النقش غير واضحة فى بعض اجزائه. واستخدم الناسخ الاشكال فى الحروف. فنجد مثلا علامة التنوين والتشديد فوق بعض الحروف. وهذه اللوحة خالية من الزخارف الأخرى (مثل النباتية) وكذلك نلاحظ ان اطاراتها مكسورة فى بعض الاماكن.

نقش مسجد نسواغلي بدهاكا المؤرخ ٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩ م

المكان الأصلي : مسجد نسواغلي في حي غردهي تولا بمدينة دهاكا.
مكان حفظه الحالي : متحف دهاكا في بنغلا ديش رقم ١٤١
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية بازلتية سوداء
الخط : نسخي من نوع البهاري مع اسلوب الطغرا
المقاس : ٥٤ × ١١ بوصة
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : تجديد باب مسجد

النص :

س(١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا استحكم هذا الباب في ايام خلافة الخليفة المستعان (١) ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه السلطان

س(٢) خلد ملكه السبحان المخاطب بخطاب خواجه جهان صانه عن الافات الرحمان في الاقليم حد مباركاباد (٢) عصمها الله الى يوم التناد وذالك <ذلك> كان في العشرين من شعبان سنة ثلث وستين وثمانماية من سنة (٣) هجرة صلى الله عليه وسلم واله اجمعين (٤)

الخصائص :

ان كتابة هذا النقش تمثل نموذجا رائعا للخط النسخي الذي نما تحت تاثير العوامل المحلية. ومن الملاحظ انها كتبت بزاوية خاصة من القلم قد تشبه خط البهاري في ملامحها.

---

(١) يبدو في النقش كأن هذه الكلمة كتبت (المتعان).
(٢) كان من المعتاد ان يكتب هكذا (في حد الاقليم مباركاباد).
(٣) هذه الكلمة غير واضحة ونلاحظ انها وردت بعد كلمة هجرة غير أننا وضعناها قبل كلمة هجرة اعتبارا ان الناسخ اراد بها كلمة (سنة).
(٤) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٣٧).

وكتابة هذا النقش واضحة غير انها صغيرة الحجم فى معظم الاماكن فقد يصعب على القارى قرائتها . وهى خالية من الا شكال بصفة عامة غير اننا نرى التشديد (ّ) فوق بعض الحروف . والخصائص الفنية لبعض الحروف فى هذا النقش هى :

حرف الا لف : نجده فى هذا الشكل ا فنلاحظ ان نقطة بدايته فى الاسفل حادة غير عريضة ولكنها تتضخم بالتدريج الى الا على . ونلاحظ ان منتصبات الحروف الرأسية الاخرى ايضا تأخذ نفس الشكل ، (مثلما وجدنا حرف الا لف). كذلك نلاحظ ان جميع هذه المنتصبات قد رتبت بشكل منتظم ومتناسق فى اسلوب الطغرا . ونجد ان الرؤوس العريضة لهذه المنتصبات منحدرة الى اليسار وحادة الجانبين . وفى كلمة (هذا) نلاحظ ان حرف الا لف وضع فوق رأس حرف الذال بشكل يبدو كأن الالف ممتدة من الذال كما يتضح من هذا الشكل (ذا)

البا واخواته : يوجد الميل فى هذه الحروف فى حالتها المفردة وفى النهاية فى بعض الاحيان مثل هذا (ب ت)

الكاف : ان شاكلة هذا الحرف طويلة الى حد يلفت النظر ولكنه لم يوضع فوق الرأس بل وضع فى وسط المنتصبات المنتظمة فوق مستوى التسطيح بقليل فنراها عادة فى هذا الشكل (ك)

الهاء : نلاحظ ان الهاء فى لفظ الجلا له (الله) كتبت بالشكل التالى : الله

نقش هتخولا المؤرخ ٨٦٨ هـ/ ١٤٨٦ م

المكان الأصلي : هتخولا ، سلهت
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط : نسخي في اسلوب الطفرا
المقاس : ٢٧ × ١٢ بوصة
عدد الاسطر : سطر واحد
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله تعالى قصرا فى الجنة في زمن الملك العادل باربكشاه سلطان بن محمود شاه سلطان بناه خان معظم خرشيد خان محليان نوبت عالى فى الخامس من شهر صفر سنة ثمان وستين وثمانماية (١)

الخصائص :

لاشك ان قارئ هذا النقش قد يدهش لما يلاحظه من التشابك فى كتابته النسخية بأسلوب الطفرا. ولا شك ايضا ان الناسخ قد اجهد نفسه فى كتابة نص طويل فى مساحة ضيقة دون ان تفقد جمالها وجودتها . ولو لاحظنا هذا النقش بدقة ،لوجدنا التشابه بين هذا النقش ونقش مندا روغا(٢) المؤرخ ٨٥٠ هـ فى طول منتصبات الحروف الرأسية وكذلك نجد التشابه ايضا بينهما فى وضع حرف (فى) على هذه المنتصبات ثلاث مرات .

ومن الملاحظ ايضا ان اسم خورشيد خان قد ورد فى كلا النقشين كمشيد المسجد.

وجدير بالذكر ان مقاطعة سلهت التى وجد فيها هذا النقش تقع فى أقصى حدود البنغال فى الشرق . والعثور على هذا النقش يدل على أن هذه المقاطعة

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٤٥)

(٢) نقش رقم ٢٧ (ص ٧٤)

او بعض اجزائها كانت خاضعة للدولة الاسلامية فى العصور المبكرة اى فى السنة التى نقش فيها هذا النقش .

ويمتاز هذا النقش بكثرة استدارة الحروف فيه وهو خال من الاعراب والاعجام .
ونلاحظ ان حرف الهاء فى كلمة الله قد زخرف بشكل غريب حيث نجده فى هذا الشكل:

نقش ديو تلا (الاول) المؤرخ ٥ رجب ٨٦٨ هـ/ ٤ مارس ١٤٦٤ م

المكان الأصلي : ديوتلا ، بمقاطعة مالدهة (غالبا ديناجبور الحالية)
نوع الحجر ولونه : بازلت أسود
الخط : الخط النسخى مع بعض عناصر الثلث فى اسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء المسجد

النص :

س(١) قال الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد فى سبيل الله لا يستوون عندالله والله لا يهدى القوم الظالمين (١)
قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى سبعين قصرا فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع بقصبئه تبريزاباد خان الأعظم وخاقان المعظم ناصح الملوك

س(٢) والسلاطين كافى العصر والزمان الغ مرابطخان دامت معاليه فى زمن الملك العادل الباذل الفاضل العالم ركن الدنيا والدين ابو المظفر باربكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه فى الخامس من رجب قدره سنة ثمان وستين وثمانماية (٢)

الخصائص :

خط هذه الكتابة نسخى يتميز بملامح خاصة نمت تحت تأثير العوامل المحلية. والحق ان هناك عناصر مختلفة ومتنوعة امتزجت فى هذه الكتابة . فنجد فى كثير من الحروف الميل الذى يشبه الثلث . اما منتصبات الحروف الرأسية ، فهى طويلة أكثر

(١) سورة التوبة رقم الآية ١٩
(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٤٦)

من العادة، وجميعها رتبت ترتيبا متناسقا في اسلوب الطغرا. وروءوس هذه المنتصبات اغلظ من الاسفل فضلا عن أن هذه الكتابة خفيفة وغير غليظة بصفة عامة. وتوجد فيها الاشكال ولكنها خالية من الاعجام . وكتابة هذا النقش متشابكة لصغر حجمها، وقد يصعب على القارى قراءة بعض كلماتها. وهي محاطة في جوانبها الأربعة بخط بارز و مستطيل وغير سميك. ويبدو ان هذه الخطوط المستطيلة في الاطارات استخدمت كحد فاصل وليست للزينة . وهناك خط فاصل ايضا بين السطرين يقسم الكتابة بين المنطقتين المختلفين . ونلاحظ ايضا ان الخط الفاصل في الاطار الأعلى اقل سمكا نسبيا بالمقارنة مع الخطوط الفاصلة الأخرى في وسط اللوحة واطاراتها .

الخصائص الفنية لبعض الحروف في هذا النقش هي :

الالفات ومنتصبات الحروف الرأسية الأخرى : كل هذه المنتصبات ممتدة من الأسفل الى أقصى حدود الاطار الأعلى في ترتيب متناسق ومنتظم وروءوس هذه المنتصبات التي تكون اكثر سمكا من نقطة بدايتها كما ان اسفلها يوجد فيها انحدار متجها الى اليسار .

حرف الباء والتاء : يوجد فيهما الميل في بعض الاحيان مثلما ورد في كلمة (**دامت**)

حرف الكاف : ان شاكلته وضعت فوق مستوى التسطيح على المنتصبات القائمة المتوازية في هذا الشكل : ك

كما نلاحظ ان حرف (في) ترد ايضا فوق مستوى التسطيح حيث وضعت على المنتصبات المنتظمة في هذين الشكلين : في   في

نقش هتهازاری المؤرخ ٢٥ رمضان ٨٧٨ هـ/ ١٤٧٤ م (١)

المكان الأصلي : هتهازاری بمقاطعة شتاغنغ
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط : نسخي
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

فوق وسط السطر الأول : يا مفتح الابواب

س (١) بتاريخ بيست بنجم ماه مبارك (٢) رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانماية
في عهد سلطان ركن الدنيا والدين ابو المظفر باربكشاه السلطان

س (٢) ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه هذا المسجد مجلس
اعلى عليه الرحمة والغفران بنا كرده راستخان (٣)

الخصائص :

كتب هذا النقش باللغة العربية والفارسية بدون اى ترتيب خاص. ويبدأ النص بالجملة الدعائية (يا مفتح الابواب) التى وضعت فى وسط السطر الأول فوق خط استواء الكتابة، ثم كتب الناسخ فى بداية السطر تاريخ النقش باللغة الفارسية. ونجد ان ما كتب بين المقدمة والمؤخرة كلها باللغة العربية، ولكن المؤلف قد عاد مرة ثانية وكتب بعض الكلمات باللغة الفارسية في اختتام النص. وخط هذا النقش خط نسخى فى اسلوب محلى غريب فهو يمتاز بالاستدارة

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٥٥).
(٢) نلاحظ ان الناسخ استخدم بعض الكلمات الفارسية ومن هذه الكلمات (بيست بنجم ماه مبارك) ومعناها خمسة وعشرون من الشهر المبارك.
(٣) عبارة فارسية معناها قد بناه راستخان ومن الملاحظ ان اسم راستخان اسم فارسى.

الكثيرة في الحروف ويتردد بعض الاحيان على ارضية هذه اللوحة بعض الاشكال الزخرفية ولكنها ليست متناسقة او منتظمة. ويبدو ان الناسخ قد تأثر في رسم هذه الاشكال بالعناصر الزخرفية الهندوكية التي تمثلها الوريدات والورقة النباتية ذات الفصوص المتعددة مثل هذا الشكل :

والشكل الهندسي مثل هذه :

نقش سلطانغنج المؤرخ ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤ م

المكان الأصلي : سلطانغنج في غودا غاري بمقاطعة راجشاهي
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره براجشاهي ورقمه ٢٦٦١
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود
الخط : نسخي في اسلوب الطغرا
المقاس : ٢٥ × ١٢ بوصة
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س (١) قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله تعالى سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان بن (١) السلطان

س (٢) شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه ابن باربكشاه سلطان بن <بن> محمود شاه سلطان بنا كرده (٢) خان معظم خاقان اعظم الـغ موفيخان بتاريخ تسع وسبعين وثمانماية

ويوجد في أقصى الجانب الايمن سطر عمودى تبدأ كتابته من الاعلى ونص هذا السطر هكذا : (يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته) وكذلك في الركن الأيسر نجد سطرا عموديا آخر ونصه : (لا اله الا الله محمد رسول الله) . (٣)

الخصائص :

ان هذا النقش يمثل نموذجا رائعا في استخدام اسلوب الطغرا بالخط النسخي

---

(١) والمعتادان تكتب (ابن)
(٢) كلمة فارسية ومعناها شيد

(٣) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٥٨)

فالمنتصبات الطويلة للحروف الرأسية قد رتبت ترتيبا رائعا ومتناسقا وهي تغطى جزءا كبيرا من أرضية الكتابة . ونلاحظ ان غلظة هذه المنتصبات تزيد تدريجيا حيث تصعد الى الأعلى وفي النهاية تأخذ رؤوس هذه المنتصبات أشكالا تشبه نصف الرمح ومتجهة الى اليسار . وتتميز هذه الكتابة بكثرة الاستدارة في حروفها .

ونلاحظ ان هناك بعض الاشكال الزخرفية النباتية التي وردت تحت الكتابة في كلا السطرين (الاول والثاني) . فهناك غصن مورق قبل كلمة (سبعين) وتحت كلمة (تعالى) وشكله هكذا : . ونجد مثل هذا الشكل الزخرفي ايضا في بداية السطر الثاني ونهايته وايضا تحت كلمة (أعظم) في نفس السطر .

وكتابة هذا النقش محاطة في جوانبها الأربعة بخطوط بارزة مستطيلة الاضلاع كما ان هناك خطا فاصلا بارزا بين السطرين.ونلاحظ ان الناسخ قد وضع بعض الكلمات في غير موضعها خلافا لترتيب الكلمات في النص حتى ينسجم مع الاسلوب الزخرفي في تنظيم المنتصبات . والمثال على ذلك كلمة (بنى) التي وضعت بعد كلمة المسجد في السطر الأول .

الخصائص الفنية لبعض الحروف الواردة في هذا النقش هي :

الشين : نلاحظ ان النقط الثلاثة لحرف الشين نقشت بهذا الشكل . ( )

الكاف : ان شاكلته وضعت أعلى السطر تحت رأس اصبع هذا الحرف بقليل وشكله هكذا ( ) او ( )

النون: كتب في شكل نصف دائرى تقريبا اذ جاء منفردا .

ونلاحظ في نهاية السطر الأول ان هناك ثلاثة حروف للنون وضعت الواحدة في بطن الأخرى على هذا الشكل ( ) ووضعت نقط النون على رؤوسها اليمنى . ومن الطريف ان هذه النونات الثلاثة تتعلق بثلاث كلمات مختلفة وهي كلمة السلطان التي كررت ثلاث مرات في السطر الأول .

فـى : ورد هذا الحرف مرتين فى السطر الأول فى شكلين مختلفين . ففى الحالـة الاولى نراها عريضة نسبيا ويظهر فى هذا الشكل
اما فى الحالة الثانية فهى أكثر استدارة مثل هذا الشكل
وفى كلتا الحالتين وضعتا فوق خط استواء الكتابة فى اعلى المنتصبـات .

نقش بندوه المؤرخ غرة محرم ٨٨٢ هـ/ ١٥ ابريل ١٤٧٧ م

المكان الأصلي : احد مساجد بندوه في مقاطعة هوغلي بالبنغال الغربية
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط : نسخي
عدد الاسطر : اربعة اسطر
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س (١) قال الله تعالى (و) ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا(١) وقال عليه السلام من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له في الآخرة سبعين قصرا بنى المسجد في عهد السلطان

س (٢) الزمان المؤيد بتائيد الديان خليفة الله بالحجة و البرهان السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه السلطان ابن باربكشاه

س (٣) السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المجلس المجالس مجلس معظم المكرم صاحب السيف والقلم مهدي العصر والزمان الـ مجلس اعظم سلمه

س (٤) الله تعالى في الدارين مؤرخا في اليوم الرابع الغرة من شهر محرم سنة اثنى وثمانين وثمانماية وتمم بالخير (٢)

الخصائص :

خط هذا النقش خط نسخي لم يصل الى درجة الاتقان التي وصل اليها الخط النسخي في بعض النقوش الأخرى المعاصرة، وكذلك نلاحظ ان مظهر هذه الكتابة ايضا يختلف في الاسلوب و الكتابة عن النقوش الأخرى في نفس الفترة. فنلاحظ

---

(١) سورة الجن: آية ١٨ (وان المساجد)

(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٦٠)

فى اول الأمر ان اسنان الباء واخواتها وكذلك رؤوس حرف الدال قد مـــدت الى الأعلى فى بعض الاحيان لتأخذ أشكال المنتصبات القائمة وتتناسق مع منتصبات الحروف الرأسية الأخرى مثل الالف واللام .وعلى الرغم من جميع المحاولات التـى بذلها الناسخ لتنظيم هذه المنتصبات فى اسلوب جمالى،فانها تفقد روح التناســق والتماثل.فنجـد ان هذه المنتصبات غير متساوية فى طولها ومسافاتها،كما نجـد أن زواياها غير متناسقة حيث انها فى بعض الأوقات مستقيمة وفى بعض الأحيـان مائلة اما الى جهة اليمين او اليسار .وكتابة بعض أجزاء هذا النقش ليست واضحـة تمـاما ٠

ومن الجدير بالملاحظة ان حجم الحروف فى نهاية الكتابة أكبر وأوســع بالمقارنة مع بقية الأجزاء والسبب فى ذلك ربما يرجع الى توفر مكان واســع فى النهاية.فاراد الناسخ ان يملأ الفراغ بالكلمات المتبقية بحجم كبير ٠ والحق ان هذا الامر أنجز على عكس التقليد المتبع فى النقوش الكتابية فى البنغــال حيث كانت الحروف والكلمات فى النهاية تكتب بحجم صغير لعدم توفر المكـــان .

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٨٣ هـ/ ١٤٧٩ م

المكـــان الاصلـــي : مسجد مهاجن تولة في العاصمة القديمة غور

مكان حفظه الحـــالي : المتحف البريطاني . وجدير بالملاحظة ان هذه اللوحة مكسورة في الجزئين .

الجزء الاول يحمل رقم المتحف OA+64851/1

ومقاسه ٥٢ × ١٤٥ سم (٢٠ × ٥٧ بوصـة)

الجزء الثاني يحمل رقم المتحف OA+6485/1

ومقاسه ٥٢ × ١١٨ سم (٢٠ × ٤٦ بوصة)

نوع المـادة ولونهـا : جرانيت اســود

الخـــط : الثلث مع اسلوب " الطغــرا "

عـــدد الاسطـــر : سطـــر واحـــد

مـوضـوع النقـــش : انشـــاء مسجـــد

النـــــص :

قد بنى هذا المسجد الجامع السلطان اعظم المعظم شمس الدنيا والدين ابوالمظفر يوسف شاه السلطا[ن]

بـ[ن] [با ر] بكشاه [ا]لســلطا [ن] ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكـــه وسلطانه بتاريخ غرة ماه محرم ثلا [ث] و ثمانين [و] ثمانماية . (١)

الخصـــائـــص :

ان هذا النقش محفوظ حاليا في الدور السفلي للمتحف البريطاني في مستودع خاص .

(British Museum;Arm Basement No 2 "Special Reserve")

وللأسف الشديد انه منكسر الى جزئين غير متساويين ، حتى أن بعض حروف هذه اللـوحة

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٦١)

قد تلفت . ومن الطريف أن هذين الجزئين لها رقم خاص ، سجله مسئولو المتحف دون ان يعرفوا بأنهما نقش واحد فى الاصل . وكان من الصعب ان تدرك هذه الحقيقة لو لم تكن هناك قرائن كافية تدل على هذا وهى كالتالى :

(١) ان لون كلا الجزئين من النقش لون اسود وكليهما صنعا من نوع حجر البازلت

(٢) عندما نجمع نصوص هذا النقش ، نلاحظ التسلسل فى العبارة وكذلك فى خط الكتابة .

(٣) وحيث ذكر فيه اسماء آباء السلطان يوسف شاه ، فان التسلسل التاريخى ايضا يوئيد موقفنا ويفيد بأن هذين النقشين نقش واحد .

(٤) قد سجل نص هذا النقش فى مخطوطة فرنكلين (١) وشيام پرساد (٢) وقراءتهما توافق تماما ما قرأناه من النص بعد ما جمعنا الجزئين ومما يجدر الاشارة اليه ان شيام پرساد شاهد هذا النقش بعد ما نقل من مكانه الأصلى . (٣) ولعله شاهده فى حوزة فرنكلين الذى كانت عنده هواية جمع النقوش الاسلامية القديمة فى البنغال.

ومن الملاحظ ان فرنكلين شاهد هذا النقش فى خرائب مسجد مهاجن توله فى غور (٤) كما ورد فى مذكراته . ثم انه حمل هذا النقش الى بريطانيا ، ثم اهداه الى المتحف البريطانى حيث نجد فوق الاطار الاعلى لهذا النقش هذه الجملة" اهدأ ، فرنكلين" (Presented by Colonel Franklin) وهذه اللوحة الحجرية نموذج رائع للكتابات العربية فى تلك الفترة . فارضيتها خالية من العناصر الاخرى غير الزخارف الكتابية . وقد استخدم الناسخ الاعراب ولكنه لم يستخدم الاعجام .

وهذه اللوحة الحجرية قد تحيط بجوانبها الاربعة اطارات بارزة مستطيلة الشكل وخط هذه الكتابة الثلث بأسلوب الطغرا حيث ان منتصبات الالفات واللامات طويلة

---

(١) Franklin's Gaur:P 8

(٢) شيام برساد : احوال غوروبندوره (مخطوطة) سبق الاشارة اليه - ص ١٧

(٣) احوال غور ، سبق الاشارة اليه - ص ١٧ وننقل هناك ما كتب شيام برساد عنه : (مسجد مهاجن توله اگرچه ديره نشده اما از كتابه آن كه از سنك افتاده بنقل در آمدند معلوم شد كه مسجد مذكور بنا ساخته يوسف شاه بن باربك شاه بن السلطان محمود شاه بود كتابه آن اينست). الترجمة : على الرغم من اننى لم اشاهد مسجد مهاجن توله ، قد شاهدت نقشه الكتابى الذى جلب من المسجد المذكور وعرفت من كتابة هذا النقش بأنه أنشأ فى عهد يوسف شاه بن باربكشاه بن محمود شاه . ثم يذكر النص الذى لا يختلف عن قرائتنا الا انه لم يسجل كلمة (ثلاثة) قبل (ثمانين وثمانماية) فى نهاية نص هذه الكتابة .

(4) Franklin's Gaur : P 8

الى اقصى الحدود العليا حتى تاخذ رؤوسها شكل نصف الرمح المتجه الى اليمين. وكتابته متشابكة تتداخل بعض حروفها في بعضها الأخرى.ونلاحظ ايضا ان ترتيب حروف العبارة وكلماتها لم يلاحظ فى نسخ الكتابة فقد نسى الكاتب ان ينقش حرف (ث) فى آخر كلمة (ثلاث) كما ان الحرف الواو بين الكلمتين ثمانين وثمانماية مفقود وبصرف النظر عن هذه الأخطاء البسيطة نستطيع ان نقول ان هذا النقش انجاز رائع فى الكتابة الحجرية فى البنغال فى ذلك العصر الذى بقى صامدا على الرغم اصابه من حوادث الزمن خلال سفره الطويل من العاصمة القديمة (غور) الى المتحف البريطانى بلندن .

نقش درسباري المؤرخ ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩ م

المكان الأصلي : مسجد درسباري بجوار مدينة غور
مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا رقم A No 3239
نوع المادة ولونها : بازلت أسود
الخط : ثلث في اسلوب الطغرا
المقاس : ١٤١ × ٢٧ بوصة
عدد الاسطر : سطر واحد
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا في الجنة مثله قد بنى هذا المسجد الجامع السلطان الا عدل الاعظم ملك الرقاب والأمم السلطان بن السلطان بن السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه السلطان بن باربكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأفاض على العالمين احسانه وبره في سنة اربع وثمانين وثمان مائة الهجرية (١) ٥

الخصائص :

ان هذا النقش من اكبر النقوش الحجرية من حيث المساحة التي عثر عليها في البنغال • وعلى الرغم من مساحته الكبيرة فان الكتابة لم تخل من التعقيد والتشابك الذي يسيطر على الكتابة من البداية الى النهاية • وعلى الرغم من هذا فان هذا النقش من اجمل النقوش الكتابية العربية في البنغال التي عثر عليها حتى الآن • والخط في هذا النقش ثلثي استخدم فيه اسلوب الطغرا في منتصبات الحروف الرأسية فنرى أن أرضية هذا النقش تملأ الخطوط العمودية المنتظمة والمتماثلة التي ليست الا امتدادات اصابع الحروف الرأسية مثل الالفات واللامات من نفس الكتابة. ومن الجدير بالملاحظة ان رؤوس هذه الخطوط العمودية تبد

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٦٣)

نصف الرمح يتجه الى اليمين . وعلى الرغم من ان المسافة بين هذه الخطوط المنتظمة متساوية فى كل مكان ، فان اطوالها ليست متساوية فى جميع الاحوال . فنلاحظ ان بعض هذه المنتصبات مددت الى وسط السطر فقط حتى تاخذ روءوسها شكل نصف الرمح المتجهة الى اليمين ، وهناك بعض المنتصبات ممتدة من الكلمات الاخرى التى وضعت على روءوس المنتصبات المنتهية فى وسط السطر وقد ساعد هذا النظام على استمرار التماثل بين هذه المنتصبات الطويلة . وقد لاحظنا ان الناسخ قد ارتكز فى اتخاذ منتصبات الحروف كعناصر جمالية وهناك بعض الكلمات الاخرى والحروف التى لعبت دورا هاما فى زخرفة هذا النقش فنلاحظ ان شاكلة حرف الكاف قد تخترق الخطوط العمودية فى بعض الاحيان التى نجدها فى هذا الشكل فى اعلى المنتصبات وكذلك نجد حرف (فى) التى ايضا تخترق هذه المنتصبات افقيا وهى فى هذا الشكل ونجد ان حرف النون ايضا يزين هذه المنتصبات فى أعلى السطر الذى يوجد فى شكل نصف دائرى او فى شكل القوس

نقش في متحف ابحاث ورندره براجشاهي مؤرخ ٨٩١ هـ/ ١٤٨٦ م

المكان الأصلي : روهن بور بمقاطعة راجشاهي ٠
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره براجشاهي ٠ رقم ٢٨٥٢
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية بازلتية سوداء
الخط : ثلثي باسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : حديث نبوى واسم السلطان وتاريخ الانشاء

النص :

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا في الجنة السلطان ابن

س (٢) السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان بنا كرده ملك تكرا سنة احدى تسعين ثمانماية ٠ (١)

الخصائص :

هذا النقش ايضا من ضمن النقوش العربية البنغالية التى يقوم الباحث بدراستها في هذه الرسالة لاول مرة ٠ (٢) ولا شك ان هذا النقش يمثل احدى اللوحات الكتابية الجميلة التى انجزها الفنانون المسلمون في البنغال ٠

خط هذا النقش ثلثي ٠ ونلاحظ ان الفنان قد رتب حروف هذا النقش في نظام فريد ٠ فان منتصبات الحروف القائمة مثل الالف واللام منظمة في اسلوب الطغرا فجميعها ممتدة من الاسفل الى الاعلى بشكل متناسق ومنتظم و رؤوسها مدببة وهي تاخذ شكل الخطاف المتجه الى اليمين ٠ ونلاحظ ان هذه المنتصبات أكثر غلظة في

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٧٧)
(٢) جدير بالذكر ان مولوى شمس الدين أحمد أشار الى هذا النقش في فهرس النقوش (I.B. : P323) في نهاية كتابه ولكنه لم يورد نص هذا النقش ولا أى تفصيل آخر وهو لم ينشر الى الآن الى حد علمي ٠

الأعلى نسبيا من اسفلها ، وكذلك انها تميل الى اليسار بقليل كلما ترتتفع الى الاعلى. وهذه الكتابة لها اطار عريض ومستطيل فى جوانبها الاربعة وكذلك هناك خط فاصل بين السطرين الذى يماثل اطارات اللوحة . وتتميز هذه الكتابة بالاعراب والاعجام. وعلى الرغم من ان كتابة هذا النقش واضحة جدا ، فان حروفها فى نهاية النص تزدحم قليلا كما ان هذه الحروف تصغر نسبيا عن بقية الاجزاء .

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٩٣ هـ/ ١٣٨٨م

المكان الأصلي : غالبا غور في البنغال
مكان حفظه الحالي : المتحف البريطاني رقم ٢٢٩٩
نوع المادة ولونها : بازلت أسود .
الخط : ثلثي باسلوب الطغرا
المقاس : ٢٥ × ١١ بوصة (٦٣ × ٣١ سم)
وسماكة اللوحة حوالي ٤ بوصة
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مجد

النص :

س (١) فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم (١) بنى هذا المسجد للصلوات الخمس لسبحان الله في عهد السلطان ابن السلطان جلال الدنيا

س (٢) والدين ابوالمظفر فتحشاه ابن السلطان محمود آشاه السلطان خلد الله ملكه ن بالاف الامان منصور بن الملك تلك في [ا] لتاريخ سنة ثلث وتسعين وثمانماية (٢)

الخصائص :

ومن الطريف ان هذا النقش كان مثبتا في جدران أحد البيوت الريفية بقرب هارتفورد شاير في انجلترا قبل ان ينقل الى المتحف البريطاني بلندن. ومن المستحيل ان نعرف كيف وجد هذا النقش سبيله من البنغال الى هارتفورد شاير في بريطانيا.(٣) واغلب الظن انه وصل الى بريطانيا مع أحد الهواة لجمع التحف الاثرية في القرن التاسع عشر الميلادي الذي حصل عليه غالبا من غور اوبندوه .

وكتابة هذا النقش تحمل المميزات التقليدية لاسلوب الطغرا التي كانت مقبولة جدا في تلك العصور في البنغال فاصابع الالفات واللامات ممتدة الى اقصى حدود الأعلى بشكل منتظم من البداية الى النهاية. ورؤوس هذه الاصابع

---

(١)سورة البقرة رقم الآية ١٨١
(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٨٢)
(٣) S.M.Hasan: J.A.S.P. ; 1968 ; PP 50-58

تشبه شكل الخطاف المتجهة الى اليمين.وكتابة هذا النقش متشابكة جدا حتى ان بعض اجزائها قد تكون صعبا للقراءة • ومن الملاحظ ان هذا النقش بدأ بالآيـة " فمـن بدّله الخ " التى هى نادرة فى النقوش العربية فى البنغال.

وجدير بالذكر ان تاريخ هذا النقش يدل على ان السلطان فتحشاه حكم البنغال حتى سنة ٨٩٣ هـ خلافا للمعلومات التى وردت فى الكتب التاريخيـــة •

نقش غور المؤرخ ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢ م

المكان الأصلي : مسجد من مساجد غور الجامعة (١)
نوع المادة : لوحة حجرية
الخط : نسخي بالاسلوب الزخرفي (الطغرا)
عدد الاسطر : سطر واحد
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا ويبتغى به وجه الله بنى الله الله له بيتا مثله في الجنة في عهد السلطان الاعظم شمس الدنيا والدين ابو النصر مظفر شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد الجامع مجلس المعظم والمكرم مجلس الغ خرشيد دام علوه في العاشر من ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانماية (٢)

الخصائص :

ان الناسخ كتب كلمة (الله) ثلاث مرات بعد كلمة مسجد بينما لو كتبها مرتين ، كانت تكفى حيث لا حاجة لكتابتها مرة أخرى .

ونلاحظ انه استخدم بعض الكلمات الصغيرة (مثل بنى ومن) والحروف (مثل حرف النون وفي) كالعناصر الزخرفية فوق خط استواء الكتابة لتزين اعلى المنتصبات ، وبهذا لم يستطع ان يضع هذه الكلمات والحروف في بعض الأحايين في مواضعها الاصلية . فلا عجب لو وجد القارى صعوبة في قراءة بعض اجزاء النقش بسبب عدم وجود الترتيب في كلمات النص والا ملاء .

نلاحظ ان اسم خرشيد خان الذى ورد في هذا النقش كمشيد المسجد قد ورد في النقش المؤرخ ٨٦٨هـ والنقش المؤرخ ٨٦٩ هـ وايضا في النقش المؤرخ ٩٠٩ هـ ، وحيث ان هذه الفترة (٨٦٨ هـ - ٩٠٩ م) ليست طويلة جدا -

---

(١) Abid's Memoirs : P 33

(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات / نقش رقم ٩٠)

-فمن المحتمل ان الاسم المذكور (خرشيد) يتعلق بشخص واحد قد تقلب في المناصب الحكومية المختلفة في اماكن متعددة . وهناك احتمال آخر بأن هذا الاسم(خرشيد) استخدم كنعت ومعناه بالفارسية الشمس.

هذا النقش ايضا نموذج رائع لأسلوب الطغرا من نوع القوس والسهم حيث ان المنتصبات المتناسقة المنتظمة تشبه السهام بينما الحروف ذات الاشكال القوسية تشبه الاقواس التي تزدان هذه السهام فوق مستوى التسطيح . والكتابة في هذا النقش معقدة ومتشابكة تمتاز بتداخل الحروف فيما بينها .

نقش كوسومبا المؤرخ ٩٠٤ هـ/ ١٤٩٨ م

المكان الأصلي : قرية كوسومبا في نوغا بمقاطعة راجشاهي
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث وردندره في راجشاهي رقم ٢٤٤٦
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من بازلت أسود
الخط : نسخي محلي مزخرفة بالطغرا في المنتصبات
المقاس : ٢٣ × ١٠ بوصة
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بني مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد سلطان العصر والزمان خليفة الله بالحجة والبرهان السلطان علاو

س (٢) الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه باني الخير اسمه رامند له ابن كيتايي سلمه الله تعالى في الدارين مؤرخا في الثالث والعشرين من جمادى الأول سنة اربع وتسعماية ٩٠٤ (١)

الخصائص :

اغلب الظن ان هذا النقش من انجاز احد الفنانين المحليين غير المسلمين كما يبدو من اسمه (رامند له كيتاى).(٢) ويجدر بنا ان نشير الى ان اسم (رامند) من الاسماء الدارجة عند الهنادكة الذين كانوا يعيشون جنبا الى جنب مع المسلمين في ظل دولة واحدة . ولا شك ان بعض الفنانين المسلمين في البنغال من غير المسلمين قد ساهموا مع المسلمين في انتاج النقوش الاسلامية العربية

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٩٨)
(٢) جدير بالذكر ان كتابة هذا الاسم غير واضحة في النقش

فى البنغال ٠ فتعلموا اللغة العربية والفارسية وساهموا فى شتى مجالات الحياة الثقافية والفنية تحت رعاية الحكام المسلمين ٠ وان هذه المظاهر تدل على سعة قلوب المسلمين وتسامحهم وافساحهم المجال لمن يعيشون فى ظل دولتهم بأن يتمتعوا بما يتمتع به المسلمون دون اجحاف او ظلـــم ٠

واستعانة المسلمين بغيرهم من أهل البلاد المفتوحة تعود الى فترات متقدمة من تاريخ الدولة الاسلامية ، اذ اننا نلاحظ هذا الامر فى بلاد الشام ومصـــر وصقلية والاندلـــس وفى مناطق شتى من العالم الاسلامى ٠

ونـــص هذا النقش كتب بالخط النسخى المحلى الا انه يمتاز بغرابة شكلـــه على الرغم من انه لم يصل الى درجة الاتقان ٠ فتظهر فيه آثار البداوة التـــى تدل على أن الناسخ لم يكن ماهرا فى الكتابات العربية ٠ ومن الجدير بالملاحظـــة ان هذا النوع من الكتابات غير الناضجة كانت تنتج فى الأماكن البعيدة من العواصم والمراكز الاسلامية كما هو الحال مع هذا النقش ٠ ونلاحظ ان الناسخ حـــاول أن يستخدم نظام الطغرا فى ترتيب منتصبات الحروف الرأسية التى تمتاز بالتماثـل فى المسافة بينها ولكنها فى نفس الوقت غير متماثلة فى بعض الاحيان الامـــر الذى يؤثر فى جمالية هذه الكتابة ٠ وعلى الرغم من ان الكاتب كتب التاريـــخ والسنة بالكلمات ، فانه اعاد كتابة السنة بالارقام فى النهاية ٠ وجدير بالذكر أن الفنانين فى البنغال كانوا يفضلون ان يكتبوا الاعداد بالكلمات فى النقـــوش الكتابية دون الارقـــام ٠

نقش بابر غرام المؤرخ ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م

المكان الأصلي : بابرغرام بمقاطعة مرشدآباد
الخط : نسخي في اسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطر واحد
موضوع النقش : انشا مسجد

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة السلطان للعهد والزمان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان مسجد بنا كرده ملك صندل ابن جدون بتاريخ ٠٠٠٠ يازدهم (١) رجب سنة خمس وتسعماية (٢)

الخصائص :

يعتبر هذا النقش نموذجا رائعا لاستخدام الكتابات النسخية فيها بالاسلوب الزخرفي الطغرا ولا شك أن الناسخ قد نجح في وضع هذه الكتابة في قوالب زخرفية رائعة يتميز بتنظيمها البديع ، ونلاحظ في أول الامر أن أرضية هذا النقش مملوءة بالخطوط المتوازية والمنتظمة والتي تمثل منتصبات الحروف الرأسية مثل الألف واللام والطاء ، ونلاحظ أيضا ان بداية هذه المنتصبات في الاسفل نحيلة نسبيا ولكنها تغلظ كلما ارتفعت الى الأعلى تدريجيا وفي النهاية تأخذ رؤوسها أشكال الخطاف المتجهة الى اليمين .

ومن ابرز مظاهر هذا النقش الأقواس المزدوجة التي تكاد تسيطر على معظم ارضية هذه اللوحة وتلفت انتباه القارئ في أول وهلة لحجمها الكبير .

(١) كلمة فارسية بمعنى احدى عشر
(٢) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٠٢)

وأولها يتكون من الحرفين الياء والنون اما الثانى فكلا هما حرف النون .

ومن الملاحظ ان حجم الحروف يتغير على ضوء المساحة المتاحة لها تحت القوسين المزدوجين . فاذا وجد الناسخ مكانا أوسع كبر الحرف ، ولكنه يصغر الحروف فى المساحة الضيقة .

ونرى ان الناسخ قد استخدم كلمتين فارسيتين فى النهاية ، وهاتين الكلمتين (بنا كرده) (١) قد تتردد ان فى بعض النقوش العربية البنغالية فى هذه الفترة . ونلاحظ ان التعبير اللغوى فى هذا النقش ضعيف حيث توجد فيه عبارات مبتورة والمثال على ذلك الجزء الذى يبدأ بعد الحديث النبوى تحت القوس الثانى فقد بدأ الناسخ يكتب مباشرة كلمة السلطان . فيلاحظ القارى بأن هذه العبارة تنقصها الكلمات التمهيدية مثل (بنى) او (فى عهد) .

---

(١) معناها (قد بنى)

النقـــش الديـنـــي من عهد حسين شاه المؤرخ ٩٠٥ هـ/١٥٠٠م

المكان الأصلـــــي : احد مساجد البنغال (غالبا غور)
مكان حفظـه الحالـي : محفوظ حاليا في مجموعة خاصة ل (Howard Hodgkin Esq.)
فـــي انجلتـــرا
المقـــــــــاس : ١١٥ × ٤١ ســم (٤٥ × ١٦ بوصة تقريبا)
نـــوع المـــــادة : لوحة حجـرية من نوع كربوني فحمـــي Carboniferous shele
اللـــــــــون : ما بين الأسود والرمادي وعليه نقـط سوداء
الخـــــــــط : ثلثـــي في اسلوب الطغرا
عـــدد الاسطـــر : سطـــــر واحـــــد
المـــوضـــــوع : انشـــاء مسجد جامع

النـــــــص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصـــرا مثله في الجنة في عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شـــاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بني هذا المسجد الجامع شاهزاده دانيال دام عـزه في العشر ذي الحجة من سنة خمس وتسعماية (١)

التحليل التاريخـــي :

هذا النقش ايضا من ضمن النقوش العربية البنغالية التي وجدت سبيلهـــا الى الغرب . والحق ان هذه اللوحة الكتابية الرائعة كانت في حـوزة احـــد هواة الآثار ، فبقيت مجهولة عند العلماء لمدة طويلة حتى نشرة السيد Simon Digby في مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن،وهكذا لفت انتباه العلمـاء اليهـــــا. (٢)

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٠٣)
(٢) Simon Digby: The Fate of Daniyal; B.S.O.A.S. 1973 P 585

وهذا النقش محفوظ الآن في مجموعة خاصة (Howard Hodgkin Esq.).
وقد اشتراه من احد المحلات التي تبيع التحف القديمة بلندن (١) مثل نقش (Mr. Erskin.)،وعرض هذا النقش ايضا في معرض WhiteChapel Art Gallery في لندن ومانشستر في نهاية العام ١٩٧٩ م وبداية العام ١٩٨٠ م .

الخصائص :

هذا النقش مستطيل الشكل وله اطار رفيع في جوانبه الأربعة.وكتابته على أرضية ناعمة،وهي من النوع النسخي الذي مزّج فيه عناصر الثلث كما يبدو بشكل واضح في بعض الحروف .

ومن ابرز المظاهر الجمالية في هذه الكتابة الخطوط الطويلة المتوازية التي تكاد تملأ أرضية الكتابة (ماعدا مستوى التسطيح).ورؤوس هذه الخطوط متناسقة تأخذ شكل الخطاف في النهاية،وهناك سلسلة من الأقواس التي تخترق هذه الخطوط افقيا في أعلى الكتابة بعيدا عن مستوى التسطيح واذا كانت الخطوط العمودية تمثل منتصبات الحروف القائمة ، فان هذه الاقواس قد تمثل حرف النون والياء التي توجد فيها التقويس من الأصل والحق ان هذا المظهر الجمالي قد يقدم لنا منظرا رائعا للقوس والسهم .

والحق ان هناك بعض العلماء اطلقوا على هذا الاسلوب الجمالي اسلوب من نوع القوس والسهم.(٢)

---

(1)Art's of Bengal: Op. Cit. , P 31

(2) The fate of Daniyal: oP.Cit. , P 587

نقش كيتا هار المؤرخ ٩١٦ هـ/ ١٥١٠ م(١)

المكـــــان الأصلــــي : كيتاهار بمقاطعة بوغرا
مكان حفظه الحالـــــي : متحف ابحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٦٦٢
المقـــــاس ٢٢ × ١١ بـوصة
نـــوع الحجـــر : بازلـــت اســـود
الخـــــط : احد انواع الكتابات النسخية المحلية
عـــدد الاسطـــر : ثـــلاثـــة اسطـــر
موضـوع النقــــش : انشــــاء مسجـــد

النــــــص :

(١) بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنـــة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الارض

(٢) أ ـ بادشاه تمكانى خداونده اعظم بادشاه عالم فيدنيا وآخــــرة (١) ثم (أمر ؟) بناء (ببناء ؟) هذا المسجد درسيا خانمعظم خاكــان اعظم سيد خان سلم الله سيد خان

ب ـ ابو المظفر سلطان السلاطين سلطان حسين شاه سلم الله سنة ستة عشـــر وتسعمـــايـــة (؟) (٢)

الخصـــائـــص :

وجد هذا النقش فى مسجد قديم بنى فى عهد السلطان علاء الدنيا والديـــن حسين شاه ، ولم يبق منه الا المحاريب الثلاثة فى الجدار القبلى . ولكن السكان المحليين بنوا الجدران حول المسجد القديم حتى يتمكنوا من أداء الصلوات الخمس والجمعة فى هذا المسجد .

---

(١) انهـــا غيـــر واضحـــة
(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١٣٧)

وكتابة هذه اللوحة تحتوى على سطرين رئيسيين يفصلهما خط افقى عرضه نصف بوصة تقريبا . نلاحظ فى الوجه الخلفى لهذه اللوحة آثار تماثيل هندوكية تدل على أنها أصلا مجلوبة من المعابد الهندوكية القديمة . والسطر الأول يحتوى على البسملة وجزء من آيات الكرسى اما السطر الثانى فهو عبارة من كلمات عربية وفارسية متداخلة بعضها فى البعض والحق ان هذه الكتابة ثنائية اللغة (الفارسية والعربية) . فهى غير منتظمة الى حد يصعب على القارى قراءتها . وذكر اسم السلطان والتاريخ فى السطر الثالث الذى كتب فى مكان ضيق وبكلمات اصغر من كلمات السطرين الأولين وذلك أن الحيز الذى ترك لهذا السطر كان ضيقا ونلاحظ ايضا ان الخط الفاصل الذى يقسم ارضية الكتابة يقل عرضه قبل نهايته من جهة اليسار بقليل واستغل الناسخ قلة سمك هذا الفاصل فى تلك المنطقة ليضع شدتين. وهذه الكتابة خالية من الزخارف . وهى أبسط انواع الكتابة النسخية المحلية التى لم تصل الى درجة البراعة والاتقان . غير ان الناسخ قد بذل جهدا فى تقديم شىء جديد فى ميدان الكتابة فطول ذيول بعض الحروف بطريقة غريبة حتى ان القارى ليتحير عند قراءتها والمثال على ذلك حرف الحاء فى كلمة الرحمن فى البسملة فقد أمده الى جهة اليمين الى حد انه يبدو كمنقار الطائر. وهكذا فى السطر الثانى نجد انه مد ذيل الواو فى كلمة (خداوند) حتى اتصل مع حرف الميم بكلمة اعظم وبهذا اعطى الناسخ هذا الجزء المربوط الطويل شكل القوس الذى يقع فى بطنه كثير من الكلمات الاخرى ويبدو ان الناسخ كان من السكان المحليين غير المجيدين للغة العربية وأخطا فى الاملاء والتعبير فى مواضع عديدة فكتب (خاكان) بدلا من (خاقان).

نقش صادق بور المؤرخ ٩٢٥ هـ/ ١٥١٩ م

المكان الأصلي : مسجد صادق بور في برابازار بمقاطعة جيسور
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره في مدينة راجشاهي برقم ٣٠٧١
المقاس : ٣٣ × ١١ بوصة اما سمك هذه اللوحة يتراوح
ما بين ٤ الى ١ بوصة
نوع المادة ولونها : بازلت اسود
الخط نسخي
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

(١) بنى هذا المسجد في عهد علاو الدنيا والدين ابى المظفر حسين شاه
سلطان خلد ملكه

(٢) ملك المعظم برانملك وزير محمد ابه (ابى ؟) شعر (سعد؟) في
الثاني ربيع الاولى سنة خمس وعشرين وتسعماية (١)

الخصائص :

ان المتأمل لهذه الكتابة يجد انها تتميز عن الكتابات الاخرى المعاصرة لها بعدة ميزات . فهي اولا كتبت بطريقة بسيطة يسودها البساطة حيث انها خالية من التعقيدات الكتابية، فلا يصعب على القارى قرائتها بشكل عام وأغلب حروفها مقروءة وواضحة جدا .

ثانيا ان هذه الكتابة خالية من الزخارف . فلم يستخدم فيه اسلوب الطغرا ولا توجد هناك اية زخارف نباتية او هندسية . ولم تصل هذه الكتابة الى درجة

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٥٥)

الكتابات العربية الأُخرى في هذه الفترة من حيث الدقة والاتقان والمظهر الجمالي.

ومما تجدر الاشارة اليه ان كلمة (علا و) التي تردّد كثيرا في اللقب (علاو الدنيا والدين) تكتب في اللغة العربية بهذا الشكل (علاء) غير اننا نجد انها كانت تكتب في النقوش العربية في البنغال في اغلب الاحيان كالتالي (علا و).

ونجد ان قراءة عدد قليل من الحروف غير واضحة والمثال على ذلك اليا في (أبي المظفر) غير واضحة فيمكن ان يقرأ اما (ابو) او (ابى).وكذلك حرف الهاء غير واضحة في نهاية الاسم (محمد ابه) وايضا كلمة (شعر) بعد (محمد ابه)، فيمكن ان نقرأها (سعد) او (شهر) . والكلمة التي قرأناها (سنة) في نهاية السطر الثاني هي ايضا غير واضحة . ونلاحظ ان الكلمة العددية (تسعماية) كتبت في مكان ضيق وهذا الامر جعل بعض حروفها غير واضحة .

ومن الملاحظ ايضا اننا نجد فتحتين للتنوين فوق كلمة ربيع (ربيع الاولى) مع انها ليست في حاجة لها .

نقش نبهغرام المؤرخ ٩٣٢هـ / ١٥٢٦ م

المكـــــان الأصلـــــى : قرية نبهغرام بمقاطعة ببنا
مكان حفظـــه الحـالـــى : متحف ابحاث ورندره براجشاهى
نوع المادة ولـونهـــــا : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود
الخـــط : نسخـــى فى اسلوب الطغـــــــرا
المقـــاس : ٢١ × ١٠ بوصـــــة
عــــــدد الاسطـر : سطـــران
مـــوضوع النقـــــــش : انشـــــاء مسجــــــــــد

النــــــص : (١)

س(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى اللـــــه تعالى سبعين قصرا فى الجنة مَنَ (٢) بنى هذا المسجد فى عهد السلطـــان ابن سلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرت شاه سلطان بـــــــن حسيـــــن شـــــــاه

س(٢) السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى امره وشأنه بانى هذا المسجـــد خان المعظم أجيال مينا جنكدار (٣) بن منورانا مير بحر فى العصر خان معظم مباركخان ناظر سلمهما الله تعالى فى الدارين مؤرخا ٤ مــــــن ماه (٤) رجب رجب قدره سنة اثنى وثلثين وتسعماية ٩٣٢ بهلل (٥)

الخصــــــائــــص :

كتابة هذه اللوحة تمثل احدى الكتابات النسخية المحلية التى استخـــدم معها اسلوب الطغرا ويبدو انها لم تصل الى الدرجة العالية من الاتقان التى وصلتها بعض النقوش الاخرى فى هذه الفترة . فنلاحظ ان اطاراتها المستطيلـــــة

---

(٢) هذه الكلمة زائدة حيث انها لا تلائم العبارة التى وردت قبلها أو بعدها
(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١٧٢)
(٣) من الالقاب الفارسية التى سنوضحها فى فصل الالقاب
(٤) كلمة فارسية ومعناها (شهر)
(٥) ويرجح هذه الكلمة (بهلل) اسم الناسـخ

غيـــر منتظمة ومهشمة لقدمها كما ان بعض كلماتها مطمـــوســـــــة٠

وارضية هذه اللوحة خالية من الزخارف النباتية او الهندسية وهي مملوءة بالخطوط العمودية المنتظمة من البداية الى النهاية التى هى منتصبات الحـــروف الرأسية مثل الألف واللام والطاء والكاف٠ ولا شك ان ترتيب هذه الخطوط العمودية الطويلة يمثل أروع التماثل والتناسق٠

ونلاحظ ان غلظة هذه الخطوط تتزايد تدريجيا كلما ارتفعت الى أعلـــــــى السطـــر ٠ وفى النهاية فان روءوسها تأخذ شكل نصف الرمح المتجهة الى اليميـن كذلك نلاحظ ان بعض الحروف فوق مستوى التسطيح قد تخترق هذه المنتصبات افقيـــا وتزيد فى زينتها وهذه الحروف تتكون من الحرف (النون) و (فى) أو فى بعـــــض الاحيان شاكلة حرف الكاف٠ ونجـــد ان حرف (فى) قد ورد فى السطر الاول بهـــذا الشكـــــل : [شكل] اما حرف النون فعلى شكل القوس ومتصل بعضها مع بعـــــض غير ان هناك نون واحد فى بداية السطر الثانى الذى لم يلحق مع سلسلة هذه الاقواس اما الجزء الرئيس من الكتابة فى أسفل السطر، فهى صغيرة نسبيا وخالية مـــــن العناصر الجمالية ويصعب قراءة هذا النقش لتشابك حروفه ٠ ويبدو ان النـاســـخ كان من الفنانين المحليين الذين لم يتقنوا اللغة العربية لأن تعبيره اللـــغــوى فى هذا النص ضعيـــــــف٠

نقـــش تريبينـــــى المؤرخ غـــرة محـــرم ٧١٣ هـ/ ١٣١٣ م

المكـــــان الاصلـــــى : مقبرة ظفر خان فى تريبينى بمقاطعة هو غلـــى
مكـان حفظـــه الحـالـــى : نفــس المكان
المقـــــاس : هذا النقش منقسم الى لوحتين متساويتين مقاس كـل واحدة منهما كالتالى : ٧٥ × ١٠ بوصـــــــة
نـــوع الحجـــر ولـــونـــه : بازلـــت أسود
الخـــــط : البهارى الجلـــى فى اسلوب الطغـــرا
عـــــدد الاسطـــــر : سطـــران
مـــوضـوع النقـــــش : انشاء مدرسة (دار الخيرات)

النـــــص :

يبدأ النص ببعض الكلمات الافتتاحية على الركن الشمالى للسطر الاول التـــى كتبت عموديا وهى : (الحمد لولى الحمد) وبعد ذلك يبدأ السطر الاول ونصه هكـــذا :

س (١) بنيت هذه المدرسة المسماة دار الخيرات فى عهد سلطنة والى الميرات صاحـب التاج والخاتم ظل الله فى العالم المكرم الأكرم الأعظم مالك رقاب الامـم شمس الدنيا والدين المخصوص بعناية رب العالمين وارث ملك سليمان ابى المظفر فيروز شاه السلطان .

وفى نهاية السطر الاول هناك بعض الكلمات على الركـــن الايـــر كتبـت ايضا عمـــوديا وهـــى : (خلد اللـــه سلطانـــه)

نـــص السطـــر الثانـــى :

بامر الخان الاجل الكريم المبجل الجزيل العطا الجميل الثنا نصير الاســـلام ظهير الانام شهاب الحق والدين معين الملوك والسلاطين مربى ارباب اليقين خانجهان ظفر خان أظفره الله بأعدائه وعطفه وعلى اولياته فى غرة محرم المضاف الى سنـــة ثلث وعشرة وسبعمايـــــة (١)

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١٢)

الخصـــــائـــــص :

هذا النقش يحتوى على لوحتين حجريتين وضعت الواحدة بجوار الأخـــرى وتشتمل على سطر واحد من الكتابة وهى محاطة فى جوانبها الأربعة بخطوط فاصلة ضئيلة مستطيلة الشكل . وخارج هذه الحدود الفاصلة ، توجد اطارات واسعـــة فى كل من جوانبها الأربعة . و تملأ أرضية هذه الاطارات الزخارف النباتيـــة والهندسية . غير اننا نجد ان اللوحة الثانية فى الاسفل ليس لها اطار مزخرف فى أعلاها حيث ان اللوحة الاولى اطارها مزخرف فى اسفلها التى ملأت الفــراغ، وكذلك احتفظت بالتماثل الجمالى الذى يتفق تماما جمال هذه اللوحة ، وهـــذه الاطارات المزخرفة توجد لها اشكال عديدة من الزخرفة النباتية والهندسيـــة مثل اوراق العنب ووريدات وأغصان . اما الخط فيبدوا انه خط بهارى الذى كـان يستخدم فى هذه المناطق لكتابة المصحف ايضا ، غير انه فى هذا النقش يشبه خـط الثلث فى بعض الاحايين لوجود الميل فى بعض الحـــروف .

اما منتصبات الحروف الرأسية مثل الالف واللام والكاف ، فهى مدت الـــى أقصى حدود السطر ورتبت ترتيبا منتظما ومتماثلا فى صف واحد باسلوب الطغـــرا . وكذلك سعة هذه المنتصبات تزيد حيث تصعد إلى الأعلى . اما شاكلة حرف الكـاف فانها صغيرة الى حد انها لا تجلب انتباه القارىء وكذلك انها وضعت فوق رؤوس منتصبات حروف الكاف بشكل انها لا تتخلل الترتيب المتماثل لهذه المنتصبـــات المنتظمة .

وعلى الرغم من كل هذا التشابك وتداخل الحروف بعضها مع بعض ، فان هـذه الكتابة قد وصلت الى درجة البراعة والاتقان فى جودة الخط وجماله . وكذلـــك ان هذه الكتابة واضحة فى معظم الأماكن ويمكن قرائتها بسهولة . ومثلما لاحظنا فى بعض النقوش السابقة ، فان الناسخ لم يقصر فى كتابة القاب السلطان فــــى مساحة محدودة .

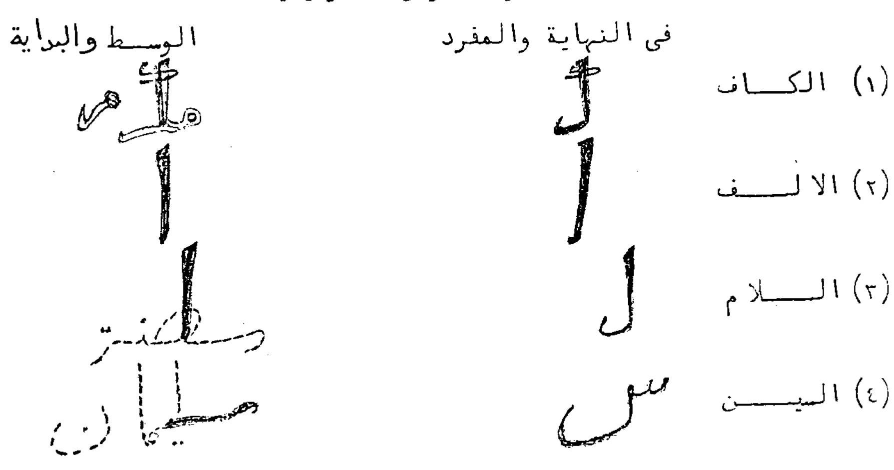
وهذا النقش يعتبر اول نقش من النقوش الاسلامية البنغالية الذى يسجـل انشاء المدرسة .(١)

---

(١) جرت العادة فى البنغال ان كلمة مدرسة تطلق على المدارس الدينية الاسلامية فقط ولذلك حينما تستخدم كلمة المدارس او المدرسة فى صفحات هذه الرسالـة نعنى المدارس الدينية الاسلامية التى يكثر عددها فى بلاد البنغال خاصة فى المناطق الريفيـــة .

وعلى ضوء هذا نستطيع ان نقول ان الحكام المسلمين فى البنغال كانوا مهتميـــن بنشر التعليم منذ بداية الفتح الاسلا مى • ومما هو جدير بالذكر أن التعليـــم لم يكن محصورا فى المدارس فقط بل كانت المساجد تقوم بدور بارز فى التعليـــم فى البنغال • وخيردليل على ذلك نقش مسجد تريبينى المؤرخ ٦٩٨ هـ/ ١٢٩٨م والذى يشير الى فضيلة العلم والعلماء وتدريس العلوم الشرعية والمتأمل للنقوش العربية البنغالية يلاحظ ان كثيرا من هذه النقوش تشير الى هـــذا الأمـــر•

التحليل الفنى لبعض الحروف المزخرفة الرئيسية :



النقوش الدينية المتنوعة

نقش غير مؤرخ في المتحف البريطاني

المكان الأصلي : يحتمل مدينة غوره البنغال
مكان حفظه الحالي : المتحف البريطاني بلندن رقم OA 6413
نوع المادة ولونها : بازلت اسود
المقاس : ٣٠ × ٧ بوصة (٧٤ × ٣٩ سم)
الخط : ثلثي
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : بسملة وكلمات دعائية

النص :

س (١) بسم الله الرحمن الرحيم رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن

س (٢) **اماما** وبالكعبة قبلة وبالموءنين اخوانا برحمتك يا ارحم الراحمين(١)

الخصائص :

ان هذا النقش محفوظ الآن في الدور السفلي للمتحف البريطاني في مستودع خاص ولا توجد عنه معلومات كافية . ومن العسير ان نقرر محل انتاجه الأصلي.

وكما لاحظنا انه من البازلت الأسود الذي استخدم بكثرة للنقوش العربية في البنغال ، كما ان كتابتها تحمل ملامح الكتابة التي وجدت في معظم النقوش العربية في البنغال . ومن المرجح ان ينسب هذا النقش الى البنغال والذي يرجح

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١٩٤)

أنه وصل الى بريطانيا فى فترة مبكرة من استعمارها للبنغال .

وهذا النقش خال من التاريخ او أية معلومات أخرى عن السلطان او المشيد. ولكن من موضوع نصه قد يخيل الينا بأنه كان يتعلق اصلا بمسجد من مساجد البنغال فى العصر السلطانى . (١)

---

(١) ان هذا النقش لم ينشر من قبل . وهو من ضمن النقوش التى درسها الباحث لاول مرة فى هذه الرسالة .

نقش غنفارامبور المؤرخ غرة محرم ٦٤٧ هـ

المكان الأصلي : قرية بجلى غتل بجوار غنفارامبور فى مقاطعة مالدهة
المقاس : ٩١ × ١٤ بوصة
الخط : الثلث
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء البقعة المباركة

النص :

س (١) امر ببناء هذه البقعة المباركة السلطان المعظم شمس الدنيا والدين ابى ‹ابو› المظفر ايلتمش السلطان يمين خليفة الله ناصر امير المومنين انارالله برهانة وتقبل بالحسنى جزائه وجدد ‹جددت› العمارة فى ايام دولت السلطان الاعظم

س (٢) ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه بن السلطان ناصر اميرالمومنين خلد الله ملكه وسلطانه فى نوبة ايالت الملك المعظم جلال الحق والدين ملك ملوك الشرق مسعود شاه جانى برهان امير المؤمنين خلد الله دولته فى غرة محرم سنة ٦٤٧ هـ (١)

القيمة التاريخية :

اول من اكتشف هذا النقش كان General Cunningham الذى شاهده منصوبا فى مسجد قديم فى قرية (بجلى غتا) بجوار (غنفارامبور) خلال رحلته الى البنغال وبهار بين سنتى ١٨٧٩ م - ١٨٨٠م . وشاهده ايضا H.E.Stapleton فى سنة ١٩٣١ م فى خرائب العمائر فى المكان نفسه .(٢) ويسجل هذا النقش انشاء البقعة المباركة بأمر السلطان ايلتمش (سلطان الهند للفترة ٦٠٧ هـ - ٦٣٣ هـ) وتجديد بناءها مرة أخرى فى سنة ٦٤٧ هـ فى عهد ناصر الدين محمود شاه

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٢)
(٢) I.B. : PP 4-7

(سلطان الهند للفترة ٦٤٤ هـ ـ ٦٦٤ هـ) وأمر بتجديدها مسعود شاه جانى فى سنة ٦٤٧ هـ الذى كان حاكما على البنغال خلال هذه السنوات . والحق ان هذا النقش يحمل بعض الحقائق التاريخية الهامة حيث ان المؤرخين الأوائل مثل Stewart و Blochmann وغيرهما كانوا يعتقدون بأن جلال الدنيا والدين مسعود شاه جانى غين حاكما على البنغال لأول مرة فى سنة ٦٥٦ هـ (١)ولكن تاريخ هذا النقش يثبت بأنه كان حاكما على البنغال فى سنة ٦٤٧ هـ التى سجلت فى هذا النقش وسبب هذه الاختلافات ربما يعود الى المؤرخ المعاصر لتلك الفترة (منهاج الدين سراج) الذى يخبرنا بأن قمر الدين تيمور خان حاكم لكهنوتى توفى فى سنة ٦٤٤ هـ (٢) وان الملك اختيار الدين ازبك تغرل أعلن نفسه حاكما على البنغال بعده ولكنه أستشهد خلال مهمته الى كامروب (٣) وبعد ذلك سلمت الحكومة الى مسعود شاه جانى فى سنة ٦٥٦ هـ.(٤) ويرى كننغهم ان منهاج الدين سراج أخطأ فى كتابة التاريخ حيث كتب تولية مسعود شاه جانى على حكومة البنغال فى سنة ٦٥٦ هـ بدلا من ان يكتب ٦٤٦ هـ وكذلك يرى ان مسعود شاه جانى أعلن حكومته على البنغال فى سنة ٦٤٦ هـ بناء على تاريخ هذا النقش ، ولكنه سرعان ما طرد من بكهنوتى ولم يتمكن من السلطة على البنغال الا فى عام ٦٥٦ هـ لما اعترفت به حكومة دلهى ايضا .(٥) اما الدكتور يزدانى فهو يفضل صحة تاريخ ما كتبه منهاج الدين حيث يقول (انه (منهاج) كان شاهدا على الوقائع التى حدثت فى تلك الازمنة. ومن المرجح ان تصدق ما كتبه من التاريخ).(٦) وهو يستدل ايضا من بعض الوثائق الاخرى التى تثبت ان الملك اختيار الدين ازبك تغرل كان يشغل بعض المناصب خارج البنغال فى اوقات مختلفة تتراوح ما بين ٦٤٤ هـ (وهى السنة التى توفى فيها قمر الدين تيمور خان) و ٦٥١ وفى هذه الفترة نفسها كان مسعود شاه جانى بحكم البنغال وكارا.

الخصائص :

هذا النقش ايضا يعتبر من أقدم الكتابات العربية فى البنغال كتب بخط الثلث

(I) Abid's Memoirs:PP 163-164 .
(2) Tabaqat-E-Nasiri : Op.Cit. , PP741-744.
(3) Ibid : PP 761-766
(4) Ibid : PP 712 (5) Cunningham: A.S.R. Vol XV PP45,170-71
(6) E.I.M. : 1913-14 ; PP 19-21 .
(7) Ibid : PP 19-21

ولكننا نلاحظ ان هذا الخط لا يختلف عن الخط النسخي كثيرا حيث ان الميل في الحروف ليس واضحا في بعض الاحيان . واذا قارنا مع نقش باري درغاه لوجدنا انه اكثر تشابكا حيث تتداخل الحروف بعضها في بعض ، الامر الذي جعل بعض اجزائها صعبة القراءة .

وكذلك نلاحظ في نهاية النص ان الناسخ حاول ان يتم كتابة التاريخ في مكان ضيق حيث لم يبق له مكان كافي . ونتيجة لذلك نجد هذا الجزء اكثر تشابكا حتى أن أشكال بعض الحروف صارت صغيرة .

والحق ان هذه الظاهرة نجدها في كثير من اللوحات الكتابية العربية في البنغال وخارجها حيث كان التاريخ يكتب دائما في النهاية ، ولضيق المكان المتبقي ، كان الناسخ يضطر احيانا الى ان يصغر احجام الحروف الأخيرة . ولذلك كانت الحروف تتداخل بعضها في بعض .

ومن الملاحظ ايضا أن الناسخ أخطأ في السطر الاول في كلمة (جدد) التي ينبغي ان تكون في صيغة المؤنث (جددت) . وجدير بالذكر ان هذه الانواع من الأخطاء البسيطة قد وجدت في النقوش الأخرى في البنغال . فاذا كان بعضهم ينسون كتابة بعض الحروف او يخطأون خطأ نحويا ، فان بعضهم كانوا يضطرون الى اسقاط بعض الحروف او حتى بعض الكلمات بسبب ضيق المكان . وفي كثير من الاحيان كانوا غير حريصين على كتابة الحروف او الكلمات الأخيرة من النص بل أثبتوها في مكان جانبي لا تسترعي انتباه القاري .

النقــــوش المدنيــــــة

. شـــواهـــد القبـــور

نقـــش باره درى المـــؤرخ ٦٦٣ هـ/ ١٢٦٧ م

المكــــان الأصلـــى : باره درى فى بهـــار الحـــالى
مكـــان حفظـــه الحـالى : نفـــس المكـــان
المقــــاس : ٥٩ × ١٠ بوصــــة
نـــوع المـــادة : لوحـــة حجـريـــة
الخـــط : نسخي يميل بعض حروفه الى الثلث
عـــدد الاسطـــر : سطـــران
موضـــوع النقـــش : شاهـــد قبـــر

النـــــص :

س (١) عالمين .... معظم الخلافة صاحب العدل والرافـــة المخصوص بعناية الرحمن ابى المكارم تاتار خان [خ]ليفة [المسلم]يـــن [خلد] ملكه وامارته وابقى فى ديار الممالك عمارته أمر ببناء هـــذه المقبرة المتبركة فى شهور سنة خمس وستين وستماية

س (٢) سلطان شاه نور اللهم .... وبيض غرته واجعـ[ـل] قبره [روضة] مــن رياض الجنان [ولا تجعله حفرة] من حفر النيران فى ليلة الاحد الثامـــن عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وتسعماية والمعمار عبدعما الممنـــون بانعامهما مجـد الكابلـــى (١)

التحليل الفني :

نلاحظ ان هذه الكتابة مطموسة فى كثير من الاماكن الامر الذى يجعل قـــراءتها

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٤)

عسيرة جدا . فالنص الذى أشرنا اليه فى السطور السابقة افتراضى بحت ، حيث كثير من كلماته الواردة لا تناسق السياق ولا المعنى . والحق ان هذا النقش لم يذكر حتى فى أى مصدر من المصادر القديمة مثل مخطوطة شيام برساد او كتاب Creighton وعلى الرغم من انه يبدو ذات اهمية كبيرة لكونه من اوائل النقوش العربية فى البنغال ،

نلاحظ ان كتابته لم تصل الى درجة الاتقان ، ولم تظهر فيها مهارات فنية من حسن الكتابة حيث ان الحروف احيانا تكتب بالحجم الصغير وفى بعض الاحيان ، يكتب بالحجم الكبير، وهكذا نجدها تفقد التماثل والانسجام . وخط هذا النقش نسخى ولكن بعض حروفه تميل الى الثلث .

القيمة التاريخية :

يسجل هذا النقش تاريخ انشاء مقبرة فى عهد تاتار خان الذى كان حاكما للبنغال فى اواخر عهد السلطان نصير الدين محمود شاه فى دهلى . والاسم الكامل لهذا الحاكم هكذا : (محمد ارسلان تاتار خان بن ارسلان خان سنجر) (١) . وحكم تاتار خان البنغال حتى سنة ٦٧٦ هـ حيث توفى فى هذه السنة . وعلى الرغم من انه لم يعلن الاستقلال عن دهلى ، كانت فترة حكمه فى البنغال تشبه الحكم الذاتى حيث ان سلاطين دهلى لم يتدخلوا فى امور بلاده . ونعرف من المصادر المعاصرة انه كان حاكما عادلا ذا اوصاف عالية . قد دبر سياسته مع سلاطين دهلى باحسن طريق . وكان يرسل اليهم هدايا ثمينة حتى يتمتع بتائيدهم . (٢) يبدو من الاسم ان تاتار خان كان من المسلمين الاتراك الذين جاؤا من وسط آسيا . واما الاسم الثانى (سلطان شاه نور) فلم تشر اليه أى مصادر قديمة .ومن المحتمل (كما يبدو من الاسم) انه كان من رجال الصوفية الذين انتشروا فى البنغال فى تلك الفترة . وهناك احتمال آخر بأنه كان من السلالة الملكية حيث اسم (السلطان) و (شاه) يتعلق باسماء الملوك والأمراء .

أما اسم المعمار (محد الكابلى) ، فكنيته تقترح بأنه كان من مدينة كابل عاصمة افغانستان الحالية ومن الممكن ان نستنتج من هذا كله بأن امراء البنغال كانوا يفضلون ان ياتوا بالفنانين من وسط آسيا حيث كانوا من تلك المناطق.

---

(١) Ziauddin Barani: Tarikh-E-Firozshahi, P 52

(٢) Ibid : P 53 .

نقش حضرت بندوه المؤرخ ٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩ م

المكان الأصلي : عثر على هذا النقش منصوبا فى أحد جدران ضريح نور قطب العالم فى حضرت بندوة

نوع المادة : لوحة حجرية

الخط : خط البهارى فى اسلوب الطغرا

عدد الاسطر : ثلاثة اسطر

موضوع النقش : انشاء مقبرة لأحد الرجال من المتصوفة

النص :

س (١) قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقال الله تعالى [فـ]اذا جا[ء] اجلهم لا يستأخرون ساعة ولايستقدمون(١) قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذوالجلال والاكرام وانتقل

س (٢) مخدومنا العلامة استاد الايمة برهان الامة شمس الملة حجة الاسلام والمسلمين نافع الفقراء والمساكين مرشد الواصلين والمسترشدين من دار الفناء الى دار البقاء الثامن والعشرين من ذى الحجة فى يوم الاثنين

س (٣) وكان ذلك من السنة الثالث والستين وثمانماية فى عهد السلطان السلاطين حامى بلاد اهل الاسلام والمسلمين ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه سلطان صانه الله بالامن والامان وبنى هذا الروضة خانا لاعظم لطيفخان سلمه من البليات والآفات . (١)

الخصائص :

تعتبر هذه الكتابة نموذجا رائعا للخط البهارى مع زخارف اسلوب الطغرا فى منتصبات الحروف الرأسية غير اننا نلاحظ ان المساحة بين هذه المنتصبات العمودية غير متساوية ، ففى بعض الاحيان نراها تزدحم فى مكان واحد، ونراها فى بعض

(١) الاعراف الآية ٣٤ وايضا النحل الآية ٦١ وانظر ايضا سورة يونس الآية ٤٩ حيث وردت (اذا جاء أجلهم فلا يستأخرون)

(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٣٩)

الأجزاء الأخرى تبتعد بعضها عن البعض الأخر . ولهذا نجد أن هذه المنتصبات تفتقر التناسق والتماثل في المساحة بينها ، في حين أن بعض النقوش الأخرى والتي تعود الى نفس الفترة تمتاز بالتناسق والتماثل . ونلاحظ في وسط السطر الاول ان هناك وريدة محلية تزين هذا النقش . وكتابة هذا النقش واضحة جدا وبعيدة عن التعقيد .

ومما تجدر الاشارة اليه ان بعض الأخطاء البسيطة قد وقعت من الناسخ اثناء كتابته لهذا النقش فنلاحظ في اول الامر ان الناسخ أخطأ خطأ املائيا حيث كتب (جا) بدون الهمزة في الآخر بدلا ان يكتب (جاء) في السطر الاول وكذلك كتب (هذا الروضة) بدلا ان يكتب هذه الروضة في السطر الآخر. ونلاحظ انه كتب (خانا لاعظم) والأصح هو (خان الاعظم) وكذلك انه ابدل الهمزة بياء في كلمة الأئمة فكتبها (الايمة) . ومن الملاحظ ايضا أن الناسخ لم يضبط نصه بالإعراب .

ومن الأمور التي يجب التنبيه عليها حول مادة هذا النص ، ان اسم صاحب هذا النقش غير موجود ، لكن يمكن للباحث ان يستدل من خلال ورود بعض عبارات المدح والثناء التي سيطرت في هذا النقش أن صاحبه كان يتمتع بمكانة دينية واجتماعية في المنطقة التي كان يعيش فيها .

التحليل الفني لبعض الحروف الواردة في هذا النقش :

حرف الالف : تميز هذا الحرف بامتداده الى الأعلى وبعد ترتيب هذه الالفات مع قوائم الحروف الرأسية الأخرى قد يخيل الينا بأن هذه القوائم الطويلة المنتظمة تمثل جماعة المصلين القائمين لأداء صلاة الجنازة والدعاء للمتوفى وورد هذا الحرف في هذا النقش عادة بهذا الشكل : ا

حرف البا واخواته : يوجد فيه الميل في حالته المنفردة او في النهاية (ـب)

حرف السين واخواته: ورد في النهاية بهذا الشكل : س ونلاحظ في السطر الثاني ان الاسنان الزائدة المنفصلة وردت تحت هذه الحروف بهذا الشكل (سـ) (١)

حرف الكاف : ورد في هذا الشكل : ك فنلاحظ ان اصبع هذا الحرف قد طول الى أقصى الحدود الى الأعلى حتى ينسجم مع اصابع الحروف الرأسية الأخرى في تشكيل

(١) انظر كلمة المساكين والمسترشدين

سلسلة من الأعمدة الطويلة المتوازية والمنتظمة وقد وضعت شاكلة هذا الحرف في الاسفل بطريقة غير عادية حتى لا تخل بالترتيب في سلسلة الأعمدة المنتظمة في المنطقة العلياء ونلاحظ ان كلمة (كان) كتبت بهذا الشكل (كان)

حرف اللام : مدت قوائمه الى الأعلى لنفس الغرض الذى سبق ان ذكرناه ، ويوجد فيه قليل من الميل في النهاية او في حالته المنفردة فورد مثل هذا الشكل : ل

حرف النون : ورد في بعض الأحيان مع الحرف الميم في بدايته هكذا من غير أنه ورد في اشكال أخرى ايضا اما مع بقية الحروف فورد في النهاية في اشكال مختلفة ونلاحظ في هذا الحرف قليل من الميل خاصة في حالته المفردة.

حرف الهاء : ورد في البداية والوسط في هذا الشكل (ه) مثل (عليها) و (عهد).

نقش حضرت بندوه المؤرخ ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٣ م

المكان الأصلي : جهوتي درغاه (الضريح الصغير) في حضرت بندوة
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت اسود
الخط : خط الثلث في اسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء ضريح في بيت الصوفية (خانقاه)

النص :

س (١) قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايا[ت] بينا[ت] مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين (١)
بنى فى البيت الصوفية الروضة قطب الاقطاب قتيل محبت وهاب شيخ المشائخ حضرت شيخ نور الحق والشرع والدين سيد نور قطب عالم قد س الله العزيز سره العزيز ونور الله قبره .

س (٢) بنى هذا البيت فى عهد سلطان العادل الباذل الفاضل غوث الاسلام والمسلمين شمس الدنيا والدين ابو النصر مظفر شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه بنى هذا البيت فى خلافة شيخ الاسلام والمسلمين شيخ المشائخ ابن شيخ المشايخ شيخ محمد غوث سلمه الله تعالى دائما مورخا السابع العشر من شهر رمضان المبارك فى سنة ثمان [و] تسعين [و] ثمانماية (٢)

الخصائص :

هذا النقش نموذج رائع لاستخدامه كتابة الثلث فى أسلوب زخرفى رائع (الطغرا)

---

(١) آل عمران ٩٦ و ٩٧
(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٩١)

فنلاحظ فى اول الامر ان منتصبات الالف واللام والكاف والطاء والظاء جميعها قد مدت الى أقصى حدود السطر فى الاعلى بعيدا عن خط استواء الكتابة (مستوى التسطيح). وتمتاز هذه المنتصبات بطولها الكثير وايضا بترتيبها الجميل . ونلاحظ ان رؤوس هذه المنتصبات تأخذ شكل الخطاف المنحنى الى اليمين . وطول هذه المنتصبات يختلف حسب مواقع الكتابة ، ولكن المسافة بينها متساوية طوال الأرضية . والحق ان التماثل والتناسق فى هذه المنتصبات قد جعل هذه الكتابة فى منتهى الجمال والجودة .

ونرى ان هناك سلسلة من الأقواس المزدوجة التى تخترق هذه المنتصبات فوق خط استواء الكتابة . وتتكون هذه الاقواس اما من حرف النون او الياء او السين التى انتخبت بدقة من الكلمات السفلى . واذا نظرنا الى ارضية هذه اللوحة التى تزينها الخطوط العمودية المتوازية والاقواس والكتابات المتشابكة قد يخيل الينا ان هذا المنظر ما هو الا جماعة المصلين لأداء صلاة الجنازة.

ومن الجدير بالملاحظة ان بعض حروف هذه الكتابة قد الحقت مع بعض الحروف الأخرى بطريقة غير عادية والمثال على ذلك كلمة نور فى نهاية السطر الاول التى كتبت هكذا (نور) وكلمة دائما فى نهاية السطر الثانى ظهرت فى هذا الشكل (دائما) وكلمة مؤرخا ايضا فى نهاية السطر الثانى ظهرت بهذا الشكل (مؤرخا) .

نقوش الحصـــــــــون

نقـــــش مهيسوارا (من عهد كيكاوءس) المؤرخ محرم ٦٩٢هـ/١٢٩٢م

المكـــــان الأصلـــــى : مهيسوارا بمقاطعة مونغير فى ولاية بهار الحاليـة
المقـــــاس : ٧٥ × ١٦ بوصـــــة
نـــوع الحجـــــر : بازلـــــت أســــود
الخـــــط : ثلـــــث
عـــــدد الاسطـــر : سطــــــران
مـــوضـــوع النقــــش : انشــــاء حصــــن

النـــــص :

س(١) أمر ببناء هذا الحصن الحصين فى عهد السلطان السلاطين ركن الدنيا والديـن ابو المظفر كيكاوءس شاه السلطان بن السلطان بن السلطان يمين خليفة اللـه ناصر امير المؤمنين

س(٢) الخان الكبير العالم العادل اختيار الحق والدين المخاطب بخان خانان ابـو المعالى فيروز ايتگين السلطانى ضاعف الله قدره فى السلخ من المحرم سنـة اثنى وتسعين وستمايـــة (١)

القيمة التاريخيـــة :

من الطريف ان نلاحظ بأن هذا النقش قد عثر عليه احد صيادى السمك بالقرب مـن شاطى نهر غندك فى مياه ضحلة خلال محاولته لصيد السمك . (٢)واغلب الظن ان هـــذا النقش كان مثبتا على أحد الحصون التى تطل على شاطى النهر، وقد تأثر بالسيل حتـى انهدم .فسقط بنيانه فى النهر ولم يبق منه شيئ الا هذا النقش الذى عثر عليـه بطريـــق الصدفـــة .

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٥).
(٢) I.B.; PP 11

ويشير هذا النقش الى أن تاريخ انشاء هذا الحصن يعود الى عهد كيكاوٴس شاه وتم بناءه بأمر من فيروز ايتكين الذى يعتقد بأنه كان حاكما على هذا الاقطاع من جانب السلطان كيكاوٴس شاه ويشير هذا الأمر الى بعض الحقائق التاريخية خاصة اتساع حدود امارة لكهنوتى (البنغال) فى عهدكيكاوٴس شاه ونستطيع ان نستدل بأن البنغال كانت تضم بعض اجزاء من ولاية البهار الحالية مثل المقاطعة مونغير التى فيها وجد هذا النقش .

ومن الملاحظ ان الموٴرخ Sir Charles Stewart (١) لم يذكر فى كتابه اسم السلطان كيكاوٴس شاه على الرغم من ان كتابه يعتبر من المصادر الاساسية لتاريخ البنغال . ويرجع سبب ذلك فى رأيى الى ان المصادر والوثائق الفارسية التى اعتمد عليها الموٴلف Stewart لم تذكر عن هذا السلطان شيئا . والحق ان كل ما نعرف عن هذا السلطان مستمدة من النقوش والنقود التى ترجع الى عهده وهى تساعدنا فى تحديد فترة حكومته وترجع تاريخ تلك النقود (الى فترة تتراوح) فيما بين ٦٩١ هـ - ٧٠٢ هـ .

الخصائص :

ان هذا النقش من أقدم كتابات خط الثلث كتبت فى عهد حاكم لكهنوتى (البنغال) ولا شك أن هذه الكتابة وصلت الى درجة من الاتقان فجميع حروفها واضحة وابتعد الناسخ عن طريقة تشابك الحروف وتعقيدها وكذلك ان ارضيتها خالية من الزخارف غير اننا نجد بعض علامات الزخارف النباتية فى الاطارات التى طمست بسبب آفات الزمن .

ومن الملاحظ ان ميل الحروف فى هذه الكتابة الثلثية واضحة جدا يميزها من الخط النسخى بسهولة . وهذه الظاهرة قليلا ما نجدها فى النقوش البنغالية الأخرى التى نجد فيها صعوبة فى التمييز بين الخط النسخى و خط الثلث فى كثير من الاحيان.

---

(١) History of Bengal : London, 1913 .

نقش قصر حاتم خان المؤرخ ٧٠٧ هـ/ ١٣٠٧ م

المكان الأصلي : قصر حاتم خان في بهار الحالية

المقاس ٦٠ × ٢٠ بوصة

نوع المادة : لوحة حجرية

الخط مسلسل (١)

عدد الاسطر : سطران

موضوع النقش : انشاء عمارة مدنية

النص :

س (١) بنى هذه العمارة المزيدة في عهد السلطان الاعظم شمس الدنيا والدين
ابو المظفر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه

س (٢) ونوبة ايالة الخان (٢) العادل الباذل الغازى تاج الحق والدين حاتم خان
ابن السلطان خلد ملكه العبد الضعيف محمد حسن بكمتروري في شهور سنة سبع
و سبعمايه (٣)

الخصائص :

نلاحظ في أول الأمر ان جميع حروف هذا النقش في كل من السطرين متصلة بعضها بالبعض الاخرى بشكل غير عادى . فنرى ان ذيول الحروف المفردة وكذلك ذيول الحروف المركبة في النهاية كلها الحقت مع نقطة بداية الحروف في الكلمات التالية حتى

---

(١) قد نوقش هذا الخط في الفصل الثاني تحت عنوان " الكتابات العربية في البنغال وأنواع خطوطها " (انظر ص ٤٩)

(٢) اذا لاحظنا بدقة ، لوجدنا شكلا مدورا يشبه القاف بين الحرف الخا والألف في كلمة الخان ولكن حيث لا توجد نقطتان فوقه ، نحن نفضل ان نقرأها (الخان) بدلا من (الخقان)

(٣) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ١١)

يظهر في السطر نوع من التسلسل • ومن الملاحظ ان هذا النمط في الكتابة التي تلحق فيها ذيول الحروف الأخيرة بعضها ببعض قد استخدم في بعض النقوش الأخرى في البنقال.(١) ونلاحظ ان كتابة هذا النقش خالية من الاعجام في بعض الأماكن كما أن بعض حروفها خاصة في الجزء الأخير تكاد تصعب قرائتها لأجل تشابكها وتداخل بعضها في بعض.ونلاحظ ايضا ان بعض المنتصبات في هذه الكتابة تنحني الى اليسار• وتنزل الى الاسفل بشكل تدريجي مثل هذا الشكل ( ) وكذلك ان شاكلة حرف الشين واخواتها ايضا مددت في بعض الحالات مثل هذا الشكل ( ) وقد تكون هذه المنتصبات في النهاية او الشاكلة في البداية تشكل اشكال الخطاف • ومن الملاحظ ايضا أن منتصبات الحروف في بعض الأماكن قد طولت الى أقصى حدود السطر، ويبدو أن هذه الظاهرة بداية ظهور اسلوب الطغرا في منتصبات الحروف الرأسية في الكتابات العربية الحجرية في البنقال •

وعلى الرغم من ان هذا النقش قد يتميز بملامحه المنفردة عن النقوش الأخرى المعاصرة ، فان الناسخ أخطأ خطأ نحويا في بداية الكتابة حيث كتب (بنى) بدلا ان يكتب (بنيت) • وكثير من هذه الأخطاء البسيطة كانت تحدث على سبيل السهو والنسيان في وقت كتابة النقش على اللوحة •

نقوش الاسبلة

نقش المتحف البريطانى المؤرخ ٩١٠ هـ/ ١٥٠٤ م

المكان الاصلى : غالبا غور العاصمة القديمة الاسلامية فى البنغال
مكان حفظها الحالى : مستودع خاص للمتحف البريطانى
نوع المادة ولونه : بازلت أسود
المقاس : ٢٤ × ١٢ بوصة (٦٠ سم × ٣٢ سم)
و اضلاعه مستطيلة
الخط : ثلثى
عدد الاسطر : ثلاثة اسطر
موضوع النقش : انشاء السقاية (سبيل)

النص :

س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه السقاية السلطان العالم
س (٢) العادل علاؤ الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف
س (٣) الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه فى سنة عشر وتسعماية (١)

الخصائص :

ان هذا النقش محفوظ الآن فى الدور السفلى للمتحف البريطانى فى مستودع خاص ونظرا لأنه لم يعرض فى صالة العرض للمتحف حتى الآن ، و بقى مجهولا عن نظر العلماء والباحثين الذين درسوا النقوش العربية فى البنغال . وخلال زيارتى للمتحف البريطانى ، قد اذن لى امين القسم الشرقى للمتحف البريطانى بان اقوم بدراسة مجموعة

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١١٩)

من النقوش العربية من غور (البنغال) كانت محفوظة فى مستودع خاص للمتحف ، وقد تبين لى ان معظم هذه النقوش وصلت الى بريطانيا فى بداية القرن التاسع عشر ميلادى بواسطة الرائد فرنكلين الذى كان موظفا فى شركة الهند الشرقية . والذى كان عنده رغبة جياشة لجمع التحف الشرقية وخاصة النقوش العربية من البنغال . واغلب الظن ان هذا النقش ايضا تتعلق بالمجموعة التى اهداها الرائد فرنكلين الى المتحف البريطانى . ولكننا لم نجد ذكر هذا النقش فى مخطوطة فرنكلين ولا فى مخطوطة منشيام يرباد وهذا ربما يكون اول مرة ينشر فيها تفاصيل هذا النقش . وهذا النقش يسجل انشاء السقاية (السبيل) فى عهد السلطان حسين شاه فى سنة ٩١٠ هـ . وهناك نقش آخر محفوظ فى المتحف البريطانى بكلكتا بتاريخ ٩١٦ يشبه هذا النقش فى جميع النواحى الى حد الاستغراب . وجدير بالذكر ان النقش الثانى ايضا يسجل انشاء السقاية (السبيل) فى عهد حسين شاه . وهناك نقش يسجل انشاء السبيل فى عهد نصرتشاه وهو ايضا يشابه هذين النقشين . والحق ان انشاء السبيل يعتبر من احسن الاعمال الصالحة قد حث الدين الاسلامى عليها . وكذلك نعرف من الأحاديث النبوية بأن هذا العمل صدقة جارية ، وقد اهتم الحكام والسلاطين المسلمون ببناء السبل منذ عصور مبكرة للاسلام .

وكتابة هذا النقش من احسن النماذج للكتابات الثلثية فى البنغال وهى تمتاز بالاعراب والاعجام . وعلى الرغم من ان منتصبات الحروف الرأسية لم تترتب باسلوب الطغرا ، لكنها مددت الى أقصى حدودها الى الأعلى حتى تأخذ روؤسها اشكال نصف رمح متجهة الى اليمين . ونلاحظ ان حرف اليا الاخيرة فى بعض الكلمات قد طولت افقيا والمثال على ذلك كلمة (بنى) فى السطر الاول و(فى) فى السطر الثالث وعبارة هذه الكتابة غيرمثقلة بالقاب فخمة وخطها واضح طوال الكتابة .

ونلاحظ ان هناك خطوطا بارزة مستطيلة تحيط بجوانبها الاربعة كما ان هناك خط فاصل بارز بين كل سطرين مقاسه حوالى واحد سم . استخدم النساخ كلمة سقاية بدلا من المصطلح العام (سبيل). والحق ان هذه الكلمة (سقاية) كانت مستخدمة بدلا من كلمة (السبيل) فى البنغال فى تلك العصور حيث أستخدمت فى جميع النقوش التذكارية للأسبلة .

ومن الملاحظ ان شاكلة حرف الكاف كتبت بهذا الشكل (ک). ونرى هذه الظاهرة فى كثير من النقوش العربية البنغالية فى تلك الفترة .

نقـــوش المداهـــل

نقـــــش غـور(؟) المؤرخ ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٥ م

المكـــان الأصلـــي : احد العمائر الاسلامية فى البنغال (غالبا غور؟)
مكـان حفظـه الحالـي : يوجد حاليا فى مجموعة خاصة لروبرت ايرسكين فى انجلترا
المقـــاس : ٧٥ × ٣٤ سـم (٢٩ × ١٣ بوصـة تقريبـا)
نـوع المـادة ولونهـا : لوحـة حجريـة من نوع كربوني فحمـي
ولونهـا أسـود
الخـط : الثلث فى اسلوب الطغـرا
عـدد الاسطـر : سطـر واحـد
موضـوع النقـش : انشـاء بـاب

النـص :

[بنى] هذ[ا] الباب فى عهد السلطان علاو الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكـه وسلطانه فى يوم العشرين من شهر رجب سنة تسعمايـة(١)

القيمة التاريخيـة :

ان هذه اللوحة الرائعة وصلت الى بريطانيا بواسطة هواة الاثار الغربيين الذين نقلوا كثيرا من النقوش الاسلامية والتحف الاثرية من البنغال الى الغرب خـلال استعمارهم لهذه البلاد. ومن أشهر هواة جمع النقوش الاثرية فى البنغال الرائد فرنكليـن الذى نقل مجموعة كبيرة منها الى بريطانيا. غيرانه لم يذكرعن هذا النقش فى مؤلفـه الخاص بالنقوش.(٢) وكذلك لم يتكلم عنه اى مصدر آخر، الامر الذى يجعلنا نعتقد ان هذا

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٩٤)
(٢) Franklin's Gaur : OP.CIT.

النقش نقل الى بريطانيا غالبا فى عصر مبكر للاستعمار البريطانى فى البنغال ٠ وأول من لفت الانتباه الى هذا النقش Simon Digby الذى نشره فى مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن ٠ (1) وتجدر بنا الاشارة الى ان هذا النقش يملكه الآن Hon. Sir Robert Erskin الذى اشتراه من احدى محلات التحف الاثرية بلندن ٠(٢) وهناك بعض الروايات المحلية تشير الى أن هذه اللوحة كانت فى مجموعة Sir Thomas Hope (متوفى ١٨٣١ م) فى وقت سابق ٠

واغلب الظن انها بيعت الى محل التحف القديمة فى وقت متأخر ٠و جدير بالذكر ان هذه اللوحة كانت ايضا من ضمن التحف التى عرضها White chapel Art Gallery فى معرضه بلندن فى نهاية العام ١٩٧٩ م (من ٩ نوفمبر الى ٣٠ ديسمبر) وكذلك فى مانشستر فى بداية العام ١٩٨٠ م (من ١٢ يناير الى ١٧ فبراير).

الخصائص :

هذه اللوحة مستطيلة الشكل محاطة فى جوانبها باطار ضيق ٠ وللأسف الشديد ان اطارها الأيمن قد قطع فى وقت متأخر٠ ومن المحتمل ان احد العمال قطعه اثناء نقله من البنغال الى بريطانيا ٠ ولذلك سقطت الحروف الاولى ٠

ومما يجدر ذكره أن معظم النقوش العربية البنغالية التى توجد فى الغرب فقدت بعض اجزائها الكتابية خلال نقلها من اماكنها الأصلية ٠

ونلاحظ ان سطح هذا الحجر ناعم والكتابات البارزة فيها تملأ جميع أرضية اللوحة فى الجانب الظاهر منها ٠ ومن أبرز المظاهر الجمالية لهذه الكتابة هى الخطوط المنتظمة المتوازية التى تمثل منتصبات الحروف الرأسية مثل الالف واللام والطا والكاف ٠ ونلاحظ ان رؤوس هذه المنتصبات الطويلة تأخذ شكل الخطاف المتجهة الى اليمين ٠ والحق ان هذه المدات المتناسقة الجميلة نظمت بشكل رائع لتشبه الاسهم المنظمة تخترقها مدات بعض الحروف ذات النقوش مثل اليا ٔ والنون لتشكل فى نهاية الامر منظر سهام منتظمة فى أقواس ٠

---

(1) Simon Digby: The Fate Of Daniyal, Rince of Bengal, B.OSOAS 1973. PP 587-602
(2) Arts of Bengal; Op.Cit. PP 31

نقـــش باری درغـــــاه المؤرخ محـــرم ٦٤٠ هـ/ يوليو ١٢٤٢م

المكـــــــان الأصلـــــــــى : باری درغاه بولاية بهار الحاليــــة (١)
المقــــــاس : ٥٠ × ٢٦ بـــوصـــــة
نوع الحجـــــر : لوحة من نوع بازلــت أســـــــــود
الخــــــط : نسخـــى على أرضيــة نباتيـــــــة
عــــــدد الاسطـــــــــــر : ثلاثة اسطـــــــر
مــوضـــوع النقــــــــش : انشـــاء العمارة فى عهد ابى الفتح طغرل خان

النـــــــص :

س (١) امر ببناء هذه العمارة فى ايام مملكة المجلس العالى خان الأعظـــــم
خـــاقـــان [المعظـــم]
س (٢) عز الحق والدين غياث الاسلام والمسلمين مغيث الملوك والسلاطين ابى الفتح طغرل
س (٣) السلطـــانى خلد الله ملكه العبد مبارك الخازن تقبل الله منه فى المحـــرم
سنة اربعين وستمايــــة (٢)

القيمـــــة التاريخيـــــــة :

قد عثر على هذا النقش Mr. Broadley الذى وجده منصـــوبـــا بين رباط من الطوب على مدخل مقبرة فى بارى درغاه ، وحصل على نسخته الخطية علـــى الورق ، وأرسله الى الجمعية الأسوية للبنغال . (٣) والحق أن نص هذا النقش يـــدل بأنه لوحة تاسيسية لعمارة مدنية شيدت فى عهد طغرل . ومن ثم يتضح لنا أن هـــــذا

---

(١) يرى قيم الدين فى كتابه (Corpus of the Inscriptions of Bihar, P6) بأن هذه اللوحة قد جلبت من مكان آخر قبل ان ينصبها الناس فى بارى درغـــــاه (الضريح العظيم) والحق أن Broadley الذى اكتشفها لأول مرة فى بارى درغاه قد اقترح نقلها الى المتحف ومن ثم نقلت هذه اللوحة الى متحف بهار ولكنها اعيدت الى مكانها الاول ببارى درغاه فى سنة ١٩٤٧ م بناء على طلب متولى الضريح وأهالى المدينة حيث كانوا يتبركون بها ويحترمونها وهى موجودة الآن فى بارى درغاه .
(٢) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١)
(٣) I.B. PP 2-3

النقش ليس له علاقة بالمقبرة التي كان منصوبا عليها بل شيد في عصر متأخر بعد ما جلب من مكانه الأصلي . وحيث ان هذا النقش يتعلق بالفترة الأولى للحكم الاسلامي في البنغال ، فانه يدل على أن الحكام المسلمين كانوا يعتنون بالانشاءات المعمارية اعتناء خاصا منذ البداية ، والحق ان الاسمين عز الدين طغرل و مهتر مبارك قد وردا في الكتب التاريخية القديمة . فيقول منهاج الدين سراج عن عز الدين طغرل تغان خان بأنه كان رجلا أنيقا تركي الأصل ، وكان يتحلى بالصفات الكريمة واشتراه سلطان ايلتمش حيث كان عبدا له ولكن سرعان ما اعطاه منصب (ساقي خاص) وهكذا بدأ يرتقي الى المناصب العالية حتى انه عين حاكما على اقطاع بدايون (١) . وكان طغرل حاكما على بهار خلال سنة ٦٣٠ هـ . ولما توفى سيف الدين ايبك حاكم لكهنوتي (البنغال) في سنة ٦٣١ هـ، ظهرت بعض الاضطرابات في لكهنوتي . فتقدم طغرل خان نحو البنغال مع جيوشه فهزم جميع القوات المعادية له وهكذا أصبح حاكما للبنغال . ونلاحظ أنه ضم منطقة اودهـ الى حكومته في سنة ٦٤٠ هـ . (٢)وفي هذه السنة (٦٤٠ هـ) نقشت هذه اللوحة التي بين ايدينا . وجدير بالذكر ان طغرل خان كان يتمتع بسيادة كاملة على اقليم حكومته ولكنه لم يعلن الاستقلال عن العاصمة (دلهي)، بل كان يستخدم لقب "السلطاني" اى الخادم الملكي . (٣) وتوفى طغرل خان في سنة ٦٤٤ هـ في اودهـ .(٤)

اما الاسم الآخر (مبارك) الذي ورد ايضا في هذا النقش ، فلا نستطيع أن نؤكد اذا كان هو نفس الرجل الذي ذكر في طبقات ناصري بهذا الاسم (ملك هندوخان مؤيد الدين مهتر مبارك الخازن السلطاني). (٥)

الخصائص :

ان هذه الكتابة تمثل أقدم نماذج الكتابة العربية في البنغال التي عثر عليها حتى الآن . وخط هذه الكتابة نسخي تعتبر مثالا رائعا للخط النسخي الذي كان مستخدما في الكتابة الحجرية في البنغال في العصور المبكرة للحكم الاسلامي .

---

(١) Tabaqat-E-Nasiri: Op.Cit. P 736
(٢) Ibid : PP 736-738 .
(٣) I.B. : PP 1-2
(٤) Tabaqat-E-Nasiri, Op.Cit. PP737-738
(٥) Ibid : P 744

فليونة الحروف واستدارتها ومداتها وبروزها تمثل ما وصل اليه الفنان من براعة في نقش هذه اللوحة . ومن الملاحظ ان بعض الحروف قد يوجد فيها الميل حتى يشبه الثلث . والمثال على ذلك حرف النون في كلمة الدين وحرف الثاء في كلمة غياث (و كلاهما في بداية السطر الثاني) .

ونلاحظ ايضا ان منتصبات بعض الحروف مثل الالفات واصابع اللامات قد طولت الى الأعلى ، حتى ان وصلت الى حدود الاطارات الأعلى . كما ان رؤوس هذه المنتصبات عرضها أكثر مما تكون في الاسفل من نقطة بدايتها ، أو بعبارة أخرى ان عرض هذه المنتصبات يزيد تدريجيا بصعودها الى الاعلى حتى تنتهي الى الاطارات العلوية . وكتابة هذا النقش واضحة جدا لا تصعب على القارى قرائتها .

ومن الملاحظ ان أرضية هذه الكتابة تملأها الزخارف النباتية . وهي تحتوى على الزهور والأغصان والأوراق التي تمر على بطون الحروف واطاراتها . ومما يؤسف له ان جزءا قليلا من الركن الجنوبي العلوى من هذا النقش قد كسر .

نقش مسجد ظفر خان بتريبينى المؤرخ ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨ م

المكان الأصلي : مسجد ظفر خان بتريبينى فى مقاطعة هوغلى .

المقاس : الجزء الاول : ٧ × ١٣ بوصة
الجزء الثانى ١٣ × ٨٠ بوصة
الجزء الثالث ٥ × ٦٥ بوصة
الجزء الرابع ٥ × ٦٥ بوصة

الخط : نسخى وثلثى

موضوع النقش : نقش تذكارى يحتوى على حديث وأبيات شعرية .

النص : (١)

(١) الجزء الاول الذى يوجد فوق العتبة العليا للمحراب الجنوبى والذى كتب بخط الثلث الجلى ونصه كالتالى :

قال عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه لله طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح وتحسينه لله مبرة

الجزء الثانى الذى يقع تحت الجزء الاول وخطه نسخى ونصه كالتالى :

(١) ....

لنصب دروس واتخاذ مدارس

(٢) سليل القضاة النصير محمد

يلقب بالبرهان قاضى الحمارس (؟)

(٣) وقد انفق الاموال فى الدرس حسبة

ليرضى به الرحمن عن كل دارس

(٤) فيرزق اهل الفضل من عرض ماله

لتدريس علم الشرع فوق الطنافس (٢)

(٥) ....

لاظهار دين الله بين النطارس

---

(١) ان هذا النقش موجود حتى الآن فى مكانه الأصلى . ولكننى مع الأسف الشديد، لم احصل على فرصة لمشاهدة هذا النقش بنفسى . ولذلك اكتفيت بنقل ما ورد فى مقالة دكتور يزدانى حول هذا النقش (E.I.M. 1917-1918 PP 13-15)

(٢) وهى السجادة او البساطة او "ذرابية" كما وردت فى القرآن

(٦) . . . . من الدارس يتقى

به الشر ما لا يتقى بالتارس

(٧) بنوبة سلطان السلاطين عهده

حكى عن عهود الجم كل المجالس

(٨) ملاذ الورى ركن الدنا كيكاوس

يدوم له الدنيا دمرا دمر الهواجس

(٩) . . . .

تبدى ظفر خان هزير العنابس

(١٠) بفتح بلاد الهند كل ركضة

وشيد بناء الخير بعد الدوارس

(١١) وقلع علوج الكفر بالسيف والقنا

وبذل كنوز المال فى كل بائس

(١٢) واحى بقاع الشرع من بعد ميته

بتلخيص برهان العلوم الفرابس

الجزء الثالث : الكتابات على الجانب اليمين للمحراب

(١٣) فيرجو من الفقهاء بانيه دعوة

لتثبيت ايمان اوان الحنادس

(١٤) جزا الله خيرا انه محض رحمة

وبرو احسان لاهل القلانس

الجزء الرابع : الكتابات على الجانب اليسار للمحراب

(١٥) وتعظيم علماء الشريعة جملة

لاعلاء اعلام التمالس

(١٦) بتاريخ جاء من سنين وصادها

وخاء حروف الوفق حسبان قائس (١)

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٨)

الخصـــائـــص :

قد وجدت هذه الكتابة المنقوشة البارزة حول اطار المحراب فى مسجد ظفر خـــان فى تريبينى فى مقاطعة هوغلـــى .

ومن الملاحظ ان نص هذا النقش كتب شعرا . وهذا المظهر يوجد نادرا فى النقـوش العربية فى البنغال ، وحتى خارج البنغال . وهناك مثال آخر للنقش العربى فــى البنغال الذى كتب بطريقة الابيات ، وهو نقش فى عهد السلطان باربكشاه محفوظ الآن فى المتحف الجامعى بفلادلفيا . واذا قارنا بين هذين النقشيين ، لوجدنا بأن نقـش تريبينى لم يصل الى مستوى نقش باربكشاه من ناحية جودة الكتابة او الزخرفـــة . كما ان نقوش هذه الكتابة وبروزها قد تأثرت بمرور الزمن . ونتيجة لذلك قد تصعـب على القارى قراءتها فى كثير من الأحيان ، فى حين ان نقش باربكشاه بمتحف فلادلفيـا فى حالة جيدة ، لم يتأثر باحداث الزمـــن .

ومن الملاحظ ان ناسخ نقش تريبينى قد رقم تاريخ النقش بالحروف المساويـــة للأرقام[1] التى كانت تتبع احيانا لكتابة العدد فى تلك الفترات القديمـة غيـــر ان هذا النقش اول نقش اتبع فيه هذه الطريقة فى فترة السلاطيـــن .

وجدير بالذكر ان كتابة الاعداد بطريقة الحروف قد شاعت فى العصور المتأخـرة فى عهـد المغوليين فى البنغـال .

وجدير بالذكر بأن كتابة هذا النقش توجد حول المحراب فى أربعة أجزاء مختلفة. وخطها نسخى ذات درجة جيدة .وهذه الكتابة خالية من الزخارف،ومعظم حروف هذه الكتابة متشابكة ومترابطة ومتداخلـــة .

(١) حساب الجمل

نقش وزير بيلدنغا المؤرخ ٧٢٢ هـ/ ١٣٢٢ م

المكان الأصلي : وزير بيلدنغا في ناشول بمقاطعة راجشاهي
مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره براجشاهي ، رقم ٣٤٧١
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت اسود
الخط : مسلسل
المقاس : ٤٠ × ١٠ بوصة
عدد الاسطر : سطران رئيسيان
الموضوع : نقش تذكاري للخزانة الملكية

النص :

س(١) بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله
(أ) هذا مال الملك الكبير الكريم المويد المظفر المنصور المجاهد المرابط الغازى
(ب) مصرف الدولة والدين اسد الاسلام والمسلمين ابو الملوك والسلاطين المعروف

س(٢) (أ) بايثار حب السلطانى ادام الله اقباله فى عهد نوبت السلطان الاعظم غياث الدنيا والدين ابو المظفر بهادر شاه السلطان [بن] السلطان ضمد الله قوانين مملكته ومهد براهين
(ب) سلطنته شهور سنة اثنى عشرين وسبعماية بناء صحيحا لوجه الله تعالى تقبل الله منه بخط العبد الضعيف محمد بن محمد بن احمد غفرالله اجمعين (١)

الخصائص :

ان هذا النقش هو الوحيد من عهد السلطان بهادر شاه عثر عليه حتى الآن . ونلاحظ ان كتابة هذا النقش تتميز عن النقوش الأخرى المتعاصرة حيث اتبع

---

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ١٤)

الناسخ اسلوبا فريدا في تسلسل الكتابة .فاولا ان هذه الكتابة خالية من الاشكال والاعجام . وثانيا ان الناسخ أمد رورس بعض الحروف بشكل غريب حتى أنها تستخدم ايضا في موضع بعض الحروف القائمة الطويلة مثل الالف . فعلى سبيل المثال انه أمد رأس حرف الدال في كلمة (محمد) في بداية السطر الاول بعد البسملة ، وان هذا الامتداد يقوم مقام اللام الاول في كلمة (الله) بطريقة متناسقة.

وجدير بالذكر ان اسم الناسخ ذكر في هذا النقش الأمر الذي لم يتبع عادة في النقوش العربية في البنغال .

نقش ميانه در (جاند دروازه) المؤرخ ٨٢١ هـ/ ١٤٦٦ م

المكـان الأصلـي : جاند دروازه (الباب القمرى) بميانه دره غور
مكان حفظـه الحـالـي : متحف جامعة بنلفانيا بفلادلفيا ، الولايات المتحدة الامريكيـة

المقـاس : ٩٧ × ٣٥ بوصـة .
نـوع الحجـر ولونـه : بازلـت أسـود
الخـط : الثلث والطغـرا
عدد الاسطر : سطران رئيسيان وكل سطر منقسم فى ١٦ وحدة مستقلة
موضـوع النقـش : ابيات تذكاريـة

النـص :

(١) الحمد للـه ذى الآلاء والمنـن — رب تنزه عـن نـوم وعـن وسـن
(٢) ثم الصلوة علـى المختار من مضـر — خيـر الانام النبـى السيد المدنى
(٣) محمـد خاتم الرسـل الكرام ومـن — لولاه سبـل الهـدى والحق لم تبـن
(٤) وآلـه معدن التقـوى وصحبتـه — الطايعـى اللـه فى سـروفـى علـن
(٥) وبعـد اثنى علـى جواد رحمتـه — ازرى بجـود السحاب الهاطل الهتن
(٦) الشـاه سلطان ركـن الدين والدنيا — سلطاننـا باربكشـاه العلى الفطن
(٧) ابـن الذى شـاع فى الامصار بابـه — سلطان محمود شاه العـادل الحسن (١)
(٨) هـل فـى العراقيـن سلطان له كـرم — كباربكشاه وفـى الشـام واليمـن
(٩) كلا فمـا فى بلاد اللـه قـط لـه — فى البذل مثـل فهذا واحد الزمـن
(١٠) وداره كالجنـان رائـق نـزه — ومجلـب للغنـى ومذهب للشجـن
(١١) نهـر جرى تحتها كالسلسبيـل لـه — اجناء در قلت بالفقـر والمحـن
(١٢) بابها راحة للـروح ريحـانـا — لـذى الحبيـب وللأعداء كالشطن
(١٣) باب علـى نشيـط مشـرح سمـه — ميانـه در وهـى دخول خاص امين (٢)
(١٤) اخـدى وسبعـون والثمانمئة سنـا — ذاك مبنـاه زمان العيش والاون (٣)
(١٥) فاللـه أسأله تخليـد دولتـه — ما غرد الطيـر فى روض على الفنـن
(١٦) در دور سلطنت شاه جهانبناه ركن الدنيا والدين ابوالمظفر باربكشاه سلطان خلدالله
(١٧) ملكه وسلطانه بناء ميانه در بسنة احد وسبعون وثمانمية شده ات (است؟) (٤)

التحليـــــل التاريخـــــــــي :

قطعت هذه اللوحة الكتابية الرائعة رحلة طويلة عبر القرنين الماضيين قبـــل ان تعرض في المتحف الجامعي ببنسلفانيا University of Pennsylvaniya في الولايات المتحدة الامريكية. ومن الطريف ان مسئولي المتحف عندما اشتروا هــــذا النقش من (H.kevorkian) في سنة ١٩٢٤ م ، لم يستطيعوا معرفة مكا ن صناعته فعلقوا عليه تعليقا خاطئا لعدم معرفتهم بحقيقة تاريخية فنسبوه الى مصر في عهد السلطان محمود شاه حاكم العراق واليمن والشام . وبعد بضعة سنوات ، فحصـــه المستشرق (M.Martinovitch) ولكنه اخطأ يضا في التعليق عليه حيث انــــه ظن بأن النقش المذكور يسجل اسم احد حكام من الاسرة التيمورية وهو السلطان محمـود شـــاه الذي كان حاكما على بعض مناطق ايران .

وبعد هذين التعليقين الخاطئين اعاد عليه النظر كل من Nabih A. Faris و George C.Milles وكان تعليقهما وقرائتهما اصوب من اسلافهما حيـــث نسبا هذا النقش الى السلطان باربكشاه في البنغال . (١) واذا رجعنا الى بعض المراجع القديمة ، لوجدنا ان بعضها اشار الى هذا النقش في كتاباتها . فيذكر شيام برســـاد في مخطوطته بأنه رأى هذا النقش في ميانه در منصوبا على جانب دروازه (الباب القمري(٢)

حاشية الصفحة السابقة :

(١) جدير بالذكر ان باربكشاه كان ابن السلطان محمود شاه .

(٢) كثير من حروف هذا النقش غير واضحة لكثرة التشابك بينها وقرائتنا في بعض الأماكن افتراضية بحته والمثال على ذلك هذا البيت (١٦) فكلمة (هي) غير واضحة حيـــث ان الكلمة التي تقع في اعلى الضلع الثاني نلاحظ ان حرف الهاء قبل (اليا) غيـــــر موجودة بشكل واضح .

(٣) تختلف هذه القراءة عن (شيام برساد) و (فريكلين) و (نبيه اى فارس) و (جورجسي)

(٤) توجد في هذا النقش كلمات فارسية عديدة ومنها كلمة (دردور) في رقم (١٦) ومعناها (في زمن) وكذلك آخر كلمة هذا النقش (شده) ومعناها (حدثت) او (وقعت)
انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم ٥٢)

---

(١) An inscriptions of Barbak Shah of Bengal, Ars Islamica 1940,P.141

(٢) ويذكر شيام برساد بأنه وجد هذا النقش صعبا للقراءة لكثرة تشابك حروفه فيقول :
(بهزار دقت خوانده شده نيست) يعني قرأت هذه الكتابة بعدما مررت بآلاف الصعوبات
(احوال غور: سبق الاشارة اليه ص ـ ١٥)

وراه ايضا Henry Creighton فى نفس المكان (١) . اما الرائد فرنكلين فهو ايضا شاهد هذا النقش قريبا من (چاند دروازه) فى قرية غوامالتى ويبدو انه نقل هذا النقش من مكانه بعد مشاهدته ، لأن هوايته كانت جمع الآثار والنوادر من مثل هذا النوع . ويبدو انه حمل هذا النقش الى انجلترا كما نقل العديد من النقوش الأخرى من غور . (٢)

و على الرغم من ان فرنكلين اهدى معظم مجموعاته من النقوش العربية الى المتحف البريطانى ، فان هذا النقش قد أصبح فى حوزة Sir Thomas Hope (المتوفى ١٨٣١م) بطريقة او اخرى . وفى سنة ١٩١٧م بيعت مجموعة Thomas Hope بالمزاد العلنى . فاشترى Mr. Kevorkian هذا النقش فى هذا المزاد ونقله الى امريكا ، ثم اشتراه المتحف الجامعى بفلادلفيا حيث هو محفوظ الآن .

الخصائص :

ان هذه الكتابة الرائعة منحوتة على لوحة حجرية مستطيلة الشكل تبدو كأنها لوحة واحدة . ولكننا لو ألقينا عليها نظرة فاحصة ، لوجدنا انها ليست قطعة واحدة بل أنها مركبة من تسع قطع حجرية جمعت على شكل لوحة واحدة بطريقة فريدة . وكذلك نلاحظ أن هذه القطع ليست ذات أحجام متساوية بل يختلف حجم بعضها عن البعض الآخر . فالقطع التى تقع فى أعلى اللوحة أقل حجما من بقية القطع السفلى . ومن الملاحظ أن اضلاع كل هذه القطع مستطيلة . وكتابة هذا النقش بارزة على أرضية الحجر وتحاط هذه الكتابة من جوانبها الأربعة باطار بارز مزخرف بالزخارف النباتية مثل الأزهار والأوراق والأغصان والوريدات ذات الفصوص العديدة . ولا شك ان هذه الزخارف قد تمثل احدى أروع الزخارف النباتية على اللوحات الحجرية فى البنغال فى هذه الفترة . ومن الملاحظ ان هذه الزخارف ممزوجة بالعناصر المحلية مع الارابيسك .

وقد قسم الفنان اللوحة المستطيلة هذه بخط فاصل افقى الى قسمين متساويين، وثم قسم كل قسم من هذين القسمين الى ست عشرة وحدة مستقلة صغيرة مستطيلة الاضلاع.

---

(١) Ruin's of Gaur : Op.Cit.

(٢) ويتضح هذا من العبارات الآتية التى كتبه Colonel Franklin

(The following inscription in Arabic was found at Goamaloty. It has been cut in the Togra characher of the largest dimension upon a black stone the original of which is in my possession.
(Ruins of Gaur P 7)

فنتج عندنا اثنتان وثلاثون وحدة صغيرة ومتساوية الحجم فى هذه اللوحة التى هى منفصلة كل واحدة من الأخرى بخطوط فاصلة بارزة . ونلاحظ ان كل وحدة من هذه الوحدات يستوعب بيتا من الأبيات القصيرة التى نقشت فى هذه اللوحة .

ومن ابرز المظاهر الفنية فى هذه اللوحة هو تغيير اسلوب الكتابة فى هذه الوحدات الصغيرة . ونجده فى القسم الأول (وبعبارة أخرى فى السطر العلوى) أن اول وحدة من وحداتها تبدأ كتابتها باسلوب الطغرا . اما الثانية فنقشت فيها بخط الثلث ثم باسلوب الطغرا ، ثم بالثلث ، وهكذا بالتعاقب . اما القسم الثانى فى الاسفل (السطر الاسفل) فتبدأ الكتابة فيه بخط الثلث ثم بالطغرا بالتعاقب حتى النهاية ، فينتج عندنا منظر جميل رائع لأن كل وحدتين متجاورتين له اسلوبان مختلفان بخط الثلث والطغرا كذلك نجد التعاقب الكتابى ايضا بين الوحدات العليا والوحدات السفلى . ولا شك ان هذا التغاير والتعاكس قد جعل هذه اللوحة من أجمل اللوحات الكتابية على الأحجار . وعلى عكس ما يلاحظ فى معظم كتابات الطغرا فى البنغال ، ان كتابة الطغرا فى هذا النقش تشبه الطغرا العثمانية الى حد كبير . فالمسافة بين المنتصبات الطويلة قليلة جدا . فتزدحم جميع الحروف فى أسفل هذه المنتصبات ونتيجة لذلك نرى الحروف فى الأسفل قد تحتل نصف طول هذه المنتصبات او اكثر من هذا .

ونلاحظ ان بعض الحروف او الكلمات فى كتابة الطغرا مقلوبة مثل كلمة (المنن) وهى آخر كلمة فى اول كتابة الطغرا فى الوحدة الاولى لهذه اللوحة . وكذلك كلمة (للشحن) فى نهاية البيت (الوحدة) رقم (١٠) . واذا كانت الكتابة بالطغرا فى هذا النقش تتميز بكثرة التشابك . فان الكتابات الثلثية واضحة جدا تخلو من التعقيدات وسهلة القراءة .

والمتأمل للأبيات الواردة فى هذه اللوحة الرائعة يجد أن هناك كسرا فى الوزن فى بعض أبياتها ، ففى الوقت الذى تسير فيه القصيدة على البحر البسيط ، نجد البيت السادس مكسورا وكذلك العاشر والثانى عشر . وهذه اللوحة من اللوحات النادرة فى البنغال التى تقدم لنا نصا شعريا اذ لا يوجد فى البنغال على حد علمى سوى لوحة آخرى فقط تقدم لنا نصا شعريا آخر بينما نجد أن معظم النقوش التى عثر عليها فى البنغال تقدم لنا نصوصا نثرية .

نقــش فى المتحف البريطانى موٴرخ ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م

المكـــان الأصلـــى : المسجد الذهبى فى بندوه (١) او بوروبا (٢) بمقاطعــة مالدهه الحالــية

المكـــان الحالـــى : المتحف البريطانى ، بلنــدن

نــوع المــادة ولونهــا : غــرانيـــت أســـــود

الخــــط : ثلثى باسلوب الطغرا

المقـــاس : الجزء الاول (رقم المتحف OA+6416) = ٦ × ١٩ بوصة
الجزء الثانى والثالث (رقم المتحــف $OA+6017/E_A$)
٢٣ × ١٩ بوصـــة و ١٧ × ١٩ بوصـــة
الجزء الرابع (رقم المتحف OA+6414) = ١٠ × ١٩ بوصة
الجزء الخامس (رقم المتحف OA+ 6414) = ٣٩ × ١٩ بوصة

عـــدد الاسطـــــر : سطـــر واحـــــــد

مــوضــوع النقــــش : نقش تذكارى يسجل اسم السلطان وتاريخ الانشاء

النـــــص :

السلطان الاعظم المعظم السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيـــا والدين ابو المظفر يوسف شاه ابن السلطان باربكشاه ابن السلطان محمود شـــاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه تاريخ يوم الاثنين اربعة عشر فى شهر محـــرم سنة خمس وثمانين وثمانماية (٣)

الخصــــائــــص :

ان هذا النقش غالبا يتعلق بالمجموعة التى اهداها الرائد فرنكليـــن الى المتحف البريطانى من مقتنياته الخاصة التى جمعها خلال مدة خدمة فى العاصمة القديمة الاسلامية (غور) فى البنغال . فنلاحظ ان اسمه مكتوب على اطار هذا النقش كالتالى : (Presented by Colonel Franklin)
والحق ان هذا النقش الذى هو محفوظ الآن فى الدور الاسفل للمتحف البريطانـــى

---

(١) Ravenshaw, Ruins of Gaur ; P. 56

(٢) Franklin's Gaur; P7

(٣) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٦٤)

في مستودع خاص (Arm Basement No 2 ,Special Reserve of B.M.) ،
ينقسم الى خمسة أجزاء ذات احجام مختلفة . فبعضها صغير، بينما بعض الأخر منها كبير .
وحيث ان هذا المستودع يحتفظ بنقوش مكسورة عديدة من (غور). التي هي منقسمة
الى أجزاء ووضعت في حالة غير مرتبة ، كان من الصعب على ان أجمع نصوص هذه
الأجزاء المنقسمة في نص موحد . وخلال محاولتي عن بحث الحلقة المفقودة لهذا
النقش في المصادر القديمة ، وجدت ان الرائد فرنكلين قد ذكر هذا النقش في مخطوطته
ولاحظت ان النص الذي ورد في مخطوطته لا يختلف عن قرائتي المقترحة الا في بعض
اجزاء بسيطة .

ومما يجدر الاشارة اليه ان كل من الأجزاء الخمسة لهذا النقش (متساوية تقريبا في العرض حوالي ١٩ بوصة أو ٥٠ سم) وكلها من نوع غرانيت اسود غير اننا نلاحظ في كتابة الجزء الأخير من هذه الأجزاء الخمسة ان عناصر الطغرا في شكل الخطوط العمودية المتوازية غير موجودة هنا وكذلك أرضية هذا الجزء نجد فيها بعض الاشكال الزخرفية المصغرة مثل النقط والدوائر وغيرها التي لا توجد في الأجزاء الأخرى ومن الجائز ان يكون الناسخ قد وجد مكانا اوسع في نهاية اللوحة فاراد ان يملأ الفراغ بكتابة عريضة غير متشابكة وباسلوب آخر .

وخط هذه الكتابة عبارة عن الخط الثلثي التي تتميز بعناصر الطغرا في منتصباته الطويلة المنتظمة ونلاحظ ان رؤوس هذه المنتصبات تشبه نصف الرمح المتجه الى اليمين وقد تتردد على هذه المنتصبات احيانا بعض الحروف او الكلمات او شاكلة حرف الكاف وتزيد زينتها .

نقـــش مينار فيروز شاه بغواما لتى

المكـــــان الأصلـــــى : مينار فيروز شاه ، بغواما لتى فى غور
مكـــان حفظـــه الحالـــى : المتحف البريطانى بلندن ورقمه OA+ 6415
المقــــاس : حوالى ١٨ × ١٠ بوصة (٤٧ × ٦٥، ٢٦ سم) وسمك اللوحة حوالى ٢ بوصـــة
نـــوع المـــادة ولونها : بازلت أســـــود
الخـــــط : الثلث فى اسلوب الطغرا
عـــــدد الاسطـــر : سطـــــران
مـوضـوع النقـــــش : القاب السلطان سيف الدنيا والدين فيروز شاه

النـــــص :

المويد بتايد ⟨المؤيّد بتأييد⟩ الديان المجاهد فى سبيل الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهـــان سي[ـف] الدنيا [وال‍د]ين (١)

القيمة التاريخيــــة :

هذا النقش يتعلق بالمجموعة التى جمعها فرنكلين فى غور خلال اقامته فـــى البنغال ثم أهدى بعضها الى المتحف البريطانى وهو موجود الآن فى المتحف البريطانى فى مستودعه الخاص ونلاحظ ان هذه العبارة الانكلزية مكتوبة على اطاره الأعلـــى Presented by Colonel Franklin (مهداة من الرائـد فرنكليـــن) والحق ان فرنكلين ذكر هذا النقش مع نصه فى مذكراته (٢) غير أنه أخطا فى قـــراءة بعض كلماته حيث قدم بعض الكلمات وأخر بعضها الآخر. وقد وقع فى نفس الأخطاء التى وقع فيها المؤلف المعاصر له منشى شتيام برساد الذى ذكر بأنه شاهد هذا النقـــش

(١) انظر صورة هذا النقش فى اللوحات (نقش رقم ٨٤)
(٢) Ruin's of Gaur: PP16

منصوبا فى منار فيروز شاه (برج فيروز شاه) ٠

ومما يجدر ذكره ان هذا النقش لا يحتوى على اسم السلطان او المشيد او تاريخ التشييد الامر الذى يوٴدى الباحث الى الصعوبة فى تحديد فترة كتابته غير ان الالقاب الواردة فيها قد تساعدنا فى حل هذه المشكلة ٠

وجدير بالذكر ان السلطان الذى أشتهر بلقب سيف الدنيا والدين بين سلاطين البنغال كان فيروز شاه الذى حكم البنغال ما بين ٨٩٢ ـ ٨٩٩ هـ/ ١٤٨٦ ـ ١٤٩٣ م ٠ وهناك سلطان آخر فى البنغال (حمزه شاه بن غياث الدين اعظم شاه) الذى اتخذ له نفس اللقب حيث وجدت بعض مسكوكاته تحمل هذا اللقب ٠ ولكن من المرجح ان هذا النقش لا يتعلق بفترته للأسباب الآتية :

أولا : ان حمزه شاه لم يشتهر بين سلاطين البنغال لأن فترة حكمه القصيرة (٨١٣ هـ ـ ٨١٥ هـ/ ١٤١٠ ـ ١٤١٢ م) كانت فى الحقيقة فترة انتقال السلطة من أسرة الياس شاه الى أسرة الملك غنيش حتى أننا لا نجد أى نقش كتابى من فترته ٠

ثانيا : ان الألقاب الأخرى الواردة فى هذا النقش لم تطلق عليه بل ان اشهر القابه (الموٴيد بتائيد الرحمن سيف الدنيا والدين ابو المجاهد حمزه شاه) كما وردت فى سكوكاته ٠

ولكن أهم هذه الأسباب هو ان هذا النقش اصلا يتعلق بالبرج (مينار فيروز شاه) الذى شيده فيروز شاه سيف الدنيا والدين ويوٴكد الباحثان فرنكلين وشيام برساد على أن هذا النقش كان موجودا عند عثورهما عليه فى (مينار فيروز شاه) الذى شيده فيروز شاه الأمر الذى يدفع الباحث الى ترجيح نسبة هذا النقش الى فيروز شاه الملقب بسيف الدنيا والدين ٠ وكان الاسم الاصلى لفيروز شاه(١) ملك عنديل ٠ ويقال

---

(١) ومن الطريف ايضا ان هناك ثلاثة سلاطين فى تاريخ البنغال باسم فيروز شاه ٠ ولكن من حسن الحظ ان اثنين منهم لقبا نفسيهما (بعلاو الدنيا والدين) ٠ فاولهما (علا والدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه بن با يزيد شاه) الذى حكم البنغال أقل من عام (سنة ٨٠٧ هـ / ١٤١٤م) ٠ اما الثانى فكان اسمه (الملك العادل علا والدنيا والدين أبو المظفر فيروز شاه السلطان بن نصرت شاه) الذى كان ايضا حاكما للبنغال لاقل من سنة ايضا ٠ (٩٣٨هـ ـ ٩٣٩ هـ/١٥٣٢ـ١٥٣٣م) ٠ اما فيروزشاه الذى يتعلق به هذا النقش وقعت فترة حكمه ما بين السلطانين المذكورين وهو لم يتلقب باللقب (علاوالدنيا والدين) بل اشتهر بلقب (سيف الدنيا والدين).

انه كان عبدا حبشيا وقد تمكن من الحصول على منصب كبير فى عهد باربكشاه، ومن ثم اجتهد فى ان يتدرج فى المناصب العليا حتى صار من اقوى الامراء فى اواخر عهد فتحشاه. ولما ظهرت الاضطرابات فى حكومة البنغال بعد اغتيال السلطان فتحشاه وسيطرة السلطان شهزاده على الحكومة ، انتهز ملك عنديل الفرصة فقتل السلطان شهزاده واعلن نفسه سلطانا على البنغال . و كان عهده عهد رخاء وأمن وازدهار.

الخصائص :

مما يجدر ملاحظته ان بعض الحروف الاخيرة لهذا النقش ناقصة وغير كاملة فى شكلها الأمر الذى يجعلنا نعتقد بأن هذه اللوحة قد فقدت جزءها الأخير فى اوقات متأخرة . وخط هذا النقش نموذج رائع لخط الثلث فى اسلوب الطغرا الذى وصل الى درجة البراعة والاتقان. وأرضية الكتابة تزينها الخطوط العمودية المتوازية والمنتظمة التى تتكون من منتصبات الحروف القائمة . ونلاحظ أنها تبدأ فى بداية الامر بسمك بسيط فى خط استواء الكتابة . ولكنها تزيد غلظتها كلما تتدرج الى اعلاها وتاخذ رؤوسها بشكل خطاطيف المتجهة الى اليمين .

ونلاحظ ان بعض الحروف ذات التقويس مثل النون والياء تحتل مكانا كبيرا على المنتصبات فوق مستوى التسطيح وكذلك توجد بعض اشكال الدوائر الصغيرة تتناثر احيانا فى وسط الكتابة وهى ليست نقط الحروف .

نقش حي حاتم خان بمدينة راجشاهي المؤرخ ٨٨٧هـ/١٤٨٢م

المكان الاصلي : عثر عليه في مسجد قديم في حي حاتم خان بمدينة راجشاهي في بنغلاديش الحالية .

مكان حفظه الحالي : متحف ابحاث ورندره براجشاهي رقم ١٤٦٠

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت اسود

الخط : نسخي

المقاس : ٣٣ × ١٠ بوصة

عدد الاسطر : ثلاثة اسطر

موضوع النقش : تجديد العمارة المنهدمة

النص :

س (١) بني عدم هذه العمارة الحجرة في عهد مخدوم المشهور مولا نا

س (٢) عطا وحيد الدين في العهد السلطان الاعظم جلال الدنيا والدين ابو

س (٣) المظفر فتحشاه سلطان ابن محمود شاه سلطان التاريخ في شهور سنة سبع ثمانين وثمانماية (١)

الخصائص :

من الملاحظ ان الكتابة في هذا النقش كتبت بطريقة بسيطة . واغلب الظن أن الناسخ لم يكن على دراية بالخط العربي واللغة العربية حيث لم تصل كتابته الى درجة الاتقان . فأخطأ اخطاء نحوية في بعض الاماكن .

---

(١) انظر صورة هذا النقش في اللوحات (نقش رقم (٧١)

وخط هذا النقش نسخي بسيط خال من التعقيد والتشابك ، غير ان الناسخ حاول ان يأتى بشئ جديد فى الزخرفة الكتابية . فنرى انه مد ذيول بعض الحروف مثل الواو والراء على نمط خط الريحانى . ونجد انه كتب كلمة (ابوا) فى نهاية السطر الثانى بشكل غريب مثل هذا الشكل ( ) . فالخط العمودى الذى نجده فى بطن الواو لا يلائم الكتابة .

والخصائص الفنية لبعض الاشكال فى هذا النقش كالتالية :

يوجد هذا الشكل فوق حرف الميم لكلمة (هدم) فى السطر الاول وهو شكل زخرفى نباتى يستخدمه الهندوك فى البنغال فى زخرفة لوحاتهم الحجرية

يوجد هذا الشكل تحت كلمة (هذه) و هو عنصر من العناصر الزخارف المحلية امتزج فيه العنصر النباتى مع العنصر الهندسى

يوجد هذا الشكل فوق حرف (الراء) لكلمة المشهور فى نهاية السطر الاول وهى امتزاج بين العناصر الزخرفية النباتية والعناصر الزخرفية الهندسية متاثرة بالتاثيرات المحلية

حرف الالف : نلاحظ ان منتهى الالف فى الاسفل منحنى الى اليسار الذى ياخذ احيانا شكل انعطاف مثل هذا ( )

ويبدو أن ناسخ هذا النقش كان فنانا محليا لا يتقن اللغة العربية ولا كتابتها .

ب ـ الالقاب الواردة فى النقوش العربية فى البنغـــال

مقدمـــة :

من ابرز المظاهر فى النقوش العربية فى البنغال كثرة الالقاب التى تترد فــى نصوص هذه النقوش . والحق ان دارس هذه النقوش يدهش لما يلاحظه من الفخامة فى صيغة هذه الالقاب وكذلك كثرة عددها فى بعض نصوص هذه النقوش . فعلــى سبيل المثال فى نقش بانيه بوكر بكلكتا المؤرخ ٧٤٣هـ/١٣٤٢م (رقم ١٥) ، قــد ورد فيه اثنى عشر لقبا اطلقت على السلطان سكندر شاه . وكذلك ان عدد الالقاب التى وردت للسلطان حسين شاه فى نقوشه الكتابية تصل الى ما يقرب من ستةواربعين لقبا .

والحق ان هذه الالقاب تمدنا بالكثير من الحقائق التاريخية ، فهى تشــير الى سياسة السلطان وعقيدته الدينية و تسلط الضوء على كثير من جوانب حياتــه ، حتى انها تشير فى بعض الاوقات الى اتساع رقعة بلاده مثلما نرى فى لقب (فاتــح كامرو وكامته) ، الذى اطلق على حسين شاه فى نقوشه الكثيرة. كذلك بعض الالقــاب الفخرية الواردة فى هذه النقوش يعبر عن آمال و طموحات صاحب اللقب .

ونلاحظ ان بعض الامراء وكبار رجال الدولة ايضا تلقبوا بالقاب فخمة مثـــل سكندر الثانى و خان خانان الشرق والصين (١) .

وكما نعرف من تاريخ البنغال فى تلك الفترات ، ان معظمهم تدرجوا فى رتبهـــم العالية بعد مشقة وجهد . ولعل اتخاذهم لهذه الالـقاب الفخمة يشير الــــى شعورهم بالنقص .

و حيث ان معظم حكام المسلمين و مؤظفيهم فى البنغال كانوا اصلا من وسط آسيا ، لذا نجدهم يدخلون الكثير من الالقاب المستمدة من اللغة الفارسية و التركية الــــى هذه البلاد و هذا يتضح بشكل جلى فى معظم النقوش البنغالية .

---

(١) انظر نقش لكهى سراى المؤرخ ٦٩٧هـ/١٢٩٧م ٠ (رقم ٦) .

ومن اجل تسهيل الأمر على القارى ، فقد قسّمت هذه الالقاب الى الاقسام التالية :

(١) الالقاب السلطانية .

(٢) القاب الولاة والحكام فى البنغال الخاضعين لدلهى .

(٣) القاب الامراء وكبار رجال الدولة .

(٤) الالقاب الادارية .

(٥) الالقاب العسكرية .

(٦) القاب العلماء والشخصيات الدينية .

(٧) القاب اصحاب المهن المختلفة .

(٨) الالقاب متنوعة .

الالقاب السلطانية

ابـو :

دخل هذا اللقب فى تكوين بعض الالقاب المركبة فى البنغال مثل ابو المظفر وابو المجاهد وابو النصر كما انه استخدم ايضا فى مصر وبعض البلدان الاخرى لنفس الغرض . (١)

ابو المظفر :

من الظفر وهو النصر والفوز . والحق ان هذا اللقب المركب يشمل الى جانب معناه مدلولا دينيا اذ من المعهود أن من يتلقب بهذا اللقب يكون ممن حقق انتصارات كثيرة على الاعداء . واستخدم هذا اللقب بأشكاله المختلفة وبتراكيبه المتنوعة فى مختلف أنحاء العالم الاسلامى على مدى العصور ، وشاع استعماله فى البنغال بين الأمراء والسلاطين منذ بداية الحكم الاسلامى .

ونلاحظ فى نقش غنفارامبور المؤرخ ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩م . (رقم ٢) انه أطلق على السلطان محمود شاه سلطان دلهى ، كما انه أطلق على فيروز شاه سلطان البنغال فى نقوشه العديدة (رقم ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣) فى تاريخ تتراوح ما بين ٧٠٣هـ - ٧١٥ هـ / ١٣٠٣م . - ١٣١٥م . ومن الملاحظ أن هذا اللقب من الألقاب التى شاع استخدامها بشكل كبير من قبل الامراء والسلاطين ، اذ يوجد اكثر من خمسين نقشا ذكر عليها هذا اللقب .

ابو المجاهد :

أول من استخدم هذا اللقب السلطان سكندر شاه وذلك استنادا للنقشين (رقم ١٦ و ١٧) . ومما هو جدير بالذكر أن هذا اللقب قد ورد فى أكثر من عشرة نقوش فى البنغال حيث تلقب به غير واحد من سلاطينها . ومن العجب ان هذا اللقب لم يجتمع مع اللقب السابق (ابو المظفر) فى نقش واحد .

---

(١) دكتور حسن الباشا ، الالقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨م . ص ١١٩

والجهاد كما هو معلوم أنه ذروة سنام الاسلام وكان بعض القادة المسلمين في البنغال يتصفون بأنهم مجاهدون في سبيل الله ، والمتأمل للنقوش البنغالية يلمس هذه الرغبة عند عدد منهم اذ نجد صورا عديدة من الألقاب الجهادية تتكرر في كثير من النقوش مثل المجاهد في سبيل الرحمن ، والمجاهد على اعداء الله ، والمجاهد في سبيل الله المنان ، ويرد احيانا بشكل مفرد مثل المجاهد .

ابو النصر :

النصر هو الفوز والظفر ، وقد دخل هذا اللقب في تكوين كثير من الالقاب المركبة التي ستذكر في الصفحات الآتية .

ولقب ابو النصر استخدمه سلطان شمس الدنيا والدين مظفر شاه فقط في نقوشه الأربعة (رقم ٨٧ و ٨٨ و ٩٠ و ٩١) في الفترة التي تتراوح ما بين ٨٩٦هـ - ٨٩٨/ ١٤٩٣م - ١٤٩٢م. وهذا اللقب لا يختلف غالبا في مدلوله عن اللقب ابو المظفر الذي عم استعماله بين سلاطين البنغال .

ابو الملوك والسلاطين :

أطلق على بهادر شاه في نقش وزير بيلد نفا بتاريخ ٧٢٢هـ / ١٣٢٢م. (رقم ١٤) .

ابن سيد :

اطلق على باربكشاه في نقش ميانه در المؤرخ ٨٧١هـ / ١٤٦٦م (رقم ٥٢) وقد ورد هذا اللقب لحسين شاه في كثير من نقوشه الكتابية .

الأكرم :

الكرم هو ضد اللئوم . (١) وقد دخل هذا اللفظ في تكوين الالقاب المختلفة في البلدان الاسلامية في العصور المختلفة .

واطلق هذا اللقب على سكندر شاه في نقش مسجد أدينه بتاريخ ٧٧٥هـ/ ١٣٧٥م. (رقم ١٧) وكذلك على حسين شاه في نقش مدرسة فيروزبور بتاريخ ٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م. (رقم ١٠٧) وأيضا على بعض السلاطين الآخرين .

---

(١) اسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح ، القاهرة ١٣٩٩ ج ٥ ص ٢٠١٩

أكرم بر وبحر :

أطلق على حسين شاه فى نقش عر شنغر المؤرخ ٩٠٧هـ / ١٥٠٢م (رقم ١١٠) .

الامام الغالب :

أطلق هذا اللقب على السلطان علا و الدنيا و الدين حسين شاه فى نقش اسماعيلبور المؤرخ شعبان ٩٠٣هـ/ ١٥٠١م . (رقم ١٠٥) ويبدو ان هذا اللقب قد استخدم من قبل حسين شاه اذ كان من عادة هذا السلطان ان يتلقب بألقاب ذى مدلول دينى مثل السيد والحسينى. وجدير بالذكر ان حسين شاه كان حريصا على ترسيخ نفوذه الدينى الى جانب نفوذه السياسى. ولعل استخدامه لهذه الالقاب ايضا محاولة اخرى من نفس الباب .

الاعظم :

افعل التفضيل من العظمة بمعنى الكبرياء. (١) وقد جاء هذا اللفظ فى كثير من النقوش العربية فى البنغال، وفى معظم الحالات استعمل مع السلطان او الملك او خان او خاقان للتدليل على سعة النفوذ . ولعل هذا اللقب من الألقاب الوافدة الى البنغال عن طريق الجيوش الاسلامية الفاتحة و القادمة من آسيا الوسطى اذ أن هذا اللقب كان مقبولا فى تلك المناطق .

الاعظم المعظم :

ايضا ورد فى كثير من النقوش فى هذه الفترة .

اعظم المعظمين :

اطلق على السلطان جلال الدين محمد شاه فى نقش مندرا المؤرخ ٨٣٠هـ/١٤٢٦م. (رقم ٢١) .

---

(١) الالقاب الاسلامية ، سبق الاشارة اليه ص ١٦٢

أعدل :

اصله عدل وهو خلاف الجور فيقال : عدل عليه فى القضية فهو عادل . (١) وأول من استخدم هذا اللقب فى البنغال كان السلطان سكندر شاه حيث أطلق عليه فى نقش مسجد أدينه المؤرخ ٧٧٦هـ / ١٣٧٥م (رقم ١٧). والعدل كما هو معروف من مقاصد الاسلام الرئيسية فبالعدل قامت السموات و الأرض ، فلا غرابة أن يكثر حكام المسلمين فى مشارق الارض و مغاربها التلقب بهذا اللقب فى الصيغات المختلفة حتى يدل على انتشار العدل بين الرعية .

الاعلم :

أطلق ايضا على سكندر شاه فى نقش مسجد أدينه المؤرخ ٧٧٦هـ / ١٣٧٥م (رقم ١٧) .

اكمل سلاطين العرب و العجم :

أطلق ايضا على سكندر شاه فى نقش مسجد أدينه (رقم ١٧). و جدير بالذكر أن هذا اللقب غالبا لم يرد فى اى نقش آخر فى البنغال . و يدل هذا اللقب الفخرى على سعة نفوذ صاحبه أو ما كان يطمع اليه من مد سلطانه خارج البنغال .

أرحم المسلمين و المسلمات :

الرحمة هى التعطف و الرقة (٢). وقد دخلت هذه الكلمة فى تكوين كثير من الألقاب المركبة .

و أطلق لقب (أرحم المسلمين و المسلمات) على حسين شاه فى نقش المسجد الذهبى الصغير بفيروز بور (رقم ١٥٩). و تلقب هذا السلطان ايضا بلقب (رحيم المسلمين و المسلمات) فى نقش كانتا دوار (رقم ١٦٠).

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٢٨٨

(٢) الصحاح للجوهرى : سبق الاشارة اليه ج ٥ ص ١٩٢٩

اسد الاسلام والمسلمين :

أطلق على غياث الدين بهادر شاه فى نقش وزيربيلد نفا المؤرخ ٧٢٢هـ / ١٣٢٢م. (رقم ١٤) و هذا اللقب غالبا لم يرد فى اى نقش آخر فى البنغال .

اشرف :

اصله من شرف بمعنى العلو والمكان العالى (١).وهو من الالقاب التى لم ترد الا فى نقوش حسين شاه الذى ينحدر كما يدعى من سلالة الحسين بن على (رضى الله عنه).والحق ان هذا السلطان كان حريصا كل الحرص على ابراز نسبه هذا ،لأنه يكسبه تعاطف رعاياه . و ورد لهذا السلطان فى بعض نقوشه (ابن سيد اشرف الحسينى) وفى هذه الحالة ، كان اسم والده "اشرف" كما هو يتضح من نصوص تلك النقوش .

امان الدنيا :

تلقب به باربكشاه فى احد نقوشه الكتابية والموجودة الآن بالمتحف الجامعى بفلادلفيا فى الولايات المتحدة الامريكية المؤرخ ٨٧١هـ / ١٤٦٦م. (رقم ٥٢) .

اولاد سيد المرسلين :

استخدمه السلطان حسين شاه فى نقش ديبارا المؤرخ ٨٩٩هـ / ١٤٩٤م. (رقم ٩٢) . وكما هو واضح ان المراد بأولاد سيد المرسلين هنا المنتسبين الى النبى (صلى الله عليه وسلم) . وكان هذا السلطان ينسب نفسه الى الحسين (رضى الله عنه) حفيد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

باعث العدل والاحسان :

أطلق على سكندر شاه فى نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م. (رقم ١٦) . و تلقب هذا السلطان ايضا لقب العادل فى نفس النقش .

---

(١) الصحاح للجوهرى: سبق الاشارة اليه ج ٤ ، ص ١٣٧٩ .

پادشـــاه :

وهو لقب فارسي مركب من كلمتين "پاد" بمعنى عرش و"شاه" بمعنى صاحب او سيد. وكان هذا اللقب يطلق على الملك او السلطان. وهو يستخدم حتى الآن في اللغة البنغالية والهندية والاردوية والفارسية والأفغانية في وقتنا الحاضـــــر. فأطلق على ظاهر شاه، آخر ملوك افغانستان قبل عزله من الحكم في عام ١٩٧٣م. ويبدو ان هذا اللقب من الالقاب الوافدة الى البنغال من وسط آسيا حيث ظهـــر في بعض نقود خانات خيوة (١). وأطلق هذا اللقب على حسين شاه في نقش ضريـــح شاه جلال المؤرخ ٩١٨هـ/١٥١٢م. (رقم ١٤٨).

بادشاه تمكاني :

أطلق ايضا على حسين شاه في نقش كيتاهار المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠م. (رقم ١٣٨). ولا يتضح من نص هذا النقش ماذا قصد الناسخ بلفظ تمكاني. ومن المحتمل انه اراد بـه المتمكن على العرش او مثل هذا.

بادشاه جهان :

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٧٦٥هـ/١٣٦٣م (رقم ١٦). وجهان كلمة فارسية بمعنى العالم او الدنيا. ومعنى لقب بادشاه جهان اذن ملك العالم او سلطان الدنيا.

باسط الامن والامان :

تلقب به ايضا سكندر شاه في نقش جهاغرا المؤرخ ٨٥٦هـ/ ١٤٥٢م. (رقم ٣٠).

جلال الدنيا والدين :

أشتهر بهذا اللقب السلطان محمد شاه من أسرة غنيش وكان هذا السلطان ورث العرش من ابيه الهندوكي (غنيش). ولكنه اعتنق الاسلام بعد موت ابيه لما تبينـت له حقيقة الاسلام، ورد له هذا اللقب في نقشين رقم (٢١) بتاريخ ٨٣٠هـ/١٤٢٦م. ورقم (٢٢) بتاريخ ٨٣٥هـ/١٤٣١م.

وتلقب به ايضا فتح شاه حيث ورد له هذا اللقب في تسعة نقوش تعود الى فترة حكمـة.

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه، ص ٢٢٠.

حامى البــلاد :

أطلق على سكندر شاه فى نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م. (رقم ١٦) و يوضح هذا اللقب اهتمام السلطان بحماية البلاد و الدفاع عنها .

حامى بلاد اهل الاسلام و المسلمين :

أ طلق على محمود شاه فى نقش حضرت بندوة المؤرخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م. (رقم ٣٩) .

الحسن :

أطلق على محمود شاه فى نقش ميانه در المؤرخ ٨٧١هـ/ ١٤٦٦م. (رقم٥٢) .

الحسينى :

تلقب به حسين شاه منتسبا الى حسين (رضى الله عنه) فى نقوش عديدة مثل النقش المؤرخ ٢٠ رجب ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م (رقم ٩٤).وكما يتضح من اللقب نفسه، ان السلطان كان ينسب نفسه الى سلالة الحسين رضى الله عنه .

خليفة :

خليفة الرجل فى اللغة الذى يجىء بعده.و استعمل هذا اللفظ كلقب للحاكم الأعلى الذى أسند اليه أمر الاشراف على الأمة الاسلامية بعد النبى (صلى الله عليه وسلم).(١) وقد دخل هذا اللقب فى تكوين كثير من الألقاب المركبة فى البنغال .

خليفة المستعان :

ورد هذا اللقب منقوشا للسلطان محمود شاه على مسجد من مساجد داكا والمؤرخ ٢١ شعبان ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م. (رقم ٣٧) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ،ص ٣٧٦

خليفة الله بالحجة و البرهان :

قد تلقب به حسين شاه وعديد من سلاطين البنغال ، و ورد هذا النقش في سبعة نقوش في هذه الفترة . وهذا اللقب يوحي بأن من تلقب به كان يريد أن يثبت للأمة أن وصوله الى الحكم كان مشروعا .

خليفة الله في الأرضين :

لم يرد هذا اللقب الا في نقش واحد فقط في البنغال والذى أطلق على يوسف شاه في نقش د هاكا المؤرخ ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠هـ (رقم ٦٦) .

خليفة الله على المكونين :

استخدمه جلال الدنيا والدين محمد شاه في نقش مندرابد هاكا بتاريخ ٨٣٠هـ/ ١٣٢٦م (رقم ٢١) .

ذو الفتوحات :

أطلق على حسين شاه في نقش مهلباري المؤرخ ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م (رقم ١٠٠). و جدير بالذكر أن دولة هذا السلطان قد اتسعت الى أقصى حدود سلطنة البنغال. ولذلك انه قد استحق هذا اللقب .

رحيم المسلمين و المسلمات :

أطلق على حسين شاه في نقش كانتا دوار (رقم ١٦٠) .

راعي العباد :

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٧٦٥هـ / ١٣٦٣م .(رقم ١٦) . وكذلك تلقب به ايضا السلطان ايلتمش أحد سلاطين دلهي .

ولعل هذا اللقب مستمد من الحديث النبوى : كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته فالامام راعية وهي مسئولة عن رعيتها . (١).

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٠١

ركن الدنيا والدين :

ركن الشيء في اللغة جانبه القوى. وهو يأوى الى ركن شديد اى عز ومنعة (١). وقد اضيفتا اليه كلمتين (الدنيا والدين) اتباعا لقاعدة اطلاق مثل هذه الالقاب في عصر السلاطين في البنغال مثلما نرى في كثير من الالقاب البنغالية الاخرى في هذه الفترة. ونلاحظ هذه العادة ايضا في عصر المماليك في مصر في بعض القابهم (٢). واول من تلقب بهذا اللقب في البنغال كان سلطان كيكاؤس شاه حيث ورد له هذا اللقب في ثلاثة نقوش تعود لعهده . وتلقب به ايضا السلطان باربكشاه حيث أطلق عليه هذا اللقب في ستة نقوش ترجع الى عهده .

السلطان :

من السلاطة وهى القهر والسلطان بمعنى الوالى وهو فعلان يذكر ويؤنث والجمع السلاطين، والسلطان أيضا الحجة والبرهان، ولا يجمع في هذه الحالة لأن مجراه مجرى المصدر . (٣)

ولعل اول من وجد له هذا اللقب في النقوش كان محمود الغزنوى حيث ورد له هذا اللقب على نقش برجه في غزنة المؤرخ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م. (٤) وقد ورد هذا اللقب في صيغة الجمع في اول نقش عثر عليه في البنغال ولكنه يمثل جزء في اللقب المركب (مغيث الملوك والسلاطين) . وورد لقب السلطان في نقش غنغارامبور المؤرخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م. حيث أطلق على ايلتتمش حاكم الهند .

والحق ان هذا اللقب ورد في معظم النقوش العربية في البنغال حيث كان حكام البنغال يتلقبون به بصفة عامة وفي كثير من الحالات، ورد هذا اللقب مركبا مع نقوش اخرى والتى سنتعرض لها فيما بعد .

السلطان ابن السلطان :

تلقب به معظم سلاطين البنغال الذين كانوا توارثوا الحكم عن آبائهم واجدادهم. ولعل الهدف وراء هذا كان تعزيز سلطانيهم ورد على مخالفهم واعدائهم ليثبتوا لهم بأنهم أحق منهم في هذا المنصب وأجدرهم حيث أنهم سلاطين من سلالة السلاطين. وكذلك نلاحظ أن بعضهم لقبوا انفسهم بلقب السلطان بن السلطان بن السلطان وفي هذه الحالة كان جدهم من قبلهم سلطانا .

---

(١) الصحاح للجوهرى : سبق الاشارة اليه ، ج ٥ ص ٢١٢٦
(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٠٦ - ٣٠٧
(٣) الصحاح للجوهرى : سبق الاشارة اليه ، ج ٣ ص ١١٣٣
(٤) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٣٢٣ وما بعدها .

السلطان الأعظم والمعظمين :

تلقب به السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه فى نقش مندرا المؤرخ ٨٣٠هـ/ ١٤٢٦م. (رقم ٢١) وهو من الالقاب الفخرية المركبة النادرة الورود فى النقوش العربية فى البنغال .

السلطان الاعظم والمعظم :

تلقب به السلطان حسين شاه فى نقش اسماعيلبور المؤرخ ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م. (رقم ١٠٥) ،والسلطان فتح شاه فى نقش سونارغاون المؤرخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م. (رقم ٧٣) وكذلك بعض السلاطين الآخرين فى هذه الفترة .

سلطان البر والبحر ذى الفتوحات :

أطلق هذا اللقب على حسين شاه فى نقش مهلبارى المؤرخ ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م . (رقم ١٠٠) .

السلطان الزمان ⟨سلطان الزمان⟩ :

أطلق على حسين شاه فى نقش سونارغاون المؤرخ ٩١٩هـ/ ١٥١٣م. (رقم ١٤٩) وهذا اللقب الفخرى لكان صحيحاً من ناحية القواعد لو تجردت كلمة السلطان من اداة التعريف (الالف واللام) . وأضيفت سلطان الى الزمان مثل (سلطان الزمان) ونلاحظ الأخطاء مثل هذا فى الالقاب الواردة فى النقوش البنغالية فى مواضع كثيرة .

سلطان الزمان بالعدل والاحسان :

أطلق على محمود شاه فى نقش حضرت بندوه المؤرخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٢م. (رقم ٢٤) والحق ان العدل والاحسان صفتان حميدتان ينبغى ان يتحلى بهما السلطان .

السلطان الزمان الذى ملكه ملك سليمان : (١)

أطلق على الياس شاه فى نقش بانيه بوكر المؤرخ ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م (رقم ١٥)،وهذا تشبيها لسليمان عليه السلام الذى كان يحكم مملكته المترامية الأطراف .

---

(١) وكان من المعتاد ان يكتب (سلطان الزمان) كما اشرنا سابقا .

السلطان السلاطين :

قد ورد في سبعة نقوش في هذه الفترة . وهو من الالقاب الفخرية التي تدل على سطوة و سعة نفوذ صاحبه . و الحق ان هذا اللقب لكان صحيحا دون استخدام أداة التعريف في بدايته مثل (سلطان السلاطين) كما ورد في ثلاثة نقوش اخرى .

سلطان العصر و الزمان :

تلقب به ناصر الدنيا و الدين محمود شاه في نقش جهاغرا المؤرخ ٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م. (رقم ٣٠) و ايضا حسين شاه في نقش كوسمبا المؤرخ ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م. (رقم ٩٨) .

سلطان العالم :

تلقب به سلطان نصرت شاه في نقش المسجد الذهبي الكبير و المؤرخ ٩٣٣هـ/ ١٥٢٧م. (رقم ١٧٥) . وهو من الالقاب التي تشير الى ادعاء السيادة العامة على العالم كله .

و ورد هذا اللقب ايضا في بعض البلدان الاسلامية الاخرى على النقود . (١)

سلطان العهد و الزمان :

قد ورد في حوالي سبعة نقوش في البنغال في هذه الفترة .

سلطان العراقين :

ورد في نقش ميافه در المؤرخ ٨٧١هـ/١٤٦٦م. (رقم ٥٢) . و ذكر هذا اللقب على نحو مقارن لتفضيل سلطان باربكشاه على سلطان العراقين ، و يقصد بالعراقين غالبا العراق العربي و العراق الفارسي. ومن الملاحظ ان هذا اللقب أطلق على السلطان قلاوون (احد سلاطين المماليك بمصر) في سنة ٦٨٣هـ/ ١٢٨٤م.(٢)

السلطان المعظم :

ورد في كثير من النقوش العربية في البنغال و تلقب بعض السلاطين في هذه الفترة ايضا بالسلطان المعظم المكرم .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٣٦
(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٣٧

السلطان المنصور بنصره السبحانى :

أطلق على السلطان علاو الدنيا و الدين حسين شاه فى نقش مدرسة فيروزبور بغور بتاريخ ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م. (رقم ١١٣) .

سيد :

استخدمه حسين شاه فى معظم نقوشه . وكما لاحظنا سابقا انه كان ينسب نفسه الى سلالة حسين رضى الله عنه ، وكان استخدامه هذا اللقب ايضا محاولة اخرى من نفس الباب .

سيد السادات :

أطلق ايضا على حسين شاه فى نقش ضريح شاه نغا بتاريخ ٩٠٣هـ/ ١٤٩٨م وكذلك فى بعض النقوش الاخرى .

شاه :

لفظ فارسى فى الاصل بمعنى ملك او سيد (١) او الحاكم الاعلى. وقد جرى فى بعض اللغات الاخرى مثلا الاردية و البنغالية ، وقد ورد هذا اللقب فى البنغال فى بعض نقوشها الاسلامية مثل نقش باره درى بتاريخ ٦٦٣هـ/ ١٢٦٦م.

شاه جهان :

ايضا لقب فارسى بمعنى ملك العالم ، وأطلق هذا اللقب على السلطان حسين شاه فى نقش ضريح جهانا باد (رقم ١٦٣).

شاه جهان بناه :

ايضا لقب مركب فارسى الأصل ، و معناه ملك العالم الذى يلجأ اليه . وقد أطلق هذا اللقب على السلطان باربكشاه فى نقش ميانه در بتاريخ ٨٧١هـ/ ١٤٦٦م. (رقم ٥٢) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٣٥٢

شمس الدنيا والدين :

وهو لقب مركب حيث أضيف فيه لفظ (شمس) الى (الدنيا والدين) . والحق ان الشمس رمز للظهور واعطاء النور والحياة للعالم . وكان هذا اللقب مقبولا بين السلاطين والحكام في البنغال منذ البداية . واول ما ورد هذا اللقب في البنغال كان في نقش غنغارامبور بتاريخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (رقم ٢)، حيث أطلق على ايلتتمش سلطان الهند .

اما بين سلاطين في البنغال، فتلقب به فيروز شاه في معظم نقوشه (رقم ١١ و ١٢ و ١٣) والياس شاه في نقش بانية بوكر المؤرخ ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م. (رقم ١٥) و يوسف شاه في معظم نقوشه (رقم ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٨) وكذلك مظفر شاه في النقوش رقم (٨٧ و ٨٨ و ٩٠ و ٩١) .

صاحب التاج والخاتم :

أطلق على السلطان كيكاوس شاه في نقش لكهي سرائي بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧ م (رقم ٦) وأيضا على فيروز شاه في نقش تريبيني بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢). وتلقب به محمود شاه في نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م (رقم ٢٩) . ومن المعروف أن التاج والخاتم هما رمز الملك والسيادة. فكان الملقب بحصوله على التاج والخاتم الخاصين بملك العالم قد أصبح صاحب الحق في ملك العالم . (١)

صاحب العهد والزمان :

أطلق على السلطان سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا بتاريخ ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م (رقم ١٦) .

ضابط أطراف الأمم :

أطلق على السلطان محمود شاه في نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م. (رقم ٢٩) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٢٦٩

ظل الله فى الارضين :

أطلق على كيكاوس شاه فى نقش د يويكوت بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٧) . والظل رمز للّجوء من الجور و الظلم . و بذلك هذا اللقب يشير الى أن صاحب اللقب يلجأ اليه من الجور كما يلجأ الى الظل من حرارة الشمس . (١) وهو غالبا يشير ايضا الى تفويض السلطة من الله الى صاحب اللقب .

ظل الله فى العالم :

اطلق على فيروز شاه فى نقش ضريح ظفر خان تريبينى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٢م (رقم ١٢) .

ظل الله فى العالمين :

تلقب به حوالى اربعة سلاطين البنغال. فأطلق على الياس شاه فى نقش بانيه بوكر بتاريخ ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م (رقم ١٥)، وعلى سكندر شاه فى نقش ضريح شاه عطا بتاريخ ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م (رقم ١٦)، وعلى اعظم شاه فى نقش غوهاتى (رقم ٢٠)، وكذلك على السلطان يوسف شاه فى نقش د هاكا بتاريخ ٨٨٥هـ/ ١٤٧٠م (رقم ٦٦) .

العادل :

وهو من ألقاب الملوك و نحوهم من ولاة الأمر ومن أعلى الصفات لهم لأن العدل اساس الملك فيه تسعد الرعية و بالانحراف عنه تشقى ، وقد ورد هذا اللقب كصفة عامة للسلاطين فى البنغال فى كثيرمن نقوشهم (حوالى ١٧ نقشا) . فتلقب به الياس شاه (نقش رقم ١٦) و محمود شاه (رقم ٢٧ و ٣٦) و باربكشاه (رقم ٣٣ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٢) و فتحشاه (رقم ٧٩) و فيروز شاه (رقم ٨٢ و ٨٥) و مظفر شاه (رقم ٩١) و حسين شاه (رقم ٩٢ و ٩٧) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٣٨٤

العالم :

من العلم ، وهو من ألقاب العلماء ، الا انه كان فى الحقيقة من الألقاب المشتركة فى الاصطلاح بين رجال الحرب والادارة . وقد تلقب به الملوك على سبيل الاعتزاز به وكان فى هذه الحالة يردف غالبا بالعامل او بالعادل . (١) وقد ورد هذا اللقب فى كثير من النقوش العربية فى البنغال ضمن ألقاب هذه الطوائف المختلفة. فأطلق مثلا على سكندر شاه فى نقش ضريح شاه عطا بتاريخ ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م (رقم ١٦)، وعلى باربكشاه فى نقش ديوتلا بتاريخ ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م (رقم ٤٦). كذلك على حسين شاه فى نقش المتحف الهندى بتاريخ ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م (رقم ١١٦) .

عالم علوم الاديان والابدان :

أطلق على السلطان فتحشاه فى نقش مسجد غنمنت بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م ، (رقم ٧٥) . والاديان جمع دين ، وكما يظن أن هذا السلطان كان عالما بظروف البنغال الدينية . فكما هو معلوم أن تركيبة المجتمع البنغالى تتكون من عناصر متعددة وأديان عديدة، فيوجد المسلمون والهندوس والبوذيون والوثنيون . فلعلم هذا السلطان بهذه التركيبة الدينية ومعرفة طقوسها تلقب بلقب عالم الاديان .

ولعل هذا اللقب يشير ايضا ان هذا السلطان كان يعتنى اعتناء خاصا بالتألف الدينى فى هذا المجتمع ذو الأديان المتنوعة لأجل مصلحته السياسية .

ولعل صاحب هذا اللقب قد أعطى قسطا وافرا من العلوم وبشكل خاص العلوم الطبية والفيسيولوجيا التى يشير اليها اللقب (عالم علوم الابدان) .

علاو الدنيا والدين :

قد تلقب به كثيرا من السلاطين المسلمين فى البنغال وكذلك فى البلدان الاسلامية الاخرى . واما الذى اشتهر اكثر بهذا اللقب بين سلاطين البنغال كان السلطان حسين شاه حيث ورد له هذا اللقب فى معظم نقوشه الكتابية .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٣٩٠

الغازى فى ظل الله :

أطلق على محمود شاه فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م (رقم ٢٩).و اللفظ الغازى أصلا من الغزو وهو اسم للحروب التى كانت تشترك فيها النبى (صلى الله عليه وسلم).(١) وهو من الألقاب ذات مدلول دينى التى كان يحرص على التلقب بها الكثيرون من حكام المسلمين لأنه مرتبط بالجهاد و اعلاء كلمة لا اله الا الله.

الغالب :

أطلق على سلطان حسين شاه فى نقش اسماعيلبور بتاريخ ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م (رقم ١٠٥) .

غوث الاسلام و المسلمين :

تلقب به عدد من سلاطين البنغال حيث ورد فى ثمانية نقوش . فأطلق على محمود شاه فى نقش جله خانه بحضرت بند وه بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٩١م. (رقم ٢٤) وعلى باربكشاه فى نقش تريبينى بتاريخ ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م. (رقم ٣٣) ، وكذلك على فتحشاه فى نقش دهامرائى بتاريخ ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م. (رقم ٧٠) ، وتلقب به ايضا حسين شاه فى نقش قدم رسول بتاريخ ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م (رقم ١١٢) و نقش المتحف الهندى بكلكتا (رقم ١٥٨) و نقش كانتادوار (رقم ١٦٠) .

غياث الدنيا و الدين :

هذا اللقب غالبا نادر الورود فى هذه الفترة حيث انه وجد فى نقش واحد فقط (رقم ٢٠) الذى أطلق على السلطان أعظم شاه (فترة حكمه ٧٩٢هـ/ ٨١٣هـ / ١٣٩٠-١٤١٠م)

فاتح كامرو وكامتا بعون الله :

تلقب به حسين شاه فى نقش كانتادوار (رقم ١٦٠) بعدما من الله عليه بفتح اجزاء كبيرة من الكافرين فى امارتى كامرو و كامتا اللتان تقعان الى اقصى شرق البنغال و يشير هذا اللقب الى اهمية فتح هاتين الامارتين اللتين تقعان فى مناطق جبلية صعبة الغزو.

الفاتح للكامرو و كامتا بعون الرحمن :

تلقب به ايضا سلطان حسين شاه فى مدرسة فيروز بور بغور بتاريخ ٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م (رقم ١٠٧) وهو مرادف للقب السابق .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤١١ - ٤١٢

الفاضل :

أطلق على باربكشاه فى نقش د يوتلا بتاريخ ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م (رقم ٤٦) والفاضل فى اللغة خلاف الناقص . وكان اصلا من ألقاب المدنيين خصوصا للعلماء. (١) وقد تلقب به السلاطين على سبيل الاعتزاز والافتخار .

فخر سلاطين آدم :

أطلق على السلطان محمود شاه فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩). والحق اننا نلاحظ ان معظم سلاطين البنغال كانوا يتلقبون بألقاب فخرية فخمة مغرقة فى المبالغة .

فطن :

أطلق على باربكشاه فى نقش ميانه د ر بتاريخ ٨٧١هـ/ ١٤٦٦م (رقم ٥٢) .

قاطع الخشين و المتمردين :

أطلق على حسين شاه فى نقش كانتاد وار (رقم ١٦٠) . ويقصد بالخشين والمتمردين الخارجين على قوانين البلاد و نظمها و المعتدين على سلطة الدولة . و يشير هذا اللقب الى أن الملقب ساهر على أمن الرعية و حماية البلاد من يد كل معتدى، و من يتسبب فى اخلال أمنها فكان يضرب بيد من حديد على امثال هؤلاء المتمردين ليقطع دابرهم و يوفر الأمن و الطمأنينة لرعيته .

قطب الدنيا و الدين :

ورد فى نقش بيفوسرائى ببهار ومحفوظ الآن فى متحف بتنه ببهار (رقم ١٨٤). والقطب كما هو معروف أصلا من ألقاب الصوفية، وقال الجوهرى ان القطب كوكب بين الجدى والفرقدين يدور عليه الفلك و فلان قطب فلان ،أى سيد هم الذى يدور عليه أمرهم. (١) و الحق ان هذا اللقب من الألقاب القليلة ورد ذكره بندرة فى النقوش العربية فى البنغال .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ،ص٤١٦

(٢) الصحاح : سبق الاشارة اليه ج ١ ص ٢٠٤

قهرمان الماء والطين :

أطلق على فتحشاه فى نقش مسجد غنمنت بتاريخ ٨٨٩هـ/١٤٨٤م (رقم ٧٥) .

كاشف أسرار القرآن :

أطلق ايضا على فتحشاه فى نقش مسجد غنمنت بتاريخ ٨٨٩هـ/١٤٨٤م (رقم ٧٥)، ولعل هذا النقش يدل على عناية هذا السلطان بالقرآن وعلومه .

الكامل :

أطلق على نصرتشاه فى نقش ستغاؤن بتاريخ ٩٣٦هـ/١٥٢٩م (رقم ١٧٨) .

الكريم :

أطلق على سلطان غياث الدنيا والدين بهادرشاه فى نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ/١٤٢٢م (رقم ١٤) .

مجمع السعادات :

أطلق على حسين شاه فى نقش ضريح شاه نغافى مونغيربتاريخ ٩٠٣هـ/ ١٤٩٨م (رقم ٩٧) .

مانح الخلق :

أطلق على حسين شاه فى نقش كانتا دوار محفوظ الآن بالمتحف الهندى (رقم ١٦٢) .

مالك رقاب الامم :

المالك خلاف المملوك . وهو من الالقاب الملكية فى العصر الاسلامى (١)، الذى دخل ايضا فى تكوين القاب مركبة مثل هذا اللقب . وورد هذا اللقب فى نقوش عديدة فى البنغال فى هذه الفترة . فأطلق على كيكاوس شاه فى نقش لكهى سراى بتاريخ ٦٩٧هـ/١٢٩٧م. (رقم ٦) ، وعلى فيروز شاه فى نقش مسجد ظفر خان بتريبينى بتاريخ ٧١٣هـ/١٣١٣م (رقم ١٢) ، وكذلك على يوسف شاه فى نقش درسبارى بتاريخ ٨٨٤هـ/١٤٧٩م (رقم ٦٣) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ،ص ٤٤٤

المجاهد :

يستمد هذا اللقب من تعاليم الاسلام الأولى كما بينها القرآن والأحاديث النبوية . فقد ذكر الجهاد والمجاهدون فى آيات قرآنية كثيرة . وبمرور الزمن أصبح هذا اللقب (المجاهد) لقبا شائعا ومقبولا فى العالم الاسلامى. وقد دخل هذا اللفظ فى تكوين بعض الالقاب المركبة فى البنغال،وكذلك ورد احيانا منفردا مثل نقش وزير بيلد نفا المؤرخ ٧٢٢هـ/١٤٢٢م (رقم ١٤) حيث أطلق على بهادر شاه .

المجاهد على أعداء الله :

أطلق على حسين شاه فى نقش اسماعيلبور بتاريخ ٩٠٦هـ/١٥٠١م (رقم ١٠٥) .

المجاهد فى سبيل الرحمن :

أطلق على السلطان محمود شاه فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/١٤٥١م (رقم٢٩) ، وايضا على حسين شاه فى نقش مسجد فوتى بتاريخ ٩٠٠هـ/١٤٩٥م (رقم ٩٥) ، وورد ايضا فى نقش مينار فيروزشاه بفوامالتى بفور (رقم ٨٤) حيث أطلق على فيروز شاه .

المجاهد فى سبيل الله المنان :

أطلق على حسين شاه فى نقش مدرسة فيروز بور بفور بتاريخ ٩٠٧هـ/١٥٠٢م (رقم ١٠٧) .

المختص بعناية الحنان والمنان :

أطلق على محمود شاه فى نقش بارا فى بيربهومبتاريخ ٨٥٤هـ/١٤٥١م (رقم٢٩) .

المخصوص بعناية رب العالمين :

أطلق على فيروز شاه فى نقش مسجد ظفر خان بتريبينى بتاريخ ٧١٣هـ/١٣١٣م. (رقم ١٢) .

المخصوص بعناية الرحمن :

أطلق على سكندر شاه فى نقش ضريح عطا شاه بدينا جبور بتاريخ ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م (رقم ١٦) .

مصرف الدولة والدين :

أطلق على بهادر شاه فى نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ/ ١٤٢٢م (رقم ١٤) .

المظهر لكلمة الله :

ورد فى نقش اسماعيلبور بتاريخ ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م (رقم ١٠٥) ، وهذا النقش لا يحتوى على اسم السلطان . ولكن اغلب الظن ان هذا اللقب أطلق على السلطان حسين شاه حيث ان تاريخ النقش يدل على هذا .

المعرف بايثار حب السلطانى :

ورد فى نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ / ١٤٢٢م (رقم ١٤) .

المعظم :

أطلق على حسين شاه فى نقش مسجد كهيرول الاول بتاريخ ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م (رقم ٩٦) وفى بعض النقوش الاخرى . وكذلك تلقب به عديد من سلاطين البنغال وفى معظم الحالات ورد مقترنا بالالقاب الاخرى وخاصة باللقب المكرم .

المعروف بالعدل والاحسان :

أطلق على السلطان نصرتشاه فى نقش داخل دروازه (باب الدخول) بفور بتاريخ ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م (رقم ١٦٤) . ومن المعروف أن العدل والاحسان من الصفات الحميدة ينبغى ان يتحلى بهما السلاطين والحكام .

معلى كلمات الحق :

أطلق على حسين شاه فى نقش كانتادوار رقم (١٦٠) محفوظ الآن فى المتحف الهندى بكلكتا .

معلى كلمات الحق و الحسنات :

أطلق ايضا على حسين شاه فى نقش مسجد الذهبى الصغير بغور (رقم ١٩) .

المكرم :

أطلق على فيروز شاه فى نقش ضريح ظفر خان بتريبينى بتاريخ ٧١٣هـ/١٣١٣م (رقم ١٢)وكذلك على السلطان حسين شاه فى نقوشه العديدة.وفى معظم الحالات ورد هذا اللقب مقترنا بالنعت (المعظم) او بالنعوت الاخرى .

الملك :

لقب يطلق للرئيس الأعلى للسلطة الزمنية و هو لقب معروف فى اللغات السامية.(١) وقد ورد هذا اللقب كثيرا فى النقوش العربية فى البنغال غير انه غالبا لم يكن مرادفا للقب (السلطان) حيث كان يتلقب به الولاة فى البنغال التابعين للسلطان .فأطلق لقب الملك على الوالى المحلى مسعود شاه جانى فى نقش غنفارامبور المؤرخ ٦٤٧هـ/١٢٤٩م(رقم ٢) وكذلك تلقب به باربكشاه فى عهد أبيه ،وهو لم يرتق الى العرش بعد ،حيث ورد له لقب ملك فى نقش تريبينى المؤرخ ٨٦٠هـ/١٤٥٥م(رقم ٣٣) . اما جميع النقوش الاخرى لباربكشاه التى نقشت بعد توليه للحكم ،فنجد فيها انه أطلق عليه لقب " السلطان " بدلا عن الملك .

مولى ملوك الترك و العجم :

أطلق على كيكاوس شاه فى نقش لكهى سراى بتاريخ ٦٩٨هـ/١٢٩٧م(رقم ٦)، ولا شك أن هذا اللقب يمثل أقصى مدى المبالغة حيث ان هذا السلطان كان حاكما على البنغال و بهار فى شرقى الهند . ولكن فى نفس الوقت يشير هذا اللقب الى اهتمام هذا السلطان بالترك و العجم حيث ان معظم الحكام و الامراء و الجيوش المسلمين فى البنغال فى هذه الفترة كانوا اصلا من وسط آسيا .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤٩٦

منبع السعادات :

أطلق على حسين شاه فى نقش مدرسة فيروز بور بفور بتاريخ ٩٠٧هـ/١٥٠٢م (رقم ١٠٧) ،وفى نقش مسجد قدم رسول بفور بتاريخ ٩٠٩/ ١٥٠٣ (رقم ١١٢) ، وفى نقش المسجد الذهبى الصغير بفور (رقم ١٥٩) .

المنسوب الى حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم :

ورد فى نقش اسماعيلبور بمقاطعة سارن بتاريخ ٩٠٦هـ/١٥٠١م (رقم ١٠٥) . و هذا النقش لا يحتوى على اسم السلطان ولكن يبدو من الالقاب الواردة فى هذا النقش بأن هذه اللوحة ترجع الى عهد حسين شاه الذى كان يدعى نسبه يصل الى سلالة حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحسين) رضى الله عنه .

المنصور بنصره السبحانى :

أطلق على السلطان حسين شاه فى مدرسة فيروز بور بتاريخ ٩٠٩هـ/١٥٠٣م (رقم ١١٥) . وكما يتضح من اللقب نفسه ،أنه يشير الى تأييد الله لصاحبه حيث ان النصر من عند الله عزوجل فقط .

المنصور بعناية الرحمن :

هذا اللقب ايضا مرادف للقب السابق . وأطلق على الياس شاه فى نقش بانيه بوكر بجوار كلكتا بتاريخ ٧٤٣هـ/١٣٤٢م (رقم ١٥) .

المؤيد :

اسم مفعول من التأييد وهو القوة ، و المراد ان الله تعالى عز وجل يؤيده بنصره . وكان من الالقاب الملكية (١) فى البنغال و خارجها . وقد دخل ايضا فى تكوين بعض الالقاب المركبة .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٥٢٣

المؤيد بتأييد الديان :

أطلق على محمود شاه فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩) ، وعلى يوسف شاه فى نقش بندوه بهوغلى بتاريخ ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م (رقم ٦٠) ، وكذلك على حسين شاه فى نقش مسجد فوتى ، بتاريخ ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م (رقم ٩٥) ، وفى نقش المسجد الذهبى الصغير بفيروز بور بقرب غور (١٥٩) .

المؤيد بتأييد الرحمن :

أطلق على محمود شاه فى نقش كوهنباغ فى بهاغلبور بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م . (رقم ٢٨) ، وعلى فتحشاه فى نقش دهامرائى بدهاكا بتاريخ ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م (رقم ٧٠) .

المؤيد الممالك :

ورد فى نقش جمبانفر بتاريخ ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م (رقم ٨٨) حيث أطلق على مظفرشاه .

ناصر أمير المؤمنين :

أطلق على محمود شاه سلطان الهند فى نقش غنفارامبور بتاريخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (رقم ٢) وتلقب به ايضا كيكاوس شاه سلطان البنغال فى نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ/ ١٢٩٣م (رقم ٥) ، وفى نقش لكهى سرائى بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٦) .

ويشير هذا اللقب الى اهتمام سلاطين الهند والبنغال بارتباطهم بالخلافة المركزية الاسلامية واخلاصهم لها حتى بعد ان سقطت الخلافة العباسية فى بغداد .

ناصر الدنيا والدين :

أطلق على محمود شاه سلطان دلهى فى نقش غنفارامبور بتاريخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (رقم ٢) . وتلقب به ايضا بعض سلاطين البنغال حيث اطلق على السلطان محمود شاه الأول فى نقش حضرت بندوة بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م (رقم ٢٤) ، وايضا فى نقش باليا تمتاالاول بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م (رقم ٢٥) ، واشتهر بهذا اللقب ايضا نصرتشاه سلطان البنغال حيث ورد هذا اللقب فى معظم نقوشه .

ناصر أهل الايمان :

أطلق على الياس شاه فى نقش بانيه بويكر بجوار كلكتا بتاريخ ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م (رقم ١٥) .

همايـون :

أطلق على اعظم شاه فى نقش محفوظ الآن بمتحف غوهاتى بآسام (رقم ٢٠) . وهو اصلا لفظ فارسى بمعنى العالى و العظيم .

واثق بتأييد الرحمن :

أطلق على الياس شاه فى نقش مسجد أدينه بتاريخ ٧٧٦هـ/ ١٣٧٥م (رقم ١٧) ، وكذلك على مظفر شاه فى نقش جمبا ننفر بتاريخ ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م (رقم ٨٨) .

وارث ملك سليمان :

أطلق على فيروز شاه فى نقش تريبينى بهوغلى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) ، وعلى محمود شاه فى نقش باراباالنفر بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩) ، وكذلك على حسين شاه فى نقش سونارغاون بد هاكا بتاريخ ٩١٩هـ/ ١٥١٣م (رقم ١٤٩) . وهذا اللقب غالبا يشير الى شرعية الملك و سمة النفوذ و قوة السلطان . (١)

والى الميراث :

أطلق على فيروز شاه فى نقش مسجد ظفر خان بتريبينى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) .

يمين خليفة الله :

ورد فى اربعة نقوش السلطان كيكاوس شاه . وهذا اللقب يشير الى أن الخليفة يعتمد على صاحب اللقب اعتمادا كاملا ، وكذلك ان صاحب اللقب من المؤيدين والمناصرين للخليفة .

---

(١) الالقاب السلطانية سبق الاشارة اليه ص ٥٣٨

القاب الولاة و الحكام فى البنغال الخاضعين لدلهى

برهان امير المؤمنين :

أطلق هذا اللقب على مسعود شاه جانى والى البنغال و بهار فى نقش غنغارا مبور المؤرخ ٦٤٧هـ/١٢٤٩م (رقم ٢) . و يلاحظ استخدام هذا اللقب لسلاجقة الروم ايضا فى هذه الفترة . (١) .

و يدل هذا اللقب غالبا على تبعية صاحبه للخلافة العباسية ،لأن الدويلات المتعددة فى مختلف انحاء العالم الاسلامى كانت تحرص كل الحرص على التبعية الاسمية للخلافة حتى يكون حكمهم لدولتهم شرعيا فى نظر رعاياهم .

و مما تجدر الاشارة اليه ،اننا نجد فى نفس النقش (نقش غنغارا مبور) لقب ناصر امير المؤمنين الذى أطلق على سلطان الهند محمود شاه و كان مسعود شاه جانى واليا من جانب هذا السلطان على البنغال .

جلال الحق و الدين :

أطلق ايضا على مسعود شاه جانى فى نقش غنغارا مبور المؤرخ ٦٤٧هـ/١٢٤٩م (رقم ٢) .

خليفة المسلمين :

اطلق على تاتار خان حاكم البنغال و بهار فى نقش باره درى المؤرخ ٦٦٣هـ/١٢٦٥م (رقم ٤) .

صاحب العدل و الرافة :

أطلق ايضا على تاتار خان فى نقش باره درى المؤرخ ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م (رقم ٤) .

عز الحق و الدين :

أطلق على ابى الفتح طغرل والى البنغال و بهار فى نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م (رقم ١) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ،ص ١٩٨

غياث الاسلام و المسلمين :

أطلق ايضاعلى ابى الفتح طغرل فى نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م (رقم ١) .

المجلس العالى :

أطلق على ابى الفتح طغرل فى نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م (رقم ١) .

المخصوص بعناية الرحمن :

اطلق على تاتار خان فى نقش باره درى بتاريخ ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م (رقم ٤) .

معظم الخلافة :

أطلق ايضا على تاتار خان فى نقش بارة درى المورخ ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م (رقم ٤) .

مغيث الملوك و السلاطين :

أطلق على ابى الفتح طغرل فى نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م . (رقم ١) .

الملك المعظم :

اطلق على مسعود شاه جانى والى البنغال وبهار فى نقش غنفارامبور المؤرخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (رقم ٢) .

ملك ملوك الشرق :

اطلق ايضا على مسعود شاه جانى فى نقش غنفارامبور المؤرخ ٦٤٧هـ/ ١٢٤٩م (رقم ٢) .

خان الاعظم :

اطلق على ابى الفتح طغرل فى نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م (رقم ١) .

القاب الأمراء وكبار رجال الدولة

ابو المعالى :

أطلق على فيروز ايتغين فى نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ/ ١٢٩٣م (رقم ٥) فى عهد السلطان كيكاوس شاه .

اتابك :

أطلق على مرصاد خان فى عهد يوسف شاه فى نقش غور بتاريخ ٨٨٥هـ/ ١٤٨١م. (رقم ٦٥). و يتألف هذا اللقب المركب من لفظين (أطا) بمعنى أب و (بك) بمعنى الامير، و من المرجح أن الأتابكية كانت من بقايا عادات التركمان القديمة احياها السلاجقة اذ أن هذا اللقب و مهمته عرف منذ عصر سلاطينهم الأوائل . (١) فاستخدمه نظام الملك (٢) احد وزراء السلاجقة .

و الحق ان استخدام هذا اللقب يشير الى وجود العناصر التركية فى الدوائر الحكومية و الجيوش فى البنغال فى هذه الفترة و ازدياد نفوذهم ثقافيا و عسكريا فى هذا البلد .

الأجل :

أطلق على ظفر خان فى عهد السلطان فيروز شاه فى نقش ضريح ظفر خان بمدينة تريبينى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣هـ(رقم ١٢) . و هذا اللقب افعل التفضيل من جليل قد شاع استعماله فى العالم الاسلامى . (٣)

اختيار الحق و الدين :

أطلق على فيروز شاه ايتغين احد امراء السلطان كيكاوس شاه فى نقش مهيسوارا و نقش لكهى سرامى (رقم ٥ و ٦) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ١٢٢
(٢) المرجع نفسه ، ص ١٢٣
(٣) المرجع نفسه ، ص ١٢٦

اعلى المجلس :

ورد في نقش وجد في هاتهازارى بمقاطعة شتاغنغ بتاريخ ٨٧٨هـ/ ١٤٧٤م (رقم ٥٥) في عهد باربكشاه حيث أطلق على راستيخان و ورد هذا اللقب بلفظ (مجلس اعلى) في بعض النقوش .

الغ :

ورد هذا اللقب في كثير من النقوش الاسلامية في البنغال في هذه الفترة اذ ذكر في حوالي اربعة وعشرين موضعا . وهو مأخوذ اصلا من اللغة التركية القديمة معناه (عظيم) . (١) وكان يطلق هذا اللقب على كبار الموظفين في عهد السلاطين في البنغال .

الغ خان :

ورد في بعض النقوش كلقب فخرى لبعض كبار الموظفين (٢) .

الغ اعظم :

ايضا ورد في بعض النقوش حيث أطلق على بعض كبار الموظفين . (٣)

الرمجيد :

أطلق على مختيار خان في عهد السلطان نصر تشاه في نقش سكندر بور بأعظمغر بتاريخ ٩٣٣هـ/ ١٥٢٧م (رقم ١٧٤) . واكبر الظن ان هذا اللقب مرادف للّقب (الغ) (٤) .

---

(١) I.B. ; P 178
(٢) انظر نقش رقم (٦) و (٢١) و (٣٠) .
(٣) انظر نقش رقم (٧) .
(٤) I.B. : P 221

أمير :

ورد في نقش سلطانغنج بفوداغارى المؤرخ ٨٣٥هـ/ ١٤٣١م (رقم ٢٢) حيث أطلق على صدر الملة والدين الذى كان أميرا على مدينة سئوتية في عهد السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه . ويبدو من النص ان منصب الأمير كان منصبا اداريا في ذلك الوقت اذ يظن أنه كان يقوم بأعمال الوالي . (١)

الباذل :

أطلق على حاتم خان في عهد السلطان فيروز شاه في نقش قصر حاتمخان ببهار بتاريخ ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م (رقم ١١) . وحيث أن هذا اللقب مشتق من البذل ، فأن من يخلع عليه هذا اللقب يكون مشهورا بالكرم والجود والعطاء .

باني الخير :

ورد في نص دينى في خرائب مسجد قديم في ديبارا في عهد حسين شاه بتاريخ ٨٩٩هـ/ ١٤٩٤م (رقم ٩٢) حيث أطلق على مجلس باربك (ورد كذا) ، وكذلك أطلق هذا اللقب الفخرى على رامندله ابن كيتامى في نقش كوسمبا بتاريخ ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م . (رقم ٩٨) ، ويتضح في نص كل من النقشين ان صاحبى هذا اللقب كانا مشيدى المسجد . ومن المعروف أن بناء المساجد في الاسلام يعتبر من أعظم الصدقات الجارية يتقرب بها عباد الله الى ربه ، وكان أهل الخير يتسابقون الى تعميرها وترميمها ، وكان هؤلاء يلقون كل تقدير واحترام من قبل بقية المسلمين ، فكانوا يخلعون على هؤلاء ألقابا فخرية لتخليد اسماء هؤلاء على تلك المباني ، وفي هذه الألقاب المتناسبة مع هؤلاء لخدمة الدين لقب باني الخير .

بحر المعاني :

أطلق على قيرن خان في عهد السلطان فيروز شاه في نقش بيرول بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٧٥م (رقم ٧٤) . ولعل صاحب هذا اللقب كان معروفا فيزمانه بسعة العلم .

---

(١) Mohammad Abdul Ghafoor : Fresh light on the Sultanganj Inscription; J.A.S.P. , Vol. Vlll , June 1963 , PP 54-65

برانطك :

أطلق على وزير محمد سعد فى نقش برابازار بتاريخ ٩٢٥هـ/١٥١٩م (رقم ١٥٥) فى عهد السلطان حسين شاه . وهذا اللقب غالبا يرادف لقب الملك المعظم .

بهلوى العصر و الزمان :

لفظ بهلوى اصلا من اللغة الفارسية مرادف ل (بهلوان) بمعنى البطل وقد تلقب بهذا اللقب المركب (بهلوى العصر و الزمان) عديد من الوزراء و الأمراء و الموظفين الكبار فى عهد السلاطين فى البنغال ، حيث ورد فى حوالى ستة نقوش فى هذه الفترة .

وكان هذا اللقب يطلق غالبا على هؤلاء الشجعان الذين قاموا بأعمال مجيدة لخدمة الدولة .

تاج الحق و الدين :

أطلق على حاتمخان فى نقش قصر حاتم خان فى بهار بتاريخ ٧٠٩هـ/١٣٠٩م (رقم ١١) فى عهد السلطان فيروز شاه . و التاج الاكليل الذى يوضع على الرأس ويرمز اللقب الى أن صاحب اللقب يعتبر أفخر الطائفة التى ينتمى اليها (١) .

الجزيل العطا : (٢)

أطلق على ظفر خان فى نقش تريبينى المؤرخ ٧١٣هـ/١٣١٣م (رقم ١٢) فى عهد فيروز شاه .

الجميل الثناء :

أطلق ايضا على ظفر خان فى نفس نقش (رقم ١٢) ذكر سابقا .

حاتم الثانى :

أطلق على قيرن خان فى نقش بيرول بتاريخ ٨٨٠هـ/١٤٧٥م) (رقم ٧٤) فى عهد فيروز شاه . ومن المعروف ان حاتما يعتبر من أجود الناس و أكرمهم فى التاريخ و الادب العربى . و يبدو أن صاحب اللقب قد أعجب بسيرة حاتم الطائى و كرمه فتلقب به .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٢٩
(٢) ورد هكذا ولكن الصحيح جزيل العطا .

الخان :

ورد هذا اللقب فى نقوش عديدة فى هذه الفترة فى البنغال . وهو اصلا لقب تركى يطلق على شيوخ الأمراء فى قبائل الترك منذ القرن الاول أو القرن الثانى الهجرى و معناه الرئيس ، و تلقب به ايضا ولاة المغول . (١)

و من المرجح ان هذا اللقب دخل فى البنغال عن طريق خانات التركستان الذين وصلوا البنغال فى بداية التفتح الاسلامى وكان يتلقب به كثير من الولاة والامراء فى البنغال فى هذه الفترة . وقد وجد هذا اللقب فى اول النقش الاسلامى فى البنغال. (٢) وفى معظم الحالات كان يأتى مركبا مع النعوت الاخرى التى سنذكرها فيما بعد .

خان الاعظم :

ورد فى حوالى خمسة عشر نقشا فى هذه الفترة ،كما انه ورد احيانا باملاء آخر مثل (خاناً عظم) كما ورد فى نقش سكندر بور بتاريخ ٩٣٣هـ/ ١٥٢٧م (رقم ١٧٦) الذى أطلق على مختيار خان فى عهد نصرتشاه .

خان الاعظم و المعظم :

ورد فى نقش حضرت بندوة بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م (رقم ٢٤) وفى نقش ماهى سنتوش بتاريخ ٨٧٦هـ/ ١٤٧٢م (رقم ٥٤) .

خان اعظم المعظم :

أطلق على قيرن خان فى نقش بيرول بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٧٥م (رقم ٧٤) فى عهد فيروز شاه .

خان خانان :

اطلق على فيروز ايتغين فى نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ/ ١٢٩٣م (رقم ٥) فى عهد السلطان كيكاؤس شاه . والحق ان مثل هذه الالقاب الفخرية كانت تمنح لحامل منصب كبير فى الدولة .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ،ص ٢٧٤

(٢) انظر نقش بارى درغاه المؤرخ ٦٤٠هـ/ ١٢٤٢م (رقم ١) .

خان خانان الشرق والصين :

أطلق على فيروز ايتفين فى نقش لكهى سرائى فى عهد السلطان كيكاوس شاه بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٦). ولعل هذا اللقب الفخرى يشير الى اهتمام صاحب اللقب بالشرق وبلاد الصين حيث ان بلاد البنغال بنفسها تقع فى الشرق لموقعها الجغرافى .

الخان الكبير :

أطلق ايضا على فيروز ايتفين فى نقش مهيسوار (رقم ٥) .

خان معظم (او احيانا خانمعظم) :

ورد فيما يقرب فى ثلاثة عشر نقشا فى هذه الفترة فى البنغال .

خان جهان :

هذا اللقب مركب من لفظين احد هما تركى (خان) وآخر فارسى (جهان) و معناه بالعربية ملك الدنيا . وقد ورد هذا اللقب فى نقش باغيرهات بكهلنا بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٨م (رقم ٣٨) وفى غيره من النقوش فى البنغال .

خاقان :

ورد فى كثير من النقوش العربية فى البنغال . وهذا اللقب تركى الاصل (١) كان يطلق على ملوك الاتراك فى القرنين السادس والسابع الميلاديين . (٢) وبقى الاتراك يستعملون هذا اللقب حتى بعد اعتناقهم للاسلام . فكان يطلق على زعمائهم و روسائهم من المسلمين . وقد انتقل هذا اللقب مع الاتراك الى البنغال الذين كانو يشكلون جزءا كبيرا من الجيش الاسلامى الفاتح للبنغال . و المتتبع للنقوش الاسلامية فى البنغال يلاحظ أن هذا اللقب يستخدم معه كثيرا لفظ خان وهو فى الغالب مرادف للقب خاقان ، ودخل لفظ خاقان فى تكوين بعض الالقاب المركبة الأخرى و سنشير اليها فيما بعد .

---

(١) اصله قان قان اى قان القانات (الالقاب الاسلامية ، ص ٢٧) .

(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٧

خاقان اعظم :

أطلق على ألغ صوفيخان فى نقش سلطانغنج بتاريخ ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م (رقم ٥٨) فى عهد السلطان يوسف شاه .

خاقان الزمان :

أطلق على حاتمخان فى نقش جهوتى د رغاه بتاريخ ٧١٥هـ/ ١٣١٥م (رقم ١٣) فى عهد السلطان فيروز شاه .

خاقان المعظم :

ورد هذا اللقب فيما يقرب من سبعة عشرة نقشا فى هذه الفترة فى البنغـال .

خسرو زمان :

هذا اللقب من الالقاب الفخرية يعنى ملك الزمان . (١) وأطلق على ظفر خان فى نقش د يوكوت بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٧) فـى عهد كيكاوس شاه .

ساعى فى الخيرات والمبرات :

ورد فى نقش سلهت فى عهد السلطان يوسف شاه (رقم ٦٧) حيث اطلق علـى احد امرائه .

سكندر ثانى :

أطلق على فيروز ابتغين وكذلك على بهرام ايتغين فى عهد كيكاوس شاه فى نقشين رقم ٦ و ٧ . والاسم سكندر معروف فى التاريخ لفتوحاته العظيمة . وهو رمز للنصـر والشجاعة .

---

(١) خسرو كلمة فارسية تعنى الملك .

السلطانـــى :

أطلق على كبار الأمراء فى بعض النقوش . فتلقب به ابو الفتح طغرل فى نقش بارى دزغاه (رقم ١) ، وفيروز ايتفين فى نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ/ ١٢٩٣م (رقم ٥) ، و مقرب الدولة فى نقش سونارغاؤن بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م . (رقم ٧٣) ، و هذا اللقب ينسب صاحبه الى السلطان ، وغالبا يشير الى طاعة صاحب اللقـــب واخلاصه اليه (الى ولى الأمر) .

سيادت پناه :

أطلق على جمال الدين حسين فى نقش ستغاؤن بتاريخ ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م (رقم ١٧٨) فى عهد نصرتشاه . واللفظ پناه اصلا فارسى بمعنى الملجأ .

سيادت مآب :

اطلق ايضا على جمال الدين فى نقش السابق (رقم ١٨٠) .

شهاب الحق والدين :

الشهاب شعلة نار ساطعة. و أطلق هذا اللقب المركب على ظفر خان بهرام ايتفين فى نقش ديوكوت بد يناجبور بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٧) فى عهـــد السلطان كيكاؤس شاه ، وكذلك على خانجهان ظفر خان فى نقش تريبينى بهوغلى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) .

صاحب السيف والقلم :

أطلق على (ألغ مجلس) فى نقش بندوه بتاريخ ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م فى عهـــد السلطان يوسف شاه ، وعلى (ألغ مجلس نور) فى نقش ستغاون بتاريخ ٨٩٢هـ / ١٤٨٨م (رقم ٧٩) فى عهد فتحشاه ، وكذلك على (الغ مجلس المجالس اختيـــار) فى نقش تريبينى بهوغلى (رقم ١٣٢) فى عهد حسين شاه . و من المعروف ان موظفى الدولة دائما ينقسمون الى رجال السيف و رجال القلم أو الى عسكريين و مدنييـــن . و بذلك كانت السيطرة على السيف و القلم يقصد بها التمكن من ادارة الدولة علـــى الوجه الاكمل . (١)

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٧٣

ضياء الدولة والدين :

أطلق على الغ خان في نقش لكهي سراى بمقاطعة مونغير بتاريخ ٦٩٧هـ/١٢٩٧م (رقم ٦) في عهد كيكاوس شاه .

ظفر :

بالفتح هو الفوز ورد في عديد من النقوش غير انه كان يستخدم ايضا للاسم في كثير من الاحيان .

ظهير الانام :

أطلق على خانجهان ظفر خان في نقش تريبيني بتاريخ ٧١٣هـ/١٣١٣م (رقم١٢) في عهد السلطان فيروز شاه . وهو لقب فخرى يدل على مركز صاحبه . (١)

ظهير الملة والدين :

أطلق على أخوند شير في نقش دهامرائى بدهاكا بتاريخ ٨٨٧هـ/١٤٨٢م (رقم ٧٠) في عهد السلطان فتحشاه .

العادل العالم :

أطلق على فيروز ايتغين في نقش مهيسوارا بتاريخ ٦٩٢هـ/١٢٩٣م (رقم ٥) في عهد كيكاوس شاه .

عين عنايات :

أطلق على (مجلس الشرف) في نقش شنك موهسن بتاريخ ٨٧٩هـ/١٤٧٤م (رقم٥٧) في عهد يوسف شاه .

عالـــى :

أطلق على مخلص خان في نقش غوامالتى بتاريخ ٨٩٤هـ/١٤٨٩م (رقم ٨٢) في عهد فيروز شاه وهو من الالقاب التي تجرى مجرى الشريف . (٢)

---

(١) الظهور بمعنى الغلبة والانام بمعنى الانسان او بنى آدم .

(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٣٩١

عاليجناب :

(الجناب) بالفتح الفَناء وما قرب من محلة القوم و الجمع أجنبة.(١) وهو من الالقاب الاصول التى بدأ استعمالها فى المكاتبات اذ أنه كان يعبر عن الرجل بفنائه و قرب من محلته من باب التعظيم و مما تجدر الاشارة اليه ان لفظ عالى كان يلحق فى آخر الكلمة فى بعض البلدان الاسلامية مثل ما كان يستخدم فى عهد المماليك فى مصر . و أطلق هذا اللقب على سيد جمال الدين فى نقش ستفاون بهوغلى بتاريخ ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م (رقم ١٧٨) فى عهد السلطان حسين شاه . (٢)

عضد الاسلام و المسلمين :

العضد فى اللغة اسم للساعد، و استعمل ليدل على المعين و المساعد لقيامه فى المساعدة مقام العضد الحقيقى من الانسان.(٣) وقد أطلق هذا اللقب على ألغ رحيمخان فى نقش نبهفرام بتاريخ ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م (رقم ٣١) فى عهد السلطان محمود شاه .

كافى العصر و الزمان :

أطلق على الغ مرابطخان فى نقش د يوتلا بتاريخ ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م (رقم ٤٧) فى عهد باربكشاه و الكافى اسم فاعل من الكفاية .

الكريم :

أطلق على خانجهان ظفر خان فى نقش تريبينى بهوغلى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) . و الكريم هو الخالص من اللؤم وهو فعيل اذا صار الكرم له سجية وكان يطلق على العسكرين و المدنيين على السواء . (٤)

قالع الكفر و قامع الفجرة :

أطلق على احمد خان فى نقش بارا بالنفر بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩) . وهو يشير الى أن الملقب مستعد لضرب اعداء الاسلام و الخارجين على الدولة .

---

(١) الصحاح للجوهرى : سبق الاشارة اليه ، ١٠٢
(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ،ص ٢٤٢ - ٢٤٦
(٣) المرجع نفسه : ص ٤٠٣
(٤) المرجع نفسه : ص ٤٣٧

متوكل على الله :

أطلق على (ولى محمد بن على) فى نقش المسجد الذهبى الصغير بفيروز بور (رقم ١٦١) فى عهد السلطان حسين شاه .

المجلس :

المجلس فى اللغة موضع الجلوس.(١) وقد استعير للاشارة الى شخص الجالس تعظيما له عن التعبير باسمه . (٢) ونجد النقوش العربية فى البنغال يكثر فيها ذكر المجلس تدليلا على عظم مكانته ، والحق انه كان فى عهد السلاطين فى البنغال أحد الالقاب الاصول التى ترد فى سلسلة الالقاب و تتفرع عليها باقى الصفات .

و المتأمل للنقوش البنغالية يجد أن استعمال هذا اللقب (المجلس) كان مقتصرا فى البنغال للأمراء و الوزراء و لكبار الموظفين ولم يلقب به فى الغالب اى سلطان البنغال وكذلك نجد أنه نادرا ما يأتى مفردا ، بل يأتى فى الغالب مضافا اليه لقب آخر فى آخره أو أوله وفى بعض الاحيان يضاف اليه اسم الملقب نفسه كما سيأتى فى الصفحات التالية .

مجلس اختيار :

ورد فى نقش انفلش بازار بتاريخ ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م (رقم ١٣٧) فى عهد حسين شاه .

مجلس أعظم :

ورد فى نقش مسجد سالك بمدينة بشيرهات بتاريخ ٨٧١هـ/ ١٤٦٦م (رقم ٥٣) فى عهد باربكشاه وكذلك ورد ايضا فى نقش بند وه بهوغلى بتاريخ ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م . (رقم ٦٠) فى عهد السلطان يوسف شاه .

مجلس اعظم المعظم :

ورد فى نقش سلهت فى عهد السلطان يوسف شاه (رقم ٦٧) .

---

(١) الصحاح للجوهرى : سبق الاشارة اليه ، ج ٣ ص ٩١٤
(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤٥٥

المجلس الاعلى :

ورد في نقش سلهت في عهد السلطان يوسف شاه (رقم ٦٧) .

مجلس اعلى :

أطلق على راستيخان في نقش مسجد علاول بهاتهازارى بتاريخ ٨٧٨هـ/١٤٧٤م (رقم ٥٥) في عهد السلطان باربكشاه .

مجلس باربك :

ورد في نقش ديبارا المؤرخ ٨٩٩هـ/١٤٩٤م (رقم ٩٢) في عهد السلطان حسين شاه .

مجلس خرشيد :

ورد في نقش بيرول بتاريخ ٨٦٩هـ/١٤٦٥م (رقم ٤٨) في عهد السلطان باربكشاه .

مجلس الدين :

ورد في نقش في ضريح نور قطب العالم في حضرت بندوه بتاريخ ٨٨٠هـ/١٤٧٥م (رقم ٥٩) في عهد يوسف شاه .

مجلس راحت :

ورد في نقش جاليسبارا في مالدهة القديمة بتاريخ ٨٩٩هـ/١٤٩٤م (رقم ٩٣) في عهد السلطان حسين شاه .

مجلس الشرف :

ورد في نقش شنك موهن بمالدهة القديمة بتاريخ ٨٧٩هـ/١٤٧٤م (رقم ٥٧) في عهد يوسف شاه .

مجلس عالى :

ورد في نقش غورائى بميمنسنغ بتاريخ ٨٧١هـ/١٤٦٧م (رقم ٥١) في عهد السلطان باربكشاه .

مجلس المجالس :

ورد فيما يقرب من ستة نقوش في هذه الفترة في البنغال .

مجلس المعظم المكرم :

ورد فيما يقرب من ثلاثة نقوش في البنغال في هذه الفترة .

مجلس نور :

ورد في نقش ستغاؤن بهوغلي بتاريخ ٨٩٢هـ/ ١٤٨٧م (رقم ٧٩) في عهد السلطان فتحشاه .

المخلص للعلماء الراشدين :

اطلق على الغ خان جهان في نقش مقبرته في باغيرهات بكهولنا بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٣٨) في عهد السلطان محمود شاه . و هذا اللقب من الألقاب الكثيرة التي تدل على اهتمام حكام البنغال بالعلم و العلماء .

مربي ارباب اليقين :

اطلق على خانجهان ظفر خان في نقش تريبيني بهوغلي بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) في عهد السلطان فيروز شاه .

و المقصود بأرباب اليقين الصلحاء و العلماء ، و مما تجدر الاشارة اليه أن حكام البنغال كانت لهم عناية خاصة بالصوفية ، فكانوا لا يبخلون عليهم بالعطاء ، و كذلك كانوا يبنون لهم الاربطة و الخانقاهات (الزوايا) ، الا أن الباحث ينوه الى أن الاسلام ليس دين غلو، فلا رهبانية في الاسلام فالصوفية قد انحرفت في هذه العصور عن الخط الاسلامي الصحيح فتشبثوا ببناء القبور و وضع القباب عليها وهذا منافي لعقيدة السلف الصالح .

مقرب الدولة :

ورد في نقش سونارغاون بجوار مدينة دهاكا بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م (رقم ٧٣) في عهد فتحشاه .

معين للاسلام و المسلمين :

أطلق على خان جهان فى نقش باغير هات بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٣٨) فى عهد السلطان محمود شاه . والمعين هو المساعد ، و من المعروف أن اعانة الاسلام و المسلمين تعتبر من أهم الصفات العليا للسلاطين و الأمراء فى الاسلام .

معين الملوك و السلاطين :

أطلق على ظفر خان فى نقش تريبيني بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣م (رقم ١٢) فى عهد السلطان فيروز شاه .

المظفر :

قد لاحظنا سابقا بأنه كان لقبا عاما للسلاطين فى البنغال ، غير انه أطلق احيانا على بعض الأمراء . فتلقب به فيروز ايتغين فى عهد السلطان كيكاوس شاه فى نقش لكهى سرائى بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٦) كذلك ورد فى نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م (رقم ١٤) فى عهد السلطان بهادر شاه .

الملك :

قد شاع استعمال هذا اللقب فى البلدان الاسلامية للسلاطين و الولاة المستقلين و نحوهم، غير اننا لاحظنا سابقا ضمن القاب السلاطين بأن معظم سلاطين البنغال احترزوا من ان يتلقبوا به لأنهم كانوا يعتبرون هذا اللقب أقل شأنا من لقب (السلطان). فكان يتلقب به الأمراء و كبار رجال الدولة فى البنغال كما يتضح من نماذج النقوش العربية البنغالية المتعددة . و يرد هذا اللقب مفردا فى بعض الاحيان و ملحقا ببعض النعوت فى أحايين أخرى .

ملك الامراء و الوزرا :

أطلق على تقى الدين ابن عين الدين فى نقش سونارغاؤن بتاريخ ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م (رقم ١٦٥) فى عهد السلطان نصرتشاه .

ملك المجلس :

ورد ايضا فى نقش سونارغاون (رقم ١٦٥) .

ملك الملك :

أطلق على أخو شير في نقش د هامرائي بد هاكا بتاريخ ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م (رقم ٧٠) في عهد السلطان فتحشاه .

الملك الكبير :

ورد في نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م (رقم ١٤) في عهد السلطان بها در شاه .

ملك المعظم :

ورد في بعض النقوش وكذلك الملك المعظم المكرم في بعض الأحيان .

المنصور :

أطلق على فيروز ايتفين في نقش لكهى سراى بتاريخ ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م (رقم ٦) في عهد كيكاؤس شاه .

مولانا :

ورد في نقش مهدى بور بتاريخ ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م (رقم ٧٦) في عهد السلطان فتح شاه ، وكان يطلق هذا اللقب في البنغال و المناطق المجاورة لها على كبار العلماء .

المؤيد :

ورد في نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م (رقم ١٤) في عهد بهادر شاه .

نصير الاسلام :

أطلق على خانجهان ظفر خان في نقش تريبيني بهوغلى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣ (رقم ١٢) في عهد السلطان فيروز شاه .

الواثق بالمنان :

أطلق على دولتخان فى نقش مسجد غنمنت بمهد بيور بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م (رقم ٧٥) فى عهد فتحشاه .

الواثق بالملك المنان :

أطلق ايضا على دولتخان فى نقش آخر فى مهد بيور (رقم ٧٨) فى عهد فتحشاه .

* * *

القاب الادارية

الامير :

كان صاحب هذا اللقب يقوم بأعمال الوالى فى البنغال، وكان هذا المنصب يعتبر من أهم المناصب الادارية فى تلك الفترة . (١)

الخازن :

هذا اللقب من الالقاب الادارية التى كانت تخلع على مسئول الخزانة. وقد أطلق على مبارك فى نقش بارى درغاه (رقم ٢) .

الدستور :

هذا اللفظ ايضا فارسى الاصل كان يطلق على الوزير (٣) أو المقدم عند الملك وقد ورد فى نقش سلهت فى عهد يوسف شاه (رقم ٦٧) .

رايت اعلى :

استخدم لأحد الموظفين الكبار (مرصاد خان) فى عهد السلطان يوسف شاه فى نقش غور المؤرخ ٨٨٥هـ/ ١٤٨١م (رقم ٦٥). ولعله أراد بهذا اللقب المركب الاشارة الى منصبه الكبير الذى كان يتمتع به، وكان من الممكن ايضا اطلاقه على بعض القادة البارزين فى الجيش (٤) .

سركما شتة :

وهو لقب مركب فارسى الاصل الذى مازال يستعمل فى اللغة البنغالية حتى اليوم وهو من الألقاب الادارية التى كانت تطلق على المسئول عن جباية الضرائب و تقسيم الاراضى . و أطلق هذا اللقب على اجلكا خان فى نقش بارا المؤرخ ٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٤١) .

---

(١) انظر نقش سلطانغنج المؤرخ ٨٣٥هـ (رقم ٢٢) .
(٢) I.B. : P 2-3
(٣) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٢٨٨
(٤) و رايت بهذا الرسم فارسية يعنى العلم و رسمه بالعربية (راية) .

سرور :

أطلق على احمد خان فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م (رقم ٢٩) فى عهد السلطان محمود شاه وهو لقب فارسى كان يستخدم فى الغالب بمعنى الرئيس او القائد .

سليل القضاة :

أطلق على نصير احمد فى نقش تريبينى بتاريخ ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م (رقم ٨) فى عهد السلطان كيكاؤس شاه . وكما هو واضح من اللقب نفسه ، انه كان من سلالة القضاة وفى نفس الوقت انه يشير بأن منصب القاضى كان موجودا منذ عصور مبكرة للحكم الاسلامى فى البنغال .

شرابدار غير محلى :

أطلق على علاؤ الدين السرهتى فى نقش ضريح شاه عطاء الله بد يويكوت بتاريخ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م (رقم ١٤٧) فى عهد السلطان حسين شاه . وهذا اللقب أصلا مأخوذ من اللغة الفارسية ، وكان يطلق على المسئول عن تقديم المشروبات للملك ، وهو منصب على جانب كبير من الأهمية لأن صاحب هذا المنصب كان مطلوب منه أن يتأكد من سلامة كل ما يجلبه من مشروبات من خارج القصر وذلك حتى لايقع الملك فريسة لمؤامرة مدبرة لقتله من خارج القصر عن طريق دس السم فى شرابه . وفى نفس الوقت هذا اللقب يدل على وجود مسئول آخر للمشروبات الملكية داخل القصر . (١)

شقدار معاملات :

أطلق على نصرت خان فى عهد باربكشاه فى نقش وجد فى ديناجبور بتاريخ ٨٦٥هـ/ ١٤٦٠م (رقم ٤٤) . وكان هذا غالبا منصبا حكوميا يتعلق بمساحة الاراضى او عمل من هذا النوع . وكذلك من المحتمل ايضا انه كان مسئولا عن جباية الضرائب للوحدة الادارية المعروفة ب (المحل) (٢) وهذا اللقب معروف حتى الآن فى البنغال و يستخدم لنفس الغرض تقريبا .

---

(١) Husein Shahi Bengal : Op. Cit. P 96

(٢) Ibid ; P 119

كار فرمان :

أطلق على شير ملك فى نقش د يوتلا المؤرخ ٩٣٤هـ/ ١٥٢٨م (رقم ١٧٦) فى عهد السلطان نصر تشاه. وهو لقب فارسى مركب من كلمتين كار (العمل) و فرمان (مرسوم او حكم). و يبدو أن صاحب هذا اللقب كان مسئولا عن تنفيذ القرارات الحكومية و ابلاغها عند الجهات المختصة . (١)

كتوال :

أطلق على ركنخان السرهتى فى نقش ضريح شاه عطاء الله بتاريخ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م (رقم ١٤٧) فى عهد السلطان حسين شاه . وكان لصاحب هذا اللقب منصب عال فى الشرطة . و اللقب "كتوال" الذى أصلا من الفارسية مازال معروفا حتى اليوم فى اللغة الأردية وا لبنغالية و الهندية .

قاضى :

أطلق على النصير محمد فى نقش تريبينى بهوغلى بتاريخ ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م (رقم ٨) فى عهد السلطان كيكاوس شاه . وهو اسم الوظيفة الا انه استعمل ايضا كلقب فخرى فى بعض الاحيان (٢) .

منصف د يوان كتوالى :

أطلق على ركنخان علاؤ الدين السرهتى فى نقش ضريح شاه عطا بد يكوت بتاريخ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م فى عهد السلطان حسين شاه . و يبدو ان هذا المنصب كان ذات أهمية كبيرة حيث كانت تتعلق بد يوان القضاء و الادارة (خاصة د يوان الشرطة) فى نفس الوقت . و مما تجدر الاشارة اليه ان منصب المنصف ما زال يستخدم فى المحاكم البنغالية حتى اليوم .

ناظر :

اطلق على خان معظم مباركخان فى نقش نبه غرام بتاريخ ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م (رقم ١٧٢) فى عهد السلطان نصر تشاه . وكان يستخدم لمنصب كبير فى د يوان الوزارة غير انه انتقل الى د يوان المالية فى البنغال فى الأوقات المتأخرة . و هو من الألقاب التى احتفظت ببقائها حتى يومنا الحاضر .

---

(١) Husein Shahi Bengal : Op. Cit. ; P 10

(٢) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ، ص ٤٢٤

فى البنغال فى المحكمة والادارة . (١)

وزير :

وهو ايضا من القاب الوظائف فى الفترة السلطانية فى البنغال . وكان يرد ضمن القاب الوزرا من العسكريين والمدنيين على السواء . وكان يأتى فى سلسلة الالقاب ليدل على الوضع دلالة خاصة . واذا قارننا هذا المنصب فى البنغال مع منصب الوزير فى البلدان الاسلامية الاخرى ، لوجدنا ان منصب الوزير فى البنغال كان أقل شأنا فى الفترة السلطانية . (٢)

وزير دون :

أطلق على سرفراز خان فى نقش بالياغنا بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م (رقم ٢٥) فى عهد السلطان محمود شاه ونصه الكامل هكذا (وزير دون در شرق) . وهو ربما مرادف للقب الانكليزى (Minister Without Portfolio) . ويبدو ان هذا الوزير كان مسئولا عن امور المناطق الشرقية من البنغال .

وزير شهر :

ورد فيما يقرب من خمسة نقوش فى هذه الفترة . وكان يطلق على الوزير الذى كان مسئولا عن المدينة نفسها . وتجدر الاشارة الى أن لفظ شهر فارسى الاصل معناه (مدينة) ، وعلى سبيل المثال نلاحظ أن هذا اللقب ورد فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩) حيث أطلق على احمد خان ، ونعرف من نص هذا النقش بأنه كان وزير شهر على مدينة سجلا .

---

(١) Abdul Karim: J.A.S.BD., Vol. XV111,No 2, August 1972, PP 1- 8 ,

(٢) Husein Shahi Bengal: Op.Cit., P116 .

القاب العسكرية

بهلوى العصر و الزمان :

كان يطلق على هؤلاء الشجعان الذين قاموا باعمال البطولة فى ساحة الحرب والجهاد . (١)

جامدار غير محلى :

ان هذا اللقب المركب فارسى الاصل. واغلب الظن انه كان يطلق على ضابط الحرس الخاص خارج القصر الملكى . و مما تجدر الاشارة اليه أن هناك لقب آخر للضباط يستخدم حتى الآن فى البنغال ، وهو جمعدار . ومن المحتمل ان منصب (جمعدار) اصلا مأخوذا من جامدار . وكذلك يظن الباحث ان هناك احتمال لوجود منصب آخر لضابط الحرس الخاص للقصر الملكى (جامدار محلى) الذى كان مسئولا للحراسة و الامن فى داخل القصر الملكى (٢) .

وأطلق لقب (جامدار غير محلى) على الغ سرفراز خان فى نقشين وجدا فى بالياغاتا بتاريخ ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣ م (رقم ٢٥ و ٢٦) فى عهد محمود شاه ، وعلى اقرار خان فى نقش تريبينى بتاريخ ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م (رقم ٣٣) فى عهد محمود شاه وعلى مقرب الدولة فى نقش سونارغاؤن بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م (رقم ٧٣) فى عهد السلطان فتحشاه ، وكذلك على خالصخان فى نقش سلهت بتاريخ ٩١١هـ/ ١٥٠٥م (رقم ١٢٥) فى عهد حسين شاه . و من هذا ، نعرف بأن هذا المنصب كان موجودا فى النظام العسكرى فى البنغال طوال الفترة السلطانية .

جنگدار (جنغدار) :

أطلق على نصرت خان فى نقش دينا جبور بتاريخ ٨٦٥هـ/ ١٤٦٠م (رقم ٤٤) فى عهد باربكشاه . وهو منصب عسكرى غير أن صاحب هذا اللقب ايضا كان يتحمل غالبا بعض المسئولية فى الادارة الحكومية و ترجم مولوى شمس الدين هذا اللقب بكلمة جندى اوالمحارب الباسل (٣) . والحق ان هذه الكلمة المركبة فارسية الاصل . فمعنى لفظ (جنگ)الحرب و (دار) الحامل .

---

(١) انظر نقش غوامالتى ٨٩٤هـ/ ١٤٨٩م (رقم ٨٢) .

(٢) وهناك احتمال آخر لتفسير هذا اللقب وهو انه من كلمتين فارسيتين وهما (جام) بمعنى الخمر و (دار) بمعنى حامل وفى هذه الحالة يكون معنى (جامدار)ساق .

(٣) I.B. : P 220 .

سـر :

لفظة فارسية بمعنى الرأس قد دخل في تكوين بعض الالقاب المركبة .

سرخيل :

وهو لقب مركب فارسي الاصل اذ يكون معنى سر بالفارسية (راس) و معنى الخيل كما هو معروف (الحصان).و أغلب الظن انه كان منصب عسكري كبير اذ كان يطلق على قائد الفرسان .

و أطلق هذا اللقب على أجمل خلن احد أمراء باربكشاه في نقش تريبيني بتاريخ ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م (رقم ٣٣) .

سر لشكر :

ورد في نقوش عديدة في هذه الفترة في البنغال قد يصل عددها الى ما يقرب اثنى عشر نقشا ، وهو لقب فارسي مركب (١)، يدل على قائد الجيش أو على منصب عسكري هام .

سر نوبت :

ايضا لقب مركب فارسي الاصل ، و ربما كان يطلق على قائد الحرس وقد ورد في نقش مهدى بور بغور (رقم ١٦٢) في عهد السلطان حسين شاه .

سرنوبت غير محليان :

هذا اللقب المركب من الكلمات الفارسية كان يطلق غالبا على قائد الحراس خارج القصر الملكي ، وقد أطلق على خرشيد خان في نقش مندا روغا بتاريخ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م (رقم ٢٧) في عهد السلطان محمود شاه و كذلك على (مجلس خرشيد) (٢) في نقش بيرل بدهاكا بتاريخ ٨٦٩هـ/ ١٤٦٥م (رقم ٤٨) في عهد السلطان باربكشاه .

---

(١) لشكر هو الجيش باللغة الفارسية .
(٢) أغلب الظن أن صاحبي اللقب في كلا النقش رجل واحد .

سكندر الثانى :

كان يطلق على هؤلاء الشجعان الذين كانوا ينجزون أعمالا رائعة فى ميدان الحرب . (١)

صفدر شهوار ميدان :

أطلق على احمد خان فى نقش بارا بتاريخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م (رقم ٢٩) فى عهد محمود شاه . وهذا اللقب فارسى الأصل كان يستخدم غالبا للفارس الشجاع فى ميدان الحرب . (٢)

المجاهد :

قد ورد هذا اللقب فى نقش وزير بيلد نغا بتاريخ ٧٢٢هـ/ ١٣٢٢م (رقم ١٤) فى عهد السلطان بهادر شاه . وعلى الرغم من مدلوله العسكرى ،كان هذا اللقب يعتبر صفة عامة للسلاطين و الأمراء وكانوا يتلقبون به على سبيل الافتخار و الاعتزاز .

محليان نوبت عالى :

أطلق على خرشيد خان فى نقش هتخولا بتاريخ ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م (رقم ٤٥) فى عهد السلطان باربكشاه . وهو ايضا من الالقاب العسكرية ،كان صاحبه غالبا احد قواد الحراس داخل القصر . (٣)

مسند سرلشكر :

ورد فى نقش تريبينى بهوغلى بتاريخ ٩١٢هـ/ ١٥٠٦ م (رقم ١٣١) فى عهد السلطان حسين شاه . وكان يستخدم هذا اللقب لوكيل قائد الجيش .

مير بحر :

أن هذا اللقب مرادف للقب (امير البحر) فى اللغة العربية.وقد أطلق على أخوند شير فى نقش دهامرائى بمقاطعة دهاكا بتاريخ ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م (رقم ٧٠). والحق ان كلمة (مير) اصلا فارسية كانت تمنح لصاحب منصب كبير فى الدولة على سبيل التشريف . وجدير بالذكر ان البنغال بلاد تكثر فيها الأنهار و الأراضى المنخفضة وكانت الوحدات البحرية تعتبر هامة للاهداف العسكرية . وكان فى عهد

---

(١) انظر نقش ديوكوت (رقم ٦)

(٢) I.B.; P 54 وغالبا أصح شهسوار ولكن الباحث لم يستطع ان يتأكد قراءة هذه الكلمة لاجل عدم الحصول على الصورة الواضحة لهذا النقش .

(٣) I.B., P 77

السلاطين يوجد عند (مير البحر) عدة سفن لكى يتجول بها فى الانهار الداخلية ويدافع عن الاعداء فى المياه . وكان من مهمته ايضا ان يقضى على القراصنة فـــــى الانهار . (١)

نوبت عالى :

وهو ايضا احد المناصب العسكرية قد يلحق فى بدايته لفظ محليان فى بعــض الاحيان . (٢)

وزير لشكر :

أطلق على دولتخان فى نقش مسجد غنمنت بمهد يبور بتاريخ ٨٨٩هـ/١٤٨٤م (رقم ٧٥) ،وفى نقش مهد يبور الآخر (فى غور) (رقم ٧٩) فى عهد الســـــلطان فتحشاه . و يبدو أن صاحب اللقب كان وزير الدفاع و مسئولا عن امور الجيش .

* * *

---

(١) I.B. :PP117 - 118

(٢) انظر نقش هتخولا (رقم ٤٥) .

استاذ الأئمة :

اطلق على احد رجال الصوفية فى نقش رقم (٣٩) .

بابا :

بمعنى الأب فى اللغة البنغالية وهو كثير الاستخدام لالقاب الصوفية فى البنغال و ورد فى بعض النقوش العربية فى البنغال ، فأطلق على حاجى بابا فى بعض النقوش فى عهد حسين شاه .

برهان الامة :

ورد ايضا فى نقش رقم (٣٩) . وهو من القاب العلماء فى البنغال يستخدم ايضا للصوفية فى بعض الاحيان .

حجة الاسلام و المسلمين :

ورد ايضا فى نقش رقم (٣٩) . وكان يطلق على العلماء و الفقهاء و كذلك على الصوفية .

حضرت :

نعت به نور قطب العالم احد رجال الصوفية فى نقش رقم (٩١) . وهو احد ألقاب الكنابة المكانية التى كانت تطلق على العلماء و الشخصيات الدينية البارزة فى البنغال وفى بعض البلدان الاسلامية الاخرى .

سراج الحق و الشرع و الدين :

أطلق على مولانا عطا فى نقش رقم (١٦) .

شيخ :

كان يطلق عرفا على الكبار فى السن وكذلك على العلماء (١) .

---

(١) الالقاب الاسلامية : سبق الاشارة اليه ص ٣٦٥

شيخ الاسلام والمسلمين :

ورد فـــى نقش رقم (٩١) . وكان يطلق على العلماء وكذلك على رجال الصوفية .

شيخ المشايخ :

ورد ايضا في نقش رقم (٩١) . وهو يذكر كثيرا فى نقوش شـواهد قبور رجال الصوفية .

الشيخ المنعم المكرم :

أطلق على علاو الحق والدين فى نـقش رقم (١٥) . (١)

شمس الملة :

هو ايضا من ألقاب العلماء والشخصيات الدينية ورد فى نقش رقم (٣٩) .

العابد العالى الكبير :

أطلق على الشيخ جلال مجرد فى نقش رقم (١٢٥) .

العلامة :

من القاب العلماء وهو كثير الاستخدام في البنغال حتى الآن .

قتيل محبة وهاب :

وهو من ألقاب رجال الصوفية أطلق على نور قطب العالم فى نقش (٩١) .

قطب الاقطاب :

من ألقاب رجال الصوفية أطلق على نور قطب العالم فى نقش رقم (٩١) .

قطب الاوليا :

أطلق على مولانا عطا فى احد نقوشه الكتابية .

قطب الدنيا والدين :

ايضا من القاب الصوفية وهو كثرة الورود فى مقابرهم .

---

(١) ورد هكذا ولكن الاملاء الصحيح علاء الحق .

قطب عالم :

اشتهر بهذا اللقب بعض رجال الصوفية فى هذه الفترة . و منهم نور قطب العالم الذى عاش فى مدينة بندوه فى القرن التاسع الهجرى .

قدوة الفقهاء و المحدثين :

أطلق على تقى الدين ابن عين الدين فى نقش سونارغاؤن بدهاكا بتاريخ ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م (رقم ١٦٥) فى عهد نصر تشاه . وهذا اللقب من الالقاب العليمة الرفيعة التى كانت تخلع على المبرزين فى العلوم الدينية و بشكل خاص على المحدثين و الفقهاء . و يبدو ايضا أن حكام تلك الدولة كانوا يرعون العلماء رعاية خاصة حيث أنهم قد منحوهم ألقاب سياسية عالية ، فنجد فى نفس الوقت وفى نفس النقش انه ايضا لقب بملك الأمراء و الوزراء وعلى ضوء هذا يمكننا ان نقترض امرين :

الاول : أن صاحب اللقب كان يشرف على تعليم ابناء الأمراء و الوزراء كما هى العادة عند معظم حكام الدويلات الاسلامية فى القرون الوسطى .

الثانى : قد يكون من زعماء تلك الدولة الذين تفانوا فى تشجيع العلم و العلماء فوجد أن أفضل لقب يلقب به هو هذا اللقب .

مرشد الواصلين و المسترشدين :

ورد فى نقش رقم (٣٩) وهو ايضا من القاب الصوفية فى البنغال .

ملك الامراء و الوزراء :

قد سبق ان لاحظنا فى النقش السابق انه أطلق على احد العلماء الكبار البارزين فى عهد نصرتشاه . (١) ولا شك ان صاحب اللقب كان له نفوذ كبير فى امور ادارة الحكومة و الشئون السياسية .

مولانا :

ايضا من القاب العلماء فى البنغال ، و يستخدم هذا اللقب حتى الآن للعلماء فى البنغال و البلدان الاسلامية الاخرى المجاورة لها .

---

(١) انظر نقش سونارغاون بتاريخ ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م (رقم ١٦٥) .

نافع الفقرا و المساكين :

ورد فى نقش رقم (٣٩) . وهو ايضا من القاب الصوفية فى البنغال .

نور الحق و الشرع و الدين :

اطلق على قطب العالم فى نقش رقم (٩١) .

وحيد المحققين :

اطلق على مولانا عطا فى احد نقوشه الكتابية .

* * *

القاب اصحاب المهن المختلفة

بنده د ركاه :

ورد في بعض النقوش . وكان يطلق غالبا على متولى الضريح . وكان يلقب بـه ايضا ناسخ النقوش في بعض الاحيان . فاطلق على (غياث) في احد النقـوش في هذه الفترة .

الخطاط :

كان يلقب به ناسخ النقوش في بعض الاحيان .

زرين دست :

لقب مركب فارسي و معناه صاحب اليد الذهبي . وكان يطلق على الخطاط والناسخين الذين وصلوا الى درجة الاتقان في فن الكتابة و الخط .

المعمار :

كان يلقب به البناؤن . فورد في نقش باره درى المؤرخ ٦٦٥هـ (رقم ٤) حيث اطلق على مجد الكابلي .

* * *

القاب متنوعـــــة

احقر الخلائق :

اطلق على بهرام حاجى فى نقش رقم (١٣) وهو من ألقاب التواضع لم يرد ذكره الا فى هذا النقش .

العبد :

ايضا من القاب التواضع و التذلل وقد ورد كثيرا فى النقوش الاسلامية فـــــى البنغال فى هذه الفترة .

العبد الواثق بالله :

أطلق على بهرام ابن حاجى فى نقش رقم (١٣) .

عبد هما الممنون بانعامهما :

لقب به المعمار (البناء) مجد الكابلى فى نقش رقم (٣١) .

العبد الضعيف :

من القاب التواضع قد لقب به آخوند ملك فى نقش رقم (٧٩) .

العبد الضعيف المحتاج الى رحمة رب العالمين :

قد لقب به ألغ خان جهان اذ وجد هذا اللقب منقوشا على ضريحه فى باغيرهات بمقاطعة كهلنا بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٣٨) .و العبد خلاف الحر و الجمـــع عبيد . (١) و يبدو أن هذا اللقب كان يطلق على سبيل التواضع و التذلل لله تعالى، وهو كثيرا ما يرد فى النصوص الجنائزية .

فخر آل طه :

أطلق على جمال الدين بن سيد فخر الدين فى نقش ستغاون بهوغلى المؤرخ سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م (رقم ١٧٨) فى عهد السلطان حسين شاه . ويبدو أن صاحب هذا اللقب كان يفتخر بانتمائه الى آل البيت .

---

(١) الصحاح للجوهرى : ج ٢ ص ٥٠٢

المبغض للكفار و المشركين :

أطلق على الـغ خان جهان فى نقش باغيرهات بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م . (رقم ٣٧) فى عهد السلطان محمود شاه .

المبجل :

أطلق على خانجهان ظفر خان فى نقش ضريح ظفر خان بتريبينى بتاريخ ٧١٣هـ/ ١٣١٣هـ (رقم ١٢) فى عهد السلطان فيروز شاه .

محب العلماء و الفقراء :

أطلق على قين خان فى نقش بيرول بدينا جهور بتاريخ ٨٨٩هـ/ ١٤٧٥م (رقم ٧٤) فى عهد السلطان فيروز شاه .

المحب لأولاد سيد المرسلين :

أطلق على الغ خان جهان فى نقش ضريحه فى باغيرهات بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م (رقم ٣٨) فى عهد محمود شاه .

المحتاج الى رب العالمين :

أطلق ايضا خان جهان فى نقش ضريح خان جهان فى باغيرهات بتاريخ ٨٦٣هـ/ ١٥٤٩م (رقم ٣٨) .

ميان :

اطلق على ملك بن رحيم الدين فى نقش مهلبارى بتاريخ ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م (رقم ١٠٠) فى عهد السلطان حسين شاه . و جدير بالذكر ان هذا اللقب يستخدم فى اللغة البنغالية و الاردية حتى الآن بشكل عام على سبيل التعظيم و التكريم لكبار السن .

* * *

الخاتمة ونتائج البحث

الخاتمة و نتائج البحث

تعتبر البنغال من اغنى البلاد الاسلامية فى النقوش العربية فى العصور الوسطى . وقد عثر على ما يقرب من مائتى نقش فى الفترة ما بين ٦٠١هـ - ٩٤٥هـ. وعلى الرغم من الاهمية التاريخية و الحضارية لهذه النقوش ، فان دراستها بقيت مهملة . و يعتبر هذا البحث الاول من نوعه حيث لم يسبق الى مجال دراسته احد من الباحثين العرب .

و بالرغم من ان هذه النقوش العربية لم تدرس فى البلاد العربية ، فان هناك عددا قليلا من المستشرقين و كذلك بعض العلماء البنغاليين الذين حاولوا دراسة بعضها تاريخيا وفنيا . وان كانوا قد مهدوا الطريق الى البحث بسبقهم ، فانى تمكنت من تصحيح بعض ما ورد فى كتاباتهم .

كذلك قرأت بعض النقوش التى لم تسبق دراستها من قبل . فناقشتها تاريخيا و فنيا حيث ان هذه النقوش تشتمل على معلومات قيمة تتضمن بعض الحقائق التاريخية . وفيها دراسة الالقاب فى هذه النقوش التى لم تدرس من قبل بهذا التفصيل . و هذه الالقاب تمدنا بالكثير من المعلومات عن الانظمة الحكومية و الادارية و السياسية والاجتماعية ، وقد تناولتها بالتفصيل فى هذه الرسالة . وهذه الدراسة تفتح آفاقا جديدة لدراسة تاريخ البنغال الاسلامى .

و حيث ان معظم هذه النقوش تحمل تاريخ كتابتها ، فان دراستها تقدم اضافات جديدة للمؤرخين و الباحثين .

فضلا عن هذا ، فان البحث يحتوى على فهرس جامع للنقوش يضم جميع النقوش العربية البنغالية التى يمكن نسبتها الى الفترة السلطانية . وقد يكون هذا الفهرس الاول من نوعه الذى حصرت فيه جميع النقوش العربية فى البنغال فى هذه الفترة .

و خلال دراستى عن هذه النقوش ، وجدت المتاحف التالية تحتفظ بالنقوش العربية البنغالية :

(١) المتحف الهندى بكلكتا فى الهند و يحتفظ باكبر عدد من هذه النقوش. (١)

(٢) متحف ابحاث ورندره براجشاهى فى بنغلاديش.(٢) .

(٣) متحف دهاكا فى بنغلاديش .

(٤) المتحف البريطانى بلندن . (٣)

(٥) متحف بى ،آر ،سين فى مالدهة بالهند .

(٦) متحف دينا جبور ببنغلاديش .

(٧) متحف بشتاغنغ ببنغلاديش .

(٨) متحف جمعية الادب البنغالى بكلكتا فى الهند (بنغيه ساهتيه بريسد) .

(٩) المتحف الجامعى بغلادلفيا فى الولايات المتحدة الامريكية .

(١٠) المتحف الوطنى بكراتشى فى باكستان .

(١١) متحف غوهاتى بالهند .

(١٢) متحف بانسكى بور بالهند .

(١٣) متحف بتنا بالهند .

(١٤) متحف لكهنو بالهند .

وكذلك هناك بعض النقوش التى قد تكون محفوظة فى مجموعات خاصة لهواة جمع النقوش و محبيها . وقد اشرنا فى صفحات الرسالة الى بعض نقوش هذه المجموعات فى الغرب وقمنا بدراسة بعضها فى الرسالة .

و جدير بالذكر ان الكثير من هذه النقوش موجودة حتى الآن فى اماكنها الاصلية . فالمسجد الذهبى الصغير فى غور يحتفظ ببعض النقوش العربية غير ان هناك كثيرا من النقوش العربية التى نقلت من اماكنها الاصلية ،ثم نصبت على الاضرحة و المساجد فى الفترات اللاحقة . وكان هذا الامر ايضا من اكبر الصعاب التى واجهتها فى جمع المعلومات عن تلك النقوش . ومن أهمية هذه النقوش أنها تسلط الأضواء على منجزات لحكام المسلمين حيث انها تشير الى المنشئات المعمارية التى قاموا ببناءها .

---

(١) يصل عدد النقوش العربية البنغالية فى هذا المتحف الى ما يقرب من ٢٥ نقشا .

(٢) هذا المتحف يحتفظ بما يقرب من ١٧ نقشا .

(٣) هذا المتحف يحتفظ سبع نقوش غير ان بعضها . فى حالة غير جيدة و مكسورة الاجزاء .

و من الملاحظ ان معظم هذه النقوش تتعلق بالمساجد كما تدل عليها نصوص هذه النقوش . وهناك ايضا كثير من النقوش التذكارية لانشاء المدارس و القـــلاع و الحصون و الجسور و المداخل و الاسبلة و الاضرحة . ولا شك ان هذه كلهـــا تشير الى النهضة ،المعمارية فى البنغال فى تلك الفترة الاسلامية المبكـــرة .

و معظم هذه اللوحات الحجرية من البازلت الأسود الكربونى الفحمى . وكـان هذا النوع من الاحجار كثير الاستعمال بين الفنانين فى البنغال منذ عهد مـــا قبل الاسلام حيث كانوا يستخدمونه فى النحت على الاحجار مثل عمل المجسمـات و التماثيل وكذلك فى بناء المنشاءات المعمارية و كثير من الاغراض الفنية الا خـرى .

و جدير بالذكر ان بلاد البنغال أساسا بلاد غير جبلية و قليلا ما توجد فيها الاحجار . وكانت الكتلات الحجرية تستورد غالبا من راج محل عن طريق الانهـار التى تقع على حدود البنغال و بهار الحالية و التى ليست بعيدة من غور و بنـدوه العاصمتين الاسلاميتين فى العصر السلطانى . و نلاحظ ان الفنانين لم يستخدموا الاحجار الكريمة فى الكتابات الحجرية بسبب ندرتها فى البنغال . و هناك عدد قليـل من اللوحات من نوع الحجر الرملى توجد فى المتحف الهندى بكلكتا و متحف ابحاث ورندرة براجشاهى .

و مما يثير العجب ان بلاد البنغال التى تكثر فيها الاخشاب ،لم يعثر فيـها على لوحة كتابية خشبية يعود تاريخها الى هذه الفترة . وكذلك من النادر ان نجد لوحات معدنية عليها كتابات عربية . وقد برع الفنانون فى استخدام الكتابات العربية من الأجر . و المتحف الهندى يحتفظ بتحفة رائعة من هذا النوع . غير أن التاريخ على هذا الاجر ليس كاملا .

اما بالنسبة الى طريقة نحت الكتابات على الاحجار ،فاغلب الظن أنهم كانـــوا يكتبون اولا على أرضية اللـوحة بالحبر ،ثم يحفرون أرضية اللوحة دون الاجزاء المكتوبة حتى تكون الكتابة بارزة على اللوحة . ومما يجدر بنا ذكره ان جميع هذه الكتابـــات نجدها بارزة على اللوحات التى يحيط بها من جوانبها الاربعة الاطار و المستطيــل و البارز .

و من الملاحظ ان اللــوحات الكتابية التى استخدمت فيها الزخارف النباتية او الهندسية عددها قليل نسبيا فى هذه الفترة . وعلى الرغم من هذا ،فان بعض اللوحات قد تشكل نموذجا رائعا لاستخدام العناصر النباتية لزخرفة هذه النقــوش . والمثال على ذلك نقش بارى دوغاه المؤرخ ٦٤٠ هـ (رقم ١) الذى يمثل نموذجــا رائعا فى استخدام العناصر النباتية مثل الزهور و الأغصان و الأوراق علـى ارضيــة الكتابة متداخلة فى الحروف . و نجد ايضا بعض اللوحات التى نقشت اطاراتهـــا بالزخارف النباتية باسلوب جميل .

و كثير ما نرى الاخطاء النحوية و اللغوية فى نصوص هذه النقوش . و يرجع سببها الى عدم المام النقاش باللغة العربية ،حيث كانوا من غير الناطقين بها . و نــــرى ايضا ان بعض الحروف او الكلمات سقطت من الناسخ بسبب اهماله . وكذلك هنــاك تكرار لبعض الحروف او الكلمات وردت فى بعض هذه النقوش . و وجدت هذا التكــرار خاصة عند كتابة الشهور خلال تسجيل التاريخ . فكتبوا مثلا (شهر رجب رجـــــب) بدلا من ان يكتبه مرة واحدة .

و نرى ان النقوش العربية البنغالية فى هذه الفترة تحتوى على كثير من الكلمات الفارسية حيث ان اللغة الفارسية كان لها اثر كبير فى الحياة الثقافية و الاجتماعيـــة آنذاك .

و من اهم المظاهر الفنية فى هذه النقوش هى الزخارف الكتابية العربية التـــــى تتميز بالجودة و الاتقان ،وقام بانتاجها الفنانون المسلمون . و المتأمل للنقوش العربية يلاحظ ان الفنانين المسلمين فى البنغال لم يتقيدوا باستخدام الخطوط التقليديـــة فقط مثل الخط الكوفى و النسخى و الثلثى بل استخدموا بعض الخطوط الاخرى غيـــر الشائعة مثل البهارى و المسلسل ،وكذلك أضافوا اليها بعض الابتكارات الفنيـــــة الجديدة . وبعبارة اخرى ان تلك الخطوط العربية نمت تحت تأثير العوامل المحلية فى البنغال و امتازت ببعض الميزات الفنية الخاصة التى تميزها عن الخطوط العربيـــة المعاصرة فى البلاد الاسلامية .

و من ابرز المظاهر الزخرفية فى هذه الكتابات تمديد أصابع الحروف القائمة الى الاعلى بشكل منتظم و متناسق و اعطاء رؤوسها شكل الخطاف او نصف الرمح او السهم . و كثيرا ما كان تزين رؤوس هذه الاصابع الطويلة الحروف القوسية المنتخبة من الاسفل . و عرف هذا المظهر الجمالى باسلوب الطغرا فى البنغال وهو يختلف عن الطغرا العثمانية اختلافا واضحا . فقد استخدم الفنانون المسلمون فى البنغال اسلوب الطغرا للكتابات على الاحجار . ولكن الطغرا العثمانية كانت فى الغالب مقصورة على التوقيعات و الشعارات الحكومية و كتابة البسملة وبعض الجمل الدعائية . غير اننا نلاحظ ان الطغرا التى شاع اسمها كانت الطغرا العثمانية بينما الطغرا البنغالية بقيت مجهولة عن انظار الباحثين فى بلاد العرب و كذلك فى الغرب بصفة عامة .

و يمكن تقسيم الطغرا البنغالية من الناحية الفنية و الجمالية الى اقسام عديدة ، و التى تنحصر على اشكال الحروف التى ابتكرها الفنانون خلال رسم تلك الحروف. و أهم هذه الاقسام هى :

اسلوب القوس و السهم .

اسلوب الزورق و المجاذيف .

اسلوب كثبية الجيوش فى حالة اللحن .

اسلوب البجع .

و نلاحظ فى بعض النقوش أن الفنان حاول ان يلحق ذيول الحروف بعضها مع البعض الآخر وقد استخدمت اسم (المسلسل) لهذا النوع من الخط فى صفحات هذا الرسالة .

و هناك خط آخر فى بعض النقوش كان يكتب بطرف خاص من القلم حتى يتنوع غلظة الحروف من مكان الى مكان آخر ، و سمى هذا الخط بخط بهارى الذى كان يستخدم لكتابة المصحف فى مناطق أخرى للهند . و نجح الفنانون ايضا فى استخدام العناصر المختلفة لكتابة النقوش حيث جمعوا فيه اكثر من خط واحد .

ونستطيع ان نقول ان النقوش العربية البنغالية فى هذه الفترة قد وصلت الى أقصى درجات الجودة فى مجال فن الخط وحسن كتابته . وامتازت باستخدامها الخطوط المتنوعة والاساليب الفريدة . واذا كانت نصوص هذه النقوش قاصرة عن تقديم شىء فريد فى مجال الأدب، فانها يحتوى على كثير من الحقائق التاريخية والحضارية عن تلك الفترات الاسلامية المبكرة فى البنغال . وهذه الرسالة التى ليست الا دراسة استعراضية متواضعة للنقوش العربية البنغالية لعلها تثير انتباه الباحثين والمؤرخين ودارسى الفنون للقيام بمزيد من الابحاث العلمية فى النقوش العربية فى البنغال . والله ولى التوفيق .

* * *



أ . ثبت بيان بالكتابات العربية في البنغال من سنة ٦٠١ - ٩٤٥هـ

ص ٢٢٤ - ٣٧٧

ب . فهرس الاحاديث الواردة في النقوش العربية في البنغال ——

ص ٣٧٣ - ٣٧٧

رقم (١)

نقش باری درغاه المؤرخ ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م
سبق مناقشته فی الفصل الثالث ص ١٣٨

رقم (٢)

نقش غنغارامبور المؤرخ ٦٤٧ هـ/ ١٢٤٩ م
سبق مناقشته فی الفصل الثالث ص ١٢٠

رقم (٣)

نقش سيتال مات المؤرخ ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م

المكان الأصلی : سيتال مات بمقاطعة راجشاهی
مكان حفظه الحالی : متحف دهاكا ، رقم ٦٨٠٨٩
المقاس : ٥٤ × ١٤ بوصة
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود
الخط : نسخی
عدد الاسطر : أربعة سطور
الموضوع : يسجل هذا النقش انشاء العمارة المباركة (خلوة للعبادة) وأمر ببناء ها خان الأعظم ابوالفتح يوزبك السلطانی
الملاحظات : توجد بعض الاشكال والرسوم الهندوكية فی الوجه الخلفی لهذه اللوحة الامر الذی يشير الی ان هذه اللوحة الحجرية قد تكون مجلوبة من احدی العمائر الهندوكية المهجورة.
المراجع :

(1) Bangladesh Lalit Kala, Vol. 1, No 2, Dhaka, 1975 pp 91-94
(2) Islamic Art in Bangladesh. Dhaka Museum, 1978, p.24

رقـــم (٤)

نقـــش بـاره دری المـــؤرخ ٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م
قـد سبـق مناقشتـه فـی الفصـل الثالث ص ١٢٣

رقـــم (٥)

نقـــش مهيـــوار المـــؤرخ ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣م
قـد سبـق منـاقشتـه فـی الفصـل الثالث ص ١٣٠

رقـــم (٦)

نقـــش لكهـــی ســـرای المـــؤرخ محرم ٦٩٧ هـ

المكـــان الأصلـی	:	لكهی سرای بمقاطعة مونغير فی بهار الحاليـة
مكان حفظـه الحالـی	:	متحـف بانكـی بـور بالهنـــد
المقـــاس	:	٧٥ × ٩ بـوصـــة
الخـــط	:	نسخـی مع عناصر الثلث فی بعض حروفـه
عـــدد الاسطـر	:	سطـــران
مـوضـوع النقـــش	:	انشـــاء مسجـد جامـــع .
النـــص	:	

س (١) وفق ببناء هذا المسجد الجامع فی عهد الدولت السلطان المعظم مالك رقاب الامم مولی ملوك الترك والعجم صاحب التاج والخاتم ركن الدنيا والديـن ابو المظفر كيكاوس شاه السلطان بن السلطان بن السلطان يمين خليفة الله ناصر امير المؤمنيـن

س (٢) فی نوبة الخان الاعظم خاقان الاعظم اختيار الحق والدين خان خانان الشرق والصين سكندر الثانی فيروز ايتكين السلطانی خلد الله دولته وقلنسوته ..... المظفر المنصور الغازی ضياء الدولة والدين الغ خان ادم الله دولته وزاد خيره فی الغرة من المحرم سنة سبع وتسعين وستمايـــة

الملاحظات : هذا النقش كسر في الوسط وللأسف الشديد ان الجزء المكسور في الوسط قد تلفت منه بعض الكلمات وخط هذا النقش نسخي ذات درجة متوسطة ونلاحظ في بعض حروفه ميل يشبه الثلث وكتابة هذا النقش متشابكة وحروفه متصلة بعضها مع بعض الأخرى.

المراجع :

(1) J A S B, Vol XL11 1873 , pp 247-248

(2) E I M, 1917-18 pp 10-11 pl XV (a)

رقم (٧)

نقش ديكوت المؤرخ ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٦٢

رقم (٨)

نقش مسجد ظفر خان في تريبيني المؤرخ ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٤١

رقـــــــــم (٩)

نقـــش مهاستهــــان المـــــــؤرخ ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م

المكــــان الأصلـــــى : مها ستهـــان بمقاطعـة بوغـــرا

الخــــــط : نسخـــــى محلـــــــى

المقـــــاس : ١٧ × ٦ بـــوصـــــــــة

نـــوع المـــــــادة : لوحـــة حجريـة من نوع بازلـت أســود ولونهـــــا

عـــــدد الاسطــــــر : اربع وحـــدات مستقلـــة

المــوضـــوع : شاهـــد قبـــــــــر

النـــــص :

بسم الله الرحمن الرحيم قال النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرســى لم يمنع من دخول الجنة الا الموت الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنـــة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بيــن ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيئ من علمه الا بماشاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يوءده حفظهما وهو العلى العظيم ـ بنى هذا الروضة لخان معظم ومكرم ميرنا مـــور (؟) خان شهر شوال سنة سبعماية

الملاحظـــــات : ان هذه اللوحة الكتابية تشمل على اربعة وحدات الكتابية مستطيلة الاضلاع قد وضعت فى لوحـــة واحــــدة

المــراجـــع :

(1) J B O R S; Vol. 17 (1918) pp 178-179

(2) I B; pp 21-23

(3) Dani; p 6

رقم (١٠)

نقش سلهت المؤرخ ٧٠٣ / ١٣٠٣ م

المكان الأصلي : ضريح شاه جلال في سلهت (بنغلا ديش الحالية)

مكان حفظه الحالي : متحف داكا

الخط : نسخي ذات درجة عادية

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية

عدد الاسطر : ارضية الكتابة منقسمة على ثلاثة وحدات وكل هذه الوحدة تشمل على ثلاثة اسطر

النص :

بعظمت شيخ المشايخ (؟) مخدوم شيخ جلال مجرد بن محمد اول فتح اسلام شهر عرصه سريهت بدست سكندر خان غازى در عهد سلطان فيروز شاه دلوى (؟) سنة ثلث وسبعماية اين عمارت ركنخان كه فتح كننده هشت كامها ريان وزير ولشكر بوده شهرها وقت فتح كامرو وكامتا و جازنگر واريشا لشكرى كرده باشند جابجا - بدنبال بادشاه سنة ثمان وعشر وتسعماية

الملاحظات :

ان هذا النقش كتب باللغة الفارسية ما عدا التاريخ . ونلاحظ في نهاية الكتابة قبل التاريخ الاسم (دنيال بادشاه) الذى صاحبه مشيد هذا النقش ركنخان خلال مهماته الى (كامرو) و (كامتا) و (اوريشا) في السنوات السابقة ومن المحتمل ان الاسم دنيال اصلا " شاهزاده دانيال " الذى قاد عديدا من المهمات العسكرية في بداية القرن العاشر الهجرى .

المراجع :

(1) I B . pp 24-25 (2) Dani, p 7.

(3) Dacca Review, August 1913 pp. 154.

(4) J A S B ; 1922, pp 143 PLIX

رقم (١١)

نقش قصر خاتم خان المؤرخ ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م
قد سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ١٣٢

رقم (١٢)

نقش مسجد ظفر خان المؤرخ ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ١١٥

رقم (١٣)

نقش جهوتي درغاه المؤرخ ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ٦٤

رقم (١٤)

نقش وزير بيلدنغا المؤرخ ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ١٤٤

رقم (١٥)

نقش بانيه بوكر بكلكتا المؤرخ ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ٦٦

رقم (١٦)

نقش ضريح عطا شاه بديناجبور المؤرخ ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م
المكان الأصلي : ضريح شاه عطا في ديويكوت لمقاطعه ديناجبور
الخط : نسخي مع عناصر الثلث في بعض الحروف
المقاس : ١٢ × ٢٣ بوصة
نوع المادة : لوحة حجرية
عدد الاسطر : أربعة أسطر
الموضوع : انشاء قبة
النص :

درين كنبدكه بنياد عطايست ـ عمارت خانهٔ كونين بادا ملائك برتباتش خوانده تا محشر ـ بنينا فوقكم سبعا شدادا بعنايت هفت ايوان بديع كه الذي خلق سبع سموات طباقا تقدست اسمائه باتمام رسيد ـ عمارت كنبد رفيع كه نسخهٔ يست از تخمهٔ سقف جلال ـ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح در روضه متبرك قطب الوليا (الاولياء) وحيد المحققين سراج الحق والشرع والدين مولانا عطا ـ اعطاه الله تعالى فضيلة في الدارين بالامر (بالامر) صاحب العهد وزمان (الزمان) ـ باعث العدل والاحسان حامي البلاد راعي العباد السلطان العادل العالم الاعظم ظل الله في العالمين المخصوص بعنايت الرحمن ابو المجاهد سكندر شاه بن الياس شاه السلطان خلد الله ملكه ـ بادشاه جهان سكندر شاه ـ كه بنامش در دعا سفتند نورالله شانه خوانند خلد الله ملكه كفتند في تاريخ سنة خمس وستين وسبعماية ـ عمل بنده درگاه غياث زرين دست

المراجع :

(1) Blochman; J A S B. 1872, Vol XLI pp 102-107

(2) Yazdani. G; E.I.M. 1929-30, pp 911

(3) Cunningham, A S R Vol XV p 98

(4) Dani p 11 (No 14)

نقـــش (١٧)

نقـــش مسجـــد أدنيـــــة المـــؤرخ رجـب ٧٧٦هـ / ١٣٧٥ م
سبقـــت منـــاقشتـــه فـــى الفصـــل الثالـــث ص ٦٨

نقـــش (١٨)

نقـــش مسجـــد أدنيـــة غيـــر مـــؤرخـــا (غالبـا من عهـــد سكندر شاه)
المكـــان الأصلـــى : مسجـــد ادنيـــة فـــى بنـــدوة
الخـــط : الكـــوفـــى والثلـــث
عـــدد الأسطـــر : سطـــر واحـــد
الموضـــوع : الآيـــات القرآنيـــة
النـــص :

كتبت بسملة وسورة الفاتحة بالخط الكوفى فوق خط استواء الكتابـــة للسطـــر . اما الكتابة الرئيسية فى أرضية الكتابة للسطر فهى تحتوى على الآيـــة القرآنية (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلـــوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين .

اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم (الآخـر وجاهد فى سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين) سورة التوبة الآيـــة رقـــم ١٨ ـ ١٩

المـــراجـــع :

(1) J A S B, 1873 p 256

(2) Dani p 12 (No 15)

(3) Ravenshaw's Gaur p 64

(4) S.M. Hasan; Mosque Architacture of pre Mughal Bengal, p 87-90

رقـــم (١٩)

نقش ملا سملا بهوغلـــى المـــــؤرخ ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م

المكـــان الأصلـــى : ضريح حضرت محمد كبيـــر صاحب (المسمـــى بشيخ النور قلى الحلبـــى) بقرية ملاسملا فـــى مقاطعـــة هوغلـــى

الخـــط : نسخـــى باسلـــوب الطغـــرا

نوع المـــادة ولونهـــا : لوحـــة حجـرية من نوع بازلـــت أســـود

المـــوضوع :

النـــص :

قال الله تعالى ان المصاجـد لله فلا تدعوا مع الله احدا ـ قال النبـــى عليه السلا م من بنى مسجدا لله فى الدنيا بنى الله له فى الجنة سبعين قصرا بنـــى المسجد الخان الاعظم الخ مخلص خان ـ فى سنة سبعة وسبعين وسبعماية

المـــراجـــع :

(١) دانى ص ـ ١٢ (٢) شمس الدين أحمد ـ ص ٣٨ ـ ٤٠

(٣) مجلـــة الجمعية الاسويـــة للبنغال ١٨٧٠ م ص ـ ٢٩٢

(1) I.B; 38-40

(2) Dani; 12

(3) J.A.S.B. ; 1870 p 292

رقـــــم (٢٠)

نقـــش متحـــف غوهـــاتی باســـام من عهـــد السلطان اعظم شـــاه
مكـــان حفظـه الحالـــی : متحف غوهاتـــی بآسام فـــی الهنـــد
المـــوضـــــوع : نقـــش تذكـــاری
النـــــص :

در عهد همایون سلطان سلاطین ظل الله فی العالمین غیاث الدنیا والدین ابو المظفر اعظم شاه ابن سلطان المرحوم (؟) ابو المجاهد سكندر شاه سلطـان ابن سلطان المغفور شمس الدنیا والدین الیاس شاه سلطان ـ جعل الجنة مثواه و ثقل بالحسنات ـ میر اغما (؟) بحكم فرمان كامكار همایون اعلی لا زال عالی وتعالی

المـــلاحظـــات :

ان هذه اللوحة الكتابية كتبت باللغة الفارسية وهی خالية من التاريـــخ وغالبا هذا النقش الوحيد من عهد هذا السلطان عثر عليه حتـــی الآن .

المـــراجـــــع :

(1) Dani 135

(2) I.B. ; 41

رقــــم (٢١)

نقــش منـدرا بدهـــاكــا المـــــؤرخ ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م

مكـــان حفظــه الــحالـــى : متحف دهاكــا رقـــــم ١٤٣

المكـــــان الأصلـــــى : مسجـد قديم فى قرية مندرا بمقاطعة دهــاكا

الخــــــط : نسخـــــــى

المقــــاس : ١٢ × ٣٠ بوصـة

نوع المـــادة ولونهــــــا : بـــازلــت أسود

عـــدد الاسطر : أربعـــة اسطر

المـوضـــوع : انشــاء مسجــد

النـــــص :

س (١) قال الله تعالى ان المساجد لله فلا تدعوا مع اللــــه أحــــد

س (٢) حامدا وشاكرا لله ذى الحجة الباهرة على نعمة العظام وكلفنـــا بالشرايع والاحكام ولمحمــدا ذى

س (٣) الشفاعت عليه السلا م بنى المسجد باسم السلطان الاعظم المعظميــن خليفة الله على المكونين جــلا

س (٤) الدنيا والدين ابو المظفر محمد شاه السلطان خلد ملكه وسلطانــه الغ خان معظم دينار خان سلمه الله دارين . شقدار معامل ميكوبيون(؟) ونقل عشرجمادى الاول من سنة ثلثين وثمانماية

المـــلاحظـــــات :

نلاحظ فى الواجهة الخلفية لهذا النقش بعض اشكال ورسوم هندوكية فـــى حالة مكسورة الامر الذى يدل بانه اصلا مجلوب من احد المعابد الهندوكيــــة القـــديمـــــــة .

المـــــراجـــــــع :

(1) I.B. ; pp 41-45

(2) Dani; J.A.S.B Vol, XVlll 1952 p 165-66

(3) Islamic Art in Bangladesh p 24

رقم (٢٢)

نقش سلطانغنج بغودا غاری المؤرخ ٨٣٥ هـ / ١٤٣١ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ٧٠

رقم (٢٣)

نقش مجد معظم بور غالبا من عهد شمس الدين احمد شاه غير موٴرخا

المكان الأصلي : ضريح شاه لنغر في معظم بور

اسم السلطان : مسند شاهي احمد شاه ونجد فيه اسمين آخرين وهما فيروز خان وعلي موسى سلطان .

الملاحظات : لغة هذا النقش فارسية وهو غير سالم حيث انكسر منه بعض الأجزاء ونسب داني هذا النقش الى السلطان شمس الدين احمد شاه .

المراجع : (١) سيو اولاد حسين ص ـ ٥٥
(٢) J.A.S.B. Vol 18 pp 166-167
(٣) Dani 15 (20)

رقــم (٢٤)

نقـش جلـه خـانـه المـؤرخ ٢٣ ربيـع الاول ٨٤٧ هـ/ ٢٠ يوليو ١٤٤٣م
المكـان الأصلـى : جله خانه (ضريح) نور قطب العالم فى حضرت بندوة
الخـط : نسخـى
عـدد الاسطـر : سطـران
المـوضـوع : انشاء مسجـد

النـص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله لـه قصرا فى الجنة فى عهد سلطان الزمان بالعدل والاحسان غوث الاسـلام والمسلمين ناصر الدنيا والدين ابو المجاهد محمود شاه السلطـان

س (٢) خلد الله ملكه وسلطانه بنى مسجدا الخان الاعظم المعظم الغ شجاعخـان (؟).... اعلى الله تعالى بالخيرات وصانه عن الآفات والبليات فى الثانى والعشرين شهر ربيع الاول سنة سبع واربعين وثمانماية .

المـراجـع :

(1) I.B.; 141-142 fig 33

(2) Dani, p. 42

(3) Cunningham . A.S.R Vol 15 pp 83-84

(4) Blochman J.A.S.B. Vol XL11 1873. pp 288-89

(5) Ravanshw's Gaur , p 76 PL 49 NO 8A.

(6) Abid Ali; Memors 114.

(7) Z.A . Desai ; J.A.S. BD Vol. XX111 No. 1. April 1979 pp 1-17

رقـــــم (٢٥)

نقـــش بالياغاتــا الاول المـــــــؤرخ رمضـــان ٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣ م
سبقـــت منــاقشتـــــه فـــى الفصــل الثـــالـــث ص - ٧٢

رقـــــم (٢٦)

نقــش بالياغـــاتـــا الثانــــى المــــؤرخ ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ م
المكـــان الأصلـــــى : احد مساجد بالياغاتا فى جنعى بور بمقاطعة مرشداباد
عـــــدد الاسطـــــر : سطـــران
المـــوضـــــــــوع : انشاء مجد

النـــــــــص :

بانى هذا المسجد فى العهد والزمان ناصر الدنيا والدين ابو المظفـــــر محمود شاه السلطان - بانيه خانمعظم الغ سرافراز خان - جامدار غير محلى - فـــى الثانى من شهر رمضان المبارك - سنة سبع واربعين وثمانماية

المــــراجــــع :

(1) I.B. p51

(2) J.A.S.B. , 1917, p 151

(3) Dani, p 16

رقم (٢٧)

نقش مندا روغا ببهاغلبور المؤرخ ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م
مناقشته في الفصل الثالث ص ٧٤

رقم (٢٨)

نقش كوهنباغ في بهاغلبور المؤرخ ٨٥٤ هـ/ ٥١ ـ ١٤٥٠ م

المكان الأصلي : كوهن باغ في مقاطعة بهاغلبور في بهار
الخط : نسخي
المقاس : ١٤ × ١٩ بوصة
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية
الموضوع : انشاء قنطرة

النص :

س(١) بنا هذا ⟨هذه⟩ القنطرة في زمن الملك العادل المويد
س(٢) بتائيد الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان
س(٣) ناصرالدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه السلطان
س(٤) في الخامس من شهر الصفر ختم الله بالخير والظفر سنة اربع وخمسين وثمانماية.

المراجع :

(١) شمس الدين أحمد ـ ص ـ ٥٢ ـ ٥٣ — I.B. pp 52-53
(٢) داني ـ ص ـ ١٣٦ ـ ١٣٥ — Dani, p 135-136

رقم (٢٩)

نقش برابالتغر المؤرخ ٨٥٤ هـ/ ١٤٥١ م

المكان الأصلي : برابالنغر بمقاطعة بيوبهوم
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية مستطيلة من نوع بازلت أسود
الخط : نسخي باسلوب الطغرا
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

س (١) فحواى كلام ربانى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وفى الخبر من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له سبعين قصرا فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع فى عهد الزمان المويد بتائيد الديان المجاهد فى سبيل الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان باسط العدل

س (٢) والاحسان ضابط اطراف الامم صاحب التاج والخاتم فخر سلاطين آدم الغازى فى ظل الله المختص بعنايت الحنان المنان وارث ملك سليمان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه خلد الله ملكه وسلطانه بمنت وكرمه ······· قالع الكفر وقامع الفجرة صفدر شهواء ميدان الخ اعظم احمد خان سرور و وزير شهر سجلا ······· العشرين من جمادى الآخر سنة اربع وخمسين وثمانماية

الخصائص :

ان هذه الكتابة معقدة الى حد تصعب على القارى قراءتها وخط هذا النقش نسخي باسلوب الطغرا. ونجد ان منتصبات الالفات واللامات طولت الى اقصى الحدود الى الاعلى. وعلى الرغم من ان هذا النقش نقش دينى يسجل انشاء مسجد، فانه يحتوى على القاب سلطانية فخمة. ومن الملاحظ ان هذا النقش يحتوى على بعض الالقاب التى لم تستخدم قبل ذلك. والمثال على ذلك (ضابط اطراف الامم) و (فخر سلاطين آدم) و (المختص بعنايت الحنان والمنان).

(1) I.B. 53-54

(2) Birbhun Bibarani p 67

رقـــــم (٣٠)

نقش قرية جهاغرا بمقاطعة ميمن سنغ المؤرخ ٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م

المكـــــان الأصلـــى : قرية جهاغرا بمقاطعة ميمن سنـــــغ
نـــــوع المـــــادة : لوحـــــة حجـــريـــة
المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــــــد

النـــــص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان العصر والزمان - باسط الا من والامان وارث ملك سليمـــــان السلطان الاعظم المعظم - الاكرم والمكرم - صاحب التاج والخاتم - خلد الله ملكـــــه وسلطانه واعلى امره وشانه - البانى المسجد الجامع خان معظم الغ خان .... فى التاريخ يوم الجمعة الثانى من شهر ذى القعدة سنة ست وخمسين وثمانمايــــــة

المـــراجــــــــــع :

(١) شمس الديـــــن - ص ٥٥ - ٥٤ I.B. p 54-55
(٢) دانـــــــى - ص ١٣٦ Dani 136

رقـــــم (٣١)

نقـــش سمـــــلا باد (نبهغـــــرام) المـــــوءرخ ٨٥٨ هـ/ ١٤٥٤ م
سبقـــت مناقشتـــــه فـــى الفصـــل الثالــــــث ص ٧٦

رقم (٣٢)

نقش مغولتولي المؤرخ ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥ م

المكان الأصلي : وجد فوق مدخل ضريح شاه غدا في مغولتولي في مدينة مالدهة القديمة

الخط : نسخي

عدد الاسطر : سطران

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

س (٢) قال عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله قصرا في الجنة في العهد (؟) السلطان الاعظم المعظم ناصر الدنيا والدين ابو

س (٢) المظفر محمود شاه السلطان ـ بنى هذا المسجد بنده دركه هلال ـ تحريرا في التاسع عشر من ماه شعبان عمت ميامنه سنة تيع وخمسين وثمانماية

المراجع :

(1) Abid's Memoirs , p 149-50

(2) Blochmann, J.A.S.B. 1874 p 294-95

(3) Ravenshaw, p 92 pl 46 No. 3

(4) I.B., 55-56

(5) Cunningham, A.S.R. Vol XV p77

(6) Blochmann, H., J.A.S.B 1874 pp 294-95

(7) Dani, p 16

نقش رقم (٣٣)

نقش تربيني في هوغلي المؤرخ ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٥م

المكان الأصلي : احد مساجد تريبيني في ستغاؤن القديمة بمقاطعة هوغلي
الخط : نسخي
الموضوع : انشاء مسجد
الملاحظات :

استخدم بعض الالقاب الفارسية في هذا النقش. ونلاحظ ان مشيد هذا النقش كان امير باربكشاه الذي لقب بالملك في حين أنه عندما تولى الحكم في عام (٨٦٤ هـ/ ١٤٥٩ م)[٤] أخذ يلقب نفسه بالسلطان .

المراجع :

(1) Blochmann,H , J.A.S.B., Vol XXXIX, 1870 p 290
1873 p 273.

(2) R.D. Banerji, Sahitya Parisad Patrica, Vol XV, p 27

(3) E. Indica.,(APS) 1953-54 pp 20-21

(4) I.B., 68-69

(5) Dani, 21

رقـــــــم (٣٤)

نقـــش ستغـــــاوئن المـــــوءرخ ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧ م

المكـــــان الأصلـــــى : وجد فى ضريح شيخ جمال الدين فى تريشبيغا فى ستغاوئن بمقاطعة هـــوغلـــى .

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــــص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكواة ولم يخش الا الله ـ فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ـ وقال عز من قائل جل جلا له وعم نواله ان المساجد لله ـ فلا تدعوا مع الله احدا ـ وقال النبى صلى اللــــه عليه وسلم وعلى اله واصحابه ـ من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة ...... الموءيد بتائيد (الرحمن) ...... بالحجة والبرهان ـ غوث الاسلام والمسلمين ناصرالدنيا والدين ابو المظفر (محمو)د شاه السلطان خلد ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه بنـــاه الخان الاعظم المعظم المكرم المخاطب بخطاب تربيت خان سلمه الله تعالى عن افات الزمان بمنه وكمال كرمه فى سنة الحادى وستين وثمانماية .

المــــراجـــــع :

(1) J.A.S.B.; 1870 part one, p 293
1873 part two, p 270-71
(2) Sahitya parisat patrika; Vol. XV, P26-27
(3) I.B.; P56
(4) Dani; pp 16-17

رقـــم (٣٥)

نقـــش احد مساجد داكـــا المـــؤرخ ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧ م

المكـــان الأصلـــى : مسجد من مساجد نرندا فـــى شرق دهاكا القديـــم
الخـــــط : تستعليق ولكن التهليل فى الخط النسخـــــى
المقـــــاس : ٨ × ١٢ بوصـــــة
نـــــوع المـــادة : لـــوحـــة حجـــريـــة
عـــدد الاسطـــر : خمسة اسطر/اما السنة فهى منقوشة فى الجهة اليمنى لأرضية الكتابة
المـــوضـــوع : نقـــش تذكـــارى للمسجـــــد

النـــــص :

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله ـ شد مزين ببانـــك وحى فلاح ـ مسجد اين غريب ليل وصباح ـ مسماة بخت بينت دختر مرحمت

الملاحظـــــات :

كتب هذا النقش باللغة الفارسية ما عدا السطر الاول والثانى وهذه الكتابـــة غالبا أول نموذج نستعليق فى النقوش الاسلامية فى البنغـــال ولذلك توجد فيهمـــــا آثـــار البـــداوة .

المـــراجـــــع :

(1) Abdul Karim J.A.S.P. August 1967. pp 289-303
(2) I.B.p58
(3) Dani p17

رقـــــم (٣٦)

نقــــش باب كوتوالـــــى بغــــور المـوٴرخ ٨٦٢ هـ/ ١٤٥٧ م

المكـــــان الأصلــــى : فى مدخل كوتوالى فى العاصمة القديمة غور بمقاطعة مالدهـة الحـاليـــة

المقـــــاس : ١٣ x ١٨ بوصــــــة

نــــــوع المادة : لوحـــــة حجـــريـة

المـــوضـــــــوع : انشـــاء قنطـــــرة

النـــــــص :

بناء هذه القنطرة فى زمن سلطان العادل ـ ناصر الدنيا والدين ابو المظفـــر محمود شاه السلطان ـ فى الخامس من الصفر ختمه الله بالخير والظفر ـ سنة اثنــــــى وستيـــن وثمانمايــــة

المــــراجـــــــع :

(1) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL 1V . 1875 p 289

(2) I.B.;P, 59

(3) Dani; 17

رقم (٣٧)

نقش احد مساجد داكا المؤرخ ٢٠ شعبان ٨٦٣ هـ/ ١٣ يونيو ١٤٥٩ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ـ ٧٩

رقم (٣٨)

نقش باغيرهات المؤرخ ٢٧ ذى الحج ٨٦٣ هـ/٥٩ـ ١٤٥٨ م

المكان الأصلي : ضريح خان جهان في باغيرهات بمقاطعة كهلنا

النص :

(أ) انتقل العبد الضعيف المحتاج الى رحمة رب العالمين المحب لاولاد سيد المرسلين المخلص للعلماء الراشدين المبغض للكفار والمشركين ـ والمعين الاسلام والمسلمين الغ خان جهان عليه الرحمة والغفران ـ من دار الدنيا الى دار البقاء ـ ليلة الاربعاء في ستة وعشرين من ذى الحجة ودفن يوم الخميس سبع وعشرين منه ـ سنة ثلث وستين وثمانماية ·

(ب) هذه روضة مباركة من رياض الجنة لخان الاعظم خان جهان عليه الرحمة والرضوان تحريرا في ست وعشرين من ذى الحجة سنة ثلث وستين وثمانماية ـ

(ج) ياد اوريد اى دوستان الموحق الموحق خاراست اندر بوستان الموحق الموحق مركست خصمى محكمى بى جمله خانان ذو يقين نئى همجو ديكر دشمنان الموحق الموحق

الملاحظات :

توجد نقوش عديدة في الضريح المذكور والمسجد المتصل به ومعظمها باللغة العربية اما النقوش العربية الرئيسية في الضريح فعددها أربعة ما عدا اسماء الله نقشت في مواضع مختلفة ويوجد هناك نقش آخر باللغة الفارسية ونكتفي هناك بذكر ثلاثة نقوش من مجموعة هذه النقوش

المراجع :

(1) J.A.S.B., Vol. XXXVI, Part 1, 1867, pp 128-135.
(2) I.B. ; pp 64-67.

رقـــــــــم (٣٩)

نقـــش حضـرت بندوه المـــــــؤرخ ٢٨ ذى الحجة ٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩ م
سبقـــــــــت مناقشتـــــه فـــى الفصـل الثـالـــث ص ١٢٥

رقـــــــــم (٤٠)

نقـــش يتجبـــور المـــــؤرخ ٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩ ـ ١٤٥٨ م

المكـــان الأصلـــــى : يتجبـــور بمقاطعـــة تنغائيـــــل
مكان حفظـــه الحـــالـــى : متحف دكا بـرقـــــم ١٣٥٠ ، ٧٠
الخـــــــــط : الطغـــــــــرا
المقـــــــاس : ٢٣ × ٢٠ بوصـــــــة
نوع المـــادة ولونهـــا : بازلـــــت أســـــود
عـــــــدد الاسطـــر : أربعـــــة اسطـــــر
المـــوضـــوع : يسجل هذا النقش انشاء مسجد جامع فى عهد السلطان ركن الدنيا والدين باربكشاه فى سنة ٨٦٣ هـ

المـــــراجـــــع:

(1) Islamic Art in Bangladesh, Dacca , 1978, p 25.

رقـــــــــم (٤١)

نقـش بارا (بالانغر) المـوءرخ ٨٦٤ هـ/ ١٤٥٩ م

المكـــان الأصلـــى : وجد فى مقبرة بقرية بالانغر بمقاطعة بيربهوم
نوع المادة ولونهـا : لوحـــة حجـريـــة
الخـــط : نسخــــى باسلوب (الطغرا)
المقـــاس : ٤٢ x ١١ بوصـــــة
عــــدد الاسطـر: سطــــران
موضــوع النقـــش: انشاء مسجد

النــــــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى فـــى
الجنة قصرا بكل ذراع من المسجد بنى فى عهد سلطان العادل ركن الدنيا والدين
ابو المظفر باربكشاه ابن محمود شاه السلطان

س (٢) بانى هذا المسجد خان اعظم وخاقان معظم الغ اجلكا ٠٠٠٠ خان ابن تربيت ٠٠٠٠؟
خان سركماشته خان دهاخا خاص لا مام مولانا المشهور بقاضى ابن قاضى احمـــد
ابن شيخ علاول فى التاريخ الحادى من شهر جمادى الاول سنة اربع وستين وثمانماية ٠

الخصـــــائـــص :

قد تأثر هذا النقش بحـــوادث الـزمـــن حيث طمست بعض اجزاء كتابتـــه وخط هذا النقش نسخى يوجد فيه عناصر الطغرا خاصة فى المنتصبات غير ان هذه المنتصبات تفقد التناسق فى المسافة بينها ونشاهد ان شاكلة حرف الكاف و كلمة (فى) تخترق هذه المنتصبات افقيا فوق خط استواء الكتابة ٠

(1) E.I. (APS) 1953-54 pp 21-22

(2) I.B. 70-71

رقـــــــم (٤٢)

نقـش ماهينتـــــوش المــــــؤرخ ٨٦٥ هـ/ ١٤٦٠ م

المكـــــان الأصلـــــى : ضريح ماهينتوش بقرية ماهيغنج مقر شرطة بتنى تولا بمقاطعة ديناجبور القديم .

المقــــاس : ٣٦ × ١١ بـوصـــــة

نــــوع المـــادة : بازلـــت أســــود

المــوضــوع : انشــاء مسجـــد

النــــص :

قال النبى طلى الله عليه وسلم من بنى المسجد (؟) فى الدنيا بنى الله سبعين قصرا فى الجنة ـ بنى المسجد فى زمن الملك العادل السلطان ابن السلطان ركن الدنيا والدين ابو المجاهد باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطـــان البانى خان المعظم الغ اقرار خان بواسطى (؟) خان معظم اشرفخان ـ خمس ستيـــن و ثمـانمـايـــــة .

المــــلاحظـــــات :

ان هذا النقش وجد فى ضريح لا يتعلق به حيث أنه يسجل انشاء مسجـــــد لا نعــــرفـــه الآن .

المــــراجــــع :

(1) I.B. 73-75 (2) Dani 23 (No. 32)

(3) J.A.S.B. 1875 pp 290-91

(4) List of ancient Monunents in Rajshahi Division Gov. of Bengal Public works Dept. 1896 pp14 (No. 13)

رقـــــم (٤٣)

نقــش غور المؤرخ جمادى الاول ٨٦٥ هـ/ ٢٤ ديسمبر ١٤٦٠ م

المكـــــان الأصلـــــى : احد مساجد غور العاصمة الاسلامية القديمة بمقاطعة مالدهة الحـــاليـــة .

مكـــان حفظـــه الحـــالى : المتحـــف الهندى ، بكلكتا برقم ١١

الخـــــــط : نسخـــى مع اسلوب الطغـــــــــــرا

نـــــوع المـــادة : بازلــــــت أســــود

المـــوضـــــــوع : انشـــــاء مسجـــــد

عـــــــدد الاسطـــر : سطـــــــر واحــــــد

النـــــــص :

قال النبى عليه السلام من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى له قصرا فى الجنة بنى المسجد فى زمن الملك العادل الأكرم وهو السلطان بن السلطان ركن الدنيا والدين أبو المجاهد باربكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان وبانيـــه خـــان معظم خرشيد خان سرنوبت غير محليان فى العاشر من جمادى الاول سنـــة خمـــس وستيـــن وثمانمايـــــة .

المـــــراجــــــع :

(1) J.A.S.B.; 1874; p295

(2) Dani; P22

(3) I.B. ; pp 75

(4) Chinmoy; P 14

رقـــــــــم (٤٤)

نقـــش دينا جبور المـــــؤرخ ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م

المكـــــان الأصلـــــى : وجد فى المسجد المتصل بضريح جهل غازى فى مقاطعـــة دينـــاجبـــــور

المقـــــــاس : ١٠ × ٢٢ بوصـــة

نوع المادة ولونهـــــا : بازلت أســـــود

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـد

النـــــــص :

بسم الله الرحمن الرحيم ـ نصرا من الله وفتح قريب ـ وبشر المؤمنين فالله خير حافظا ـ وهو ارحم الراحمين

بناء المسجد فى العهد السلطان ابن سلطان ركن الدنيا والدين ابوالمجاهد باربكشاه سلطان ابن محمود شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ بحكم اشارة خـــان اعظم وخاقان معظم بهلوى العصر والزمان الغ اقرار خان ـ سر لشكر ووزير ـ بانـــى خير مسجد مذكور ومرمت كرده روضه خان اعظم وخاقان معظم الغ نصرت خان جنكـــدار وشقدار معاملا تجورو برور و محلهاء ديكر ـ فى التاريخ السادس وعشر من الشهـــر الصفر ـ ختمه الله بالخير والظفر شهور سنة خمس وستين وثمانمايـــة

المـــــــلاحظـــــــات :

نلاحظ ان اللغة الفارسية والعربية قد استخدمتا متداخلة فى هذا النقـــش.

المــــــراجـــــــــع :

(1) List of Ancient Monuments in Rajshahi Division, Gov. of Bengal Public Works Dept. 1896 Calcutta P16

(2) I.B.P71-73 (3) Dani, p23(No.33)

(4) J.A.S.B. Vol XLll 1873 pp 272-74

رقـــــم (٤٥)

نقـــش هاتخـولا بسلهـت المـــؤرخ ٥ صفر ٨٦٨هـ /١٩ اكتوبر ١٤٦٤م
سبقـت مناقشتـه فـي الفصـل الثـالـث ص ٨١

رقـــم (٤٦)

نقـش دبوتلا المـؤرخ ٥ رجـب ٨٦٨ هـ/ ٤ مـارس ١٤٦٤ م
سبقـت مناقشتـه فـي الفصـل الثـالـث ص ٨٣

رقـــم (٤٧)

نقـش ديوتلا الثانـي غيـر مـؤرخـا

المكـان الأصلـي : احد مساجد ديوتلا الذى وجد فيه نقش رقم (٤١)
عـدد الاسطـر : اربـع لوحات كتابية فى لوحـة واحـدة
المـوضـوع : انشـاء مسجـد

النـص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى له سبعون قصورا فى الجنة ـ (بنى) المسجد فى القصبة المبارك تبريزابـاد عرف ديوتلا فى العهد .... (بار) بكشاه خلدالله ملكه واعلى امره وشانه .... سلمه الله تعالى فى الدارين ....

الملاحظـات :

ان هذا النقش قد تأثر بحوادث الزمن فطمست منه أجزاء كبيرة .

المـراجـع :

(1) Blochman, H; J.A.S.B. 1874 pp 296-97
(2) I.B. ; pp 80-81

رقم (٤٨)

نقش بيريل المؤرخ ٥ شوال سنة ٨٦٩ هـ/ ٣١ مايو ١٤٦٥م

المكان الأصلي : احدى مقابر بيريل بمقاطعة دهاكا
الخط : نسخي باسلوب الطغرا
المقاس : ٢٤ x ١١ بوصة
الموضوع : نقش تذكاري يرجح أن يكون لأحد المساجد

النص :

قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له قصرا
فى الجنة فى زمن الملك العادل باربك شاه سلطان بن محمود شاه سلطان بنا كرده
مجلس خرشيد سر نوبت غير محليان - فى الخامس شهر شوال سنة تسع وستين وثمانماية٠

الملاحظات :

استخدم الناسخ بعض الكلمات الفارسية خلال كتابته للنقش المذكور٠

المراجع :

(1) I.B.; p29-80

(2) Dani;P25 (No.30)

(3) Y.K. Bukhari; Epigraphia Indica;(A.P.S.) 1953-54 pp22

رقـــــم (٤٩)

نقـــش ميـــرزا غنـــج بمقاطعـــــة باقر غنـــج الموءرخ ٨٧٠ هـ/ ١٤٦٥ م

المكـــان الأصلـــــى : مسجد يقع على بعد ثمانية أميال من ميرزا غنـــج
في مقاطعة باقرغنج فى بنغلا ديش الحاليـــــــة.
مكان حفظـــه الحـالـى : المتحـــف الهنـــدى بـــرقـــم A NO 12
المـــوضـــــــــوع : انشـــاء مسجـــــــــــد

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له فى الجنـــة سبعين قصرا ـ بنى هذا المسجد فى عهد السلطان الاعظم ركن الدنيا والدين ابو المظفر باربكشاه بن محمود شاه السلطان ـ بناه خان معظم اجيال خان بن ...... الديـن ثمانماية وسبعيـــن

المـــراجـــــع :

(1) I.B. ; pp81-83.

(2) Captain W.N. Lees in J.A.S.B. 1860 pp 406-07

(3) Z.A. Desai; E.I.A.P.S . 1955-56 pp.15-16

(4) Chinmoy; p 15 (No. 14)

رقـــــم (٥٠)

نقـــش فيروز بور بغـــــور

المكـــان الأصلـــي : في اراضـــي الوقـف باسم فيروز بور بقرب مدينـــة غـــور القديمـــة

المـــوضـــــوع : انشاء باب يرجح أن يكون لأحد المساجـــــد

النـــــص :

قال الله تعالى ان المساجد لله - باني هذا الباب خانجهان في تـاريخ غـــرة مـــن ذوالحجـــة سنة ٨٧٠ هـ .

المـــلاحظـــات :

شاهد كلا *Ravenshaw* وعابد على هذا النقش منصوبا على مقبرة مير غلام حسين . ولكنهما اختلفا في ذكر التاريخ فقرأ (عابد على) سنـــة ٨٧٠ هـ ، على حين نجد في كتاب *Ruins of Gaur* بأنه سجل سنة ٩٧٠ هـ ، و هناك نقوش عديدة في باغيرهات تسجل اسم خانجهان في سنة ٨٦٣ هـ . ومن المحتمـل ان خانجهان جاء الى غور من باغيرهات كموظف حكومي .

المـــــراجـــع :

(1) Ravenshaw; p 36

(2) S. Ahmed; p81 (I. B.)

(3) Dani 26

(4) Abid's Memoirs p83

رقـــم (٥١)

نقـش غورائى بميمن سنغ المؤرخ ٢٩ رمضان ٨٧١ هـ/ ٤ مايو ١٤٦٧م

المكـــان الأصلــــى	:	مسجـد قديم فى غورائى بمقاطعة ميمن سنـــغ
الخـــط	:	نسخـــى
المقـــاس	:	٣٣ × ١٧ بوصة
نوع المادة	:	لوحة حجريـة
عدد الاسطـر	:	ثلاثة اسطـر
المـوضـوع	:	انشاء مسجـد

النـــص :

س (١) قال الله تعالى انما يعمر مساجدالله من امن بالله واليوم الاخر وقال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنـــة فى نوبت سلطان

س (٢) العهد والزمان ركن الدنيا والدين ابو المظفر باربكشاه سلطان ابن محمـود شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه بنى المسجـد العالى المخصوص بعناية الله

س (٣) المتعالى المخاطب بخطاب مجلس عالى جعل الله دولته ثابتة الاركان راسخـة البنيان ـ تم البنا مع التجصيص والتذهيب فى التاسع والعشرين من شهـــر المبارك رمضان ـ سنة احدى (و) سبعين وثمانماية

المـــــراجـــع :

(1) I.B.; pp 83-85

(2) Dani - Biliography 27

(3) Y.K. Bukhari - Eigraphia Indica (A.P.S) 1953-54;pp 22-23

رقـــــــم (٥٢)

نقـــش ميانه در (جاند دروازه) فى غور المـوٴرخ ٨٧١ هـ/ ١٤٦٦ م
سبقـــت مناقشتــــه فـى الفصـــل الثالـــــث ص ١٤٦

رقـــــــم (٥٣)

نقش مسجد سالك المـــــــــوٴرخ ٨٧١ هـ/ ١٤٦٦ م

المكـــان الأصلـــى : مسجد سالك فى مدينة بشيرهات بمقاطعة جوبيش برغنة
الخــــط : نسخـــى
المقـــاس : ١٣ x ٦ بوصة
نـوع المادة : لوحة حجريـــة
عدد الاسطر : سطـــران
المـوضـوع : انشاء مسجـــد

النـــــــص :
س (١) لا اله الا الله محمد رسول الله ـ بنى هذا المسجد مجلـــــس
س (٢) المعظم والمكرم مجلس اعظم دامت عظمته ـ سنة احدى و سبعين وثمانماية

المـــــراجـــــع :

(1) I.B.; p88-89

(2) Dani; Bibliography 27-28

(3) J.P.A.S.B. ; 1910 Vol Vl p 29

(4) R.D. Banrerji ; A .B. O.R.S., Vol lV, 1918, p129-180, pl 11

رقـــــــــم (٥٤)

نقـش ما هيشنتوش الثانى المـــؤرخ: ٨٧٦ هـ / ١٤٧٢ م ـ ١٤٧١ م

المكـــان الأصلـــى : ماهيسنتوش بمقاطعة راجشـــاهــــى
المقـــاس : ١٧ × ٨ بـــوصـــــة
نوع المـادة : لوحـــة حجـــريـــة
عدد الاسطر : سطـــــران
المـوضـــوع : انشاء مسجــد

النــــــــص :

بنى المسجد خان الاعظم والمعظم الخ .... وزير شهر مشهور باربك اباد
مكـــن ســت وسبعيـــن ثمانمـايـــة .

المـــــراجـــع :

(1) I.B. ; pp 90-91
(2) Dani ; p 28 (N9. 42)
(3) Blochman, J.A.S.B. Vol XL1V 1875 p 291

رقـــــم (٥٥)

نقـــش مسجـــد علاول فی هاتها زادی المـــؤرخ ٢٥ رمضان ٨٧٨ هـ / ٧٤ ـ ١٤٧٣ م
سبقـــت مناقشتـــه فـــی الفصـــل الثالـــث ص ـ ٨٥

رقـــــم (٥٦)

نقش غازی بور (فی عهد باربکشاه) ٨٦٤ ـ ٨٧٩ هـ/ ٤٥٩ ـ ١٤٧٤ م

المكـــان الأصلـــى : غار بور فی مقاطعة یوبی الحالية
مكان حفظه الحـــالـى : المتحف الحكومی بلكهنو فی الهند
المـــوضـــوع : نقـــش تذكاری
اســم المشـــيد : اقرار خان خان احظم خاقان معظم مكرم صاحب السيف والقلم بعوی العصر والزمان الـــخ

المـــلاحظـــات :

ان اسم اقرار خان قد سجل فی ثلاثة نقوش اخری من عهد باربکشاه التی عثرت عليها فی دنياجبور وتريبينی ومهيشنتوش وعذا النقش يدل بانه عين فی غازی بور الذی كـــان اقصی الحدود البنغالية فی عهد باربکشاه ٠

المـــراجـــــع :

(1) Y.K. Bukhari; " Inscriptions from the State museum. Lukknow", E. I. (A.P.S) ; 1955-56, pp 47-48, pL X11 .

(2) M.R. Taraf-dar; J.A.S. Bangladesh : Dec.1975 Vol XX. No.3 P 2-3.

رقـــــــم (٥٧)

نقـــش مسجد شنك موهن المـــــؤرخ غرة جمادى الاولى ٨٧٩هـ / ١٤٧٤ م

المكـــــان الأصلـــــى : مسجد شنك موهن فى مدينة مالدهة القديمة
الخـــــط : نسخـــــى
نوع المـــادة : لوحة حجـرية
عـدد الاسطر : سطـر واحـد
المـوضـــوع : انشـاء مسجد

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا فى الجنة مثله ـ بنى بامر السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه بن باربك شاه ابـن محمود شاه السلطان ـ خلد الله ملكه وسلطنته هذا المسجد ..... الملك .... فى التاريخ غرة جمادى الاولى سنة سبعين وثمانماية

بسم الله الرحمن الرحيم ـ لا اله الا الله ـ يقول العبد فى بد و الامال ..... وموصوف باوصاف الكمال ...... هو الحى والقيوم ...... جناب مجلس الشرف عين عنايات بنى هذا المسجد مجلس الشرف ..... الرجل شهر مبارك .

المـــــلاحظـــــات :

ان تاريخ هذا النقش غير واضح ولذا يوجد اختلاف فى قراءته فى المراجع المذكورة .

المـــــراجـــــع :

(1) I.B. p92-94

(2) Dani ; p29 No. 44

(3) J.A.S.B. 1874 p298, 1895 p199

(4) Cunningham; A.S.R. Vol XV . p77-78

(5) Abid Ali, Memoirs p147-48.

رقم (٥٨)

نقش سلطان غنج الثاني المؤرخ ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ٨٧

رقم (٥٩)

نقش ضريح نور قطب العالم المؤرخ ٢٤ رجب ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥ م

المكان الاصلي : شاهد فرنكلين هذا النقش منصوبا على محراب مسجد في ضريح شيخ نور قطب العالم في بوروية في حضرت بندوه ٠
الموضوع : انشاء مجد

النص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله من بنى مسجد لله بنى الله له قصرا في الجنة بنى هذا المسجد السلطان العادل الباذل شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه السلطان بن باربك شاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى الله امره وشانه في مجلس الدين هو اعلى المجالس كان ذلك الباب في التاريخ يوم الجمعة اربعة وعشرين شهر رجب سن ثمانين وثمان ماية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

المراجع :

(1) Franklin ; p 12

رقم (٦٠)

نقش بندوه المؤرخ غرة محرم ٨٨٢ هـ/ ١٥ ابريل ١٤٧٧ م
سبق مناقشته فى الفصل الثالث ص ٩٠

رقم (٦١)

نقش فى المتحف البريطانى مؤرخ ٨٨٣ هـ/ ١٤٧٩ م
سبق مناقشته فى الفصل الثالث ص ٩٢

رقم (٦٢)

نقش حضرت بندوة المؤرخ ٢٠ رجب ٨٨٤ هـ/ ٨ اكتوبر ١٤٧٩ م

المكان الاصلى : وجد هذا النقش وقت العثور عليه مثبتا فى مطبخ نور قطب العالم (احد رجال الصوفية) فى العاصمة الاسلامية القديمة بندوة

مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بكلكتا

الخط : نسخى باسلوب الطغرا

نوع المادة : لوحة حجرية

عدد الاسطر : سطر واحد

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله له قصرا فى الجنة بنى هذا المسجد فى زمن السلطان العادل الباذل شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسف شاه السلطان بن باربك شاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ مجلس ومجالس مجلس اعلى ـ اعلاه الله تعالى شانه فى الدارين ـ وكان ذلك فى التاريخ هجرة النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم الجمعة عشرين شهر رجب رجب قدره سنة اربع وثمانين وثمانماية

المراجع :

(1)I.B. PPL 100
(2) Dani; P 31 (3) JASB 1973 P 276 (4) ASR Vol XV P 85

رقـــــم (٦٣)

نقـــش دربارى المـــــــــوٴرخ ٨٨٤هـ/ ١٤٧٩ م
سبـــق مناقشتـــــه فـــى الفصـل الثـالـــث ص ٩٥

رقـــــم (٦٤)

نقـــش فـــى المتحـــف البريطـــانى مـــوٴرخ ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠ م
سبـــق مناقشتـــــه فـى الفصـــل الثـالـــث ص ١٥٠

رقـــــم (٦٥)

نقـــش غـــور المـــــوٴرخ ١٨ رمضان ٨٨٥ هـ / ١٤٨١ م

المكان الاصلـــــى : مجد تانتى بازا فى مدينة غـــــور
مكان حفظـــه الحالـــى : منصوب الآن فوق مدخل عمارة قدم رسـول
نـــوع المـــــادة : لـــوحـــة حجـــرية
عـــــدد الاسطـــر : سطـــران
الخـــــط : نسخــــى
المقـــــاس : ٢٨ × ١٣ بوصـــــــة
الموضـــوع : انشـــــاء مسجـــد
النـــــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله تعالى له سبعين
قصرا فى الجنة ـ بنى هذا المسجد فى عهد السلطان ابن السلطان ابن السلطان
شمس الدنيا والدين ابو المظفر

س (٢) يوسف شاه السلطان ابن باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان بنى هـــذا
المسجد خان اعظم وخاقان معظم مرصاد خان اتابك رايت اعلى بتاريخ هزدهـــم
ماه مبارك رمضان سنة خمس وثمانين ثمانماية

المـــــراجـــــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 106-108 (2) Dani, p 32.
(3) Cunningham A.S.R. Vol XV pp 61-62.
(4) H. Blochmann J.A.S.B. Vol XLII 1873 p277

رقـــم (٦٦)

نقـــــش دمـــاكا المـــؤرخ ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠ م

المكـان الاصلـــي : احد مساجد بجـوار مدينة دماكا القديمـــة
نـــوع المـادة : لوحــــة حجـــرية
الخـــط : نسخـــــــي
عـدد الاسطـــــر : ثـــلاثـــة اسطـــر
المقــــاس : ٣٢ x ١٠ بـــوصـــة
المـوضـوع : انشـــاء مسجـــد

النـــــــص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكواة ولم يخش الا الله - فعسى اولئك ان يكونوا من المهتد يـــن
قال النبى عليه السلام من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له بيتا فى الجنــــة -
بنى هذا المسجد فى عهد السلطان السلاطين ظـل الله فى العالمين - خليفة اللــه فى الارض - السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفــر يوسف شاه السلطان ابن باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان - خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه - الملك .... خاقان معظم بهلوى عصر وزمان ... محمــد النبى مؤرخا فى التاريخ سنة خمس وثمانين وثمانماية -

كسى راكه خيرى بماند روان دمادم رسد رحمتـــش بـــروان

المـــراجـــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 108-9
(2) Dani; p 32
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLIV 1875 pp 293-94

رقـــــــم (٦٧)

نقـــــــش سلهـــــــت غيـــر مـــؤرخ

المكـــان الاصلـــي	:	احد المساجد الأربعة التى تحيط ضريـــح شاه جلال في سلهـــــت
نوع المادة	:	معظم اجزاء هذه الكتابة منقوش على اللوحة الحجرية اما ثلث الكتابة ، فهو منقوش على الطـــوب الاحمر
الخـــط	:	نسخـــى باسلـــوب الطغـــرا
الموضـــوع	:	انشـــاء مسجـــد

النـــص :

.... ابو المظفر يوسف شاه ابن باربك شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ وبانى هذا المسجد المجلس الاعظم المعظم الدستور الساعـــى فى الخيرات والمبرات المجلس الا على حفظه الله تعالى عن الا قات ....

المـــلاحظـــات :

تنقص بعض اجزاء الكتابة فى البداية والنهاية لهذا النقش مما تشكل صعوبـــة فـــى تحديـــد تـاريخـــــه .

المـــراجـــع :

(1) Blochman;J.A. S.B. Vol XL11 . 1873 p 277
(2) Dani; P 29
(3) S. Ahmed; I.B. 109-112

رقـــــم (٦٨)

نقـــش مسجـــد الفقير فی هاتهازاری غير مؤرخ

المكـــان الاصلـــی : شتاغنغ (مسجد الفقير فی هاتها زاری)
نـــوع المـــادة : بـــازلـــت أســـود
المقـــاس : ٥١ × ١٨ بـوصـــة
عـــدد الاسطر : سطـــــران
الخـــــط : نسخی باسلوب الطغـــرا
المـوضـــوع : نقـــش تذكاری لمسجـــد

النـــص :

...... السلطان شمس الدنيا والدين ابو المظفر يوسفشاه بن باربكشاه ....

المـــلاحظـــات :

ان هذا النقش قد تلف منه معظم كتابته بسبب الآفات الزمنية

المـــراجـــع :

(1) Abdul Karim , J.A.S. Pak , Dec 1967. Vol X11 No 111

رقـــــــم (٦٩)

نقـــش مسجـــد بندر المـــوئرخ اول ذوالقعدة سنة ٨٨٦هـ/٢يناير١٤٨٢م

المكـــان الاصلـــى : مسجد بندر فى خوندو كار تولا فى مقاطعة دهاكـــا
الخـــط : نسخـــى
نوع المـــادة : لـوحـة حجريـة
الموضـــوع : انشـاء مسجـد

النـــص :

س(١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا _ قال النبـــى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له قصرا فى الجنة _ بنى هـــذا المسجـــد

س(٢) المبارك الملك المعظم بابا صالح فى زمان السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه السلطان _

س(٣) ابن محمود شاه السلطان _ خلد الله ملكه وسلطانه _ فى تاريخ اول شهـــر ذى القعدة سنة ست وثمانين وثمانماية من الهجرة النبوية _

المـــراجـــع :

(1) S. Ahmed ; I.B. pl13-114 (2) Dani, Bil - 34
(3) H. Blochman; J.A.S.B. Vol. XL11 1873 pp 282-83

رقم (٧٠)

نقش دهامرائى المؤرخ ١٠ جمادى الاول ٨٨٧ هـ/ ٢٧ يونيو ١٤٨٢م

المكان الاصلى : مسجد من مساجد دهامرائى فى مقاطعة دهاكا
نوع المادة : لوحة حجرية
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر ـ قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة ـ هذا المسجد فى زمن سلطان العهد والزمان المؤيد بتائيد الرحمن غوث الاسلام والمسلمين السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه سلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه ـ بنى هذا المسجد المبارك للاسلام والمسلمين ظهير الملة والدين ملك الملك اخوند شير ـ مير بحر ـ اسكنه الله تعالى فى الجنة العاشر من جماد الاول سنة سبع وثمانين وثمانماية ـ

المراجع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 117-118.
(2) Dani; p 34
(3) H. Blochmann; J.A.S. B. Vol. XLl pp 109-10.

رقم (٧١)

نقش مسجد حاتم خان الموءرخ ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٥٥

رقم (٧٢)

نقش مسجد آدم شهيد الموءرخ رجب ٨٨٨ هـ/ اغسطس ١٤٨٣م

المكان الاصلي : وجد على المدخل الرئيسي لمسجد بابا آدم شهيد في راميال (بكرمبور) بدهاكا

نوع المادة : لوحة حجرية

عدد الاسطر : سطران

الخط : نسخي

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

س(١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له قصرا في الجنة بنى هذا المسجد

س(٢) الجامع الملك المعظم ملك كافور - في زمان السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان في تاريخ اوسط شهر رجب سنة ثما(ن) وثمانين ثمنماية .

المراجع :

(1) S. Ahmed; I.B. , pp 118-120
(2) Dani, Bib., P 35
(3) Blochaman , J.A.S.B. Vol XL11. 1873 pp 284-85
(4) Cunningham; A.S.R., Vol XV p 135
(5) Asutosh Gupta, J .A.S.B. 1889 pp17-27

رقـــــم (٧٣)

نقـــش مسجـــــد سـونار غاوءن المؤرخ محرم ٨٨٩هـ/١٤٨٤م

المكـــان الاصلـــى : وجد فى مسجد بموغرابار فى سونارغاوءن بمقاطعة دهاكا
نوع المادة : لـــوحة حجريـــة
الخــط : نسخـــى
الموضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ـ وقال النبـــى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له سبعين قصرا فى الجنة ـ بنى هـــذا المسجد فى عهد السلطان الاعظم المعظم جلا ل الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ بانى المسجد مقرب الدولة ملـــك الدين سلطانى ـ جامدار غير محلى وسر لشكر ووزير اقليم معظماباد ونيز مشهور محمـــود اباد وسر لشكر تهانه لاود ـ وكان ذلك فى التاريخ من المحرم سنة تسع وثمانين وثمانماية.

المـــــراجـــــع :

(1) Shām. Ahmed; I.B., pp 121-122
(2) Dani; pp 35-36
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL11 1873 pp 285-86
(4) Cunningham, A.S.R. XV p 141

رقـــــــم (٧٤)

نقـــش بيـــرول المــــــوءرخ ١٢ جمادى الاخـــر ٨٨٩ هـ / ١٤٧٥ م

مكـــان الاصلــــى	:	قرية بـرال بمقاطعة راجشـــاهى
مكان حفظه الحــالـــى	:	متحف ابحاث ورنده براجشاهى برقم ١٤٤٣
الخـــــط	:	نسخــــــى
نوع الحجــر	:	بازلــت اســود
المقـــاس	:	٢٣ × ١٠ بوصـة
عدد الاسطـر	:	ثلاثة اسطـــر
المـــوضـــوع	:	انشاء مسجـــد

النـــــص :

س (١) قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام
الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين

س (٢) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له فى الجنــــة
قصرا ـ فى عهد السلطان سيف الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه سلطان
خلد الله ملكه وسلطانه

س (٣) بنى هذا المسجد خان أعظم المعظم بحر المعانى حاتم الثانى محب العلمــاء
والفقراء المخاطب بخطاب قيران خان سلمه الله تعالى ـ فى التاريخ الثانى
والعشر من جماد الاول سنة تسع وثمنين وثمنماية ـ

المـــــراجـــــع :

V.R.M. Monograph No6 (1935) pp 1-2

(1) I.B. 128

(2) J.V.R.M. Vol 5 1976-77 pp 87

(3) Abdul Karim;"A fresn study of Birol inscription of Saifuddin"
J.A.S. Bangladesh (J.A.S. BD) Vol XV11 No1 Dacca 1972 pp11-10

رقم (٧٥)

نقش مسجد غنمنت بمهديبور المؤرخ ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤ م

المكان الاصلي : مسجد غنمنت بمهديبور ، غور ، البنغال
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من بازلت أسود
الخط : نسخي
المقاس :
عدد الاسطر : سطران
موضوع النقش : انشاء مسجد

النص :

في وسط الاطار الاعلى : بسم الله الرحمن الرحيم

س(١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله تعالى له قصرا في الجنة قد بنى هذا المسجد في زمان سلطان السلاطين قهرمان الماء والطين كاشف اسرار القرآن عالم علوم الاديان والابدان خليفة الله بالحجة والبرهان

س(٢) جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه سلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه بسن خان الاعظم وخاقان المعظم الواثق بالملك المنان خانمعظم دولتخان وزير لشكر تقبل منه في سنة تسع وثمانين وثمانماية

المراجع :

(1) Cunningham , A.S.R. Vol XV p 65 pL XX111
(2) E.I. Vol 11 pp 287-88
(3) Abid's Memoirs P 87.
(4) Dani p 36 (No. 58)
(5) I.B. p 123.

رقـــــم (٧٦)

نقـــش (مسجد) مهدى بور المــؤرخ رمضان ٨٩١ هـ/ سبتمبر١٤٨٦م

المكـــان الا صلـــى	:	احد مساجد قرية مهدى بور بجوار غور القديمة
نوع المـادة	:	لوحـــة حجريـــة
عدد الا سطـر	:	سطـــر واحـــد
المقـــاس	:	٥٢ × ١٠ بوصـــة
الخـــط	:	نسخــــــى
المـوضــوع	:	انشـــاء مسجـــد

النـــــص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقـــام الصلوة واتى الزكواة ولم يخش الا الله ـ فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ـ وقـــال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا ـ وقال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له بيتا فى الجنة ـ بنى هذا المسجد فى عهـــد السلطان ابن السلطان جلا ل الدنيا والدين ابو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمــود شاه السلطان ـ قد بنا السيد الاعظم سيد دستور بن سيد راحت بالحسنة ثمر جعله ســر كنبد مولانا برخوردار ابن خانمعظم تاج خان ـ فى شهر المبارك رمضان سنة احدى ا و تسعين وثمانماية ـ

المـــراجـــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 124-25
(2) Dani ; pp 36-37. (No. 59)
(3) Dr. Paul Hon; Ep- Ind : Vol 11 P 287

رقم (٧٧)

نقش روهن بور براجشاهى المؤرخ ٨٩١ هـ/١٤٨٦ م
سبق مناقشته فى الفصل الثالث ص٩٧

رقم (٧٨)

نقش مهدى بور الثانى بغور تاريخه غير كامل

المكان الاصلى : وجد مثبتا فى جدار مسجد جالا
المقاس : ٦٧ × ٤ بوصة
نوع المادة : لوحة حجرية

النص :

.... جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه سلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه ـ بسعى خان الاعظم وخاقان المعظم الواثق بالملك المنان خان معظم دولتخان وزير لشكر ـ تقبل الله منه فى سنة تسع .....

الملاحظات :

ان بعض اجزاء هذه الكتابة فى بداية هذا النقش ونهايته قد تلفت مما سببت صعوبة فى تحديد تاريخ كتابة هذا النقش .

المراجع :

(1) S. Ahmed, I.B. p 125-126
(2) Dr. Paul Horn ; Ep. Ind. , Vol 11 pp 287-88

رقـــــم (٧٩)

نقش ستغاؤن المـــؤرخ ٤ محرم ٨٩٢ هـ/ ١ يناير ١٤٨٧ م

المكـــان الاصلـــى : وجد هذا النقش فى ضريح شاه جمال الدين فى قرية (نيريش بيغا) فى مقاطعة هوغلـــى

الخـــــط : نسخـــــى

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجد

النـــــــص :

قال الله تعالى ان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - وقال النبـــى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له فى الجنة قصرا - بنى المسجد فى عهد الملك العادل الباذل - جلال الدنيا والدين ابو المظفر فتح شاه سلطان ابن محمود شاه سلطان خلد الله ملكه - بنى المسجد المجيد العظيم صاحب السيف والقلم الغ مجلس نـــور - سر لشكر ووزير عرصه ساجلا منكهباد وشهر مشهور شملا باد وسر لشكر تهانـــه لاوبلا ومحربك - عرصه ومحل هاديكر - سلمه الله تعالى فى الدارين - مورخا فى الرابـــع من المحرم - سنة اثنين وتسعين وثمانماية - بخط عبد ضعيف آخوند ملك -

المـــلاحظـــات :

ان هذا النقش توجد فيه كثير من الكلمات الفارسية مثلما وجدناها فى بعـــض النقـــوش التـــى سبـــق ذكرهـــا .

المـــــراجـــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 126-27. (2) Dani, p 37.
(3) Blochmann J.A.S.B. Vol XXXIX 1870 pp 293-294.
(4) R.D. Banerjee, Sahitya parisad patrica, Vol XV 1316 B.S. pp 30-31.

رقم (٨٠)

نقش غرجريبا المؤرخ ٤ محرم ٨٩٣ هـ/ ٢٠ ديسمبر ١٤٨٧ م

المكان الاصلي : قلعة غرجريبا بقرب شير بور في مقاطعة ميمنسنغ
مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من نوع جرانيت اسود
المقاس : ٤٨ × ٢٤ بوصة
الخط : نسخي
الموضوع : لوحة تذكارية تحتوي على بسملة وتهليل وكلمات دعائية واسماء آل بيت وهو تسجل بناء الباب.

النص :

س (١) بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله
س (٢) محمد رسول الله اللهم صلى على محمد المصطفى وعلى المرتضا
س (٣) والفاطمة الزهرا والحسن مجتبى (؟) والحسين الشهيد بكربلا وزين العابدين علي و باقر المحمد وجعفر الصادق وموسى الكاظم والعالي رضا ومحمد التقي وعلي النقي
س (٤) والحسن عسكري والمحمد المهدي - بنى باب الحصار في زمن (؟) سلطان العهد والزمان سيف الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وتم بنياد هذا الباب في الا ربع (؟) من محرم سنة ثلاث وتسعين و ثمانماية .

الملاحظات :

ان هذا النقش يدل على وجود طبقة من فرقة شيعة (اثني عشرية) في البنغال تلك الفترة حيث ان اسماء اثني عشر الائمة لهذه الفرقة لقد سجلت في هذا النقش .

المراجع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 134-137 (2) Dani; Bib; ; pp 39-40
(3) Blochman; J.A.S.B. Vol XLIII 1874, p 300
(4) Z.A.Desai, E.I.A.P.S. 1955-56 pp17-18 (5) Chinmoy, p19 (No17)
(6) Tarafdar, J.A.S. Bangladesh Vol XX No3 Dec. 1975 p. 3-4

رقـــــم (٨١)

نقـــش في المتحـــف البريطاني بلندن مؤرخ ٨٩٣ هـ / ١٤٨٧ م
سبـــق مناقشتـــه فـــي الفصـــل الثالـــث ص ٩٩

رقـــم (٨٢)

نقـــش غـــوا مالتـــى المـــؤرخ ١٥ صفر ٨٩٤ هـ/ ١٨ يناير ١٤٨٩ م

المكـــان الاصلـــى : احد مساجد غوامالتى قريبا من غور فى مقاطعة مالدهة
نـــوع المـــادة : لـــوحـــة حجـــرية
الخـــط : نسخـــى
المـــوضـــوع : انشاء مسجد

النـــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم ـ من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالـى له سبعين قصرا فى الجنة ـ بنى هذا المسجد ..... الغ اعظم وخاقان معظم بهلوى عصـر سر نشين خرمسر؟ مخلص خان عالى ...... فى عهد سلطان الاعظم المعظم العادل الباذل سيف الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امـره وشانه ـ فى الخامس عشر من شهر صفر سنة اربع وتسعين وثمانماية ـ

المـــراجـــع :

(1) S. Ahmed ; I.B. pp 131-132. (2) Dani, pp 38-39.
(3) H. Blochmann; J.A.S.B. 1874 p 299
(4) Ravenshaw; Gaur p 74 plate 48 N9.7

رقم (٨٣)

نقش كالنا المؤرخ ٨٩٥ هـ / ١٤٨٩ م

المكان الاصلى : وجد فى احد المساجد القديمة فى كالنا ، بمقاطعة بوردوان
مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بكلكتا
المقاس : ٢١ × ٧ بوصة
نوع المادة : بازلت أسود
الخط : نسخى
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال النبى (عليه) السلام من بنى مسجدا (فى الدنيا بنى الله سبعين قصرا
فى الجنة ـ بنى فى عهد) السلطان فيروز (شاه) السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ....
الغ على ظفر خان .... خان .... الغ .... خمس وتسعين وثمانماية ـ

المراجع :

(1) S. Ahmed ; I.B. pp 132-33.
(2) Dani ; pp 39.
(3) J.B.O.R.S. Vol. 1V 1918 pp 181-182.

رقم (٨٤)

نقش مينار فيروز شاه بغوا مالتى غير مؤرخ
سبق مناقشته فى الفصل الثالث ص١٥٢

رقـــــــــم (٨٥)

نقــش جـونا خالى المــــورخ ٢ محرم ٨٩٦ هـ/ ١٥ نوفمبر ١٤٩٠م

المكــــان الاصلـــــى : ضريح مسند اوليا فى جونا خالى بمقاطعة مرشدا باد
مكان حفظــه الحــــالــى : محفــوظ فى مكانه الاصلــى
الخـــــط : ثلث باسلوب الطغـــــرا
الموضـــوع : انشــــــاء مسجـــــد

النــــــص :

س(١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال النبى عليه السلا م من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له سبعين قصرا فى الجنة هـــذا المسجد فى زمن السلطان العادل

س(٢) الباذل سيف الدنيا والدين ابو المظفر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكـــه وسلطانه مجلس المعظم المكرم مجلس باربك ادام الله عاليا مورخا فى الثانـــى من المحرم سنة ستة وتسعين وثمانماية ـ

المـــــــراجـــــع :

(1) I.B. 140-141.
(2) Dani 42
(3) H. Beveridge; proceedings A.S.B. 1873 p 55
(4) Dr. A.Z. Desai; "The socalled chunakali inscription of Nasiruddin" J.A.S.BD. Vol XXlV-Vl 1979-81 (Humanities) pp 11-20

رقـــــــم (٨٦)

نقش كتـــرا بمقاطعة مالدهـــــــــة

المكـــان الا صلـــــى : كترا (خان) حسينى دالان فى قلعة مالدهة القديمة
مكان حفـــظه الحـــالى: المتحف الهندى بكلكتـــا برقـــم A No 16
الخـــــــــط : نسخـــــــى
المـوضـــــوع : انشاء مسجـد

النـــــــــص :

قال النبى عليه السلا م من بنى فى الدنيا مسجدا بنى الله له سبعيـــــن قصرا مثله فى الجنة وقد بنى هذا المسجد فى زمن السلطان العادل سيف الدنيـــا والدين ابو المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه بانى هذا المسجد مجلس شهالا وسعيد بادين خالد(؟) فى شهور سنة ست ثمانين وثمانماية ـ

المـــــــراجـــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 133-134 (2) Dani; p 39
(3) Cunningham; A.S,R. Vol XV p 78.
(4) Ravenshaw; Gaur p 76 plate 49 No 8 .
(5) Blochman; J.A.S.B. Vol XL111 1874 pp 299-300
(6) Chinwoy - p 18 (No. 16) E.I.A.P.S. 1955-56, p 16-17.

رقـــــــم (٨٧)

نقـــــش ضريح شاه عطا المـــوءرخ ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٣ م

المكـــــان الاصلـــــى : ضريح شاه عطا فى ديويكوت بمقاطعة ديناجبور
نــوع المـــــــــادة : لــوحة حجـــرية
المقــــــاس : ٢٣ × ١٢ بوصـــة
عدد الاسطـــر : ثلاثـة اسطـــر
الخــــــط : ثلــــــــث
الموضــــوع : الكتابات التذكارية

النـــــــص :

س (١) بنى هذه العمارة المسجد فى عهد المخدوم المشهور
س (٢) قطب اوليا مخدوم مولانا عطا طيب الله ثرا (ه) وجعل الجنة مثواه - فى عهد
س (٣) شمس الدنيا والدين ابو النصر مظفر شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانــــه
فى التاريخ ست وتسعين و (ثمانماية)

المـــراجـــع :

(1) S. Ahmed ; I.B. pp 143-144 (2) Dani; p 43
(3) Blochman; J.A.S.B. Vol XLl 1872 p 107
(4) Abid Ali; XLll 1873 pp 289-90
(5) Cunningham; A.S.R. Vol XV p 98-99
(6) G. Yazdani; E.I.M. 1929-30 pp 11-12.

رقـــــم (٨٨)

نقـش جمبانغـــر المؤرخ ١٠ محرم سنة ٨٩٧ هـ/ ١٤ فبراير ١٤٩١م

المكـــان الاصلــــي : عثر عليه في مسجد جامع في جمبانغر بمقاطعة بهاغلبــور فـــي منطقـــة بهـــار

عـــدد الاسطـــــــــر : سطـــران

المقـــاس : ١٠ × ٢٩ بوصـــــــــــة

المـوضـوع : انشـــاء مسجـــــــد

الخــــط : نسخــــــــي

النـــــــص :

س(١) بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي عليه السلا م من بنى مسجدا في الـــدار الدنيا بنى الله له في الآخرة سبعـو ن قصرا في ..... المالك الواثـــق بتائيد الرحمـــــن

س(٢) شمس الدنيا والدين ابو النصر مظفر شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه باني خير خان اعظم معتبر خان كار فرمان بازوراى هت مورخا في العاشر من المحـــرم المكرم سنة سبع وتسعين وثمانماية

المــــــلاحظـــــات :

نلاحظ في هذا النقش أنه استخدم فيه القابا طويلة لوصف السلطان

المـــــراجـــــع :

(1) S. Ahmed; I.B. pp 144-145.
(2) Dani; pp 136
(3) A.A. Kadiri; "Inscriptions of the sultans of Bengal from Bihar"
EPIGRAPHIA INDICA (A.P.S.) pp 35-43.

رقـــــــم (٨٩)

نقـش مزار شـاه مجلس المؤرخ ٨٩٧ هـ/ ١٤٩٢ ـ ١٤٩١ م

المكـــان الاصلـــى : مزار شاه مجلس فى كالنا بمقاطعة بردوان
مكان حفظه الحـــالـــى : المتحف الهندى بكلكتا برقم ٣٨٧٠٦
نوع المادة ولونهـــا : لوحة حجرية من نوع غرانايت الرمادى
المقـــاس : ٩ x ٢٢ بوصـــة
الخـــط : نسخـــــــى
الموضـــوع : انشاء مسجد فى سنة ٨٩٧ هـ

النـــص :

قال النبى عليه السلام من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله سبعين قصرا فى الجنة
بنى هذا المسجد فى زمن السلطان العادل مظفر شاه السلطان والبانى الخير ....
مورخا فى شهور سنة سبع وتسعين وثمانماية

المـــراجـــــع :

(1) Cainmoy; P 21 (No 19)
(2) Dr. T. Bloch; A.R. Archeaological Survey of India, Bengal Circle. 1903-4 , P 4 Pl 11 .
(3) Abdul Wali; Bengal Past and Present; Vol XlV Jan-July 1917, PP 100-101 .
(4 } Z.A.Desai; E.I.A.P.S. ;1955-36 PP19-20
(5) Blochmann: J.A.S.B. ; Vol XLl , 1872 P 331 .

رقـــــم (٩٠)

نقـــــش احـــد مســـاجد غور المؤرخ ١٠ ربيع الاول ٨٩٨ هـ/ ١١ يناير ١٤٩٢ م
سبـــــق مناقشتــــه فـــى الفـــصل الثـــالـــث ص ١٠١

رقـــــم (٩١)

نقـــــش جهـــــوتى درغـــاه فـــى حضرت بندوه المؤرخ ١٧ رمضان ٨٩٨ هـ/ ٢ يولائى ١٤٩٣م
سبـــــق مناقشتــــه فـــى الفصـــــل الثالـــــــث ص ١٢٨

References:

(1) I.B.; PP 145-147

(2) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL11 1873 pp 290-91

(3) General Cunningham; A.S.R. Vol XV p 84

(4) Ravenshaw's Gaur; p 77 pl 49

(5) Abid's Memoirs pp 119-115

(6) Dani; p 44

رقــــــم (٩٢)

نقش ديبارا المــــؤرخ جمادى الثانى ٨٩٩ هـ / مارس ١٤٩٤ م

المكـــــان الا صلـــــــى	:	عثر عليه فى خرائب مسجد قديم فى قرية ديبارا علـــى جنوب الشرقى من بندوه فى هوغلـــى
مكــان حفظـــه الحـــالـــى	:	المتحف الهندى بكلكتا
المقـــاس	:	٩٧ × ٢٠ ســــــــم
الخــــــط	:	نسخـــى ويوجد فيه عناصر الثلث فى بعض الحروف
عدد الا سطـر	:	سطـــــــر واحـــــــد
المـوضـــوع	:	انشـــاء مسجـــــد

النـــــــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالـى فى الجنة سبعين قصرا بنى المسجد فى زمن سلطان العادل الباذل اولاد سيد المرسلين حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وبانى الخير مجلس المجالس مجلس باربك مورخا فـــى رابع من شهر جمادى الآخر سنة تسع وتسعين وثمانماية

المــــــلاحظـــــات :

ان هذا النقش هو النقش الاول الذى سجل فيه اسم السلطان حسين شـــــاه .

المـــــراجـــــع :

N.B.:Miss Munira Khatun discovered it.

(1) M.F. Khan : Three new Inscriptions of Alauddin Husain Shah, E.I. (A.P.S.) 1965 pp 23-25.

رقـــــم (٩٣)

نقـــش جاليسبارا فى مالدهة القديمة المؤرخ ١٠ ذى القعدة ٨٩٩ هـ/١٤٩٤م

المكـــان الاصلـــى : ضريح اولاد (سلالة) سلطان ادهم بلخى فى حى جاليسبارا فـــى مالدهة القديمـــة

عـــدد الاسطـــــر : سطـــر واحـــد

الخـــــط : نسخـــــــى

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجد بنى الله له قصر مثله فـــــى الجنة بنى فى عهد السلطان علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد مجلس راحت فى العاشر ذى القعدة ستة تسع وتسعين و ثمانمايـــــة

المـــراجـــع :

(1) I.B., 149-151 (2) Dani, 45
(3) Ravenshaw; Gaur p 78 pL 50 No. 10
(4) H.E. Stapleton; Memoirs p 152- 53
(5) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL111, 1874 pp 301-302

رقـــــم (٩٤)

نقـــش السلطان علا والدين المـــؤرخ ٢٠ رجـــب ٩٠٠/ ١٤٩٥ م

قد سبــــق مناقشتــــه فـــى الفصل الثالـــث ص ١٣٦

رقـــــم (٩٥)

نقش مسجد فوتى ا لموءرخ ١١ شوال سنة ٩٠٠ هـ/ ٥ يوليو ١٤٩٥م

المكـــان الاصلـــى : مسجد فوتى بجوار كترا على حدود مدينة مالدهة القديمة
عدد الاسطـــر : سطـــران
نـوع المـــادة : لوحة حجـــرية
الخـــط : نسخـــى
المـوضـــوع : انشاء مسجـــد

النـــص :

س(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا مثله فـــى الجنة ـ بنى فى عهد السلطان الموءيد بتائيد الديان ـ المجاهد فى سبيـــل الرحمن ـ خليفة الله بالحجة والبرهان

س(٢) علاوء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانـــه ـ بنى هذا المسجد خانمعظم بن الغ شير ـ فى الحادى العشر شوال من سنة تسعماية

المـــراجـــع :

(1) I.B. PP 151-152
(2) Dani, P 45
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol. XL111 1874, p. 302
(4) Revenshaw, P 78-79 pl 50 No 11
(5) Abid Ali; p 150

رقـــم (٩٦)

نقـــش مسجد كهيرول المـــؤرخ ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٥ م

المكـــان الاصلـــى : احد مساجد كهيرول بمقاطعة مرشدابـاد
الخـــــط : نسخـــــى
عدد الاسطـــر : سطـــــران
نـوع المـادة : لوحـــة حجـريـة
المـوضـوع : انشاء مسجـــد

النـــــص : الأول

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة مثله ـ بنى هذا المسجد فى عهد السلطان المعظم المكرم ـ علاء الدنيا

س (٢) والدين ابى المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه ـ وبانيه خانمعظم رقعتخان فى سنة تسعماية

الثانـــى

س (١) قال الله تعالى ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد ـ قال النبى صلى الله عليه وسلم

س (٢) من بنى مسجدا بنى الله تعالى بيتا فى الجنة ـ بنى هذا المسجد رفعتخان فى التاريخ سنة تسعمايـــة

المـــراجـــع :

(1) I.B. 152-153 (2) Dani 46 47
(3) R.D. Banerji: J. A.S.B., Vol XIII 1917 (New Series) pp 148-49 ; Plates I - II

رقـــــم (٩٧)

نقـــش ضريح شاه نفاه المــؤرخ ٩٠٣ / ٩٨ ـ ١٤٩٧ م

المكان الاصلـــــى : ضريح شاه نفاه بمقاطعة مونغير فى ولاية بهار الحالى
نـــوع المـــــادة : لوحـــة حجـــرية
المقـــــاس : ٣٠ x ١٠ بوصـــــة
عدد الاسطـــر : سطـــــــران
الخـــــط : نسخـــــــى
الموضـــــوع : نقـــش تـذكارى

النــــــص :

س (١) بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين بنـــاء هذا الگنبد (١) فى عهد سلطان العادل سيد السادات

س (٢) مجمع السعادات علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه سلطان خلد اللـه ملكه وسلطانه بانى خير دانيال شاه زاده سلمه الله تعالى فى الداريـــن سنة ثلث وتسعمايـــة

المـــــراجـــــع :

(1) I.B.; 153-54 (2) Dani 47 (78)
(3) Blochmann J.A.S.B. Vol. XLl 1872 pp 334-36
(4) A.A. Kadiri " Inscriptions of the Sultans of Bengal from Bihar " E.I. (A.P.S.) pp 35-43.

---

(١) يستخدم هذه الكلمة فى اللغة البنغالية والفارسية ومعناها قبـــة .

رقـــــم (٩٨)

نقـــش كوسمبا المـــؤرخ ١٣ جمادى الاول ٩٠٤ هـ/ ٣٠ ديسمبر ١٤٩٨ م
سبقت مناقشتـــه فـــى الفصـــل الثـــالـــث ص ١٠٣

رقـــــم (٩٩)

نقـــش مرغرام المـــؤرخ ٢٥ رجب ٩٠٤ هـ/ مارس ١٤٩٩ م

المكـــان الاصلـــى : مرغرام بمقاطعة مرشداباد
نـــوع المادة : لوحـــة حجـــرية
عـدد الاسطر : سطـــران
الخـــط : نسخـى فى الاسلوب الزخرفى (الطغرا)
المـوضـوع : انشـــاء مسجـــد

النـــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا فى الجنة مثله - فى عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان
س (٢) خلد الله ملكه وسلطانه - واعلى امره وشانه - بنى هذا المسجد الملـــك المعظم والمكرم الغ عطا ملك دام علوه - فى الخامس والعشرون من رجب سنـــة اربـــع وتسعمايـــة -

المـــراجـــع :

(1) I.B.PP 154-55 (2) Dani; P 47 (79)
(3) G. Yazdani; E.I.M. 1933-34 pp 28-29.

رقـــــــم (١٠٠)

نقش مندارا ن المـــوئرخ رمضان ٩٠٤ هـ/ ابريل مايو ١٤٩٩م

المكـــا ن الا صلـــى : وجد مثبتا على الواجهة الا مامية لجدارن فى ضريح شاه اسماعيل غازى بقرية مندارا ن بمقاطعة هوغلى

المـــوضـوع : انشـاء مدخـــل

اسم السلطان والقابـه : سلطان البلاد سيد السادات علاوء الدنيا والدين ابو المظفـر حسين شاه

اسم المثيـــــــــد : لم يوجد بسبب تلف جزء من النقش ومن الاحتمال انه شاه لار مبارك

النـــــــص :

س (١) بسملة ...... نصر الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

س (٢) (٣) الله لا انه الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات والارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم و لا يحيطــون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يوءده حفظهما وهو العلى العظيم

بنى هذا الباب فى عهد سلطان الباذل سيد السادات علا و الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه بواسطه شاهزاده مبارك متعه الله بطول بقايــه رمضـــا ن سنة رابع وتسعمايــــة

الملاحظـــــات :

ان هذا النقش استخدم فى كتابته اللغة الفارسية جنبا الى جنب اللغة العربية ويبدو ان المسجد انشاءه شاه سالار مبارك ·

المـــراجــــــع :

(1) Dani,P46 (2) J.A.S.B. 1917 p 134

(3) Ziyauddin , Desai; The note on Mandaran inscription J.V.R.M. Vol 6 1980-80 pp 15-22

رقم (١٠١)

نقش مهلباری المؤرخ جمادی الثانی سنة خمس وتسعمائة / ١٥٠٠ م

المكان الاصلی : قد عثر علیه فی خرائب مسجد قدیم فی قریة مهیشبور (محلباری) فی رانی سانكهیل بمقاطعة دیناجبور
مكان حفظه الحالی : متحف دیناجبور
نوع المادة ولونها : بازلت اسود
المقاس : ٢٠ × ١٠ بوصة
عدد الاسطر : ثلاثة اسطر
الخط : نسخی
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

س (١) قال النبی صلی الله علیه وسلم من بنی مسجدا فی الدنیا بنی الله له قصرا فی الجنة
س (٢) فی العهد السلطان البر والبحر ذی الفتوحات علا و الدنیا والدین ابو المظفر
س (٣) حسین شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنی المسجد میان ملك بن رحیم الدین من جمادی الثانی سنة خمس وتسعمائة التاریخ

المراجع :

(1) A.K.M. Zakariya, J.A.S. Bangladesh Vol XXll Nol April 1977. pp 20-25

رقم (١٠٢)

نقش باباغرام المؤرخ ١١ رجب ٩٠٥ هـ/ ٧ فبراير ١٥٠٠ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٠٥

رقم (١٠٣)

نقش السلطان علاء الدين المؤرخ ١٠ ذي الحجة ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١٠٧

رقم (١٠٤)

نقش السلطان حسين شاه المؤرخ ٩٠٥ هـ / ١٥٠٠ م

المكان الاصلي : المتحف البريطاني بلندن رقم
المقاس : ٦٣٠٢٥ × ٢٩٠٧٥
نوع المادة : بازلت اسود
الخط : الطغرا
عدد الاسطر : سطران
الملاحظات :

ان السيد محمود شاه قد اشار الى وجود هذا النقش في المتحف البريطاني غير ان الباحث لم يستطع على عثور عليها او مشاهدتها في المتحف المذكور.

المراجع :

(1) S.M. Hasan; An unpublished inscription of Fath Shah of Bengal in the British Museum
J.A.S.P. Vol XIII No1 April 1968 p 49 Line No 22.

رقـــم (١٠٥)

نقـش اسماعيلبور المؤرخ شعبـان ٩٠٦ هـ / مارس ١٥٠١ م

المكـــان الاصلـــي : قرية اسماعيلبور في سارن بمقاطعة سارن
المقـــاس : ٢٦ × ١٤ بوصـــة
عـــدد الاسطـــر : سطـــران
المـوضـوع : نقـش تذكـــاري
الخــــط : الثلث باسلوب (الطغـــرا)

النـــص :

س (١) .... وهو السلطان الاعظم المعظم والامام الغالب المكرم المجاهد على اعداء الله المظهر لكلمة الله المنسوب الى حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلـــم

س (٢) .... بانيه رفيع مجلس المجالس الملقب سيحابدل ؟ لا زالت سخاوته باقيـة الى يوم الدين وثابتة الى ان ياتيه اليقين في شهر النبي الشعبان سنة ســت وتسعمايـــة .

المـــلاحظـــات :

ان هذا النقش قد تلف معظم اجزائه وقليل ما بقيت من كتابته على اللوحـــة

المـــراجـــع :

(1) I.B.; 157-58 (2) Dani; P48. (81)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL111 1874 P 304

رقــــم (١٠٦)

نقش حسين شاه المؤرخ ١٠ ذى الحجة ٩٠٦ هـ / ١٥٠١ م

الخـــط : الثلث باسلوب الطغـــرا
مقاس ارضية الكتابة : ٨٠ × ٣٣ سمـــم

النـــص :

قد عمر هذا الباب المسجد فى عهد سلطان السلاطين علا والدنيا والدين ابـــو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا الباب المسجد خانمعظم جتوار خان دام عزه فى العشر من ذى الحجة سنة ست وتسعماية

الملاحظـــات :

قد وجدت نسخته الحبرية فى رشيف لادارة الآثار الهندية ولكن هذه المعلومات لا تشير الى مصدرها الاصلى او مكان وجودها الحالى ·

المـــراجـــع :

(1) M. F. Khan; Three new inscriptions of Alauddin Husain"
E.I.A.P.S. 1965 pp 23-28

رقـــــــم (١٠٧)

نقـــش مدرسة فى فيروزبور الموءرخ غرة رمضان ٩٠٧ هـ/ ١٠ مارس ١٥٠٢ م

المكـــان الاصلـــى : وجد فى مسجد صغير فى انغلش بازار بجوار فيروز بور فى غور
عـــدد الاسطـــــر : سطــــران
الخـــــط : نسخـــــى من النوع البهارى
المــــادة : لوحـــــة حجــــريـــة
الموضـــوع : انشـــاء مدرســـــــــة

النـــــــص :

س(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم ـ اطلبوا العلم ولو بالصين ـ امر ببناء هـــذه المدرسة الشريفة السلطان الاعظم الاكرم سيد السادات منبع السعادات المجاهد فى سبيل الله المنان الفاتح للكامرو والكامته بعون ـ

س(٢) الرحمن علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان الحسينى خلدالله ملكه ولتدريس علوم الدين وتعليم احكام اليقين ـ راجيا من الله الامر العظيم وسائلا منه رضوانه القديم ـ فى غرة شهر رمضان سنة سبع وتسعماية ـ

المــــراجــــع :

(1) I.B. ; 158-159 (2) Dani, P49 (No. 83)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol . XLIII 1874 p 303.
(4) Ravenshaw's Gaur: p 80 pl 51 No 12
(5) Abid Ali; Memoirs: pp 157-58

رقـــم (١٠٨)

نقش مچيين المؤرخ ٢٢ جمادى الاول ٩٠٧ هـ/ ٣ ديسمبر ١٥٠١ م

المكـــان الاصلـــى : قرية مچاين فى بالى بور بمقاطعة دهاكا

نوع المـــــادة : لوحـــة حجـــرية

الخــــط : نسخـــــى

الموضـــوع : انشـــاء مسجـــد جامـــع

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة ـ بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والديـن ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانـــه فى الثانى والعشرين من جماد الاول ـ سنة سبع وتسعماية ـ

بنى هذا المسجد فى عـهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه سلطان ـ وبناه سر لشكر مجلس محمود بن يوسف فى التاريخ اثنى عشر منه (من) رجـب سنة سبع وتسعمايـــة ـ

المـــراجـــع :

(1) I.B.P159-160 (2) Dani,P 48 (82)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XL111 1873 p 293

رقـــــم (١٠٩)

نقـش ضريح حاجي شاهباز المؤرخ ١٢ رجب ٩٠٧ / ٢١ يناير ١٥٠٢ م

المكـان الاصلـي : عثر على هذا النقش في ضريح حاجي شاهباز في بهاغلبور بولاية بهار الحاليـة

نوع المـادة : لوحة حجرية

المقـاس : ٥٧ × ١٢ بوصـة

الخـط : نسخـي

عـدد الاسطـر : سطـر واحـد

المـوضـوع : انشاء مسجـد

النـص :

بنى هذا المسجد في عهد السلطان علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شـاه سلطان وبناه سرلشكر مجلس محمود بن يوسف في التاريخ اثنى عشر منه رجب سنـة سبع وتسعمايـة

المـراجـع :

(1) I.B.;P 160-61 (2) Dani;P 137 (144)
(3) R.D. Banerji; A.S.R. Annual Report 1924- 25 p 89

رقـــم (١١٠)

نقـــش عرشنغـــر المـــؤرخ ٩٠٧ هـ / ١٥٠٢ م

المكـــان الاصلـــي : عرشنغر في دوموريا بمقاطعة كهولنـــا
مكان حفظـــه الحـــالي: متحف ابحاث ورندره براجشاهي برقم ٣٦١٥
المقـــاس : ٦ ، ٥٤ × ٢ ، ٢٤ ســـم
نوع المـادة ولونهـــا : بازلت اســـــود
عـــدد الاسطـــــر: سطـــر واحـــــد
الخـــــط : نسخـــي ممتزج مع الاسلوب الزخرفي " الطغـــرا "
المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــــص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله لـــه سبعين قصرا في الجنة بنا السلطان العهد والزمان علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان اكرم بر وبحر سنة سبع وتسعماية

المـــراجـــع :

(1) A.K.M. YaqubAli " Two unpublished Arabic inscription"
J.V.R.M. Vol 6 , 1980-81, pp 106-108

رقـــــم (١١١)

نقـــش مسجـــد بونهارا . (بمقاطعة بتنه فی ولاية بهار) المؤرخ
ذی القعدة ٩٠٨ هـ/يوليو ١٥٠٢ م

المكـــــان الاصلـــــی : مسجد فی بونهارا فی بتنا بولاية بهار
نـــوع المـــــــادة : لوحة حجريـــــة
الخـــــــط : نسخی ممتزج مع الاسلوب الزخرفی (الطغرا)
الموضـــوع : انشـــاء مسجـــد جامع

النـــــــص :

قال النبی صلی الله عليه وسلم من بنی مسجدا لله بنی الله له قصـــــرا مثله فی الجنة ـ هذا المسجد الجامع للسلطان علا و الدنيا والدين ابو المظفر حسين شـــاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ فی ذی القعدة سنة (٩٠٨) ثمان وتسعماية ـ

المـــــراجـــــع :

(1) I.B.,P161.
(2) Dani,P49 (84)
(3) P.A.S.B., 1870, pp 297-98

رقـــــم (١١٢)

نقش ضريح قدم رسول المؤرخ ٢٢ محرم ٩٠٩ هـ/ ١٨ يوليو ١٥٠٣ م

المكـــان الاصلـــی : ضريح قدم رسول فی العاصمة القديمة غور
المـــوضـــوع : انشـــاء بـــاب
النـــــــص :

بنی هذا الباب فی عهد السلطان العالم العادل سيد السادات منبع السعادات خليفة الله بالحجة والبرهان ـ غوث الاسلام والمسلمين علاء الدنيا والدين ابـــو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينی خلد الله ملكه وسلطانه ـ فی الثانی والعشرين من شهر محرم سنة تسع وتسعماية يعنی تاريخ بست ودويم شهر محرم ـ

المـــــــراجـــــــع :

(1) E.G. Glazier; Report on the District of Rangpur 1873 p 108 (2) FRANKLIN page 5
(3) Ravenshaw 23 (4) Abid Ali 63. (5) I.B. 163. (6) Dani pp49-50
(7) Orme ; Ruins of Gaur , P 176

رقـــم (١١٣)

نقـــش مدرسة فى فيروز بور المؤرخ ٩٠٩ هـ/ ١٥٠٣

المكـــــان الاصلـــى : وقد عثر عليه فى خرائب مدرسة فى فيروز بور فى نواحى غـــــور

نوع المـادة ولونهـا : بازلت اســـود

الخـــــــط : ثلث ممتزج مع الاسلوب الزخرفى " الطغرا "

عــــدد الاسطـــــر : ثلاثـــة اسطـــر

النـــــــص :

س (١) الحمد لله الذى اعطى لمن اوى العلماء حظا جسيما وفضل من احسن اليهم فضلا عظما وعظم من عظمهم تعظيما وكرم من نصرهم تكريما والصلوة على رسوله

س (٢) الذى قال من اوى عالما اواه الله يوم القيامة واله واصحابه الذين فازوا بهذه الدرجة العليمة وبعد فان السلطان المنصور بنصره السبحانى علاو الدنيا والدين ابو المظفـــر

س (٣) حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى ادامه الله فى هذه المملكة مـــع الاولاد والحفدة الى يوم القيامة بنى هذه المدرسة اللطيفة الجميلة فـــى سنة تسع وتسعماية

المـــــراجـــــع :

(1) M. Abdul Qadir; " The Newly discovered madrasaℛ"
J.A.S.BD.,(Humanities), Vol XX1V-V1 , 1979-81 , pl 21-54

رقـــــم (١١٤)

نقـــش مسجـــد قديم في سوتي الموءرخ ٩٠٩ هـ/ ١٥٠٣ م

المكـــــان الاصلـــــي : مسجد قديم في قرية سوتي بمقاطعة مرشداباد
نـــوع المـــادة ولونهـــا : بـــازلـــت اســـــود
عـــدد الاسطـــر : سطـــــران ، ونقش جزء من الكتابة في وسط الخـــط الفاصل بين هذين السطـــرين
الخـــــط : نسخـــــي
مكـــان حفظه الحـــالـي : المتحـــــف الهندي بكلكتا

النـــــــص :

س (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فـــي الجنة مثله – في عهد السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابي المظفر
س (٢) حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه – بنـــى هذا المسجد الجامع خان معظم مقرب خان ابن جاند ملك – في سنة تسع وتسعماية

المـــــراجـــــع :

(1) I.B.,P162 (2) Dani,P50 (87)
(3) R.D. Banerji ; J.A.S.B. Vol XIII (New Series) 1917 p 149

رقـــم (١١٥)

نقش جيرندا المــؤرخ ٩٠٩ هـ / ٩٤ـ ١٥٩٣ م

المكـــان الاصلـــى : أحد المساجد القديمة فى قرية جيرند بقرب سارن
مكان حفظـه الحـالـى : المسجد الجامع فى جيرند
المقـــاس : ٢٥ × ١٧ بوصـــة
عـــدد الاسطـــر : ثلاثة اسطـــر
المـــوضـــوع : انشـــاء مسجد جامـــع

النـــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـــا مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع

س (٢) السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان

س (٣) ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة تسع وتسعمايـــة

المـــراجـــع :

(1) I.B.pp163-64

(2) H. Blochmann; P.A.S.B. 1870 pp 112-13.

رقم (١١٦)

نقش المتحف الهندى المؤرخ ٩٠٩ هـ/ ١٥٠٣ م

مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بكلكتا رقم A No,19

نوع الحجر : بازلت اسود

المقاس : ٣٧ × ١٥ بوصة

عدد الاسطر : ثلاثة اسطر

الخط : ثلثى

الموضوع : انشاء مسجد

النص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم ـ من بنى لله مسجدا يبتغى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله

س (٢) فى الجنة ـ بنى هذا المسجد السلطان العالم العادل علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه

س (٣) السلطان بن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة تسع وتسعماية

المراجع :

(1) I.B.P164-65. (2) Dani; P50 (No. 86)
(3) R.D. Banerji; J.B.O.R.S. Vol 1V, 1918, pp 182-83.
(4) E.I.M. 1933-34 pp 2-3 pl (B)
(5) Chinmoy Dutt; p 22 (No. 20)

رقـــم (١١٧)

نقـــش نرهان المـــؤرخ ٩٠٩ هـ / ٥٤ ـ ١٥٠٣ م

المكـــان الاصلــــى : يوجد هذا النقش حاليا مثبتا على جدار مسجد محلى فـى نرهان بمقاطعة سارن فى بهــــار

المقـــــاس : ٢٤ × ٣٠ بوصـــــة

الخــــــط : خط الثلث مع تأثره بالاسلوب الزخرفى " الطغرا "

عدد الاسطر : ثـــلاثة اسطـــر

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فـــى الجنة بنى هذا المسجد الجامع

س (٢) السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شــــاه

س (٣) السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكـــه وسلطانه فى سنة تســـع وتسعمايــــة

المـــــراجـــــــع :

(1) A.A. Kadiri; " Inscriptions of the sultans of Bengal from Bihar" E.I. (A.P.S.) pp 35-43

رقـــم (١١٨)

نقـــش مسجـــد عظيـــم نغـر بدهاكا الموءرخ اول محرم ٩١٠ هـ/١٤يونيو٠٤

المكـــان الاصلـــى : قد عثر عليه فى مسجد قديم فى قرية عظيم نغر بمقاطعة دكا
الخـــط : نسخـــى
الموضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم عجلوا بالصلوة قبل الفوت وعجلوا بالتوبـــة قبل الموت بنى هذا المسجد المبارك الملك المعظم المكرم بابا صالح وقد تم بناء هـذا المسجد فى اول المحرم سنة ٩١٠

المـــراجـــع :

(1) I.B.,P167-68 (2) Dani,P47 (77)
(3) Blochmann ; J.A.S.B. Vol XL11, 1873 p 284.

رقم (١١٩)

نقش السلطان حسين شاه المؤرخ ٩١٠ هـ/ ١٥٠٤ م
سبقت مناقشته في الفصل الثالث ص ١٣٤

رقم (١٢٠)

نقش مزار مخدوم شاه جهانيان المؤرخ ٩١٠هـ/ ١٥٠٥ م

المكان الاصلي : شاهد فرنكلين هذا النقش منصوبا على مدخل مزار مخدوم شاه جهانيان قريبا من غوا مالتي في نواحي غور.
مكان حفظه الحالي: متحف ابحاث ورندره بارجشاهي
الموضوع : انشاء باب

النص :

بنى هذا الباب السلطان الحسيني السلطان المعظم علاء الدنيا والدين بن اشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة عشر وتسعماية .

الملاحظة :

يشبه هذا النقش النقش رقم (١٢١) ومن المحتمل ان يكون كليهما نقش واحد. شاهد فرنكلين الآية القرآنية منقوشة على مدخل آخر في مزار مخدوم ونصها كالتالي: نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين .

المراجع :

(1) Franklin; p 9-10
(2) Ravenshaw; p 8

رقـــــم (١٢١)

نقـــــش مسجد مصطفـــى خان المؤرخ ٩١٠ هـ / ٥ ـ ١٥٠٤ م

المكـــــان الاصلـــــى : وجد فى مسجد مصطفى خان فى قرية غيلا بارى على بعد ٥ أميال من انغلش بازار فى مقاطعة مالدهة

نـــوع المـــــــادة: لوحـــة حجـــرية

عـــدد الاسطـــر : ثلاثـــة اسطـــر

المـــوضـــــوع : انشـــاء بـــاب

النـــــص :

س (١) قد بنى هذا الباب فى عهد السلطان المعظم المكرم علاء

س (٢) الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف

س (٣) الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى سنة عشر وتسعمايـــة

المـــــلاحظـــــات :

من المحتمل أن يكون هذا النقش والنقش رقم ١٢٠ الذى ذكره فرنكلين فـــى مكان آخر من كتابه نقش واحـــد .

وكان فرنكلين أول من شاهد هذا النقش عندما وجده فى ضريح شاه مخدوم جهانيان، ثم نُقِلَ الى مسجد مصطفى خان فى غيلا بارى فى عهد متأخر ، وهو محفوظ الآن فى متحـــف ابحاث ورندره براجشـــاهـــى .

المـــــراجــــع :

(1) I.B. P165-67 (2) Dani P 51 (88)

(3) H. Blochmann J.A.S.B. Vol XL111 1874 p 304

(4) Ravenshaw , pp 80-81 PL 51 No 13

رقـــــم (١٢٢)

نقـــش ضريح مخدوم اخى سراج الدين المورخ ٩١٠ هـ/ ١٥٠٤م

المكـــان الاصلــــى : ضريح مخدوم اخى سراج الدين فى غيلا بارى بمقاطعة مالدهة

المـــوضـــوع : انشـــاء بـــاب

النـــص :

بنى هذا الباب السلطان الحسينى السلطان المعظم علاوء الدنيا والدين بـــن اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه - فى سنة عشر وتسعمايـــة

المـــلاحظـــة : انظر ايضا نقش رقم ١٣٨

المـــراجـــع :

(1) Ravenshaw - p 8 (2) I.B. p 166 (The second Text)

رقـــــم (١٢٣)

النقش الذى عثر عليه فى مسجد حيدر بور المورخ ٩١٠ هـ/ ٥ - ١٥٠٤ م

المكان الاصلـــى : قد عثر عليه فى مسجد حيدر بور فى انغلش بازار بمقاطعة مالدهة

الخـــط : نسخـــى

الموضـــوع : بناء سقاية (سبيل)

النـــص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بنى هذه السقاية السلطان المعظم المكرم علاوء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بـــن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه - فى سنة عشر وتسعماية -

الملاحظـــات : من المحتمل ان يكون هذا النقش والنقش (رقم ١١٩) الذى محفوظ الآن فى المتحف البريطانى نقش واحد حيث أن أحدهما لا يختلف عن الآخر.

المـــراجـــع :

(1) I.B. p 166-67 (2) Dani, P 51 (B9)
(3) Abid Ali, P 158-59.

رقــــم (١٢٤)

نقــش ضريح شاه غدا المؤرخ ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م

المكـــان الاصلـــــى : ضريح شاه غدا فى مغولتولى بمدينة مالدهة القديمة
عــدد الاسطـــر : ثلاثـــة اسطـــر
المـــوضـــوع : انشــاء مسجـــد جامـــع

النــــــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فـــى الجنة ـ بنى هذا المسجد الجامع ـ
س (٢) السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه ـ
س (٣) السلطان بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة احدى عشر وتسعمايــــــة ـ

المـــراجـــــع : (1) I.B.P168-69 (2) Dani,P51-52 (90)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLII, 1873 p 294
(4) General Cunningham; A.S.R. Vol XV p 78 (5) Ravenshaw. p82
PL 52 No 14. (6) Abid, P149

رقــــم (١٢٥)

نقــش سلهــت المؤرخ ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م

المكان الاصلـــــى : غالبا ضريح شاه جلال فى سلهـــت
الخــــط : نسخـــــى
الموضـــوع : انشـــاء عمارة دينية
النـــــص :

بسم الله الرحمن الرحيم ـ الامر لهذه العمارة البقعة المباركة المنصوبة بدار الحسان ـ حرمه الله تعالى من مخافة الزمان ـ العابد العالى الكبير شيـــخ جلال مجرد كنيايى قدس الله سره العزيز ـ فى عهد السلطان علاء الدنيا والديــــن ابو المظفر حسين شاه السلطان ـ خلد ملكه وسلطانه ـ بنا كرد خانا عظم خالصخان ـ جامدار غير محلى وسرلشكر ووزير اقليم معظماباد ـ سنة احدى عشر وتسعمايـــــــة ـ

المـــــراجــــع : (1) I.B.P169-70 (2) Dani,P52 (92)
(3) Blochmann, J.A.S.B., Vol XLII, 1873.

رقـــــم (١٢٦)

نقـــــش مسجد بابا صالح المـــؤرخ ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م

المكـــــان الاصلـــــى : المسجد المتصل بضريح بابا صالح على بعد ثلاثة اميال غربا من سونارغاوٴن بدماكا

الخــــط : نسخـــــــى

الموضـــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــــص :

قال الله تبارك وتعالى ـ وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ـ بنى هذا المسجد المبارك فى زمن السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شــاه السلطان خلد الله ملكه ـ الملك المعظم المكرم خادم النبى حاجى الحرمين وزائـــر القدمين حاجى بابا صالح ..... دى ..... وتسعماية من الهجرة النبويـــة ـ

المـــــراجـــــع :

(1) I.B.,P170-71 (2) Dani,P52 (91)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XL11, 1983. P 283.

رقم (١٢٧)

نقش قرية جهلى المؤرخ ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م

المكان الاصلى : وجد فى احد بيوت رجل هندوكى يسمى (تنكارى ادهى كارى) بقرية جهلى بمقر شرطة خرغرام فى كاندى بمقاطعة مرشداباد

مكان حفظه الحالى : متحف ساهتية باريساد ، بكلكتا

عدد الاسطر : سطران

نوع المادة : لوحة حجرية من نوع كلورايت

الخط : نسخى

المقاس : ٣٦ x ١٨ بوصة

الموضوع : انشاء باب مسجد

النص :

س (١) بنى هذا الباب المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه -

س (٢) السلطان بن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه - فى سنة احد عشر وتسعماية -

المراجع :

(1) I.B.P 171-172

(2) Mr. Ajit Ghosh; Sahitya parisad patrika p81

(3) Dani p. 138 (No. 146)

رقــــــم (١٢٨)

نقــش بابا صالح من سونارى غاؤن المؤرخ ربيع الاول ٢(٩١)هـ/١٥٠٦م

المكـــان الاصلـــى : مقبرة بابا صالح ، فى بندر بالقرب مـــن نراينغنج بمقاطعة دهاكا

مكـان حفظـه الحـالى : متحـف دهـاكـا .

المـوضـوع : شاهد قبر للحاجى بابا صالح

النـــص :

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه - ومن اصدق مـــن الله حديثا - ...... روضة الحاجى الحرمين الزاير القدمين خادم النبى عليه السـلا م حاجى بابا صالح المتوفى تاريخ ..... ربيع الاول من سنة اثنى ......

المـــراجـــع :

(1) I.B.P172-173
(2) Dani, P54 (95)
(3) H. Blochmann; J.A.S.B. Vol XLII , 1873, pp 283-284

رقـــــم (١٢٩)

نقـــش اولى بور المـــؤرخ ٢٢ جمادى الاول ٩١٢ هـ/ ١٥٠٦ م

المكــــان الاصلـــــى : قرية اولى بور فى مقاطعة رنغبور
مكــان حفظــه الحالـى : متحف ابحاث ورندره فى راجشاهى رقم ٢٩١٣
عـــــدد الاسطـــــر : سطـــران
المقـــــاس : ٥٢ × ١٦ بوصـــــة
نوع المــادة : بازلــت اســـود
الخــــــط : نسخى ممتزج مع بعض عناصر الثلث

النـــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـــا
فى الجنة مثله بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا
س (٢) والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد اللـــه
ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه من الثانى والعشرين من جماد الاول فـــى
سنة اثنا عشر وتسعمايـــة

المـــراجـــع :

(1) Yaqub Ali " An inscription of Ala-al-Din"
J.V.R.M. , Vol 2 - 1973 pp67 70.

رقـــم (١٣٠)

نقـش ماهى سنتوش بديناجبور المؤرخ ٩ رمضان ٩١٢ هـ/٢٦ فبراير ١٥٠٧م

المكـــان الاصلـــى : وجد فى خرائب مسجد ماهى سنتوش بمقاطعة ديناجبور
مكان حفظه الحـــالى : متحف ابحاث ورندره براجشاهـى
نوع المادة ولونهـــا : بازلت اسود وتوجد على الوجه الخلفى لهذه اللوحـــة بعض اشكال تماثيل هندوكية (وشنو) فى حالة مكســـورة
عـدد الاسطـــر : سطـــران
الخـــط : نسخـــى
المقـــاس : ١٩ × ٩ بوصة
المـوضـــوع : انشاء مسجـد

النـــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى المسجد (؟) بنى الله تعالى لـــه سبعين قصرا فى الجنة .... السلطان السلطين (؟) علاوء الدنيا والديـــن ابى المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه
س (٢) بنى هذا المسجد .... بن سهيل - مورخا فى التاسع من شهر مبارك رمضـان سنة اثنى عشر وتسعماية النبـــى ....

المـــــراجــــــع :

(1) I.B. pp 179
(2) Prof. Sharafuddin , Annual report of the Varendra Research Society 1927-28 pp 1-2

رقـــــم (١٣١)

نقـــش تريبينى المـــــؤرخ ٩١٢ هـ/ ١٥٠٦ م

المكـــان الاصلـــــــى : مسجد ظفر خان بتريبينى بمقاطعة هوغلـــــى

مكـان حفظـــه الحالـــى : محفوظ حتى الآن فى نفس المسجـــــــد

نوع المادة ولونهـــــا : بازلـــت اســـود

عـــدد الاسطـــــــر : سبعـــة اسطــــر

الخــــــط : نسخى متأثر بالاسلوب الزخرفى الطغـــرا

المقـــاس : ٣٦ × ١٩ بوصـــة

المـــوضـــوع : انشـــاء جســـر (صراط) على نهـــــر

النـــــــص :

س (١) بسم الله الرحمن الرحيم ـ تمم بالخيـــر

س (٢) تبارك الله احسن الخالقين ـ خالق الخلق منشئ السحاب ومنزل المـاء ـ

س (٣) تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير الذى خلق الموت والحيواة ليبلوكم أيكم أحسن عملا ـ

س (٤) تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ـ تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصــــورا ـ

س (٥) تبارك الله احسن الخالقين ـ يا الهى واله السموات السبع وما فيهن والــه الارضين والبحار واله كل ما فيهن ـ صل على نبى محمد وعلى اله ممن بالجنــة ونجنى من النـــار ـ

س (٦) انك المعطى المنان ـ هذا الصراط سلطان العادل والباذل علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلدالله ملكه وسلطانه ـ

المـــــــراجـــــع :
(1) I.B. 173-178 (2) Dani 53 (93 and 94)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XXX1X 1870, pp 283-85and 289.
(4) R.D.Banerji J.A.S.B. Vol(New Series) 1909 p 250-52.

رقـــــم (١٣٢)

نقـش تريبينى الثانى غير مــــؤرخا

المكـــان الا صلـــى : مسجد ظفر خا ن فى تريبينى بمقاطعة هوغلـــى
نـوع المـادة ولونها : لوحـة حجرية على شكل عقـد من نوع بازلـت اسود
عـدد الا سطـــر : عشريــن سطـــر
الخـــط : نسخـــى
المقـــاس : ٥٧ × ٣٤ بوصـــة
المـوضـوع : انشـا ء مسجـــد

النــــص :

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنـة نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين قال الله تعالى انما يعمر مساجد اللـه من امن بالله واليوم اخر واقام الصلواة واتى الزكواة ولم يخش الا الله ـ فعسى اولئك ان يكون من المهتدين يعنى هركه عمارت كند مساجد خداى رابى شك وشبه ايمـــان آرنده باشد وهدايت يافتننده باشد بخداى وقوله عليه السلام السعى منى والا تمام من الله تعالى بنى هذا المسجد الجامع صاحب السيف والقلم بهلوى العصر والزمان الغ مجلس المبالس مجلس اختيار ووزير شهر مشهور حسينا باد بزرك وعرصه ساجـــلا منكهباد وسر لشكر تهانه لا و بلا وشهر هاديكر عرف ... ركن الدين ركنخان ابن علاؤ الدين السر عتى مد الله عمره الى غير النهاية وادام الله حكومته على العالمين وابقى الله خيراته للمسلمين دائما ونصره الله تعالى اعلى القوم الكافرين لا ظهار دين الحق امين رب العالمين ـ هركه اين مسجد مرمت كند خداى تعالى بروى رحمت كند ـ ونعوذ بالله منها اكر كسى اين مسجد رابى عزت كرداند خداى تعالى او رابى عزت گرداند

المراجـــــــع: نفس المصادر التى أشير اليها فى نقش سابـــــــق

رقـــــــم (١٣٣)

نقـش آتية المـــــؤرخ ٧ جمادى الثانى ٩١٣ هـ/ ١٤ اكتوبر ١٥٠٧م

المكـــان الاصلـــى : وجد منصوبا على مقبرة بابا آدم كشميرى فى آتيا بمقاطعة ميمن سنــــع

عـــدد الاسطـــــــر: خمســـة اسطر

المــوضــــــــوع : شاهد قبر باللغة الفارسية

النــــــــص :

س (١) هــوالكـــافــى

س (٢) وفات نامهٔ بابا كشمير(ى) ازدار

س (٣) فنا بدار بقا رحلت نمودند

س (٤) تاريخ هفتم ماه جمادى الثانى (الاخر)

س (٥) سن ثلث عشر وتسعماية

المــــراجــــــع :

(1) I.B. 180-81 (2) Dani 55 (97)
(3) R.D.Banerji J.B.O.R.S. Vol 1918 . pp 183-84.

رقـــــم (١٣٤)

نقـــش انغلش بازار مالدهة المـــوٴرخ ٩١٣ هـ/ ١٥٠٧ م

المكـــان الا صلـــــــــى : وجد هذا النقش فى امام باره (مزار للشيعة) فـــــى حارة (جك انبيا) فى انغلش بازار بمقاطعة مالدهـــة

المــــوضـــوع : انشـــاء مسجـــــد

النـــــــص :

بنى هذا المسجد مجلس المجالس مجلس اخيار فى سنة ثلث عشر وتسعماية مـــن الهجـــر يـــة النبـــويـــة -

المـــراجـــــع :

(1) I.B. p 180 (2) Dani 54 (No 96)
(3) H. Beveridge; J.A.S.B. Vol LX1V 1895 p 198
(4) Abid, P 157.

رقـــــم (١٣٥)

نقش مالدهة المـــــوٴرخ ٩١٤ هـ / ١٥٠٨ م

المكان الاصلـــــــى : وجد منصوبا فى احد المساجد الحديثة فى مالدهـــة

المـــوضـــــــوع: انشـــاء مسجـــد جامـــع

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثلـــه فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاوٴ الدنيا والدين ابـــو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه - سنة اربع عشر وتسعماية

المــــــــــــــراجــــــع :

(1) I.B. 181 (2) Dani 55 (98)
(3) H. Blochmann J.A.S.B. Vol XL11, 1817 p 305

رقـــــــم (١٣٦)

نقـــــش جلا خانه لنور قطب العالم المؤرخ ٩١٥ هـ/ ١٥٠٩ م

المكـــان الاصلــــى : وجد فى جلا خانه (خلوة) لنور قطب العالم فى حضرت بندوه فــى مالــدهــة

الـمــوضــوع : انشـــاء مسجـد

المـــلاحظة : لم يرد نص هذا النقش فى اى مصادر . ومن الملاحظ ان هذا النقش يسجل انشاء مسجد فى عهد السلطان حسين شاه فى سنة ٩١٥ هـ واسم المشيد الغ طاهر خان

المــــراجع :
(1) I.B.P181-82 (2) Dani;P55 (99)
(3) G. Cunningham; A.S.R. Vol XV p 84
(4) Ravenshaw, Gaur, pl 52 No 15 (5) Abid P114.

رقـــــــم (١٣٧)

نقـــــش كيتا هار المـــــؤرخ ٩١٦ هـ/ ١٥١٠ م
سبـــــــق مناقشتــه فى الفصـــل الثالـــــث ص ١٠٩

(1) A.K.M. Yakub Ali , " An inscription of Sultan As Salatin
J.V.R.M. Vol 4 1975-76 pp 63-69.

رقـــــم (١٣٨)

النقوش الثلاثة من سعد الله پور المؤرخ ٩١٥ هـ/ ١٥١٠ م

المكـــــان الاصلـــــــى : ضريح الشيخ اخى سراج فى فريد سعدالله پور بجوار غور

النقـــش الاول :

المـــوضـــوع : انشـــاء باب مقبـــرة
عـــدد الاسطر : ثـــــلاثـــــــة
النـــــــص :

س (١) قد بنى هذا الباب الروضة مخدوم شيخ اخى سراج الدين ـ السلطان
س (٢) المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان
س (٣) بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى سنة ستعشـر وتسعماية

النقش الثانـــى :

المـــــوضـــوع : انشـــاء باب المقبـــرة
عـــــدد الاسطر : سطـــــــــــران
النـــــــــص :

س (١) بنى هذا الباب الروضه فى عهد السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والديـــن ابو المظفر حسين شاه السلطان
س (٢) بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه ـ واعلى امره وشانه ـ واغـــر خياره وبرهانه ـ فى سنة ستعشر وتسعمايـــة

النقش الثالـــث :

هذا النقش يحتوى على آية من آيات القرآن فقط وهى كالتالى :

نصـر من الله وفتـــح قريـــب وبشر المؤمنين فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

المـــــــراجـــــــع : (1) I.B.P 182-184. (2) Dani,P56(No 103-104)
(3) Ravenshaw; Gaur p 84 plate 53 No 16 p 86 and 8
(4) Blochmann, J.A.S.B. Vol XL11, 1873, pp 294-95
(5) G. Cunningham; A.S.R. Vol XV pp 70-72
(6) Abid ; pp 90-91

رقـــم (١٣٩)

نقـــش المتحـــف الهندى بكلكتـــا المؤرخ ٩١٦ هـ/ ١٥١٠ م

مكـان حفظـه الحالـــى : المتحف الهنـدى رقـم A NO 20
نـــوع المـــادة : بازلـــت اســـود
المقـــاس : ٢٣ × ١٢ بوصـــة
المكـــان الاصلـــى : نوتن هات قرية منعلكوت بمقاطعة بردوان
الخـــط : خـــط الثلـــث
عـــدد الاسطـر : سطـــران
المـوضـــوع : بناء السقاية (السبيل)

النـــص :

س(١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بنى هذه السقاية السلطان المعظم المكـــرم

س(٢) علاو الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانـــه فى سنة ستعشر وتسعمايـــة

المـــراجـــع :

(1) I.B.P184-186 (inscription No1) XXXV
(2) Dani,P56 (100-102)
(3) R.D. Banerji, J.B.O.R.S. Vol 1V 1918, pp 184-85
(4) Z.A. Desai, E.I.A.P.S. 1955-56 p 20
(5) S.Ahmed, E.I.M. 1933-34 pp 3-4.
(6) Chinmoy, Catalogue p 25 No 23 (A No 20)

رقـــم (١٤٠)

نقش المتحف الهندى المـؤرخ ٩١٦ هـ / ١٠ ـ ١٥١١ م

المكـــان الاصلـــى : نوتن هات بمقاطعة بوردوان فى البنغال الغربية

مكان حفظـــه الحالـى : المتحف الهندى بكلكتا رقـم A No' 1008/27

نوع المـادة ولونهـا : بازلـــت اســـــود

المقـــاس : ٣٤ × ١٢ بوصـــــة

الخـــط : خـــط الثلـــث

عـــدد الاسطـــر : سطـــران

المـــوضـوع : انشاء سقاية (حوض عميق او سبيل)

النـــص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بنى هذه السقاية السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشـرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة ستعشر وتسعمايـة

المـــراجـــع :

(1) I.B. pp 184-186 (No 11) XXXV1 .
(2) Dani 56 (No 100-102)
(3) R.D. Banerji, J.B.O.R.S. Vol 1V , 1918, pp 184-85
(4) S. Ahmed: E.I.M. 1933-39, pp 3-4.
(5) Z.A. Desai, E.I.A.P.S., 1955-56 pp 20-21.
(6) Chinmoy ; Catalogue p 23 No 21, (A.No. 1008/27)

رقم (١٤١)

نقش المتحف الهندى المؤرخ ٩١٦ هـ/ ١٥١٠ م

المكان الاصلى : برا بازار بمقاطعة بردوان فى البنغال الغربية
مكان حفظه الحالى : المتحف الهندى بكلكتا رقم A NO 22
الخط : خط الثلث
نوع المادة ولونها : بازلت اسود
المقاس : ١٩ × ١٩ بوصة
عدد الاسطر : ثلاثة
الموضوع : انشاء السقاية

النص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بنى هذه السقاية
السلطان (؟) المعظم المكرم علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان
بن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة ست عشر وتسعماية

المراجع :

(1) Chinmoy P 24 No 22
(2) I.B.P184-186
(3) Dani ;P56
(4) S. Ahmad; E.I.M. 1933-34. pp 3-4.
(5) Z.A. Desai, E.I.A.P.S. 1955-56 pp 20-21.

رقم (١٤٢)

نقش مجهي هاتا المؤرخ ٩١٦ هـ / ١١ ـ ١٥١٠ م

المكان الاصلي : قد عثر عليه في مسجد بيفو حجام في مجهي هاتا ،بتنا
الخط : خط الثلث
المقاس : ٣٢ × ١٦ بوصة
عدد الاسطر : سطران
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

س(١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا
مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع في عهد السلطان علاء الدنيا
س(٢) والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه
خان معظم ناظر خان دام علوه في سنة ست عشر وتسعماية

المراجع :

(1) I.B., pp187
(2) Dani, pp 138 No. 147.
(3) J.B.O.R.S. Vol XVl (1930) Part 111 and lV p 346
(4) A.A. Kadiri , E.I. (A.P.S.) pp35-43.

رقـــــــــم (١٤٣)

نقـــش ضـــريح شاه شمس بدهـ حقانى المؤرخ ٩١٥ هـ/ ١١ ـ ١٥١٠ م

المكـــــان الاصلـــى : وجد منصوبا فوق ضريح شاه شمس بدهـ حقانى فى محمد بـــور نواده فى بره بمقاطعة بتنه

مكـــان حفظه الحالى : نفس المكان ،

المقـــــاس : ٣٨ × ١٧ بوصة

الخـــــط : خط الثلث مع تأثير الطغـــرا

الموضـــوع : انشـــاء مسجـــــــــــد جامـــــــع

النـــــــــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـــا مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكـــــــرم

س (٢) علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشـــرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة ست عشر وتسعمايـــة

المـــــلاحظـــة :

اختلف دانى عن مولوى شمس الدين فى قراءة التاريـــــخ ٠

المـــراجـــــع :

(1) Dani, P 137-38. (145)

رقم (١٤٤)

نقش كالنا المؤرخ ١٤ رمضان ٩١٨ هـ/ ٢٣ نوفمبر ١٥١٢ م

المكان الاصلي : وجد هذا النقش واقعا على الارض تحت شجرة في كالنا بمقاطعة بردوان دون اى اهتمام به .

مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا

عدد الاسطر : سطران

الخط : خط الثلث مع امتزاجه ببعض العناصر النسخية

المقاس : ٦٥ × ٢١ سم

الموضوع : نقش تذكاري لمسجد

النص :

س (١) قال عليه السلام من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصرا بنى المسجد في عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابوالمظفر حسين شاه السلطان

س (٢) في الزمان مجلس المعظم مجلس باربك بنا كرده مجلس جتوار ابن طيفور خان بين بن هيبت خان في الرابع والعشر من شهر مبارك رمضان سنة ثمان عشر و تسعماية

المراجع :

(1) M.F. Khan," Three new inscription " E.I.A.P.S. 1965 pp 23 and 28.

رقـــــم (١٤٥)

نقـــش فيروز بور المـــؤرخ ٩١٨ هـ / ١٥١٢م

المكـــــان الاصلـــــى : وجد هذا النقش فى ضريح شاه نعمة الله فى فيروز بور بجوار غور بمقاطعة مالدهة واغلب الظن ان هذا النقش نقـــــش تذكـــارى للمدخل " غومتى " فى غــــــور

عـــدد الاسطـر : سطـــران

الخـــــــط : نسخـــى

المـــوضـــوع : انشـــاء باب لحصــــن

النـــــص :

س (١) بنى هذا الباب الحصن فى عهد السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه

س (٢) السلطان بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه ـ فى سنة ثمـــان عشــــر وتسعمايـــــة

المـــــــراجـــــــع :

(1) I.B. P 187-188.

(2) Blochmann , J.A.S.B. Vol XLll, 1873 p 295

(3) Cunningham; A.S.R. Vol XV p 52

(4) Ravenshaw's" Gaur" pp 88

(5) Abid, P 66-67

(6) Dani, P 58 (No 106)

رقـــم (١٤٦)

نقـــش مولنا تولـــى المـــؤرخ ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م

المكـــان الاصلـــى : مولانا تولى بالقرب من مالدهة القديمة

عـدد الاسطـر : سطـــران
الخـــط : نسخـــى
المـــوضـــوع : انشاء مجـــد
النـــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم - من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـا مثله فى الجنة - بنى هذا المسجد السلطان المعظم المكر علاء الدنيـا
س (٢) والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى خلد اللـه ملكه وسلطانه - سنة ثمان عشر وتسعمايـة

المـــراجـــع :

(1) I.B.P 188-189
(2) Dani, P 58 (No 107)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLIII, 1874 p 305
(4) Ravenshaw, Gaur; p 86 pl 54 No 18
(5) Abid; p 154.

رقـــم (١٤٧)

نقـــش ضريح شاه عطــا المــؤرخ ٩١٨ هـ/ ١٥١٢ م

المكـــان الاصلـــى : وجد هذا النقش منصوبا على المدخل الرئيسى لضريح شـــاه عطا فى ديكوت بمقاطعة ديناجبور

المقـــاس : ٤٤ × ١٤ بوصـــــــــــة

عدد الاسطر : سطـــــران

الخـــــط : نسخـــــــى ونلاحظ فيه تأثير خط نستعليق

الموضـــوع : انشـــاء مسجـــــــــــد

النـــــص :

س (١) بنى هذا المسجد والمنارة خانمعظم ركنخان علاء الدين السرهتى شرابدار غير محلـــى (و) وزير شهر مشهـــور

س (٢) مظفراباد وسر لشكر وكتوال بك اعلى ـ (و) شهر مشهور فيروزاباد ومنصـــف ديوان كتوالى شهر مذكور فى عهد علاء الدنيـــا

س (٣) والدين ابو المظفر حسين شاه سلطان الحُسينى ـ بيش در شيخ المشايخ شيـــخ عطا ـ هر كه اين خيرمذكورين را تازه دارد خداى

س (٤) تعالى اورا تازه دارد (و) نزديك شيخ مقبول كردد ـ سنة ثمان عشر وتسعماية

الملاحظـــات :

استخدم الناسخ لغتى الفارسية والعربية فى كتابة هذا النقـــــش ·

المـــــراجـــع :

(1) I.E.P 189-192

(2) Dani,P57 (No 105)

(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLI, 1872, p 106.

(4) G. Yazdami; E.I.M. 1929-30 pp 12-13.

(5) Cunningham , A.S.R. Vol XV pp 99-100

رقـــــم (١٤٨)

نقـــش ضريح شاه جلال المـــؤرخ ٩١٨ / ١٥١٢ م

المكـــان الاصلـــي : ضريح شاه جلال في سلهـــــــت
مكـــان حفظه الحالي: متحـــف دهـــاكا
المـــوضـــــوع : انشاء عمـــارة

المـــلاحظـــات :

لم يذكر في هذا النقش اسم السلطان بل ورد لقب بادشاه (السلطان) فقط • ومن الملاحظ ان هذا النقش والنقش رقم (١٠) نقـــش واحـــد .

المـــــراجـــع :

(1) Dani, pp58 (No 108)
(2) J.A.S.B. (New Series) Vol XV11, pp 413-14 pl 1X
(3) I.B. pp 24-26
(4) H.E. Stapleton; Dacca Review August 1913.

رقـــــم (١٤٩)

نقـش سونار غاوٴن المـــوٴرخ ٢ ربيع الآخر ٩١٩ هـ/ ٧ يونيو ١٥١٣ م

المكـــان الاصلـــي : احد مساجد في سونارغاوٴن بدهاكا
المـــوضـــــوع : انشـــاء مسجـــــــد
النـــــص :

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلواة واتى الزكواة ولم يخش الا الله ـ فعسى اولئك ان يكونوا من المهتد يــن قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة ـ بنى هذا المسجد في عهد السلطان الزمان وارث ملك سليمان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه ـ واظفر كل لحظة برهانه ـ الخان الاعظم والمعظم اعنى خواصخان سر لشكر زمين تبوره و وزير اقليم معظماباد ـ سلمه الله في الدارين ـ مورخا في الثاني من ربيع الاخـــر سنة تسع عشر وتسعماية ـ

المـــــــــراجـــع :

(1) I.B. 192-93.
(2) Dani 59 (No. 109)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XL1, 1872, pp 333-34.

رقـــم (١٥٠)

نقــش ساغر ديغى المـــؤرخ ربيع الاول ٩٢١ هـ/ ابريل ١٥١٥ م

المكـــان الاصلـــى : وجد هذا النقش بالقرب من ساغر ديغى (بركة البحر) بجوار قرية "خيرور" فى " جنغيبور" بمقاطعة مرشدابـاد

عـدد الاسطـــــــر : غالبا سطـــران

المـــوضـــوع : انشاء السقايـة

النــص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشرامثالها ـ بنى هذه السقاية فى عهد السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين

ابو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه فى شهر ربيع الاول فى سنة احدى وعشرين وتسعماية ـ

المـــــراجـــع :

(1) I.B.,P193-194
(2) Dani,P60 (110)
(3) R.D. Banerji, J.A.S.B. Vol X111, 1917 (Newseries) p 149

رقـــم (١٥١)

نقش بالياغتا المؤرخ ربيع الأول ٩٢١ هـ/ ١٥١٥ م

المكـــان الاصلـــى : بالياغتا فى جنغى بور بمقاطعة مرشداباد

المـــوضــــوع : نقـــش تذكارى

النـــــص :

......سلطانه وملكه فى شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وتسعمايـــة ·

المـــلاحظـــات :

معظم اجزاء هذه الكتابة مطموسة مما أدت الى الصعوبة فى قراءة نصها ·

المـــراجـــع :

(1) I.B.,P194
(2) R.D.Banerji ; J.A.S.B. Vol X111 1917 p 149

رقـــــــم (١٥٢)

نقـش دهامرائی المـــؤرخ ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م

المكـــــان الاصلـــــی : حی بتهان توله فی قرية دهامراتی بمقاطعة دهاكا
المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـد جامـــع

النـــــص :

قال النبی صلی الله عليه وسلم من بنی مسجدا لله بنی الله له بيتا مثله فی الجنة بنی هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والديـــن ابو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينی ـ خلد الله ملكه وسلطانــه فی سنة اثنی عشرين وتسعماية ـ

المــــــراجــــع :

(1) I.B., p 194-95
(2) Dani, P60 (112)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLI, 1872, p 110
(4) Dacca Review, Vol 3 (1913-14) p 294

رقــــــم (١٥٣)

نقـــش بيربهوم المؤرخ ٩٢٢ هـ/ ١٥١٦ م

المكـــــان الاصلـــى : قد عثر عليه فى خرائب مسجد قديم الواقع على شـــارع بادشاهى (الملكى) بمقاطعة بيربهوم ٠

الموضـــوع : انشـــاء سقاية(السبيــــــــــل)

الملاحظـــات :

ان اسم السلطان ورد فى هذا النقش مع القابه كالتالى :

السلطان العالم العادل المعظم المكرم علا والدنيا والدين ابو المظفر حسين شـــاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى

المــــــراجــــع :

(1) Dani 60 (111)
(2) J.A.S.B, 1861, p 390

رقــــــم (١٥٤)

نقش بهولاهات المؤرخ ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧ م

المكان الاصلـــــى : مسجد دولت نظير فى بهولاهات بمقاطعة مالدهة

عدد الاسطــــــر : سطـــــران

الخـــــــط : نسخـــــى

الموضـــــوع : انشـــاء مسجـــد

النـــــص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة ـ بنى هذا المسجد فى عهد السلطان المعظم المكرم علاوء الدنيـا والدين ابو المظفـر

س (٢) حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى ـ خلد الله ملكه وسلطانه واعلـى امره وشانه ـ بانيه دولت ناظر دام عزه فى سنة ثلث وعشرين وتسعماية

المـــــــراجـــــع :

(1) I.B. 195-96
(2) Dani 61 (113)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL111, 1874 pp 305-06
(4) Ravenshaw; Gaur Page 88 plate 55 No 20

رقم (١٥٥)

نقش صادقبور (برابازار) المؤرخ ٩٢٥ هـ/ ١٥١٩ م
سبق مناقشته في الفصل الثالث ص ١١١

رقم (١٥٦)

نقش سونارغاؤن المؤرخ ١٥ شعبان ١٢٥ هـ/ ١٢ اغسطس ١٥١٩ م

المكان الاصلي : سونارغاؤن بمقاطعة دهاكا
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ـ والله اعلم بالصواب قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى المسجد (؟) في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة ـ بنى هذا المسجد في عهد سلطان السلاطين سلطان حسين شاه ابن اشرف الحسيني خلد ملكه وسلطانه ـ بنى هذا المسجد ملا هزبر اكبر خان بتاريخ بانزدهم ماه شعبان سنة خمس وعشرين وتسعماية

المراجع :

(1) I.B. 198-99
(2) Dani 61 (No 114)
(3) Blochmann, J.A.S.B. Vol XLII, 1873. p 295.

رقـــــم (١٥٧)

(أ)

نقـش المتحـــف الهنـدى المؤرخ ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م

المكـــان الاصلـــى : احد المساجد القديمة فى غور

مكان حفظه الحـــالـى : المتحف الهندى بكلكتا برقم A No 25

نوع المادة ولونهـــا : بازلــــت أســـــــود

الخــــــط : نسخــــــى

المقـــاس : ٣٠ × ١٤ بوصــــــــة

الموضـــوع : انشـــاء مسجـــــــد

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة بنى هذا المسجد فى عهد السلطان علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه سكندر خان فى سنة خمس وعشرين وتسعماية.

المراجـــــــع :
(1) I.B 196-48 (2) Dani 61 (No 115)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL , 1871 pp. 256-57
(4) Z.A. Desai E.I.A.P.S. 1955-56 p22.
(5) Chinmoy p 28 (26)

(ب)

المكـــان الاصلـــى : غـــور

مكان حفظـــه الحالـى : المتحف الهندى بكلكتا برقم ٢٦

نوع المادة ولونها : بازلت اســـــــــود

المقـــــاس : ٣٦ × ١٨ بوصـــــــــة

التاريخ : حيث ان هذه اللوحة قد عثرت عليها مع النقش السابق برقم١٢٧ فى نفس المسجد فمن المحتمل أن تكون انتاج نفس السنة وهى ٩٢٥ هـ

المـــوضـــوع : الآية القرآنية مع بسملة واسماء الله

النـــــص :

بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليـــوم الاخر واقام الصلواة واتى الزكواة ولم يخش الا الله ـ فعسى اولئك ان يكونـــوا من المهتدين

المـــــراجــــــع : نفس المراجع التى ذكرناها للنقش رقم ١٥٧

رقــــم (١٥٨)

نقـــــش المتحـــف الهنـــدى المؤرخ ٢٧ رمضـــان

المكـــان الاصلـــى : غالبا جهوتا سونا مسجد (المسجد الذهبى الصغير) فـــى غـــور

مكـان حفظـــه الحـــالى: المتحـــف الهنـــدى بكلكتـــا برقـــم A No 27

نوع المـــادة ولونهـــا : بازلـــت اســـود

الخـــط : نسخـــــــى

المقـــاس : ٦٦ × ٨ بوصـــة

عدد الاسطـــر : سطــــــران

المـــوضـــوع : انشاء باب المسجـــــد

النـــــص :

س (١) .... (غو) ث الاسلا م والمسلمين علاء الدنيا والدين ابو المظفرحسيـــن (شاه) السلطان الحسينى (خلد الله) ملكه وسلطانه ـ (بنى) باب هذا المسجد الجامع خالصا مخلصا متو (كلا على الله) ....

س (٢) ..... [مجا] لس منصور نصره الله تعالى فى الدنيا والاخرة ـ وتاريخـــه الميمون فى السابع والعشرين من شهور رمضان الذى انزل فيه القران ....

المـــــراجـــــع :

(1) Dani 63 (No 119)
(2) I.B. 203-204
(3) E.I.M. , 1933-34.
(4) Chinmoy , p 31 (No 29)

رقـــــــم (١٥٩)

نقش جهوتا سونا مسجد المــــؤرخ ١٤ رجــــب

المكـــــان الاصلــــى : جهوتا سونا مسجد (المسجد الذهبى الصغير) بفيروزبور بالقرب من غـــــور

المـــــوضـــوع : انشـــاء مسجـــــد

النـــــــص :

بسم الله الرحمن الرحيم - قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر- واقام الصلواة واتى الزكواة ولم يخش الا الله - فعسى اولئــك ان يكونوا من المهتدين - وقال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بــنــى الله له بيتا فى الجنة مثله - عمارة هذا المسجد الجامع فى عهد سلطان السلا طيــن سيد السادات منبع السعادات - ارحم المسلمين والمسلمات معلى كلمات الحق والحسنات المويد بتائيد الديان المجاهد فى سبيل الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهـــــان غوث الاسلام والمسلمين علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه - بنى هذا المسجد الجامع خالصا مخلصا متوكلا على اللــــه ولى محمد بن على المخاطب بخطاب مجلس المجالس مجلس منصور - نصره الله تعالى فــى الدنيا والاخرة - وتاريخه الميمون فى الرابع عشر من شهر رجب المبارك رجــــب الله قدره وشـــانه -

المــــلاحظـــــات :

ان تاريخ هذا النقش ناقص حيث لا يسجل السنة واغلب الظن ان الجزء النهائى لهذا النقش مكسور وهو كان يحمل تاريخ كتابته ٠

المـــــراجـــــع :

(1) I.B. 199-202   (2) Dani 61-62
(3) Cunningham A.S.R. Vol XV pp 75-76.
(4) Beveridge - J.A.S.B. Vol LXIV, 1895 pp 224-25
(5) Ravenshaw - 38-39
(6) Abid, P 79 - 82

رقم (١٦٠)

نقش كانتا دوار غير مؤرخ

المكان الاصلي : عثر على هذا النقش في قلعة "كانتا دوار" في بيرغنج بمقاطعة " رنغبور"
مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا برقم 8209 A No
عدد الاسطر : سطر واحد
نوع المادة ولونها : بازلت اسود
المقاس : ١٦ × ٨ بوصة
الخط : نسخي بالاسلوب الزخرفي " الطغرا "
الموضوع : انشاء مسجد

النص :

الباني هذا المسجد في (عهد) سلطان العادل (و) الباذل سيد السادات رحيم المسلمين والمسلمات ـ معلي كلمتات الحق قاطع الخشين والمتمردين مانح الخلق (١) سيف ...... فاتح كامرو وكامته بعون (؟) الله الحنان والمنان ـ غوث الاسلام والمسلمين علاء الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه خلد الله ملكه وسلطانه ـ خان اعظم

الملاحظات :

تلفت بعض أجزاء هذه الكتابة خاصة في نهاية هذا النقش نتيجة للكسر ولذلك نجد ان تاريخ النقش غير موجود في نهاية الكتابة .

المراجع :

(1) I.B. 202- 203
(2) Dani , 64 (No 121)
(3) S.Ahmed , E.I.M. 1933-34 , pp 4-5 pl 11(b)
(4) Chinmoy p 30 (No28)

رقـــــم (١٦١)

نقـــش ضريح غازى صاحب غيـــــر مـــؤرخا

المكـــــان الاصلـــــى : عثر على هذا النقش فى ضريح غازى صاحب فى قرية سرينفـر فى رانا غات رمقاطعة نديـــا

الموضـــوع : انشـــــاء مسجـــــــد

النـــــص :

قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا_ قال النبـــى صلى الله عليه وسلم .... ابو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانـــه

المـــــراجـع :

(1) I.B. 205
(2) Babu Gurudas Sarkar, Bangiya Sabitya Parishad Patrika Vol XX111, 1323 B.S. pp 257-58.

رقـــــم (١٦٢)

نقـــش مهدى بور المؤرخ ربيع الآخـــــر

المكان الاصلـــــــى : وجد فى مسجد فى مهدى بور ، بغـــــور

الموضـــوع : انشـــــاء مسجـــــد

النـــــص :

.... الدنيا والدين ابو المظفر حسين شاه السلطان - بنى هذا المسجد ملك يزيد معظم ظفر خان بن ملك .... سرنوبت ..... در شهر ربيع الاخـــر (؟) فـــى التاريخ سنـــة ....

المـــــراجـــع :

(1) I.B. 205-206
(2) Dani 62 (117)
(3) Dr. Paul Horn ; E.I. Vol 11 p 288.

رقـــم (١٦٣)

نقـش ضريح جهاناباد غيـر مـؤرخا

المكـان الاصلـي : قد عثر عليه في ضريح جهاناباد بجوار محطة قطارغوداغاري

المـوضـوع : انشـاء جسـر (قنطرة) في عهد سلطان علا والدنيا والدين شاه جهان . (النص مكتوب باللغة الفارسيـة)

المـراجـع :

(1) Dani 65 (No 122)

رقـــم (١٦٤)

نقـش داخل دروازه المؤرخ ٩٢٦ هـ/ ٢٠ ـ ١٥١٩ م

المكـان الاصلـي : قد وجد هذا النقش في خرائب الاماكن الاثرية القديمة بجوار داخل دروازه (الباب للدخول) في غور .

مكان حفظـه الحالـي : المتحف الهندي بكلكتا برقـم A NO 9554

نـوع المـادة : لوحة حجريـة من نوع بازلت اسود

المقـاس : ٣٧ × ١٨ بوصـة

عـدد الاسطـر : سطـران

الخـط : نسخي بالاسلوب الزخرفي " الطغرا "

النـص :

س (١) بني هذا الباب سلطان العهد والزمان المعروف بالعدل والاحسان ـ السلطـان ابن السلطان ناصر الدنيـا

س (٢) والدين ابو المظفر نصرت شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسينـي خلد الله ملكه وسلطانه ـ في سنة ست وعشرين وتسعماية

المـراجـع :

(1) I.B. 207-209
(2) Dani 67 (123)
(3) Dr. G. Yazdami , E.I.M. 1911-12 pp 5-7 pl XXXI
(4) H.E. Stapleton; Memoirs 51-52
(5) Chinmoy- p 32 (No 36)

رقـــم (١٦٥)

نقش قرية سيد بور بمقاطعة دهاكا المؤرخ ٩٢٩ هـ/ ١٥٢٢ م

المكان الاصلـــــى : قرية سيد بور فى سونارغاوءن فى مقاطعة دهاكا
مكان حفظه الحـــالى : متحـــف دهاكا رقــــم ٦٦٠٢٦٦
المقـــاس : ١٤٧ × ١٦ بوصـــــــة
نـــوع الحجـــر : بازلــــت أســـــو د
عـــدد الاسطـــر : ثـــلاثـــة اسطـــــر
الخــــط : نسخى مع تأثيـــر الطغـــرا
المــوضــوع : انشاء مسجد وسبيل (سقـــايـــة)

النـــص :

س (١) قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحد وقال النبـــى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يبتغى به وجه الله بنى الله لـــه مثله فى الجنة بنى هذا المسجد لله فى عهد السلطان المعظم المكـــرم

س (٢) السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسينى - خلد الله ملكه وسلطانه وبنا لوجه الله

س (٣) مع بيت السقاية ملك الامراء والوزراء قدوة الفقهاء والمحدثين تقـــى الدين ابن عين الدين المعروف ببارملك المجلس بن مختار المجلس ابن سرور سلمه الله تعالى فى الدارين فى سنة تسع وعشرون وتسعماية -

المـــلاحظـــات :

ووجد هذه اللوحة جنرال كنغ هام (General Cunningham) فـــى هضبة قرية سيد بور فى سونارغاوءن **بدهاكا** ثم أرسلها الى جمعية آسوية للبنغـــال بكلكتة للدراسة . وكتابة هذه اللوحة تشير الى انشاء المسجد مع بيت السقاية الذى يعرف فى العالم الاسلامى ايضا باسم السبيل . واسم المؤسس كما سجل فى اللوحـــة

تقى الدين بن عين الدين (الملقب بملك المجلس) بن مختار المجلس بن سرور . و يظن بأنه كان من كبار رجال الدولة فى ذلك الوقت أعنى فى عهد السلطان نصير الدين نصرت شاه . ونلاحظ بأنه لقب بملك الأمرا والوزراء وقدوة الفقهاء والمحدثين . و ذلك يدل بأنه كان رجلا عالما ايضا .

وأما الكتابة فهى بارزة على أرضية حجرية ونجد فيها أن كل سطر له اطار بارز مستطيل . وارضية اللوحة خالية من الزخرفة الهندسية أو النباتية .

المراجع :

(1) I.B. 209-210
(2) Dani 67 (124)
(3) H. Blochman; J.A.S.B. Vol XL1 1872 , pp 337-38
(4) Cunningham; A.S.R. vol XV P 144 (5) Islamic Art in Bangladesh. PP 23-25

رقـــــم (١٦٦)

نقـش باندیل المـوءرخ ٢ ذوالقعدة ٩٣٠ هـ /٢٩ اغسطس ١٥٢٥ م

المكــــان الاصلـــــى : قد عثر عليه فى ضريح جمال الدين فى بانديـــــل بمقاطعـــة هوغلـــى ٠

المـــوضـوع : انشــــاء مجـــد

النـــــص :

الله لا اله الا هو الحى القيوم ـ لا تاخذه سنة ولا نوم ـ له ما فى السموات وما فى الارض ـ من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه ـ يعلم ما بين ايديهم وماخلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه الا بما شاء ـ وسع كرسيه السموات والارض ـ ولا يوءده حفظهما وهو العلى العظيم ـ لا اكراه فى الدين ـ قد تبين الرشد من الغى ـ فمـن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها واللــــه سميـــع عليـــم

بنا كرده اين جاه مسجد ملك المعظم ملك انور خان ـ نصرت شاهـــــــى دوم ماه ذوالقعدة سنة ثلاثين وتسعماية ـ

المــــراجـــــع :

(1) I.B. 214-15
(2) Dani ; 138 (148)

رقـــــــم (١٦٧)

نقـــــش مولانا تولى المــــــؤرخ ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٣ م

المكـــــان الاصلـــــى : قد وجد هذا النقش فى ضريح سلطان شهاب الدين مولانا
تولى فى مالدهة القديمة .

الخـــــط : نسخـــــــى

السطـــــور : ثـلاثة اسطـــر

الموضـــــوع : انشاء مدخل مسجد

النـــــص :

س (١) بنى هذا الباب المسجد فى عهد السلطان المعظم المكرم السلطان بن السلطان ناصــر الدنيـــا

س (٢) والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد اللــــــه ملكه

س (٣) وسلطانه واعلى امره وشانه ـ بانيه خانمعظم فتحخان دام علوه فى سنـــــة ثلثيـــــن وتسعمايـــــة

المـــراجــــــع :

(1) I.B. 210-11
(2) Dani 68 (NO 125)
(3) H. Blochmann J.A.S.B. Vol XL111, .
(4) Ravenshaw; Gaur p 90, plt-56 No 21.

رقـــــم (١٦٨)

نقـــش منغلكوت المـــــؤرخ ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٣ م

المكـــان الاصلـــى : قد عثر عليه في مسجد قديم في قرية منغلكوت بمقاطعـة بردوان

نوع المـــادة ولونهـا : بازلـــت اســـود

المـــوضـوع : انشـــاء مسجد جامع

النـــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـــا مثله فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان المعظم السلطان بن السلطان ناصـر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلـد الله ملكه وسلطانه وبانيه خان ميانمعظم بن مراد حيدرخان دام عزه فى سنة ثلثين وتسعمايـــة ٠

المـــراجـــع :

(1) I.B. 211-212
(2) Dani, 68 (No 125)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL11, 1873, p 296.

رقم (١٦٩)

نقش باغنا المؤرخ ٩٣٠ هـ / ٢٤ - ١٥٢٣ م

المكان الاصلي : عثر على هذا النقش فى مسجد جامع قديم فى باغا بمقاطعة راجشاهي

نوع المادة ولونها : بازلت اسود

المقاس : ٢٤ x ٥ بوصة

عدد الاسطر : ثلاثة اسطر

مكان حفظه الحالي: المتحف الشعبى بكراتشى بباكستان

الخط : نسخى متأثر باسلوب الطغرا

الموضوع : انشاء مسجد جامع

النص :

س (١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجد الله فى الدنيا بنى الله له بيتا (؟) فى الجنة - بنى هذا المسجد الجامع السلطان

س (٢) المعظم والمكرم السلطان بن السلطان بن السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر

س (٣) نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسينى - خلد الله ملكه وسلطانه فى سنة ثلثين وتسعماية ٠

المراجع :

(1) Dani, P 68 (127)
(2) I.B. 212-14
(3) Maulvi Abdul Wali, J.A.S.B. pl. 1 , 1904, pp 108-113

رقم (١٧٠)

نقش اشرفبور المؤرخ ٩٣٠ هـ / ١٥٢٥ م

المكان الاصلي : وجد هذا النقش في حوزة خاصة لأنصار خان في اشرفبور بمقاطعة دهاكا

مكان حفظه الحالي : متحف دهاكا

الموضوع : انشاء مجد

اسم السلطان كما ورد في هذا النقش :

السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسيني ٠

المراجع :

(1) Dani 68 (128)

رقم (١٧١)

نقش سعدالله بور المؤرخ ٩٣١ هـ/ ٢٥ - ١٥٢٤ م

المكان الاصلي : قد وجد هذا النقش مثبتا على المدخل لضريح اخي سراج الدين عثمان في سعدالله بور على نواحي غور

الموضوع : انشاء مدخل ضريح

النص :

بنى هذا الباب للروضه بامر السلطان المعظم المكرم سلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان - خلد الله ملكه في سنة احدى وثلثين وتسعماية

المراجع :

(1) I.B. 215-16
(2) Dani 69 (No 129)
(3) Abid Ali; Memoirs 90-91

رقـــم (١٧٢)

نقـــش نبهفـــرام المـــــوءرخ ٤ رجـــب ٩٣٢ / ٢١ ابريل ١٥٢٦ م
سبقـــت مناقشتـــــه فـــى الفصـــل الثـالـــــث ص ١١٣

رقـــم (١٧٣)

نقـــش برا سونا مسجـــد بغـــور ٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦ م

المكـــان الاصلى : وجد هذا النقش مثبتا على المدخل الرئيسى لبراسونا مسجد (المسجد الذهبى الكبير) فـــى غـــور
الخـــط : نسخى باسلوب " الطغـــرا "
المقـاس : ٦٢ × ٢٥ بوصـــــــــــة
المـــوضوع : انشـاء مسجـــد جامـــع

النــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله تعالى لـــه بيتا مثله فى الجنة ـ بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان ابن حسين شـــاه السلطان ابن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه فـــى سنة اثنى وثلثين وتسع ماية ـ

المـــلاحظـــات :

ان النصوص التى وردت فى المصادر المختلفة قد تختلف بعضها عن بعـــض الآخر ويبدو ان نص الذى ورد فى مخطوطة Orme هو الأصح ولذلك اخترته فى النقـــل .

المـــراجـــع :
(1) Dani 69 (131)
(2) I.B. 220-221 . (3) Cunningham, A.S.R.Vol XV , p 67
(4) Ravanshaw Gaur 15. (5) Abid Ali ; 47
(5) Shayam Prasad p, 22.

رقـــــم (١٧٤)

نقـــش سكندر بور المـــــــــؤرخ ٢٧ رجـب ٩٣٣ هـ/ غرة مايو ١٥٢٧م

المكـــــان الاصلـــــى : سكندر بور فى اعظم غـــر (اتر برديش)
المـــوضـــوع : لوحة تذكارية لمسجد
النـــــص :

لا اله الا الله محمد رسول الله ـ قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنـــى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا فى الجنة ـ المتاسس لهذا المسجـد فى عهد الملك العادل ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه بن حسين شاه السلطان جعل الله فى زمرة عباده ـ الر المجيد وهو ماناعظم مختيار خان سر لشكر دره خريد ـ فى شهر الرجب ٢٧ سنة ثلث وثلثين وتسعماية

المـــراجـــــع :

(1) I.B. 221-22
(2) Dani 70
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLII, 1893 pp 296- 97.

رقـــــــم (١٧٥)

نقـــــش غــــور المـــــؤرخ ٩٣٣ هـ/ ١٥٢٧م

المكـــــان الاصلـــــى : مسجد جامع فى غور (غالبا سونا مسجـد)
مكـــان حفظه الحــــالـى : المتحف الهندى بكلكتا
المـــــوضـــوع : انشـــاء مسجد جامـــع

النـــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثلـه فى الجنة بنى هذا المسجد الجامع فى عهد السلطان العالم السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان خلد اللـــــه ملكه ـ وبانيه المجلس سعد دام علوه ـ فى سنة ثلثين وتسعمايــــة

المــــلاحظـــات :

ان هذا النقش يختلف عن النقش رقم ١٧٣ الذى ينسب الى سونا مسجـد (المسجد الذهبى) فى غور ولعل هذا هو النقش الذى نقله Marshmann الى مركزه التبشيرى فى سيرا ميور ثم فى عهد متأخر التفت اليه Blochmann وكتب عنه مقالة فى J.A.S.B.

المــــراجـــع :

(1) I.B. 216-218. (2) Dani 69 (132)
(3) H. Blochmann, J.A.S.B. Vol XLIII, 1874 p 307.
(4) Chinmoy, 34 (No. 32)

رقـــــم (١٧٦)

نقـــش جلا خان بديوتلا المــــــورخ ٩٣٤ هـ/ ١٥٢٨ م

المكـــــان الاصلــــى : وجد هذا النقش مثبتا على جدار جلا خانه (خلوة) لشاه جلال فى ديوتلا بمقاطعة ديناجبور

المــــوضــــوع : انشـــــاء مسجـــد

النـــــــص :

قال النبى صلى الله عليه وسلم - من بنى لله مجدا بنى الله له بيتا مثله فى الجنة بنى هذا المجد فى عهد السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه - فى البلاد (؟) شيخ جلال محمد تبريزى وبانيه شير ملك كار فرمانه - فى سنة اربع وثلثين وتسعماية

المـــــراجـــــع :

(1) Dani 70 (134)
(2) I.B. 222-23
(3) Abid, 171

رقـــــم (١٧٧)

نقـــش مالدهة القديمة المؤرخ ٩٣٥ هـ/ ٢٩ ـ ١٥٢٨ م

المكـــــان الاصلـــــــــى : عثر على هذا النقش فى ضريح شاه نغابتى فـــى باراشاه منداى بمالدهة القديمة

الخـــــــــــــط : نسخـــــــى

عـــد د الاسطــــــــــر : سطـــران

المـــوضـــــــوع : انشـــــاء باب المسجد الجامـــع

النـــــص :

س (١) بنى هذا الباب المسجد الجامع فى عهد الملك العادل السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه

س (٢) السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ وبانيه خانمعظـــم خلفخان بن مجلس قرا ـ فى سنة خمس وثلثين وتسعماية

المــــراجـــــع :

(1) I.B. 223-24
(2) Dani 71 (135)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL111, 1874 p 307-08
(4) Ravenshaw 90
(5) Abid , 153-54.

رقـــم (١٧٨)

نقش ستغاوٴن المــؤرخ رمضان ٩٣٦ هـ/ مايو ١٥٢٩ م

المكـــان الاصلـــي : وجد هذين النقشين في ضريح فخرالدين في ستغاوٴن بمقاطعة هوغلـــي

الخـــط : نسخـــي

نوع المـادة ولونهـا : بازلـت اســود

المـوضـوع : انشـاء مسجد جامـع

النـص :

(ا)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلواة من يوم الجمعـة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ـ الوقف لا يملـك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجت من بيتك ويوم الجمعة فانت مهاجر ـ فـان مـت في الطريق فانت في الجنة في عليين ـ وقال عليه السلام من تصرف الغصب مـال المسجد والاوقاف كالزنا (كانه زني) ابنته وامه واخته ـ المساجد من الاوقاف .... نور وجهه يوم القيامة كليلة البدر ـ في زمان السلطان العادل الكامل ابو المظفـر سلطان نسرة شاه ابن حسين شاه سلطان الحسيني ـ خلد الله تعالى ملكه وسلطانه ـ بنا كرد مسجد جامع خان سيادت بناه سيد جمال الدين حسين ابن سيد فخرالدين آملي ـ فـي تاريخ شهر رمضان المبارك سنة ست وثلثين وتسعماية ـ بنا بر آنكه جماعه ملايان و ارباب اكر بصرف اوقاف خيانت كنند بلعنت خدا كرفتار شوند ـ واجب ولازم آيد حكـام وقضات را بجائي كه مانع خيانت شوند ـ تاروز قيامت در مظالم كرفتار نيايند ـ

(ب)

قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلواة واتى الزكواة ولم يخش الا الله ـ فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ـ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصـرا

في الجنة ـ فى زمن السلطان العادل ابو المظفر نصرة شاه سلطان ابن حسين شاه سلطان الحسينى ـ بنى مسجد جامع (؟) عاليجناب سيادت ماب وفخرال طه سيد جمال دين بن سيد فخر الدين املى ـ سلمه الله فى الدنيا والدين ـ فى تاريخ شهر رمضان المبارك سنة ست وثلثين وتسعماية ـ

المراجع :

(1) I.B. 224-27
(2) Dani 71 (137)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XXXIX, 1870 pp 297-99
(4) R.D. Banerji , Sahitya Parishad Patrika Vol -15 1316 B.S. pp 33- 44.

رقـــــم (١٧٩)

نقـــش مرشداباد المـــؤرخ ٩٣٦ هـ/ ١٥٢٩ م

المكـــان الاصلـــي : وجد هذا النقش مثبتا على المدخل الرئيسى لقصر نواب مرشداباد

مكـان حفظـه الحـالى : عمارة امام باره فى اقطاع على خان فى بسنت بمرشداباد

المـــوضـوع : انشـــاء مدخـــل

النـــــص :

بنا (؟) هذا الباب السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطـــان ناصـر الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه ابن السلطان حسين شاه السلطـــان الحسينى - خلد الله ملكه وسلطانه - فى سنة ست وثلثين وتسعمايـــة -

المــــراجـــع :

(1) I.B. 227-28

(2) Dani 71 (136)

(3) J.A.S.B. Vol XIII (New Series) 1917, p 151

رقـــــــم (١٨٠)

نقـــش قدم رســـول المـــؤرخ ٩٣٧ هـ/ ٣١ ـ ١٥٣٠ م

المكـــان الاصلـــى : مزار قدم رسول فى غـــور
نوع المادة ولونهـــا : بازلـــت أســـود
عـــدد الاسطـــر : ثلاثـــة اسطـــر
الخـــط : النسخـــى متأثر باسلوب الطغـــرا
المـوضـــوع : انشاء عمارة للزيارة التى تحفظ فيها اثر قدم رسول

النـــص :

س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه الصفة (الحجرة) المطهرة وحجرها التى فيه اثر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان

س (٢) المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو المظفـــر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان

س (٣) بن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه واعلى امره وشانه فى سنـــة سبع وثلثين وتسعماية

المـــراجـــع :

(1) I.B. 228-29
(2) Dani 72 (139)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XLl, 1872; p 335
(4) Cunningham A.S.R. Vol XV p 55
(5) Ravenshaw p 20 and 92 , pl 57 , No 23

رقم (١٨١)

نقش سنتو شبور المؤرخ ٩٣٨ هـ/ ٣١ ـ ١٥٣٠ م

المكان الاصلي : مجد قديم في سنتو شبور في هوغلي
مكان حفظه الحالي : المتحف الهندي بكلكتا رقم ١٣٦٢٠
عدد الاسطر : سطران
نوع المادة ولونها : بازلت اسود
الخط : نسخي
الموضوع : انشاء مسجد جامع

النص :

س(١) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة ـ بنى هذا المسجد الجامع في عهد السلطان بن السلطان السلطان ناصر

س(٢) الدنيا والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وبانيه حسنخان دام علوه ـ في سنة ثمان وثلثين وتسعماية ـ

المراجع :

(1) I.B. 229-230
(2) Dani 73 (141)
(3) A.K. Bhaattacharya E.I (A.P.S.) 1951 -52, p 24-27.
(4) Chinmoy; p 35

رقـــــــم (١٨٢)

نقـــش سنتوشبور الثانـــى المـــؤرخ ٩٣٨ هـ/ ٣١ ـ ١٥٣٠ م

المكـــان الاصلـــى : قرية بجو فى سنتوشبور بمقاطعة هوغلـــى
مكان حفظـــه الحـالى: المتحف الهندى بكلكتا برقم جـديد A24391/13620
عـــدد الاسطـــــر : سطـــــران
الخـــــط : نسخـــــى
المـــوضـــوع : انشـــاء مدخل لمسجـد جامـــــع

النـــــص :

س(١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ـ بنى باب هذا المسجـد الجامع فى عهد السلطان ـ السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين (بن)
س(٢) ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان بن سيد اشرف الحسينى خلد الله ملكه وسلطانه ـ وبانيه مجلس جواد ـ فى سنة ثمان وثلثيـــــن وتسعمايـــــة

المـــــراجـــــع :

(1) I.B. 231
(2) Dani 73 (142)
(3) E.I. (A.P.S.) p 24-27 plate No XI , 1951-52
(4) Chinmoy 35 (33)

رقـــــم (١٨٣)

نقـــش جاليــبارا المـــؤرخ ٩٣٨ هـ/ ٣٢ ـ ١٥٣١ م

المكـــان الاصلـــى : وجد هذا النقش فى ضريح سيد شاه فى كترا بمالدهـــة القديمة ـ

عدد الاسطـر : سطـــران

الخـــط : نسخـــى

المـوضـوع : انشـاء السقاية (السبيل او الحوض العميـــق)

النـــص :

س (١) قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ـ بنى هذه السقاية فى عهـد السلطان السلطان بن السلطان ناصر الدنيا ـ

س (٢) والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان ـ خلد الله ملكـــه و سلطانه ـ وبانيه بوامالتى ـ فى سنة ثمان وثلثين وتسعماية

المـــراجــــع :

(1) I.B. 231-33
(2) Dani 72-73 (NO 140)
(3) Blochmann; J.A.S.B. Vol XL111, 1874 , p 304
(4) Ravenshaw ; 94 plt.58 No 24.
(5) Abid 152-53.

رقـــــم (١٨٤)

نقـــــش بيغوسرائ غيـــــر مـــوءرخ

المكـــان الاصلـــــى : عثر عليه فى بيغوسراى فى بهـــار
مكان حفظـه الحـــالى : متحـــف بتنه فــى بهـــار
المقـــاس : ٢٦ × ١٣ بوصـــــــــة
الخـــــط : يشبه الخــط النسخــــى
عـــدد الاسطـــــر : سطـــران

النـــــــص :

س (١) بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب
س (٢) هذا المجد الجامع المعظم قطب الدنيا والدين ابوالمظفر (؟)
س (٣) ناصر شاه ابن حسين شاه سلطان خلد الله ملكه فى سنة ......

المـــلاحظـــات :

ونظرا لأن هذا النقش لا يحمل التاريخ ، فان نسبته الى نصرتشاه افتراضى بحت حيث ان اسم السلطان يختلف عن العادة وهو ناصر شاه بدلا أن يكون نصرتشاه .

المـــــراجـــع :

(1) A.A. Kadiri " Inscriptions of Sultans of Bengal from Bihar
E.I.A.P.S. pp 35-43.

رقـــــم (١٨٥)

نقـــش جلا خان غيـــــر مـــــؤرخا

المكـــان الاصلـــي : عثر عليه في جلا خانة (خلوة) لنور العالـــم فـــي سولبور نغري في مالدهة القديمة

المـــوضـــوع : انشـــاء مسجـــد جامـــع

النـــــص :

قال النبي صلى الله عليه وسلم - من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتـــا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع في عهد السلطان بن السلطان .... والدين ابو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان - خلد الله ملكه وسلطانـــه وبانيه مجلس ســـراج .....

المـــــراجــــع :

(1) I.B. 233 (2) Dani 74 (143)
(3) Blochmann , J.A.S.B. Vol XL111, 1974 ; pp 308-09

رقـــــم (١٨٦)

نقـــش كالنا المـــوءرخ غرة رمضـــان ٩٣٩ هـ/ ٢٧ مارس ١٥٣٣ م

المكـــان الاصلـــى : عثر عليه فى خرائب شاهى مسجد (المسجد الملكى) فى كالنا بمقاطعة هوغلى على شاطى نهر بهاغيرتهى

مكان حفظـــه الحالى : المتحف الهندى بكلكتا رقـــم A No 30/6054

عـــدد الا سطـــر : سطـــران

نوع المـــادة ولونها : بازلـــت اسود

الخـــط : نسخي ممتزج باسلوب (الطغـرا)

المـــوضو ع : انشاء مسجـــد جامـــع

اللغـــة : بدأ النص باللغة العربية ولكنه اختلط باللغة الفارسية فـــى نهايتـــه

المقـــاس : ٣٥ x ١٤ بوصـــة

النـــص :

س (١) بنى هذا المسجد الجامع فى زمن الملك العادل علاء الدنيا والدين ابـــو المظفر فيروز شاه

س (٢) السلطان بن نصرة شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ـ بنا كرده ملـــك المعظم والمكرم الغ مسند خان ملك سر لشكر ووزير سلمه الله فى الداريـــن مورخا فى الغرة من شهر المبارك رمضان ـ سنة تسع وثلا ثين وتسعمايـــة

المـــراجـــع :

(1) I.B. 234-35 (2) Dani 75 (144)

(3) Blochmann ; J.A.S.B. Vol XL1, 1872, pp 331-32

(4) Abid Vol XL11; 1873, p 298

(5) Chinmoy p 36 (34)

رقـــــم (١٨٧)

نقـــش دهاروئيل المــــؤرخ ١٤٥٥ السنـــة البغالية/٩٤٠ هـ/١٥٣٣م

الملاحظـــة :

ان هذا النقش غالبا النقش الوحيد فى اللغة السنسكريتية فى عهد السلاطين المسلمين فى البنغال الذى عثر عليه حتى الآن . وكذلك ان هذا النقش حسب الظـــن الغالب اول نقش فى هذه الفترة الذى استخدم فيه لغة غير اللغة العربية او الفارسية و هذا النقش يحتوى على ١٠ اسطر وكتابته محفورة على لوحة حجرية رملية و نقشـــت هذه الكتابة بحروف بنغالية على الرغم من ان لغتها اللغة السنسكريتية . وتوجـــد فيها عدد قليل من الكلمات البنغالية . و هذا النقش محفوظ الآن فى متحف ابحـــاث ورندره فى راجشـــاهـــى .

References:

(1) I.B. 236-239

رقـــــم (١٨٨)

نقـــش جوار المؤرخ ربيع الاول ٩٤١ هـ/ سبتمبر ١٥٣٤ م

المكـــان الاصلـــى : قـــرية جوار بمقاطعة ميمن سنغ

المـوضـــوع : انشـــاء مسجـــد محصن غالبا داخل القلعة او الحصن

النـــــص :

قال الله تعالى من جاء بالحسنات فله عشر امثالها - قال النبى صلى اللـه عليه وسلم من بنى مسجدا يبتغى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله فى الجنـــة - هذا بناء محكم بناه خانمعظم نور خان بن راحت سلمهما الله ..... فى زمن غيـــاث الدين محمود شاه سلطان فى الربيع الاول الله ..... سنة احدى واربعين وتسعمايـــة

المـــــراجــــع :

(1) Dani p 139 (No 150)
(2) I.B. p239

رقـــــــــم (١٨٩)

نقش مسجد (جاننی جان میان) جهانیان الموءرخ ٩٤١ هـ/ ٣٥ ـ ١٥٣٤ م

المكـــــان الاصلـــــــى : وجد هذا النقش فی مسجد قدیم فی قریة سعدالله بور بجوار " غـــور"

الخـــــط : ثلث .

الموضـــوع : انشـــاء مسجـــد جامـــع

النـــــص :

س (١) قال النبی صلی الله علیه وسلم ـ من بنی مسجدا لله بنی الله له بیتـــا مثله فی الجنة بنی هذا المسجد الجامع فی عهد السلطان ابن السلطان غیاث الدنیا والدین ابو

س (٢) المظفر محمود شاه السلطان ابن حسین شاه السلطان خلد الله ملکه وسلطانه وبانیه بیبی مالتی دامت سیرها وادام الله معالیها ـ فی سنة احدی واربعین و تسعمایـــة ـ

المـــــلاحظـــات :

لم یذکر فرنکلین وئیام برساد اسم " بیبی مالتی " فی مذکراتهـــم

المــــراجـــــع :

(1) I.B. p237-39
(2) Dani 76 (146) (3) H. Blochmann; J.A.S.B. Vol XLl, 1872. pp 339-40.
(4) Cunningham A.S.R. Vol XV ; p 73
(5) H. Beneridge ; J.A.S.B. Vol LXlV ; 1895 p226.
(6) Ravenshaw p10 and 92-93. (7) Franklin - p 10
(8) Shayan Prasad p 24.

رقـــم (١٩٠)

نقش شاهبور المؤرخ ٩٤٣ هـ/ ١٥٣٦ م

المكان الاصلي : وجد هذا النقش بالقرب من مقبرة درياخان فى شاهبور
مكان حفظه الحالي : متحف بنى ار سين بمالدهة
الموضوع : انشاء مدخل منيع للحصن
عدد الاسطر : سطران

النص :

س (١) بنى هذا الباب المحصن الحصين للحماية والحصين السلطان بن السلطان غياث الدنيا والدين ابو المظفر محمود شاه السلطان ابن حسين شاه

س (٢) السلطان ابن سيد اشرف الحسينى الملتجى الى الفضل الهى المشهور بالعبد البدر شاهى خلدالله ملكه وسلطانه فى سنة ثلث واربعين وتسعماية -

المراجع :

(1) Dani 77 (147) (2) I.B. p 239-40 .
(3) H. Beveridge; J.A.S.B. Vol LX1V 1895 pp 214-15.
(4) N.B. Roy; Shadipur inscription, 1951 .
(5) M. Ishaque; Arabic and Persian Inscriptions from the B.R. Sen Museum , Malda, W. Bengal. E.I. A.P.S. 1955-56 P 39 pl X (b)

رقـــــم (١٩١)

المكـــان الاصلـــــى : مسجد حماد فى مسجدا على قرب من كوميرا فى شتاغنغ
نوع المـــادة : بازلـــت اســـود
المقـــــاس : قدمان و ٤ بوصة × قدم واحد وبوصتان
عدد الاسطـــر : سطـــــــــران
الخـــــــط : نسخى بالاسلوب الزخرفى " الطغـــرا "
المـــوضـــوع : النقش التذكارى للمسجـــــــــــد

النـــــــص :

س (١) ... الدنيا والدين ابو المظفر محمد شاه السلطان بن السلطان
س (٤) ....

المـــلاحظـــات :

ان معظم هذه الكتابة قد تلفت وما بقيت الأجزاء بسيط الذى ذكرتها فى النص.

References:

(I) Abdul Karim; " Two Hitherto unnoticed"inscriptions"
J.A.S.P. Vol XII No3 December 1967.

رقـــــم (١٩٢)

نقـــش سعدالله بـــور غيـــر مورخ

المكـــــان الاصلـــــى : في مقبرة اخي سراج الدين بقرية سعدالله بور
المكان الحـــــالـــــى : المتحـــف الهندى بكلكتـــا 31 No ٨
نوع المـــادة ولونهـــا : خمسة آجر احمـــــــــــر
المقـــــاس : ٦ × ٧ بوصـــــــــــة
الخـــــــط : نسخـــــــــــى
عـــدد الاسطـــــر : سطـــــر واحـــــــد

النـــــص :

الآجـــر الاول : قال النبى صلى الله عليـــه وسلـــم ...... فـــى
الآجـــر الثانى : عهـــد غيـــاث الدنيا والدين ابو المظـــفر
الآجر الثالـــث : محمود شاه سلطان ابن حسين شاه السلطان خلـــد الله
الآجر الرابـــع : (٤) المعظم المكرم الملك بنده كمترين مهان فى الثانى
الآجـــر الخامس : .... محمـــد آباد تسعمايـــــة

References:
(1) Chinmoy ; p37 (No 35)
(2) I.B. pp, 41-42.

رقـــم (١٩٣)

نقـــــش كالنا المؤرخ ١٠٨٠ هـ/ ٧٠ ـ ١٦٦٩ م

المكان الاصلـــــى : كالنا بمقاطعة بردوان

مكـــان حفظـه الحالى: المتحف الهندى بكلكتــا برقـــم 15 A No

نوع المـــادة ولونها : بازلـــت اســـــــــــود

المقـــــــاس : ٢٩ x ١٤ بوصـــــة

عدد الاسطـــر : ٤ اسطـــــــــر

الخـــــــط : نسخـــــــــى

المـوضــو ع : لوحـــة تذكارية لمسجد التى تبدأ بآية: (اذا زلزلت الارض زلزالهـــا الخ)

المـــــــراجـع :

(1) S. Ahmed ; I.B. pp 138-140
(2) Dani; p 42
(3) S. Ahmed Ep. I.M. 1933
(4) Chinmoy 20
(5) Z. Desai ; J.A.S.Bd. Vol XX111 No1; pp 1-17

رقم (١٩٤)

نقـــــش فى المتحـــف البريطـــــانى غيـــر مؤرخ
سبـــق مناقشته فـــى الفصـــــل الثالـــــث ص ـ ١١٨

رقـــم (١٩٥)

نقـــش متحف ابحـــاث ورندره رقم ٧٣١

المكـــان الاصلـــى : افريز العتبة العلوية لأحد مساجد قديمة فى سلطانغنج بمقاطعة راجشاهى يرجع غالبا الى الفترة السلطانية فى البنغال .

نـــوع المـــــادة : لوحـــــة حجـــريـــة

الخـــــط : نسخـــى

المـــوضـــوع : آية الكرسى

رقـــم (١٩٦)

نقـــش كتابى من احد الأضرحة المهدومة غير مؤرخ

المكـــان الاصلـــى : وجد فى خرائب ضريح قديم على بعد ميل واحد من المسجـــد الذهبى الصغير فى غور .

مكان حفظـــه الحالـــى : متحـــف ابحاث ورندره براجشاهى رقـــم ٢٦٦٩

المقـــــاس : ٢٥ × ١٠ بوصـــــة

نوع المـــادة ولونـهـا : لوحة حجرية من نوع بازلت اســـــــود

الخـــــط : كتب فى اسلـوب الطغرا

المـــوضـــوع : آيات قرآنية من سورة المزمل (الآيات الثمانية الاولى)

رقـــــم (١٩٧)

نقـــش متحف ابحاث ورندره براجشاهى غيـر مؤرخ

رقـــم المتحــــف : ٣٢٤
نوع المــادة ولونـــه : لوحة حجرية من نوع بازلت أسود
عـــدد الاسطــــــر : ثلاثـــة اسطـــــــر
مـــوضـــوع النقـــش : بسملة والآية القرآنية والحديث النبوى

النـــص :

س (١) بسملة (فى الخط الريحانى)
س (٢) قال الله تعالى مثل الذين ينفقو ين (ينفقون)
اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مأة حبة -
س (٣) والله يضاعف لمن يشاء ... قال النبى صلى الله عليه وسلم

المـــلاحظـــات :

ان السطر الثالث غير كامل حيث ان الجزء الاسفل مكســــور

رقـــم (١٩٨)

نقـــش متحف ابحاث ورندره براجشاهى غيـر مؤرخ

رقـــم المتحـــف : ٢٨٥٥
نوع المادة ولونها : الحجـر الرملـــى
المـوضـــــوع : بعض الابيات الفارسية والآية القرآنية

رقـــم (١٩٩)

نقـــش متحـــف ابحـــاث ورنـــدره براجشاهى غيـــر مـــؤرخ

رقـــم المتحـــف : ٢٦٦٠
المـــوضـــوع : الآيات القرآنية

رقـــم (٢٠٠)

نقـــش متحـــف ابحاث ورندره براجشـــاهى غيـــر مـــؤرخ
المـــوضـــوع : الايات القرآنية من سورة يـــسين

فهرس الأحاديث الواردة فى النقوش العربية فى البنغال

المتأمل فى النقوش العربية فى البنغال يلاحظ أن معظم هذه النقوش هى نقوش دينية تشتمل فى كثير من الاحيان على احاديث نبوية . غير أننا نلاحظ للأسف الشديد ،ان نساخ تلك النقوش لم يتحروا الصحة والدقة فى نقل متون الاحاديث فى كثير من الاحيان .

ولما كان معظم نقوش هذه الفترة يتعلق بالمساجد ،كان كثيرا ما يرد فى هذه النقوش الحديث النبوى المشهور :

(من بنى مسجدا لله تعالى يبتغى به وجه الله ،بنى الله له بيتا فى الجنة . وفى رواية اخرى مثله فى الجنة .) (١) ونلاحظ ان هذا الحديث ورد فى كتب الصحاح الستة والدارمى ومسند احمد بن حنبل مع شىء من التقديم والتأخير فى بعض الفاظه . (٢)

هذا الحديث يرد ايضا فى نقوش بعض مساجد البلدان الاسلامية الاخرى . فنرى انه قد ورد فى بعض النقوش الدينية فى مدينة ايدرينة فى العصر العثمانى . (٣)

كما نلاحظ أن هذا الحديث قد ورد فيما يقرب من ستين نقشا من النقوش العربية المعروفة حتى الآن . فى بلاد البنغال . وأن الفاظه فى معظم الحالات يختلف بعضها عن البعض الآخر بالرغم من التشابه فى معناها ،وفى بعض الأحيان يختلف متنه عما ورد فى الصحاح وننقل هنا ما ورد فى النقوش العربية البنغالية عن متون هذه الأحاديث بالفاظ متقاربة مع شىء من التقديم والتأخير فى بعض الاحيان وبزيادة ونقصان فى احايين أخرى .

---

(١) رواه مسلم فى كتاب المسجد ومواضع الصلاة ، باب فضل بناء المساجد والحث عليها .

(٢) فنرى فى البخارى مثلا انه ورد بالفاظ (مثله فى الجنة) فى نهاية الحديث .
(ليدن ، ١٨٦٢م ج ١ ص ١٢٤)
وفى مسلم برواية عثمان بن عفان رضى الله عنه (فى الجنة مثله) .
(القاهرة ١٩٤٠م ج ٢ ص ٦٨)
وفى ابن ماجة (مثله فى الجنة ،وبرواية اخرى بيتا فى الجنة)
(القاهرة ١٣٧٢هـ ج ١ ص ٢٥٣)

(٣)

من بنى المسجد فى الدنيا بنى الله سبعين قصرا فى الجنة .

من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا فى الجنة .

من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى سبعين قصرا فى الجنة .

من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى له سبعون قصورا فى الجنة .

من بنى مسجدا بنى الله له فى الجنة سبعين قصرا

من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة .

من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا فى الجنة مثله .

من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا فى الجنة .

من بنى مسجدا بنى الله تعالى سبعين قصرا فى الجنة من بنى مسجدا لله بنى الله
له قصرا مثله فى الجنة .

من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله سبعين قصرا له فى الجنة .

من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة .

من بنى مسجدا بنى الله له بيتا مثله فى الجنة

من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له فى الجنة سبعين قصرا .

من بنى مسجدا لله فى الدنيا بنى الله له بيتا فى الجنة .

من بنى مسجد لله بنى الله تعالى له بيتا مثله فى الجنة .

من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا مثله فى الجنة .

من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له فى الآخرة سبعين قصرا .

من بنى مسجد لله بنى الله تعالى له سبعين قصرا فى الجنة .

من بنى مسجدا بنى الله له سبعين قصرا فى الجنة .

من بنى مسجدا لله بنى الله تعالى قصرا فى الجنة .

من بنى مسجدا بنى الله له فى الجنة قصرا .

من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له فى الجنة قصرا .

من بنى مسجدا فى الدار الدنيا بنى الله له فى الآخرة قصرا .

من بنى مسجدا لله ويبتغى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة .

من بنى الله مسجدا و يبتغى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة .

من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله تعالى فى الجنة و سبعين قصرا .

من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة مثله .
من بنى مسجدا بنى الله تعالى بيتا فى الجنة .
من بنى مسجدا لله فى الدنيا بنى الله له فى الجنة سبعين قصرا .
من بنى مسجدا بنى الله له قصرا فى الجنة .
من بنى مسجدا بنى الله تعالى قصرا فى الجنة .
من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله اربعين قصرا فى الجنة ؟
من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له قصرا فى الجنة .
من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له قصرا فى الجنة .
من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له سبعين قصرا فى الجنة .
من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له بيتا فى الجنة .
من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة .
من بنى مسجدا فى الدنيا بنى الله له بيتا فى الجنة .
من بنى مسجدا فى الدينا بنى الله تعالى فى الجنة قصرا بكل ذراع من المسجد .

وهناك عدد قليل من الأحاديث الاخرى وردت فى بعض النقوش العربية فى بلاد البنغال غير أن معظم هذه الاحاديث اما موضوعة أو ضعيفة يشك فى صحتها وهى كالتالي :

(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسى لم يمنع من دخول الجنة .
(نقش مهاستان المؤرخ ٧٠٠ هـ رقم ٩) . (١)

(٢) قال عليه الصلاة السلام (تعلموا العلم فان تعلمه طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح وتحسينه لله مسرة) . (نقش مسجد ظفر خان المؤرخ ٦٩٨ هـ . رقم ١) . (٢)

---

(١) ذكره صاحب تنزيه الشريعة فى الفصل الثانى لفضائل القرآن بزيادات فى متنه (ابو الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى : تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد ، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشفيعة الموضوعة ، مكتبة القاهرة بمصر ، ط ١ ، ص ٢٨٨ رقم ١٠) . انظر ايضا كنز العمال ، ج ١ص ٥٦٢

(٢) ذكره ايضا صاحب تنزيه الشريعة فى الفصل الثالث باختلاف وزيادات فى المتن (ج ١ ص ٢١١ رقم ١١) .

(٣) قال النبى صلى الله عليه وسلم خير البقاع مساجدها وشر البقاع أسواقها
(نقش سلطانغنج المؤرخ ٨٣٥هـ رقم ٢٢) . (١)

(٤) قال النبى صلى الله عليه وسلم عجلوا بالصلاة قبل الفوت وعجلوا بالتوبة قبل الموت . (نقش مسجد عظيم نفر المؤرخ ٩١٠هـ رقم ١١٨) .(٢)

(٥) قال النبى صلى الله عليه وسلم : اطلبوا العلم ولو بالصين .
(نقش مدرسة فيروز بور المؤرخ ٩٠٧ هـ رقم ١٠٧) . (٣)

(٦) من انفق درهما على طلب العلم فكأنما انفق جبلا من برذهب الاحمر فى سبيل الله تعالى .
(نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٣٥ هـ رقم ٢٢) . (٤)

---

(١) ورد فى صحيح مسلم بالفاظ مختلفة وهى (وأبعض البلاد الى الله أسواقها . مساجد ص ٣٨٨) . انظر ايضا مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لحافظ نور الدين على ابن ابى بكر ، ج ٢ ص ٦ (دار الكتاب العربى ، بيروت) وفيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٣ ص ٤٧٠ رقم ٤٠٠٢ (لعبد الرؤف المناوى) .
(٢) هذا الحديث موضوع على الرغم من أن معناه صحيح ، أورده الصفانى فى " الاحاديث الموضوعة " ص ٤ - ٥ (سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة لمحمد ناصر الدين الألبانى ، المكتب الاسلامى ، دمشق ١٣٨٤هـ ط ٤ ج ١ ص ١٠٢) .
(٣) الجزء الاول لهذا الحديث (اطلبوا العلم) صحيح ، اما الباقى موضوع . ورد هذا الحديث فى بعض الكتب مثل اخبار اصبهان (ج ٢ ص ١٠٦) ولكن معظم رواته من الضعفاء او الكذابين . ومن اشهر رواة هذا الحديث طريف بن سليمان أبو عاتكة شيخ من أهل العراق ، يروى عن أنس بن مالك ان كان رآه ، روى عنه الحسن ابن عطية والكوفيون ، وهو منكر الحديث جدا ، يروى عن أنس مالا يشبه حديثه وربما عنه ما ليس من حديثه (انظر الامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبى حاتم التميمى البستى ، كتاب المجررحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ج ١ ص ٢٨٢) .
(٤) لم يرد فى الصحاح .

(٧) قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرجت من بيتك يوم الجمعة فانت مهاجر ،فان مت فى الطريق فانت فى الجنة فى عليين .
(نقش ستغاون المؤرخ ٩٣٦هـ رقم ١٧٨) . (١)

(٨) من أوى عالما أواه الله يوم القيامة وآله واصحابه .
(نقش فيروزبور المؤرخ ٩٠٩ هـ رقم ١١٣) . (٢)

(٩) قوله عليه السلام السعى منى والا تمام من الله تعالى .
(نقش تريبينى رقم ١٣٢) . (٣)

* * *

---

(١) لم يرد فى الصحاح .
(٢) لم يرد فى الصحاح .
(٣) ايضا لم يرد فى الصحاح .

قائمة المصادر والمراجع

المصـــــــــادر المخطوطة

١-
حسن نظامى نيشابورى
تاج المآثر : مخطوطة فارسية محفوظة فى المكتبة الآصفية بالهند، رقم ٢٨٣
(عدد الصفحات ٦٣٤، و نفس المخطوطة موجودة ايضافى المكتبة ـ
البريطانية ، رقم ٢٥٠٧٨٦)

٢-
رائ بندرا بن ولد بهار امل
لب التواريخ : مخطوطة فارسية فى المكتبة الآصفية رقم ١٠٣٧

٣-
منشى شيام برساد
خلاصة احوال سلاطين و و مكانيات قلعه غوره لكهنوتى و قصبه بندوه ، الجزأ الأول:
(مخطوطة فارسية فى مكتبة المكتب الهندى بلندن، رقم ٢٨٤١)

*   *   *   *   *   *   *   *   *   *   *

1- Franklin, Major William.

Journal of a route from Rajmahal to Gaur.MS. written in 1810 now preserved in the map-room of the India Office Library, London; No C506=W 5761 .

2- Franklin, Major William.

Ruins of Gaur. MS. No 19 in IOL London.

3- Orme.

Gowre: Description of its' ruins with four inscriptions taken in Arabic. MS.No 65:25 in IOL London.

المراجع العربيـــــــة

(١) ابي العباس احمد بن علي القلقشندى :

صبح الاعشى فى صناعة الانشاء، وزارة الثقافة و الارشاد،مصر ، ١٣٨٣هـ

(٢) تحفة النظا ر فى غرائب الامصار و عجائب الاسفار لابن بطوطة .

المطبعة الاميرية ببولاق القاهرة ١٩٣٤م ،

(٣) تقى الدين احمد بن على بن عبد القادر المقريزى:

الخطط ، مؤسسة الحلبى و شركاءه للنشر والتوزيع. القاهرة ١٣٧٠هـ

(٤) دائرة المعارف الاسلامية :

ط ١، انتشارات جهان ، تهران ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣ م

(٥) دائرة المعارف الاسلامية :

ط ٢ ، القاهرة ١٩٦٩م.

(٦) دكتور ابراهيم جمعة :

د راسة فى تطور الكتابات الكوفية . دار الفكر العربى.

(٧) دكتور حسن الباشا :

الالقاب الاسلامية فى التاريخ و الوثائق و الآثار. دار النهضة العربية ،

القـــــاهرة ، ١٩٧٨م

(٨) دكتور حسن الباشـــا :

أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية ،

مجلة دراسة تاريخ الجزيرة العربية ، الكتاب الاول، ج ١ ،مطبعة جامعة رياضه

١٣٩٩هـ

(٩) الدكتور صفوان التل:

تطور الحروف العربية على آثار القرن الهجرى الاول الاسلامية .

مطابع دار الشعب ، عمان الاردن ، ١٤٠٠هـ .

(١٠) الدكتور صلاح الدين المنجد

دراسات فى تاريخ الخط العربى منذ بدايته الى نهاية العصر الأموى،

دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٧٢م

(١١) الدكتورعلى محمد فهمى شتا :

الملاحة عند العرب قبل الاسلام ، المجلة العربية ، عدد ١٠-١١،سنة الثانية

(١٢) الدكتورة سعاد ماهر:

البحرية فى مصر الاسلامية ، دار المجمع العلمى بجدة ، ١٣٩٩هـ

(١٣) زبير احمد:

الآداب العربية فى شبه القارة الهندية ،ترجمها عبد المقصودمحمدشلقاهى،

بغداد ، ص ٥ .

(١٤) زين المعبرى:

تحفة المجاهدين،حيدراباد دكن بالهند، ١٩٣١م

(١٥) سليمان بن احمد بن سليمان :

المنهاج الفاخر فى علم البحر الزاخر، تحقيق ابراهيم خورى،دمشق، ١٣٩٠هـ

(١٦) سليمان بن احمد بن سليمان:

العمدة المهرية فى ضبط العلوم البحرية ، دمشق ، ١٣٩٠هـ

(١٧)سهيلة ياسين الجبورى:

الخط العربى و تطوره فى العصور العباسية ،مكتبة النهضة بغداد، ١٣٩٤هـ

(١٨) عبد الرحمن يوسف بن الصائغ :

تحفة اولى الالباب فى صناعة الخط و الكتاب، تحقيق هلال ناجى ،

دار بو سلامة للنشر و التوزيع، تونس ، ١٩٦٧م

(١٩) عبد العزيز الدالى:

الخطاطة الكتابة العربية ، مكتبة الخانجى بمصر ، ١٤٠٠هـ

(٢٠) عبد العزيز مرزوق:

الفنون الزخرفية الاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٣٨م

(٢١) عبد الفتاح عبادة :

انتشار الخط العربى فى العالم الشرقى و العالم الغربى،

مطبعة هندية بالموسكى بمصر، سنة ١٩١٥م

(٢٢) عبد الكبير الخطيبى و دكتور محمد السجلماسى:

ديوان الخط العربى، ترجمه محمد برادة، دارالعودة بيروت.

(٢٣) الفهرست لابن نديم:

المطبعة الرحمانية بمصر ، ١٣٤٨هـ

(٢٤) محمد طاهر الكردى:

الخط العربى، الجمعية العربية السعودية للثقافة و الفنون، ط٢ ، ١٤٠٢هـ

(٢٥) ناجى زين الدين:

مصور الخط العربى، مكتبة النهضة ،بغداد، ١٣٩٤م

(٢٦) وفيات الاعيان: لإبن خلكان

تحقيق دكتور احسان عباس، دارالثقافة بيروت ، ١٩٦٩م

المراجـــــع الأجنبية

1- Abid Ali Khan.
Memoirs of Gaur and Pandua; Edited by H.E,Stapleton Calcutta, 1913

2-Ahmad Hasan Dani.
Bibliography of the Muslim Inscriptions of Bengal, Appendix to the J.A.S.P. Vol 2 ,Dacca , 1957. 148P.

3-Ahmad Hasan Dani.
Muslim Architecture of Bengal,Dacca, 1961 .

4-Aulad Husain;Sayed.
Antiquities of Dacca, Dhaka, 1904.

5-Batley;C.
Indian Architecture,(Plates);London , 1934 .

6-Bendrey,V.S.,
Study of Muslim Inscriptions, with special reference to the inscriptons published in Epigraphia Indo-Moslemica, (1907-38) , 8Vol., Karnatak Publishing House, Bombay,1944.

7-Bengal District Gazetteers.

8-Bengal Public Works Dept.
List of Inscriptions on tombs or monuments in Bengal possessing historical and archeaological interests.(Edited by Wilson,C.R.). 1896.

9- Beveridge,H.
List of ancient monuments in Bengal.

10-Blochmann,H.
Contributions towards the history and geography of Bengal,(Published in J.A.S.B.)

11-Bradley Birt.
The Romance of an eastern capital(Dacca). Smith and Company; 1904

12-Chinmoy, Dutt.

Catalouge of Arabic & Persian inscriptions in the Indian Museum ,Calcutta. Calcutta,1967. 72p.

13-Cunningham, A.

Report of a tour in Bihar & Bengal in 1879-80 from Patna to Sonargaon,(Archeaological Survey of India,XV,1882)

14-Cunningham, A.

Archeaological Survey of India,Reports.(Abbrev. A.S.R.)

15-Creighton, Henry.

The Ruins of Gaur;Black and Parbury and Allen, London, 1817.

16-Choudhry Mohammad Ismail.

Catalougue of the Arabic & Persian Inscriptions in the Prince of Wales Museum.Bombay, Government Central Press.1925.

17-Desai, Z.A. (Edited By)

Epigraphia Indica. Indian Archeaological Department.Delhi.

18-Doley, Sir Charles.

Antiques of Dacca.Landseer,London,1814.

19-E.Z.Glazier's Report on Rangpur Dist.

1873. PP 107-110

20-Fergusson,

History of Indian and Western Architecture.London 1910 .

21-Hunter, W.W.

A stastical account of Bengal.London,1876.

22-Hamid Quraishi.

List of Ancient Monuments Protected Under act Vll of 1904 in the Province of Bihar and Bengal.

23-Pearson, J.D.

Islamic Art and Archeaology;a register of work published in the year 1954. Cambridge,W.Heffer and Sons.

23-Sanyal,N.B.

A descriptive list of Inscriptions in the Museum.Rajshahi, Varendra Research Museum,1926

24-Sayed Mahmudul Hasan.

Moslem Architecture of Pre-Mughal Bengal . University Press Limited,Dhaka,1979, 218p .

25-Sayed Mahmudul Hasan.

Muslim Monuments of Bangladesh. Dhaka,Islamic Foundation, 1980A.D./1400A.H. .

26-Sayed Mustafizur Rahman.

Islamic Calligraphy in Medieval India,Dhaka,University Press Limited, 1979. 118p .

27-Sharafuddin Ahmad.

Annual Reports of Varendra Research Museum and Monograph.

28-Stewart,Sir Charles.

History of Bengal ,London ,1813.

29-Sibdas Choudhry.

Bibliography of studies in Indian Epigraphy(1926-50). Oriental Institute,Baroda.1966.

Bengali Sources

****

১- আব্দুল করিম,

বাংলার ইতিহাস, সুলতানী আমল, বাংলা একাডেমি; ১৯৭৩

২- শ্রী সুখময় মুখোপাধ্যায়

বাংলার ইতিহাসের দুশো বছর, স্বাধীন সুলতানী আমল; ভারতী বুক স্টল, কলকাতা ১৯৮০.

الدوريـــــات

Journals and Periodicals

I-Abdul Ghafur.

Fresh light on the Sultan-Ganj Inscription of Sultan Jalaluddin Mohammad Shah. J.A.S.P., Vol 8, PP 55-65, 1963.

2-Abdul Karim.

An unpublished Sultanate inscription. J.A.S.P., Vol 9, ii PP 23-30, 1964.

3-Abdul Karim.

Some inscriptions of Dacca. J.A.S.P. Vol 12, PP 289-303, 1967.

4-Abdul Karim.

The inscription of Khan Mohammad Mirtha Mosque of Dhaka. J.A.S.P. Vol 2, ii PP 143-151, 1966.

5-Ahmad Shah.

A rare unpublished inscription of Ilyas Shah of Bengal. E.I. PP 7-9, 1939-40.

6-Akhtar Nasib

The inscription on Mubarak Manzil in Hugli District. Journal of the Pakistan Historical Society. Vol 18 PP 110-114, 1970.

7-Anon

Ruins of Gaur. (Abstracted from "Friend of India" No Vlll) Asiatic Journal and Monthly Register, Vol Vll, 1819-20.

8-Annals Bhandarkar Oriental Research Institute.

1955, PP 163-66 .

9-BandyoPadhay,Rakhal.

Saptagrama or Satgawn

J.A.S.B., 1909 ,PP 245--262

10-Bhatyacharya,A.K.

An Arabic Inscription of Gaur, District Maldah,Bengal.

Indian Historical Quaterly, Vol 26 , 1950, PP 173-183 .

11-Bhatyacharya,A.K.

A study in Muslim Calligraphy in relation to the Indian inscriptions. Indo-Iranica,PP13-23, 1950-51.

12-Bhatcharya, A.K.

Arabic Inscription of a Jaina Image from Maldah.

J.A.S.B. Vol.18 PP9-12 , 1953, (In the Letters).

13-Bhattayacharya,A.K.

Two unpublished Arabic inscriptions of Nusrat Shah.

E.I. , PP 24-27 , 1951-52.

14-Bloch,T.

A note on two new inscriptions of Alauddin Hussein Shah.

J.A.S.B. , Vol 5 , PP 260-61 .

15-Bukhari,Y.K.

Four unpublished Arabic inscriptions of Bengal.

E.I.(APS),PP 18-23, 1953-54 .

16-Bukhari,Y.K.

Inscriptions from Gomti Gate Museum,Gaur. E.I.(APS), PP 43-48, 1955-56(Published in 1960).

17-Chhabra,B.C.

Ten years of Indian Epigraphy(1937-46), Ancient India, Vol 5 , PP 46-61 , 1949 .

18-Desai, Z.A.

Arabic and Persian inscriptions from the Indian Museum Calcutta. E.I., PP 1-32, 1955-56 (Published in 1960)

19-Desai, Z.A.

Inscriptions from the Assam Provincial Museum, Gauhati. E.I., PP 33-34, 1955-56.

20-Epigraphy In Pakistan

(Pakistan) Archeaology, Vol 5, PP281-83, 1968

21-Firminger, Walter K.

The Antiquities of Pandua. Bengal Past and Present. Vol XIV, PP 106-114, 1917.

22-Firminger, Walter K.

The Antiquities of Kalna. Bengal Past and Present. XIV, PP 99-105, 1917. (With Two Plates).

23-Ishaque, M.

Arabic and Persian inscriptions from the B.R.Sen Museum, W.Bengal. E.I., (APS), PP 37-42, 1956-57. (Published 1960).

24-Kaderi, A.A.

Inscriptions of Sultans of Bengal from Bihar. E.I., (APS), PP 35-44, 1961.

25-Khan, M.F.,

Three New Inscriptions of Alauddin Hussein Shah, E.I. (APS), PP 23-28, 1961.

26-Khare, G.H.

Notes on the Indo-Muslim Epigraphy. ABORI. Vol 40, PP 158-59, 1959.

27-Mahmudul Hasan, Sayed.

An unpublished inscription of Fateh Shah of Bengal in the British Museum. J.A.S.P., Vol 13, PP 49-55, 1968.

28-Mahmudul Hasan, Sayed,

Two Bengal inscriptions in the collection of the British Museum. Journal Of The Royal Asitic Society . PP 141-47, 1966.

29-Mahmudul Hasan, Sayed.

A Sultan Firoz Shah 11 Fragment. Asian Review . N.11 PP 79-83, 1965.

30-Mahmudul, Sayed.

An Inscription of Alauddin Husein Shah king of Bengal. Proceeding of All India Oriental Conference 1930.PP 260-62.

31-Mir Zahan,

The Islamic Section of the Varendra Research Museum. The Museum Journal of Pakistan,(Peshawar)., Vol 1V, PP 7-27, 1952.

32-Maitra, Akshay Kumar.

Historical Antiquities of Rajshahi. Bengal Past & Present. XXV111, PP 37-41 ., 1924.

33-Mitra, S.K.

Bibliography on the inscriptions of Bengal. Our Heritage. Vol 14 , Pt.1 ,Jan-Feb , PP 1-12, 1966.

34-Sahitya Parisad Patrica .

a) Inscrption from Madrasa Tribeni, Hoogly, Vol XV, PP 24-25 .

b) " " Satgaon, Hoogly, Vol XV , PP 26-27 .

c) " " " " " " PP 30-31 .

d) " " Jhilli, Murshidabad. PP 81, 1357(Bengali Year).

e) " " Chakdah, Nadiyah. PP 257-58, 1323 " " .

35-Shamsuddin Ahmad.

Inscriptions from Provincial Museum Lukhnow. E.I. PP 26-29, 1939-40 .

36-Shamsuddin Ahmad.

a)Navagram Insc. of Nusrat Shah,Bengal

E.I. ,PP 37-38 , 1937-38.

b)Some unpulished insc. of Bengal.

E.I.,PP 1-9 ,1937-38 .

c)Three insc. of Bengal

E.I., 57-60, 1935-36.

d)Two insc. from Sherpur, Bogra.

E.I., PP 17-20, 1937-38.

37-Simon Digby.

The Fate of Daniyal, Prince of Bengal, in the light of an unpublished inscription. Bulletin of the School of Oriental and African studies. PP 588-602 .

38-Siddiqi,W.H.

Two insc. of Sultan Hussein Shah of Bengal from U.P..

E.I.,PP 45-48 , 1961 .

39-Yazdani,G.

a)An insc. from the Village of Margram,Murshidabad

E.I., PP 23-24. 1933-34.

b)Insc. of Khalji Sultan of Delhi and their contem -poraries of Bengal.E.I., PP 8-42. 1917-18 .

c)Inscription from Nusrat Shah.E.I.,PP 5-7.1911-12.

d)Some Insc. of the Mosalman kings of Bengal.

E.I., PP 52-59. 1937-38.

e)Two inscriptions of King Hussein Shah of Bengal From Tribeni. E.I., PP 10-14, 1915-16 .

40-Zahiruddin Khan Bahdur,Sayed,

The Bogra inscription. Journal of Bihar and Orissa Research Society.(JBORS), Vol 4 . PP 357-- . 1918.

* * * * * * *

41-Horvitz,J.

List of published Mohammadan inscriptions of India.

E.I.M., PP 30-144, 1909-10.

42-Dacca Review.

August, 1913.

43-Banerji,R.D.

Some unpublished records of the Sultans of Bengal,

Journal of B.O.R.S.. Vol 4 . PP 178-90 . 1918 .

44-JBORS .

Vol 14. PP 178-79. 1918. (See also PP 181-185)

45-Annals of Bhandarkar Oriental Research Instiute.

PP 163-66. 1955.

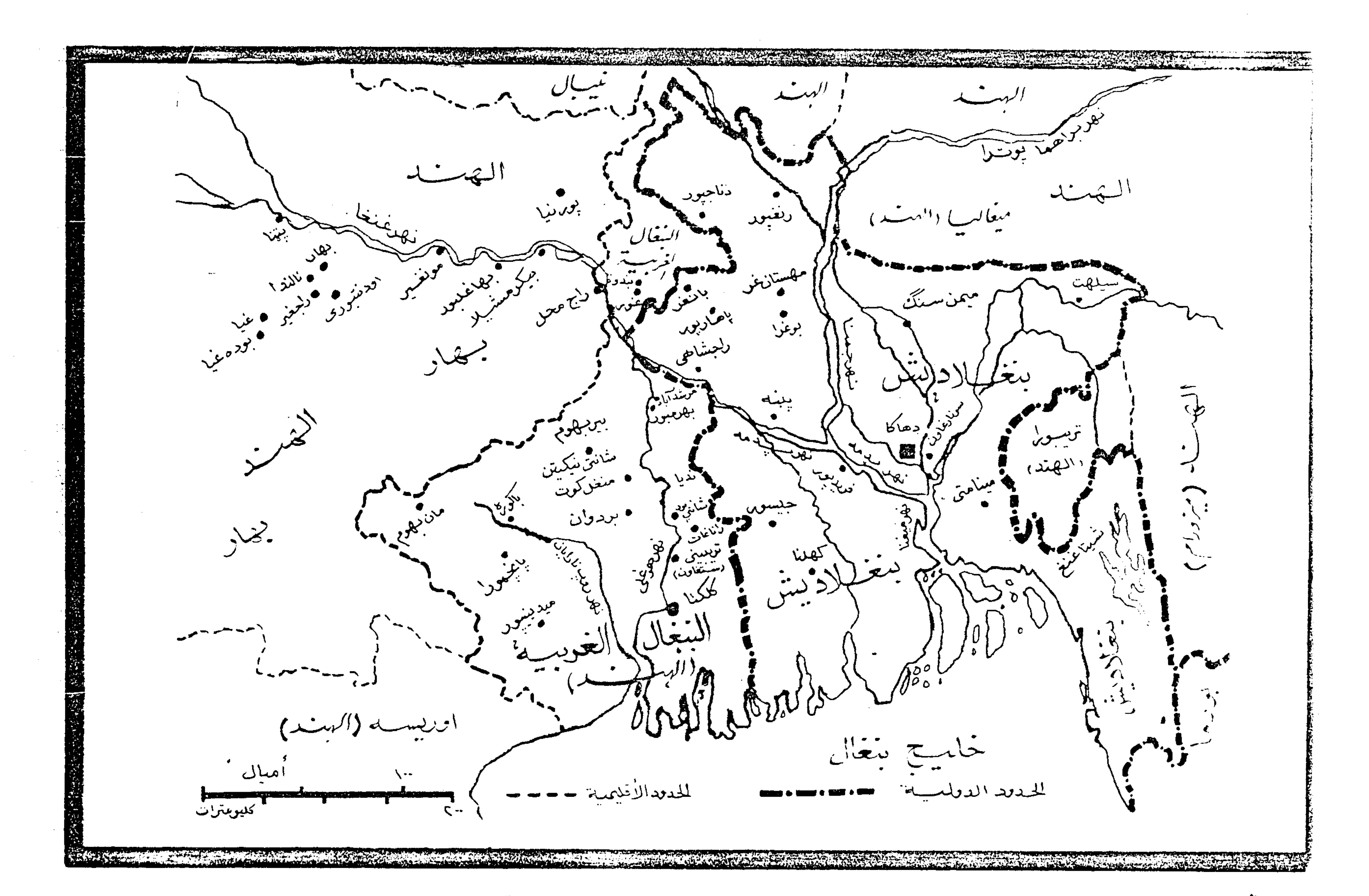
46-Proceeding, Asiatic Society of Bengal.

(Insc. of Chunakhali Murshidabad).PP 55-- . 1873 .

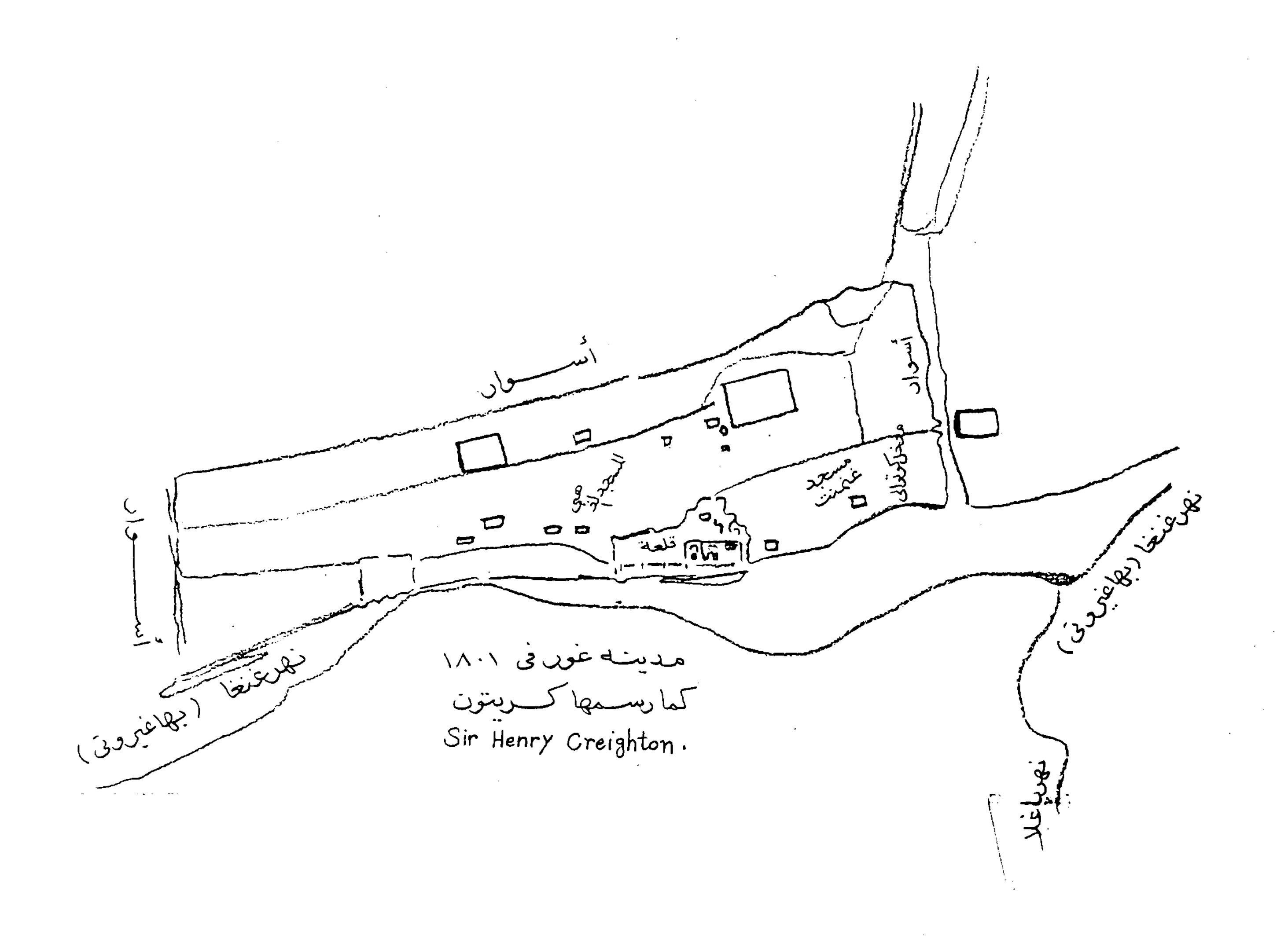
47-Desai,Z.A.

Some new data regarding the Pre-Mughal Muslim Ruler of Bengal. Islamic Culture. Vol 32. No 1 . Jan.1958.

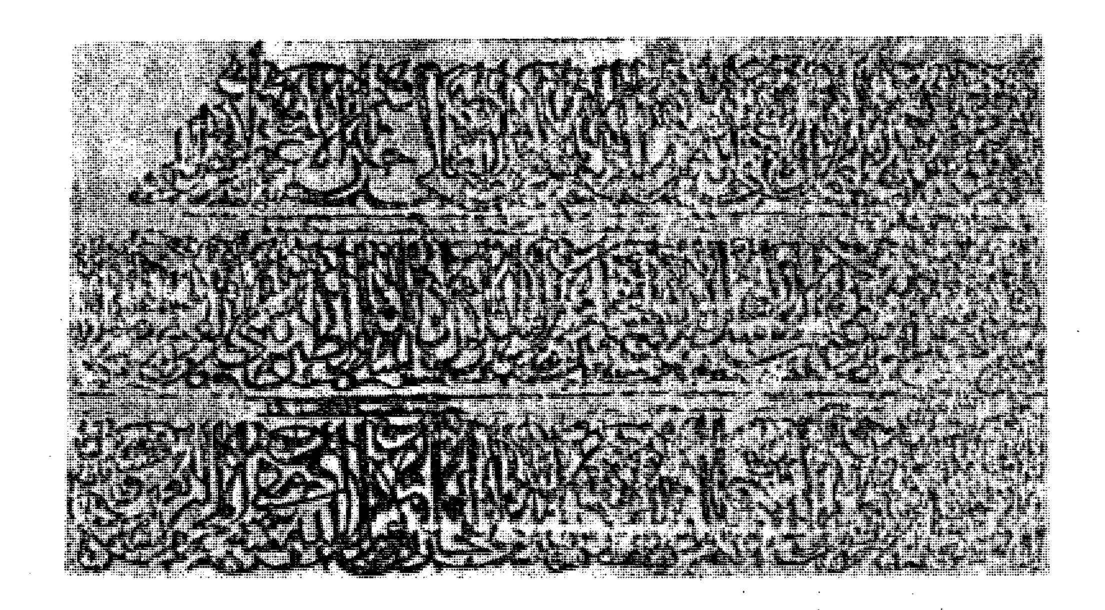
اللوحات والصور والخرائط



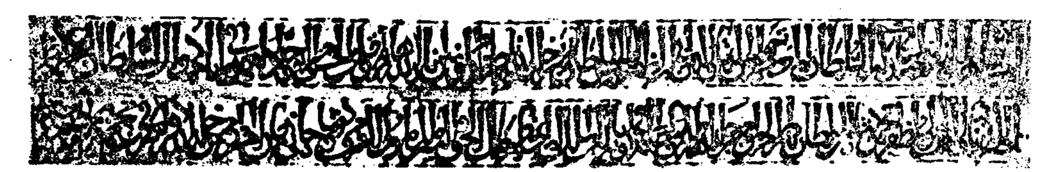
نيبال
الهند
الهند
الهند
نهر براهما بوترا
الهند
ميغاليا (الهند)
بورنيا
نهر غنغا
بتنا
بهار
نالندا
اودنتبوري
راجغير
غيا
بوده غيا
مونغير
بهاغلبور
بكرمشيلا
راج محل
البنغال الغربية
دناجبور
رنغبور
مهستانغر
بوغرا
باهاربور
راجشاهي
بابنه
سيلهت
ميمن سنگ
بنغلاديش
سونارغاون
دهاكا
نهر بدمه
تريبورا (الهند)
ميناميتي
شيتاغنغ
بهار
الهند
بيربهوم
شانتي نيكيتن
منغل كوت
بردوان
مرشد آباد
بهرمبور
نديا
فريدبور
جيسور
كهلنا
بنغلاديش
مان بهوم
باغوره
باتخمورا
ميدينبور
نهر هوغلي
كلكتا
البنغال الغربية
البنغال (الهند)
اوريسه (الهند)
خليج بنغال
أميال
١٠٠
٢٠٠
كيلومترات
الحدود الإقليمية
الحدود الدولية



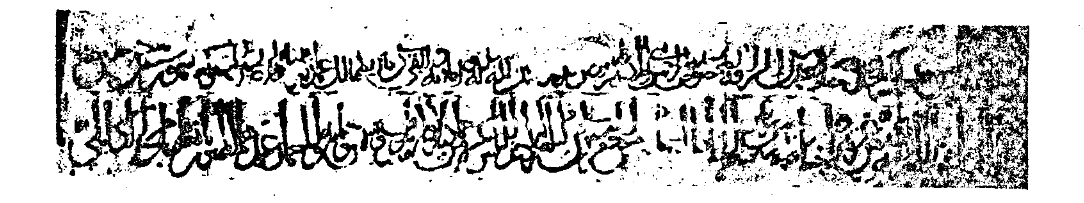
مدينه غور فى ١٨٠١
كما رسمها كريتون
Sir Henry Creighton.



نقش رقم (١) بتاريخ ٦٤٠هـ

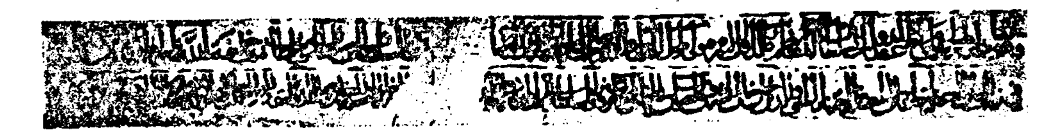


نقش رقم (٢) بتاريخ ٦٤٧هـ

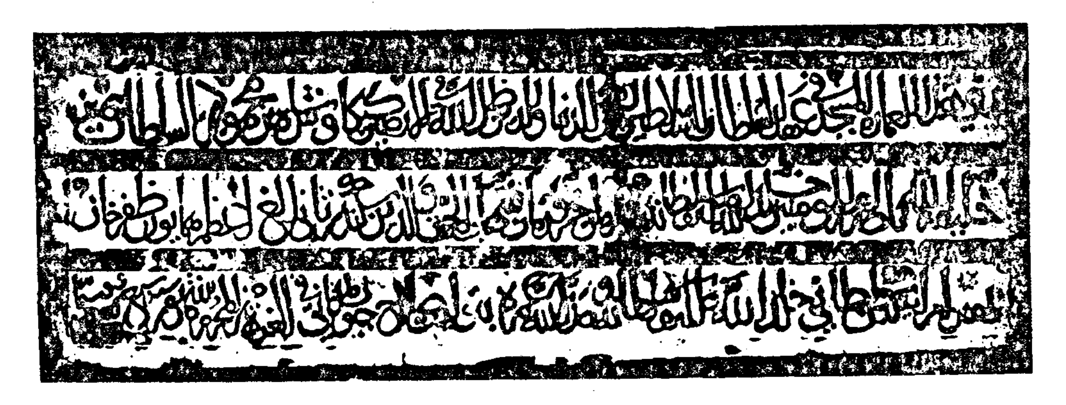


نقش رقم (٤) بتاريخ ٦٦٣هـ





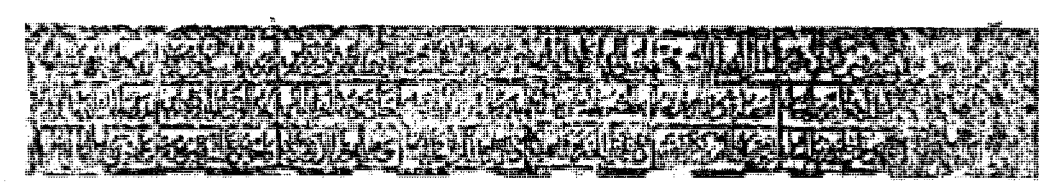
نقش رقم (٦) بتاريخ ٦٩٧هـ



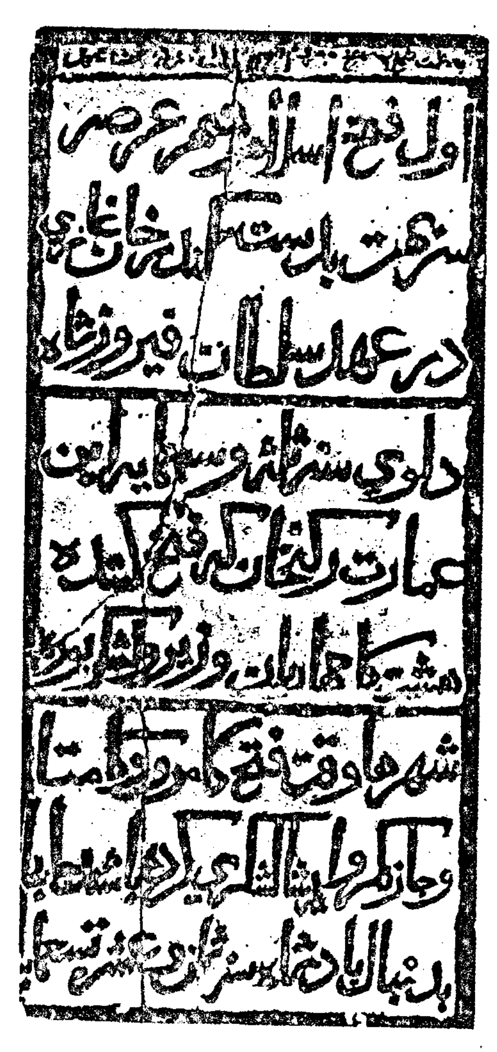
نقش رقم (٧) بتاريخ ٦٩٧هـ



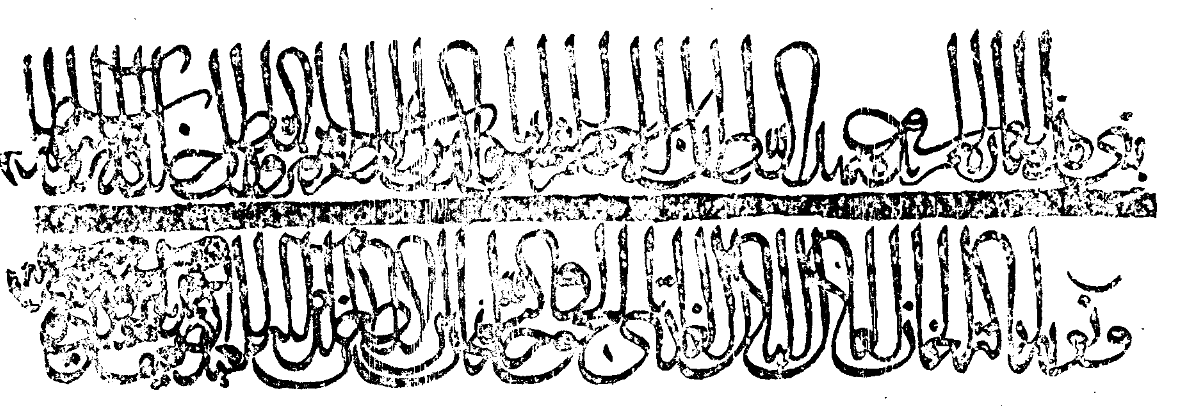
نقش رقم (٨) بتاريخ ٦٩٨هـ



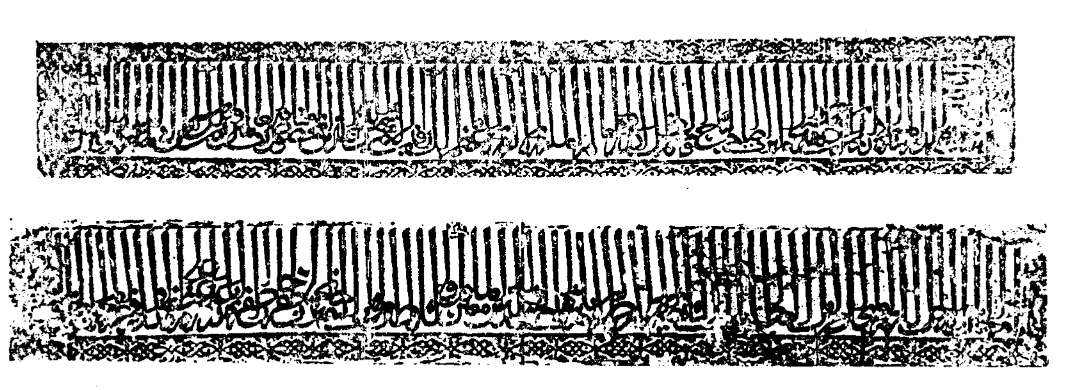
نقش رقم (٨) بتاريخ ٦٩٨هـ



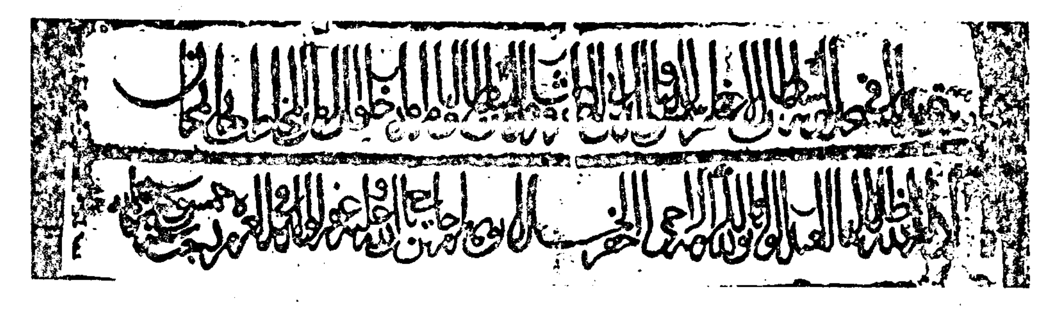
نقش رقم (١٠) بتاريخ ٧٠٣هـ



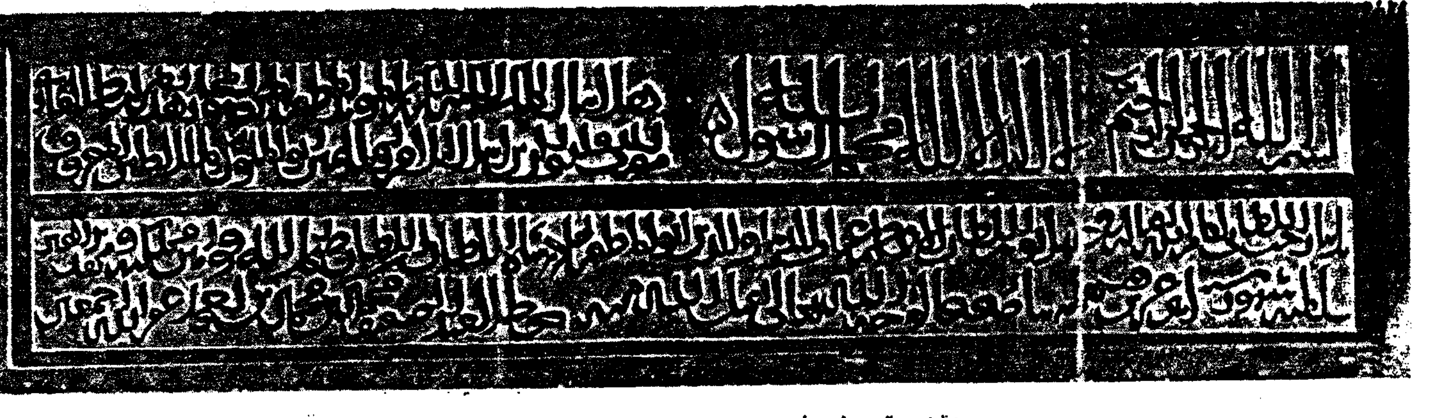
نقش رقم (١١) بتاريخ ٧٠٩هـ



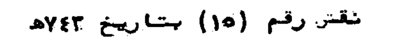
نقش رقم (١٢) بتاريخ ٧١٣هـ



نقش رقم (١٣) بتاريخ ٧١٥هـ



نقش رقم (١٤) بتاريخ ٧٢٢هـ



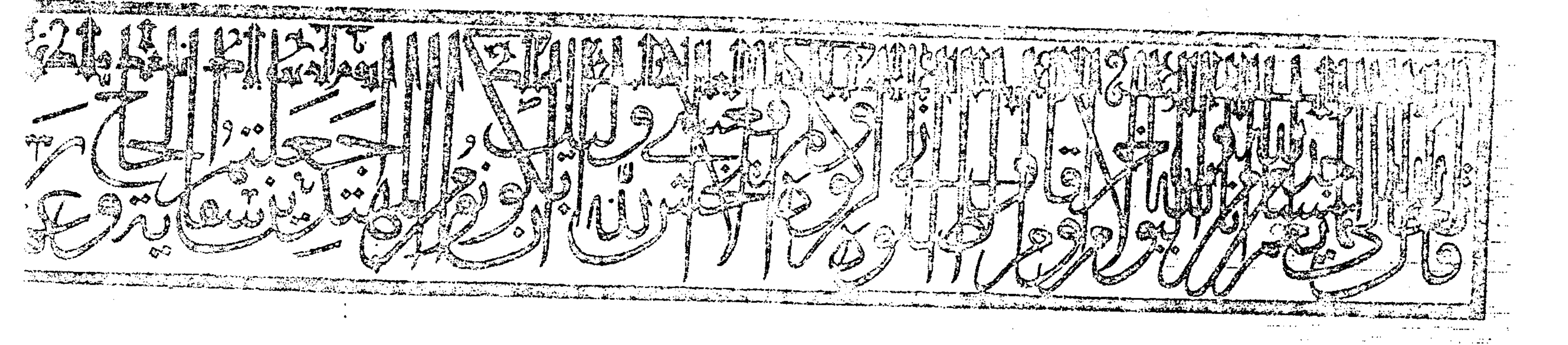
نقش رقم (١٥) بتاريخ ٧٤٣هـ

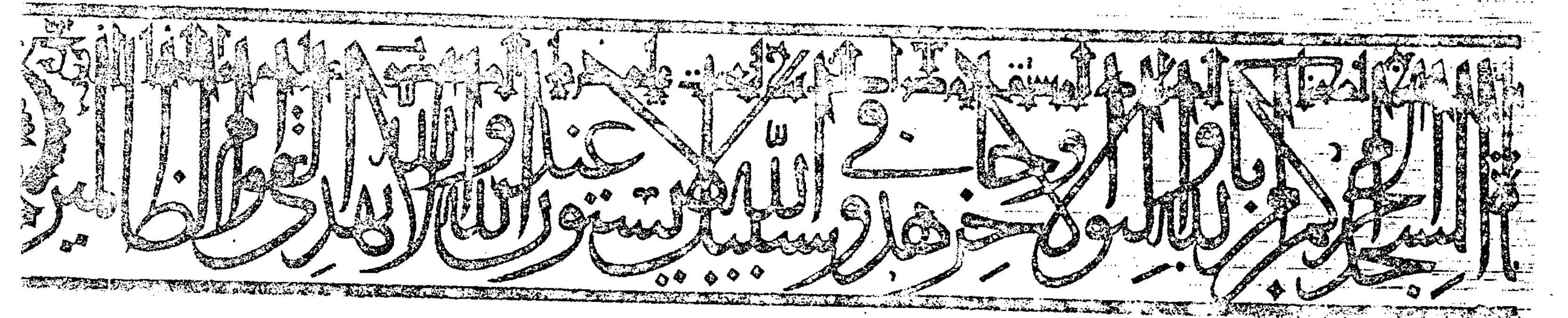


نقش رقم (١٦) بتاريخ ٧٦٥هـ



نقش رقم (١٧) بتاريخ ٧٧٦هـ





نقش رقم (١٨) غالبا في عهد سكندر شاه

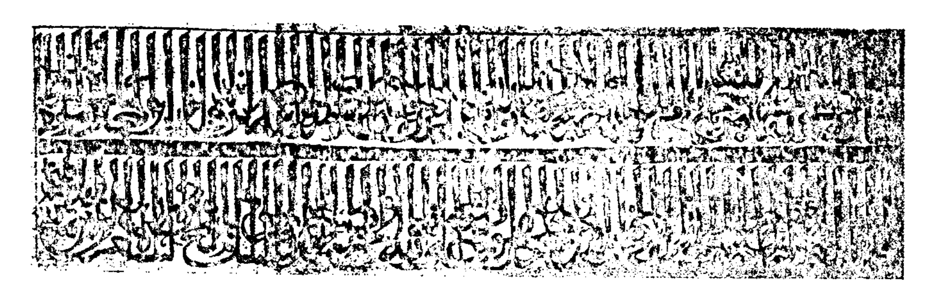
قال الله تعالى وأقيموا الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

قال النبي صلى الله عليه وسلم خير البقاع مساجدها وشر البقاع أسواقها

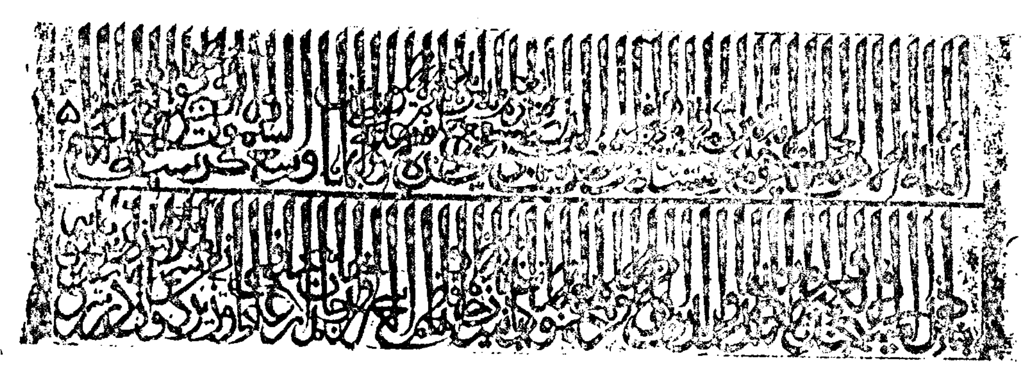
نقش رقم (٢٢) بتاريخ ٨٣٥هـ

محراب آخر لمسجد أدينه مع الكتابات العربية
نقش رقم (١٨)

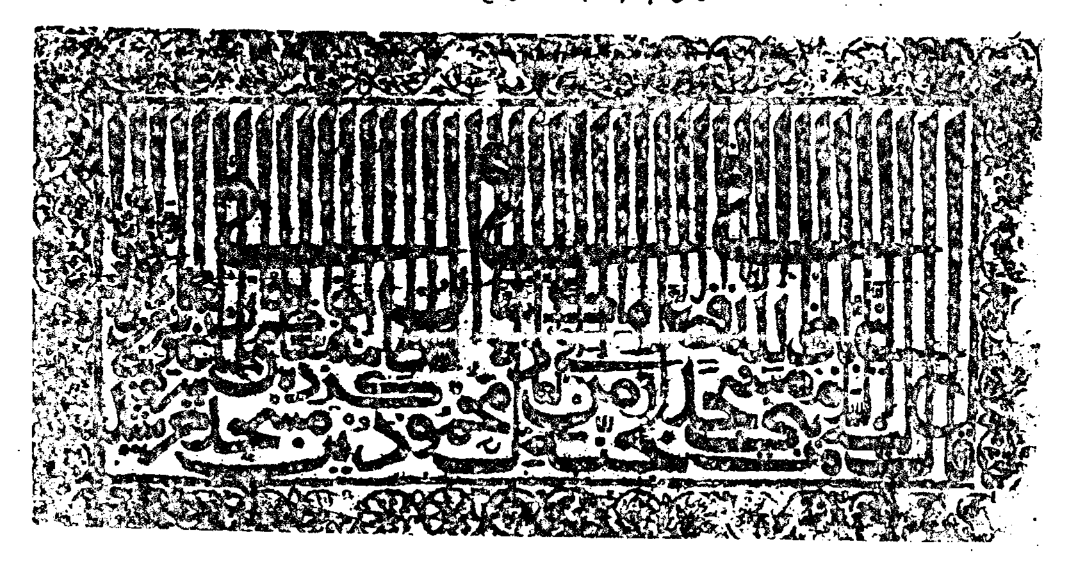
احد محاريب مسجد أدينة
نقش رقم (١٨)



نقش رقم (٢٤) بتاريخ ٨٤٧هـ

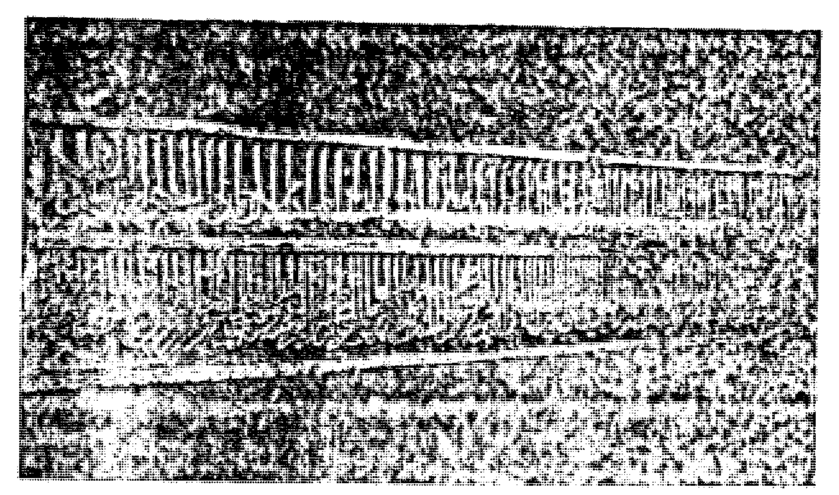


نقش رقم (٢٥) بتاريخ ٨٤٧هـ

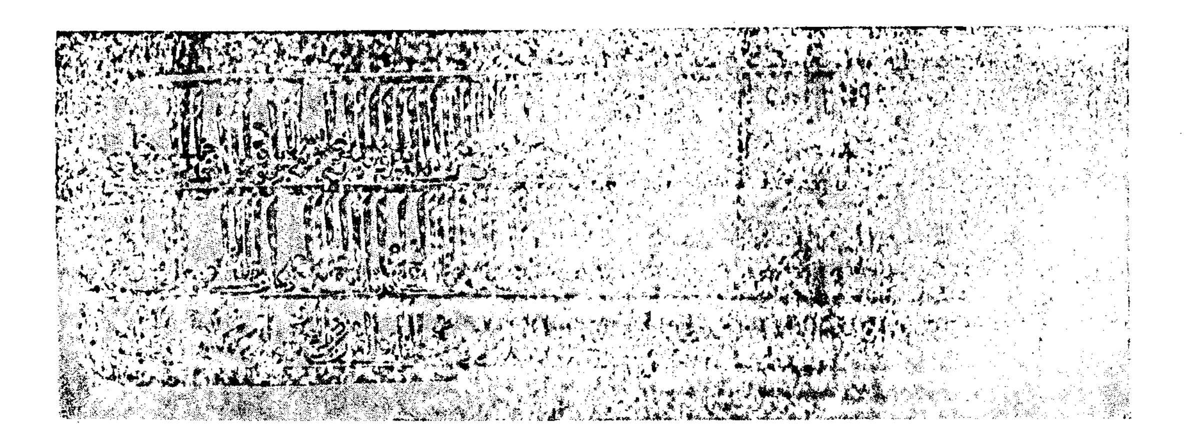


نقش رقم (٢٧) بتاريخ ٨٥٠هـ

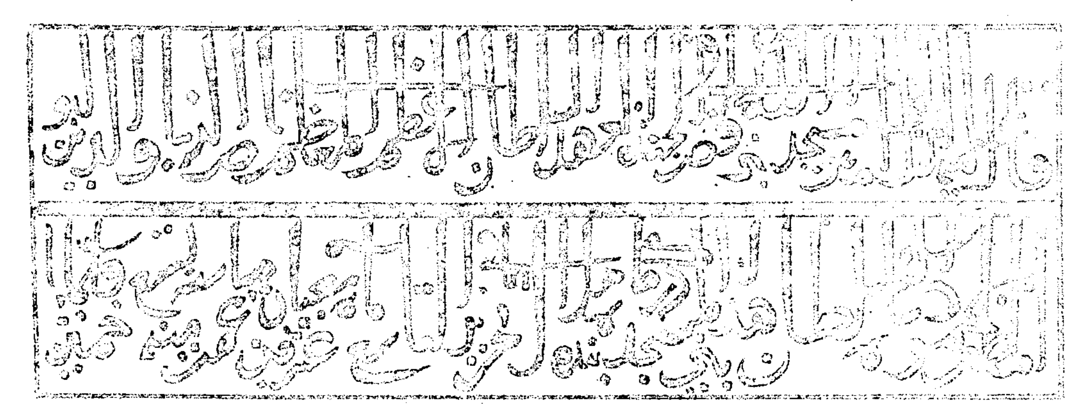
نقش رقم (٢٨) بتاريخ ٨٥٤هـ



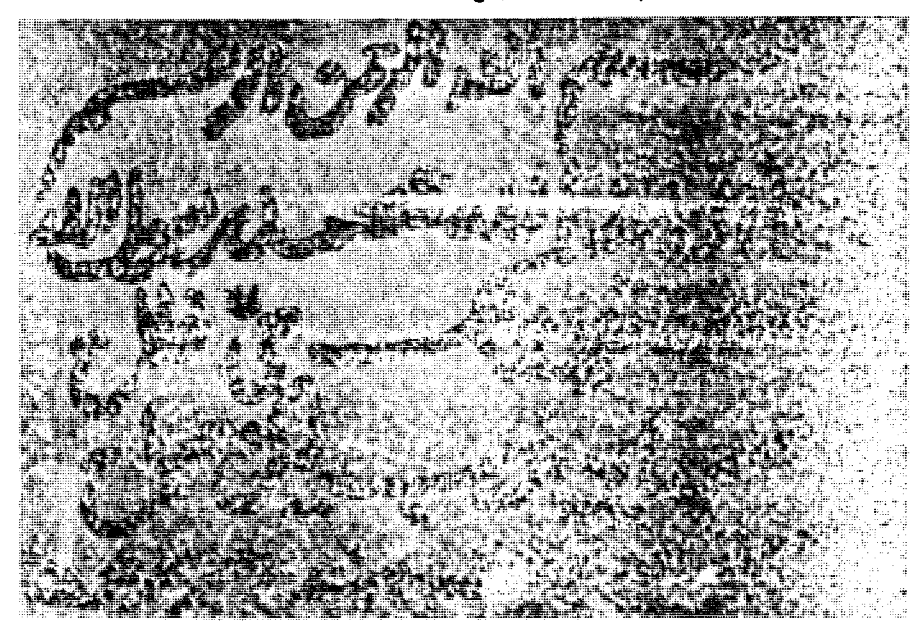
نقش رقم (٢٩) بتاريخ ٨٥٤هـ



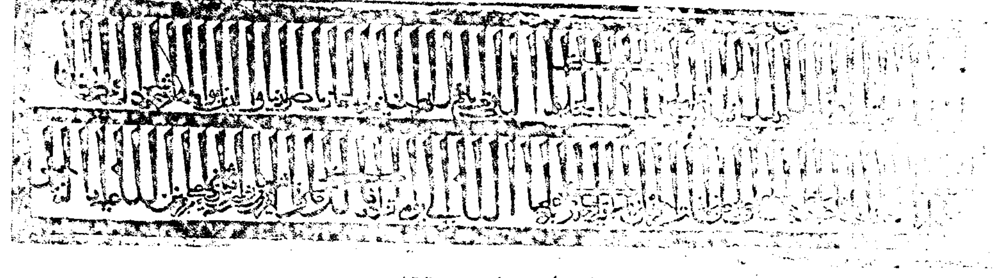
نقش رقم (٣١) بتاريخ ٨٥٨هـ



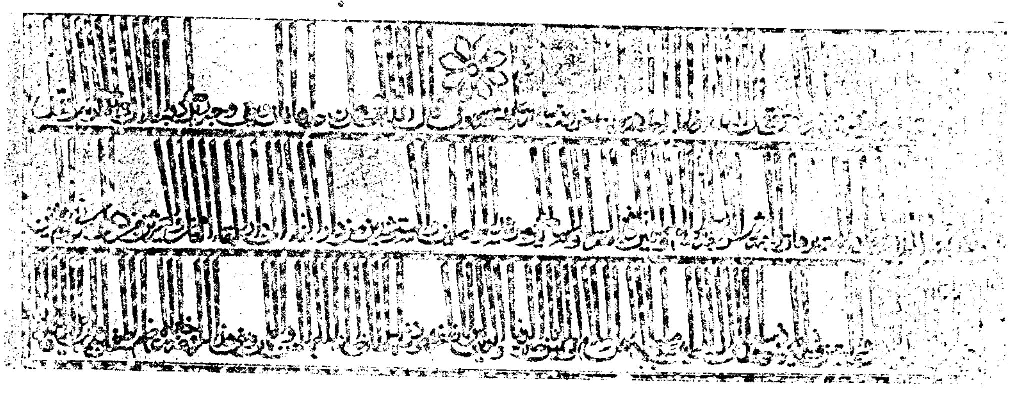
نقش رقم (٣٢) بتاريخ ٨٥٩هـ



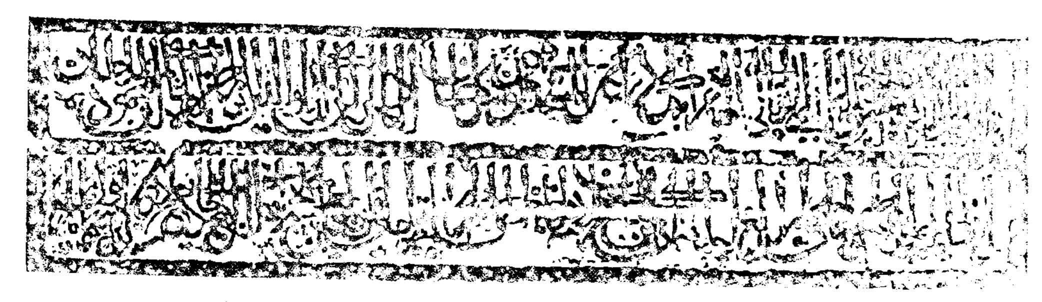
نقش رقم (٣٥) بتاريخ ٨٦١هـ



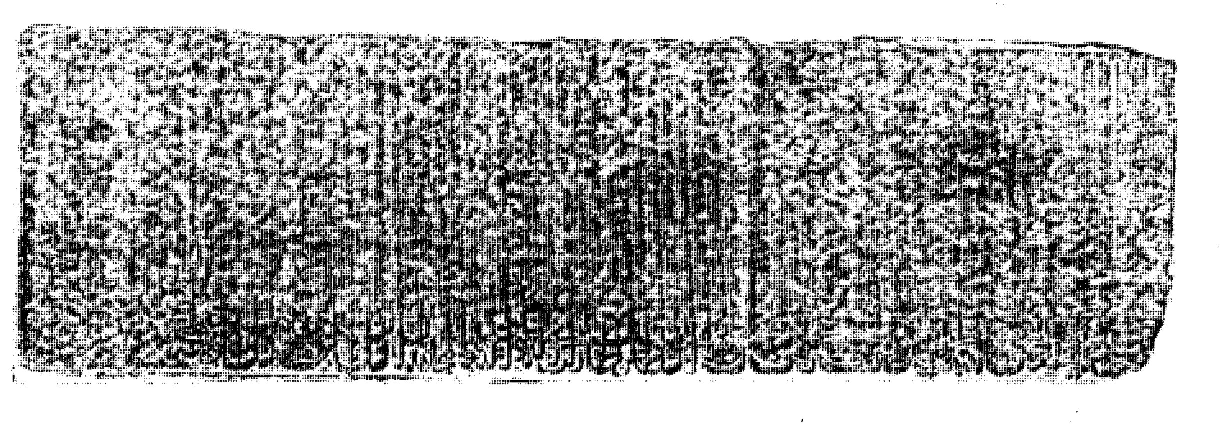
نقش رقم (٣٧) بتاريخ ٨٦٣هـ



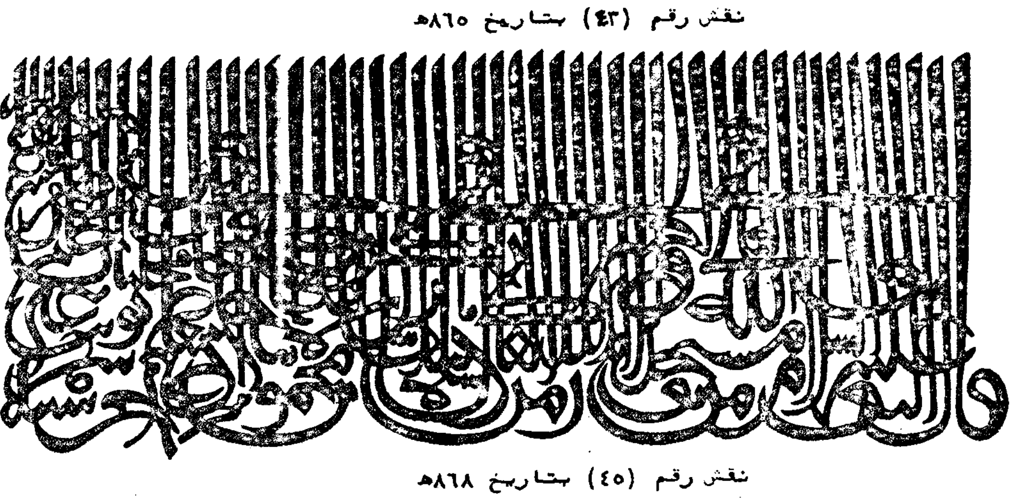
نقش رقم (٣٩) بتاريخ ٨٦٣هـ



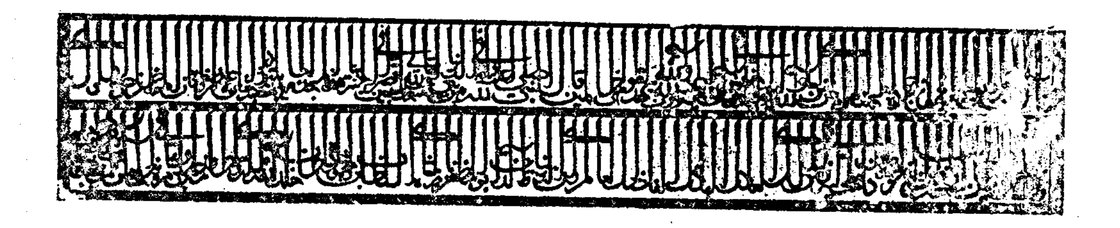
نقش رقم (٤١) بتاريخ ٨٦٤هـ



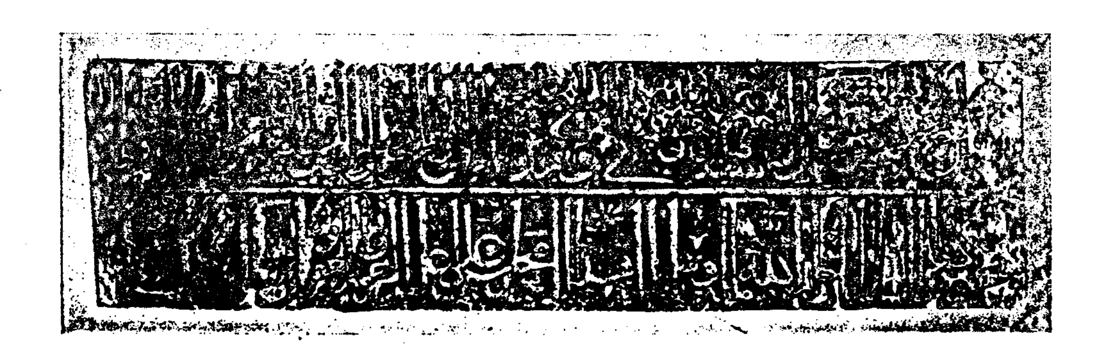
نقش رقم (٤٣) بتاريخ ٨٦٥هـ



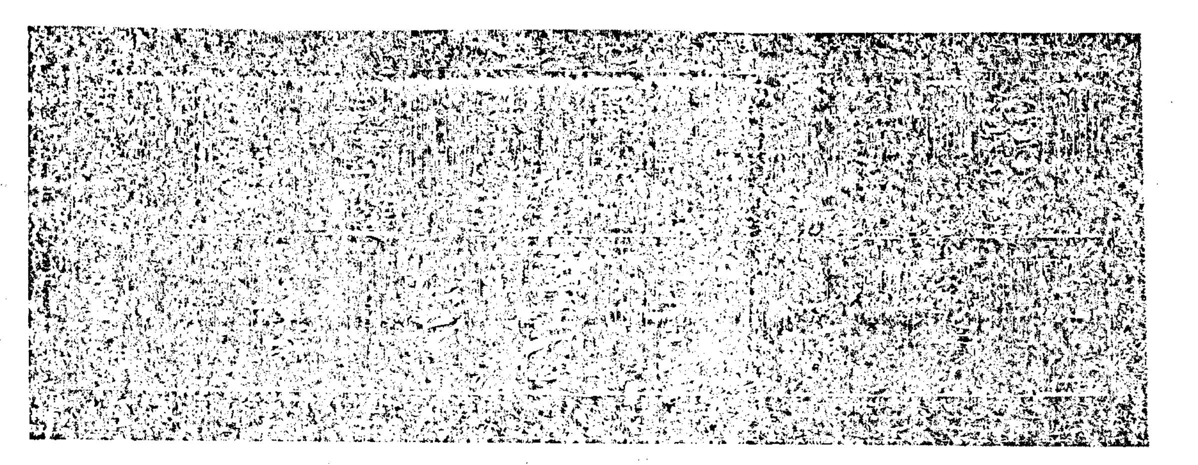
نقش رقم (٤٥) بتاريخ ٨٦٨هـ



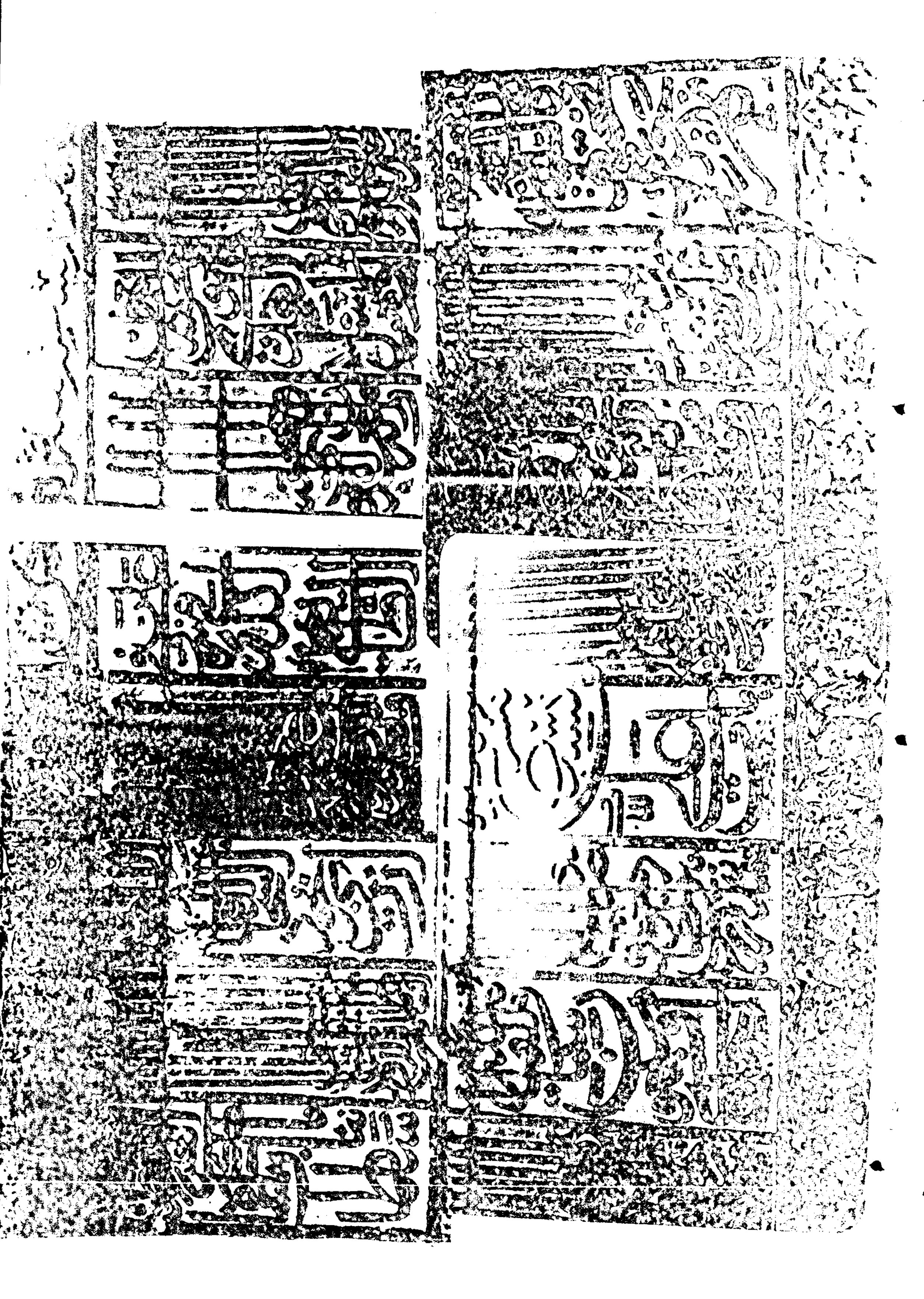
نقش رقم (٤٦) بتاريخ ٨٦٨هـ

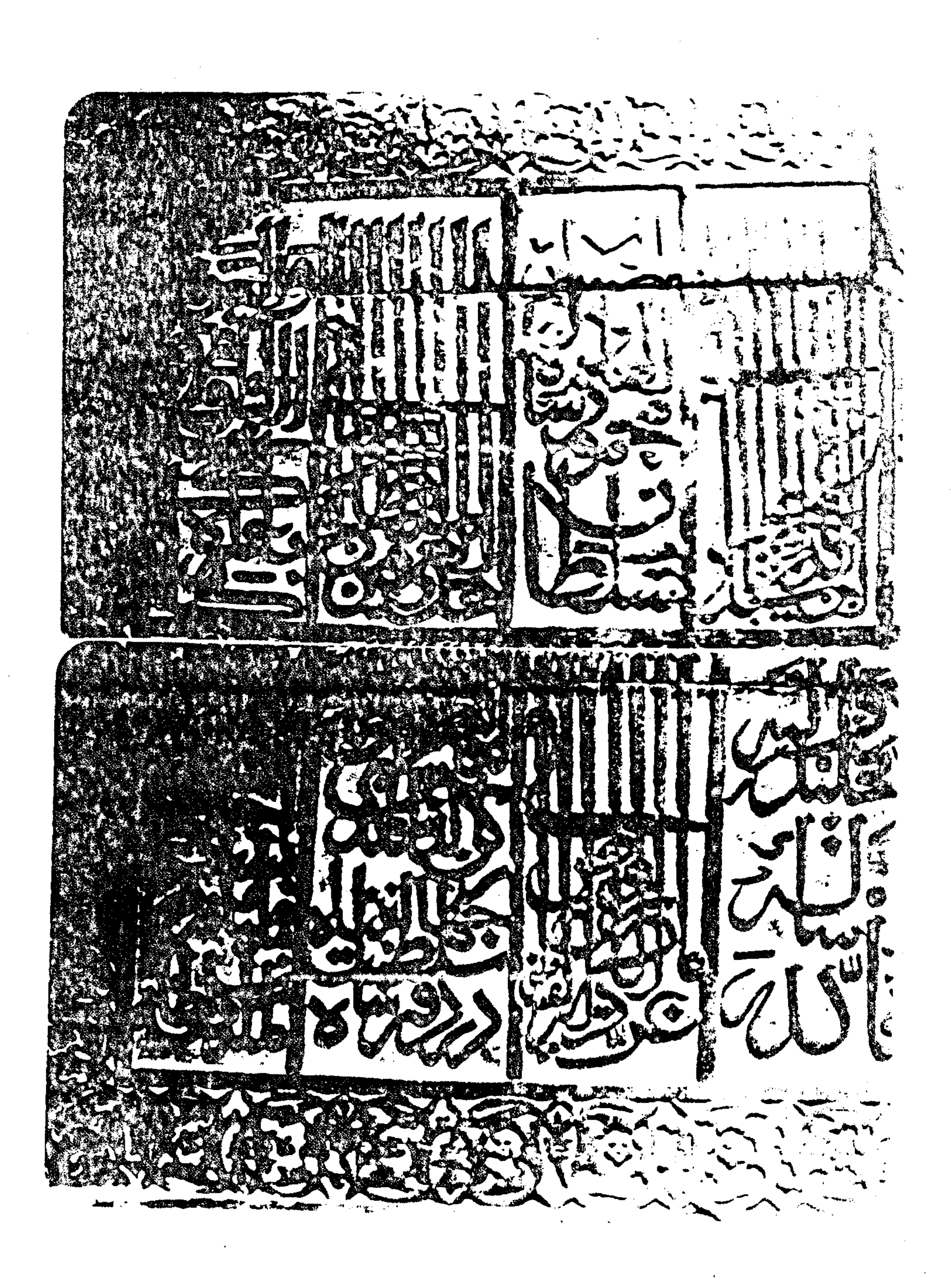


نقش رقم (٥٥) بتاريخ ٨٧٨هـ

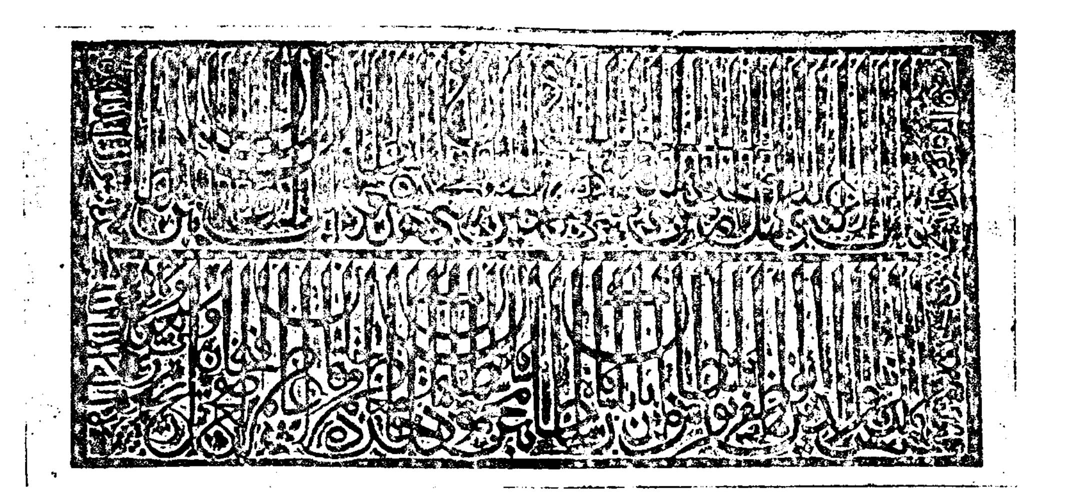


نقش رقم (٥٢) بتاريخ ٨٧١هـ

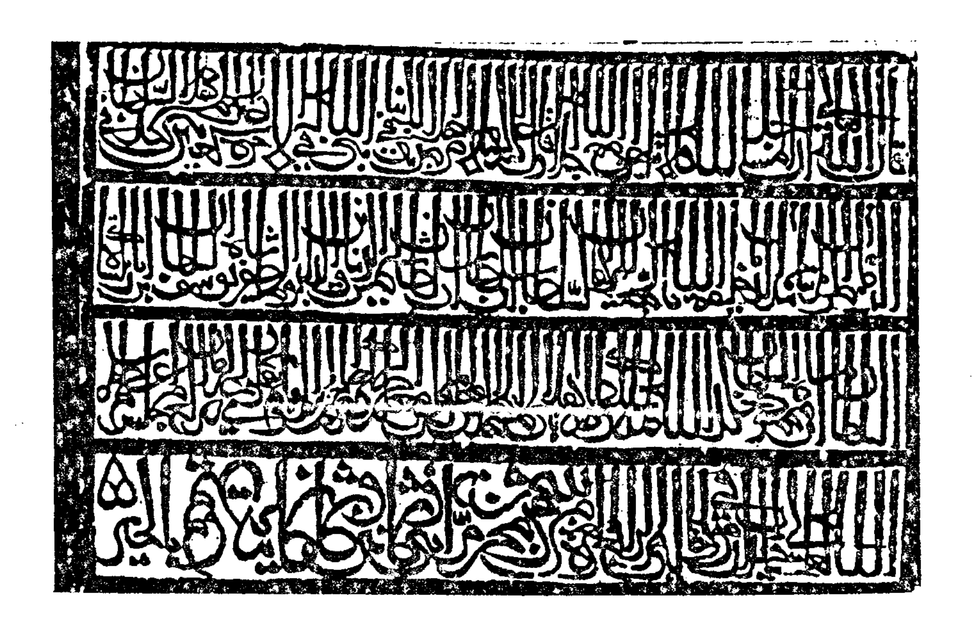




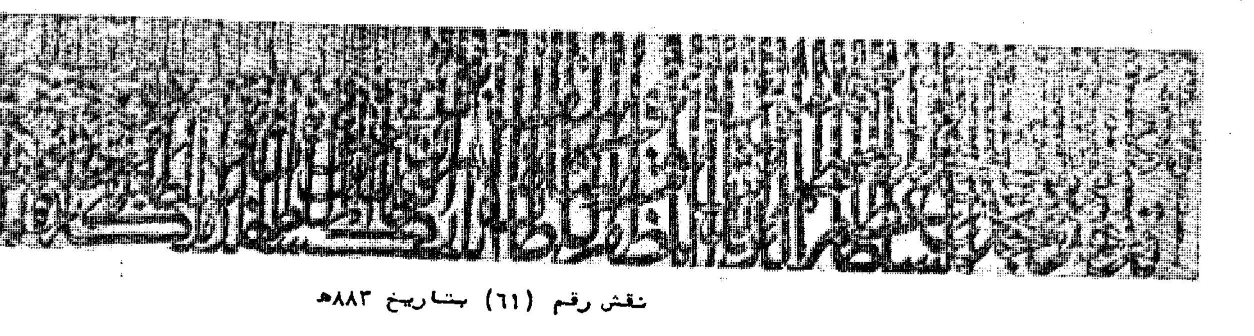
نقش رقم (٥٢) بتاريخ ٨٧١هـ



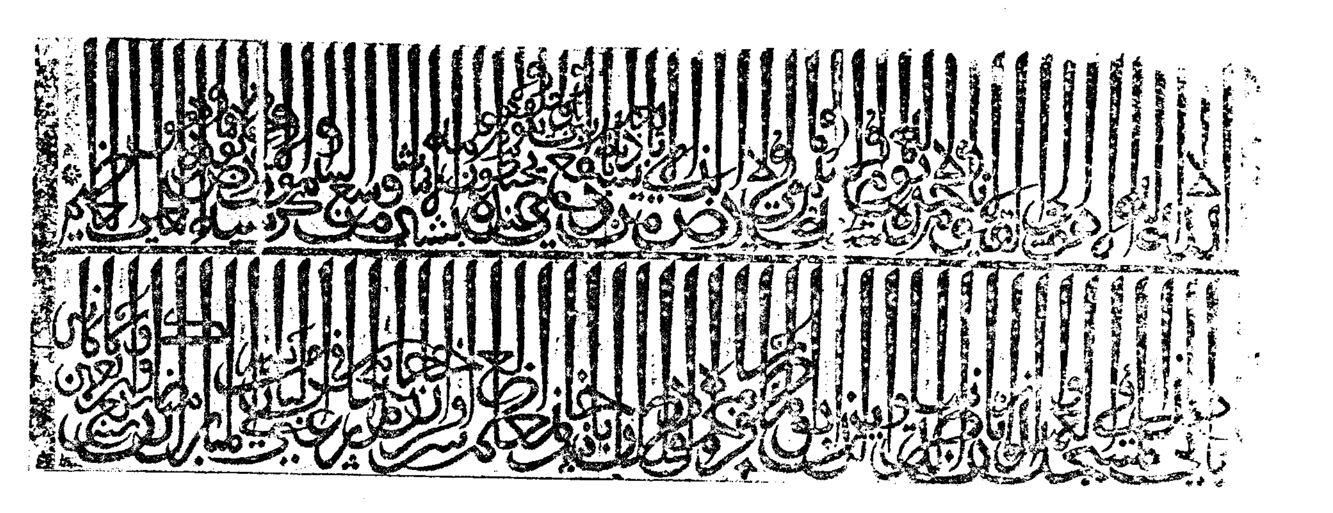
نقش رقم (٥٨) بتاريخ ٨٧٩هـ



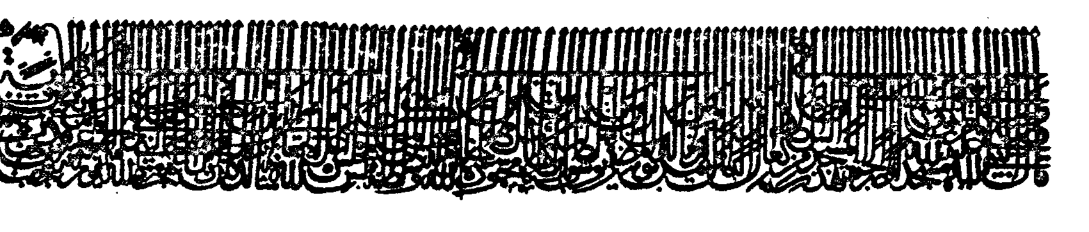
نقش رقم (٦٠) بتاريخ ٨٨٢هـ



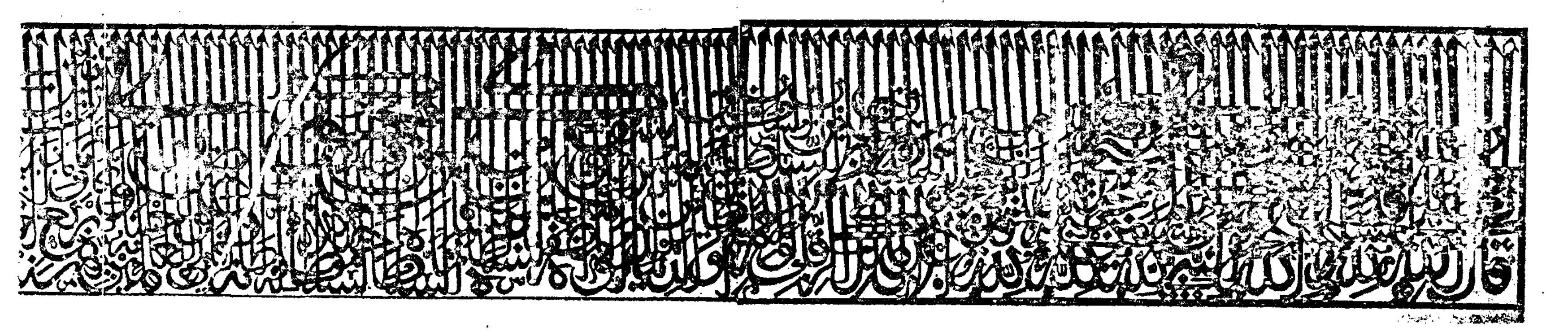
نقش رقم (٦١) بتاريخ ٨٨٣هـ



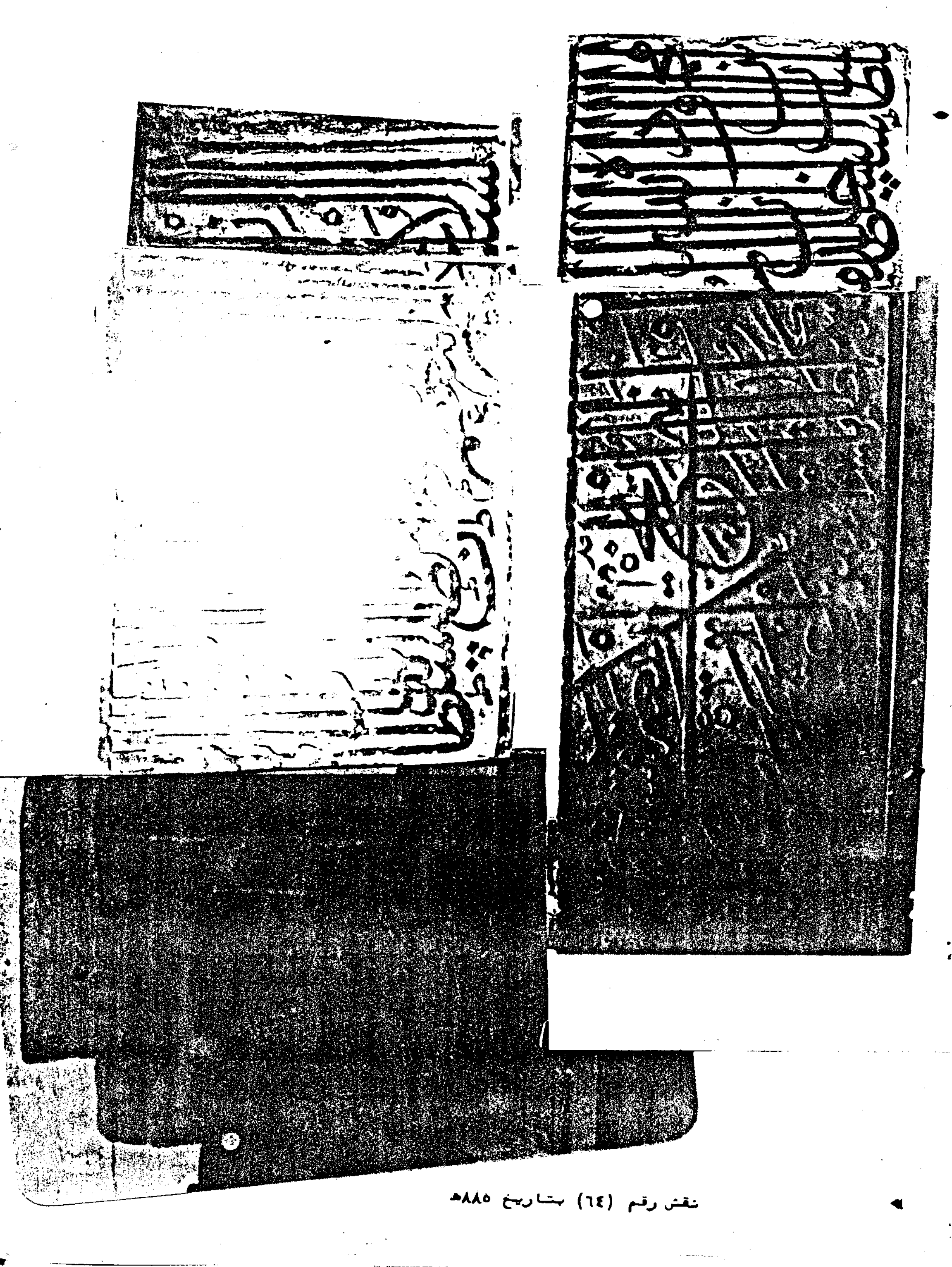
نقش رقم (٢٦) بتاريخ ٨٤٧هـ



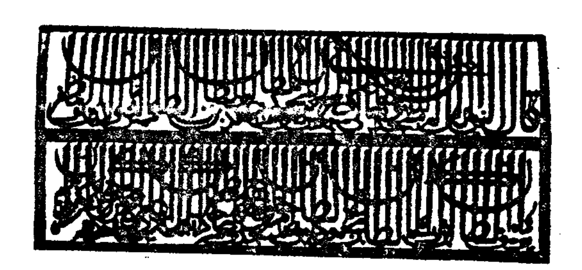
نقش رقم (٦٢) بتاريخ ٨٨٤هـ



نقش رقم (٦٣) بتاريخ ٨٨٤هـ



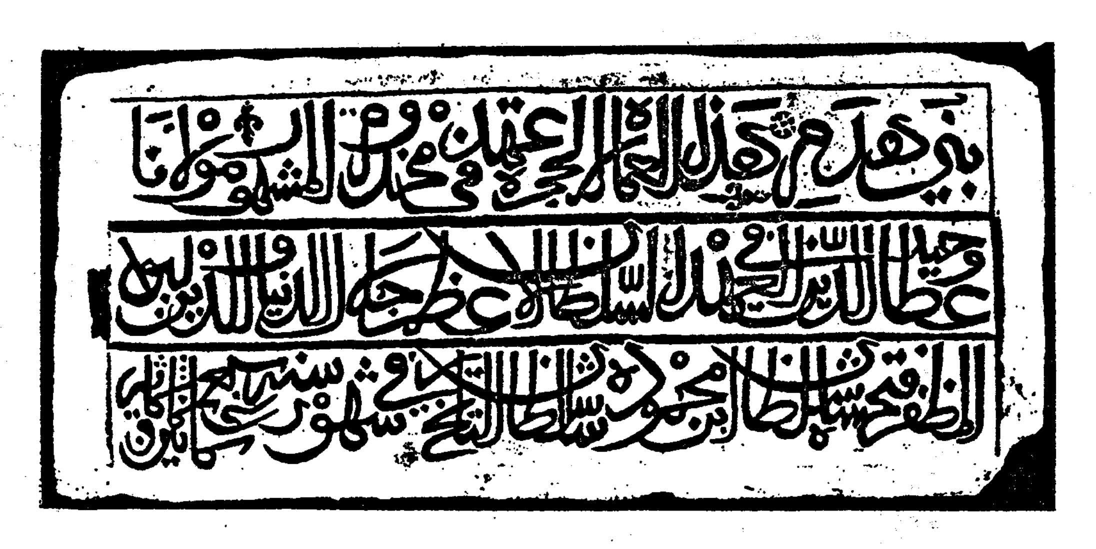
نقش رقم (٦٤) بتاريخ ٨٨٥هـ



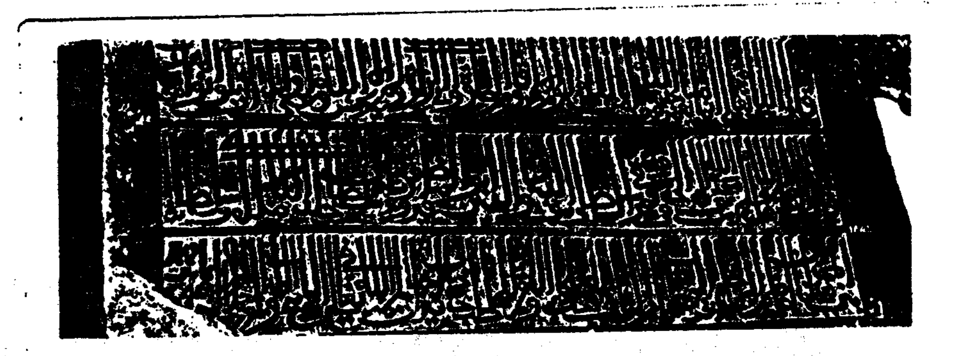
نقش رقم (٦٥) بتاريخ ٨٨٥هـ



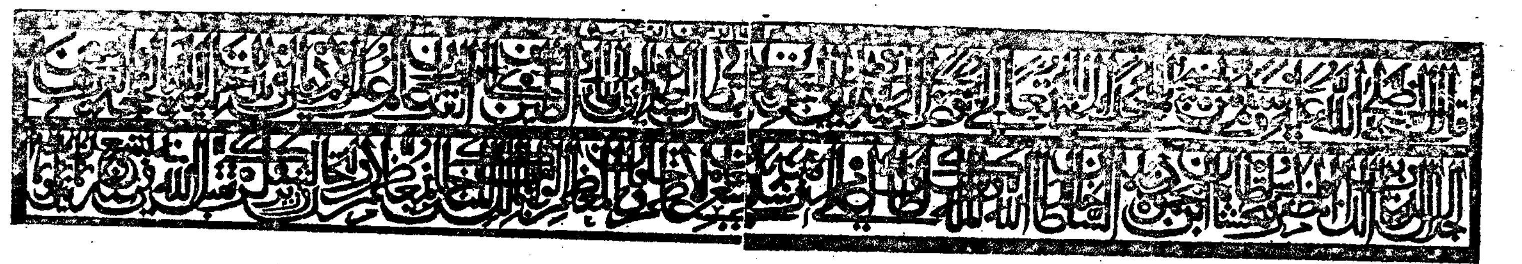
نقش رقم (٦٨)في عهديوسف شاه



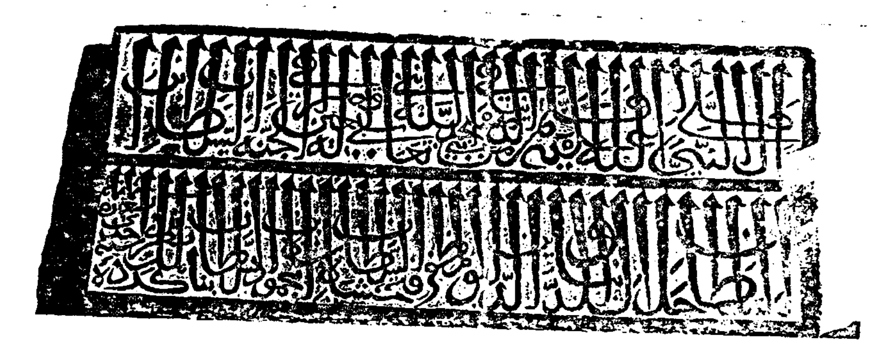
نقش رقم (٧١) بتاريخ ٨٨٧هـ



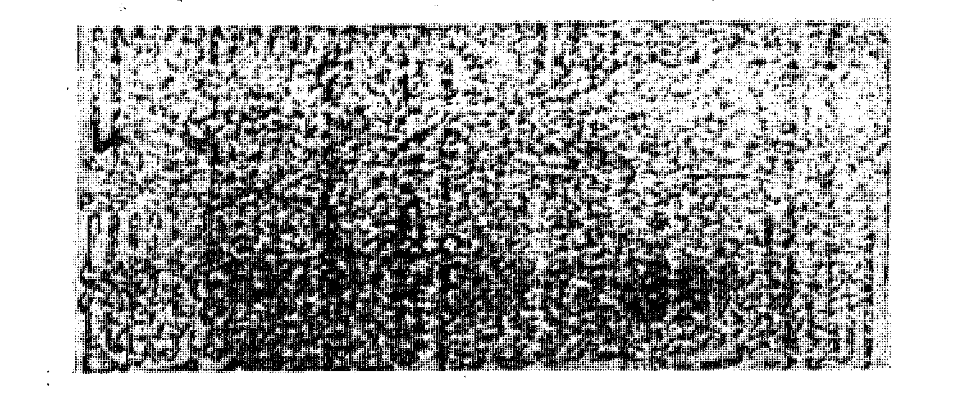
نقش رقم (٧٤) بتاريخ ٨٨٩هـ



نقش رقم (٧٥) بتاريخ ٨٨٩هـ

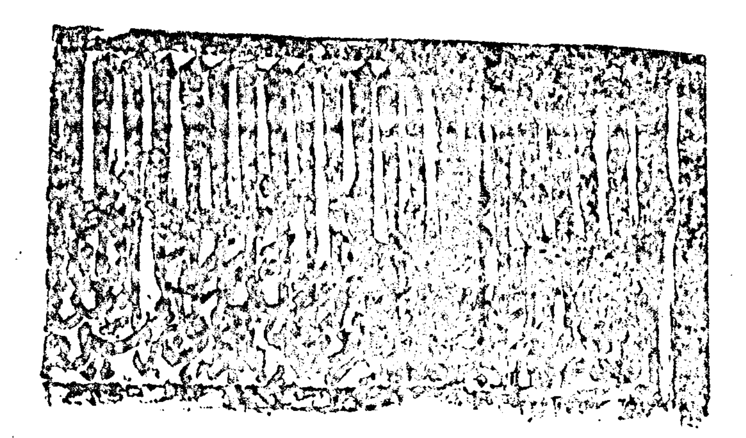


نقش رقم (٧٧) بتاريخ ٨٩١هـ

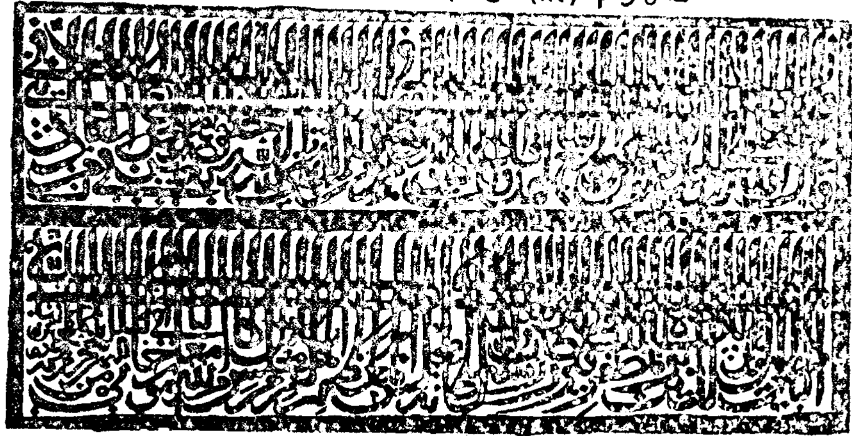


نقش رقم (٨١) بتاريخ ٨٩٣هـ

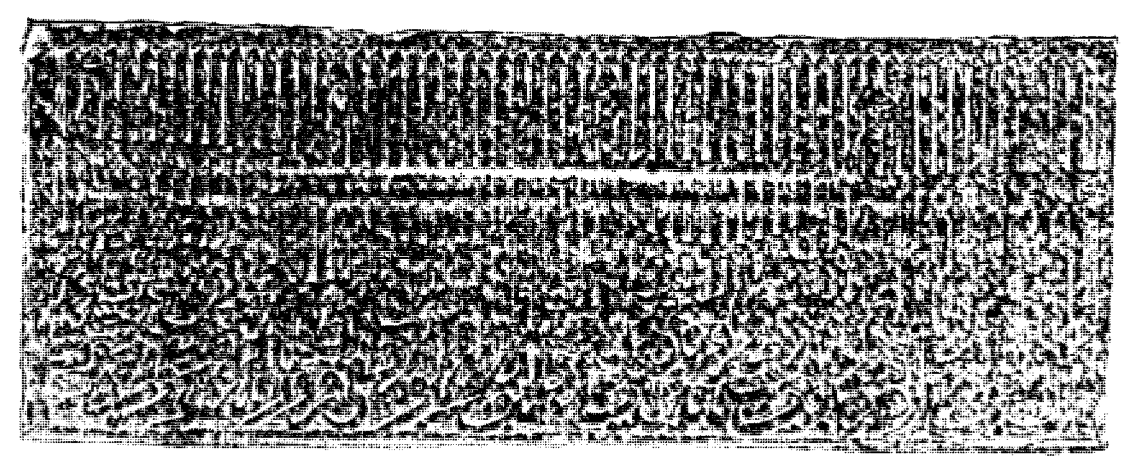
نقش رقم (٨٢) بتاريخ ٨٩٤هـ



نقش رقم (٨٤) في عهد السلطان فيروزشاه



نقش رقم (٨٥) بتاريخ ٨٩٦هـ



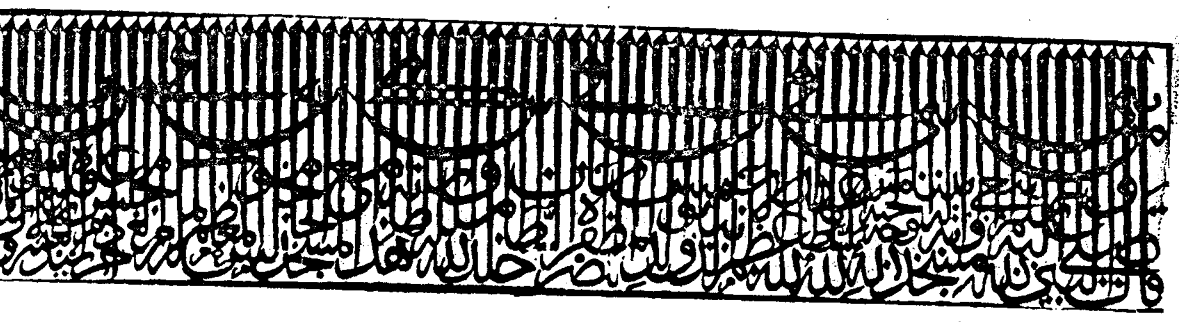
نقش رقم (٨٦) في عهد السلطان فيروز شاه



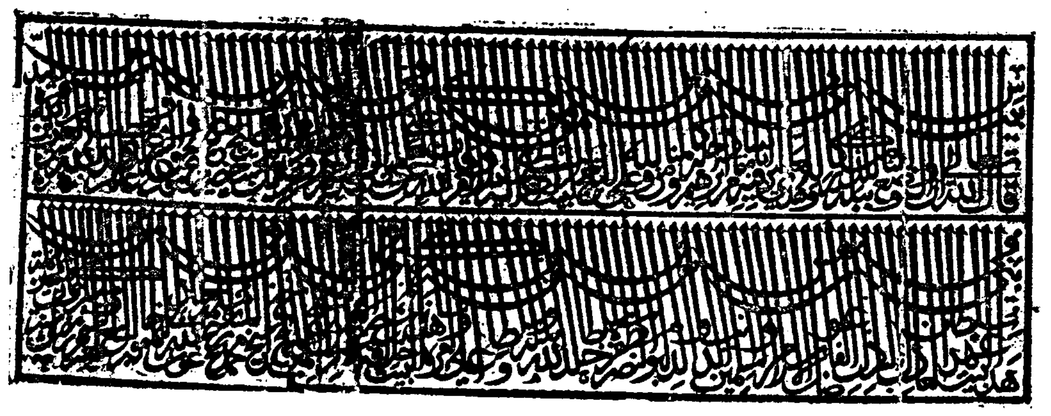
نقش رقم (٨٧) بتاريخ ٨٩٦هـ



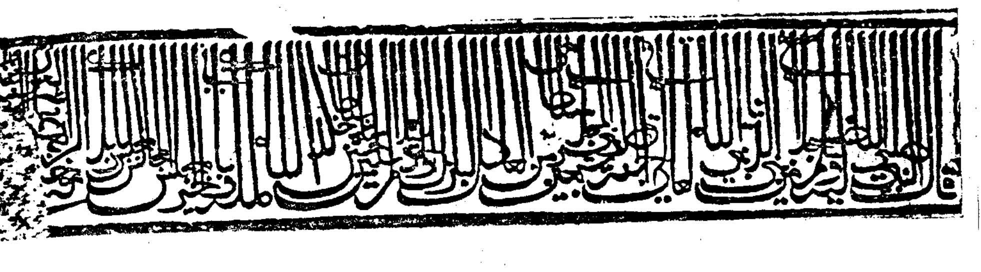
نقش رقم (٨٨) بتاريخ ٨٩٧هـ



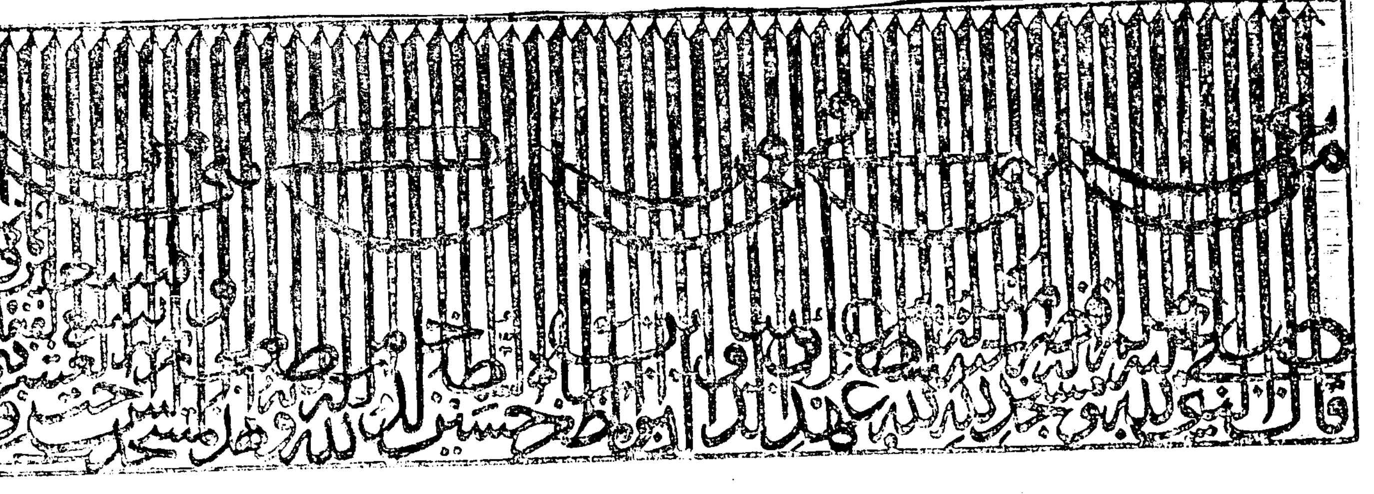
نقش رقم (٩٠) بتاريخ ٨٩٨هـ



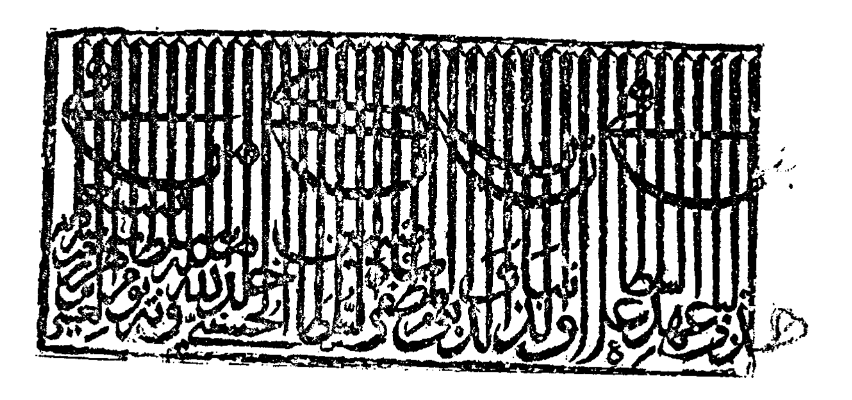
نقش رقم (٩١) بتاريخ ٨٩٨هـ



نقش رقم (٩٢) بتاريخ ٨٩٩هـ

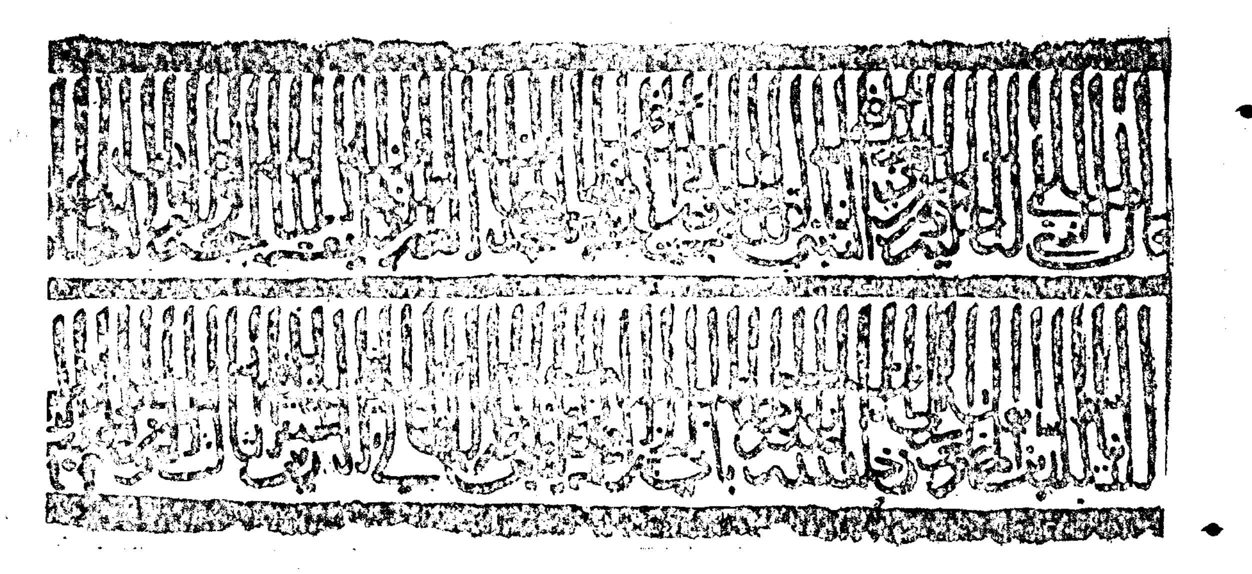


نقش رقم (٩٣) بتاريخ ٨٩٩هـ

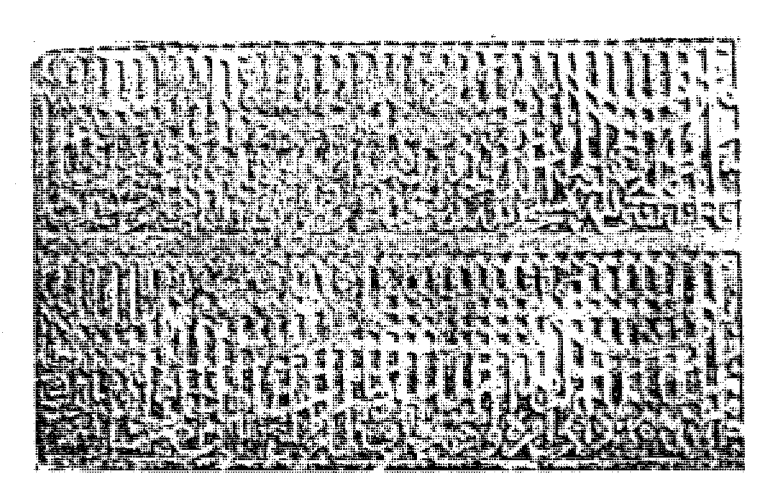


نقش رقم (٩٤) بتاريخ ٩٠٠هـ

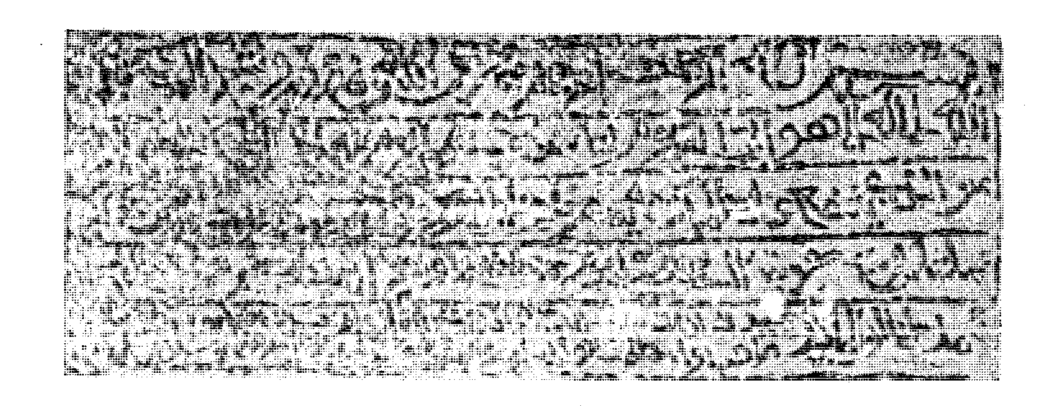
نقش رقم (٩٥) بتاريخ ٩٠٠هـ

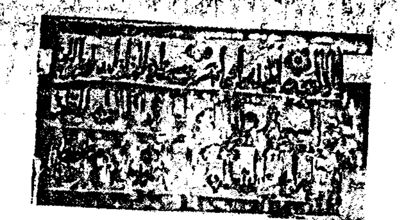


نقش رقم (٩٨) بتاريخ ٩٠٤هـ

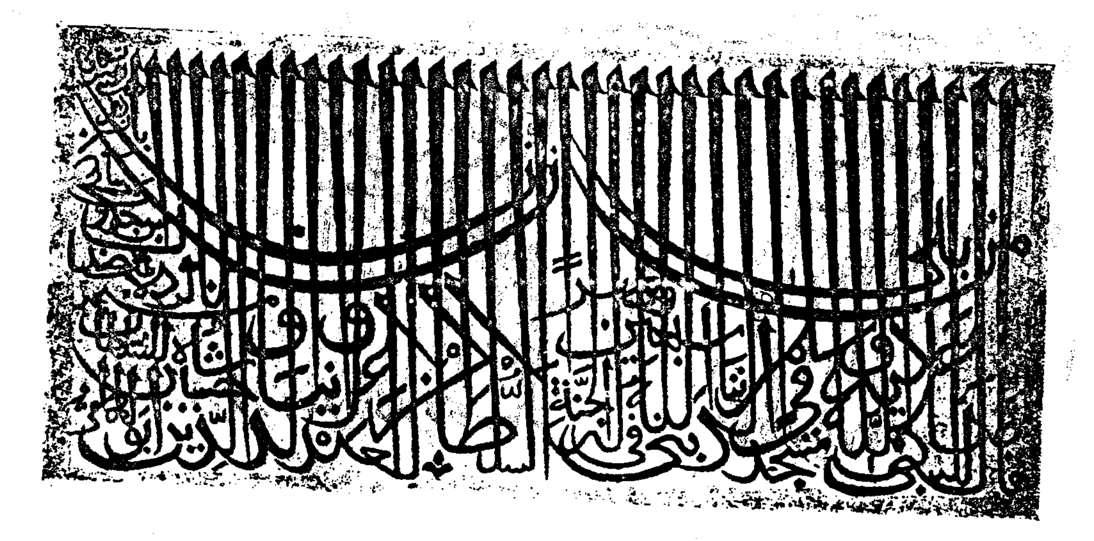


نقش رقم (٩٩) بتاريخ ٩٠٤هـ

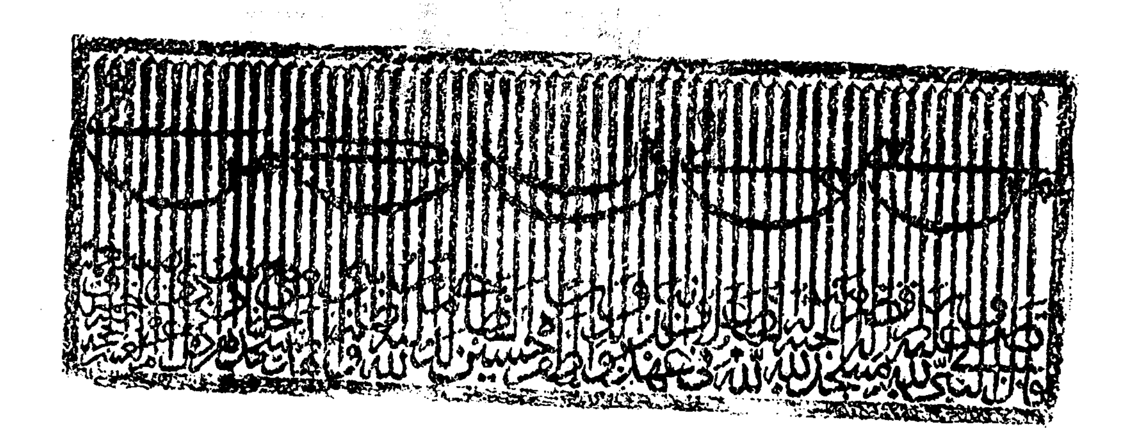




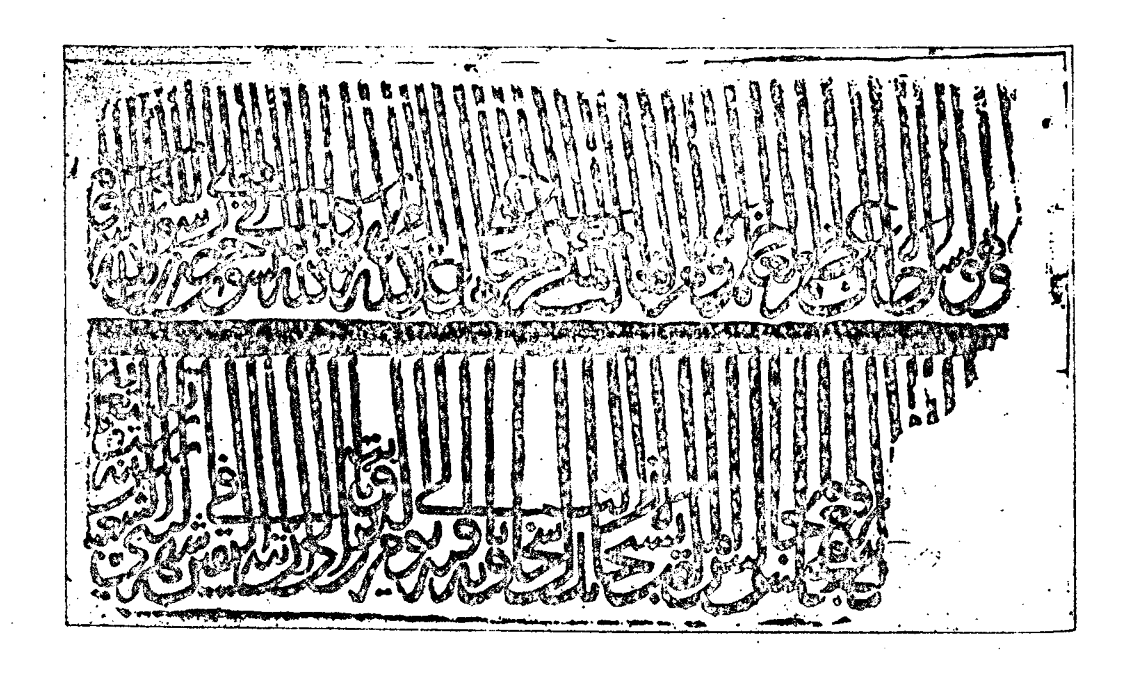
نقش رقم (١٠١) بتاريخ ٩٠٥هـ



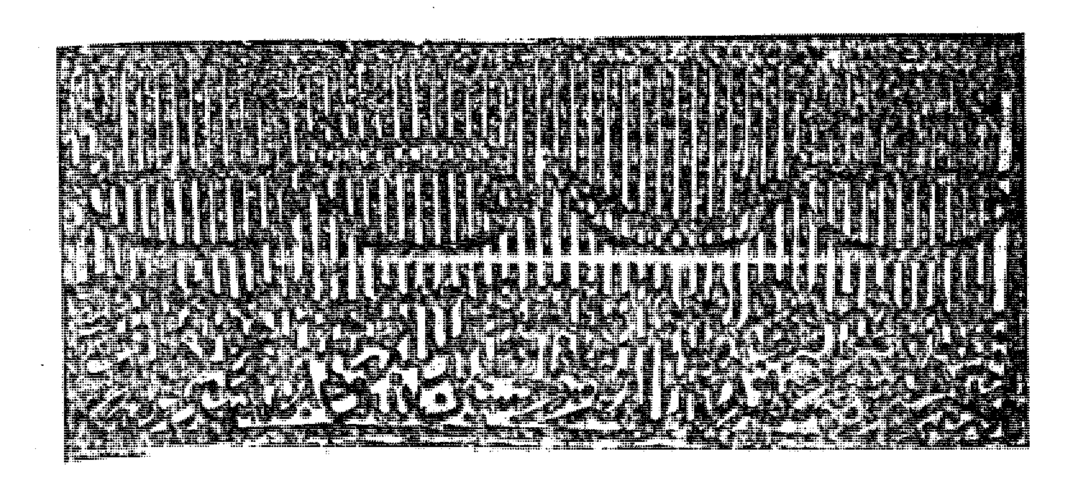
نقش رقم (١٠٢) بتاريخ ٩٠٥



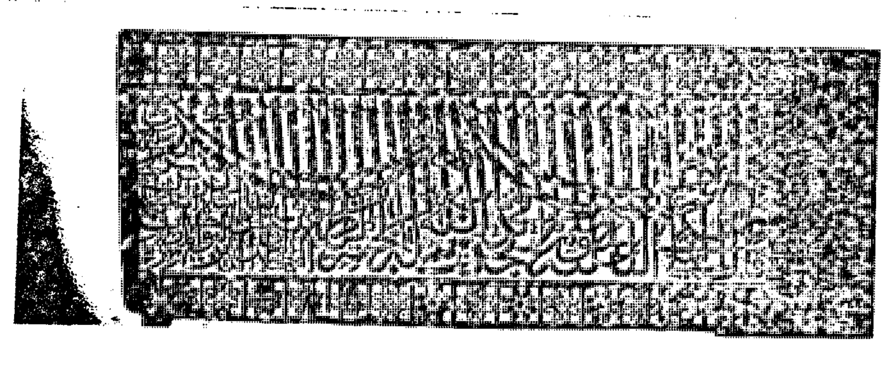
نقش رقم (١٠٣ بتاريخ ٩٠٥هـ



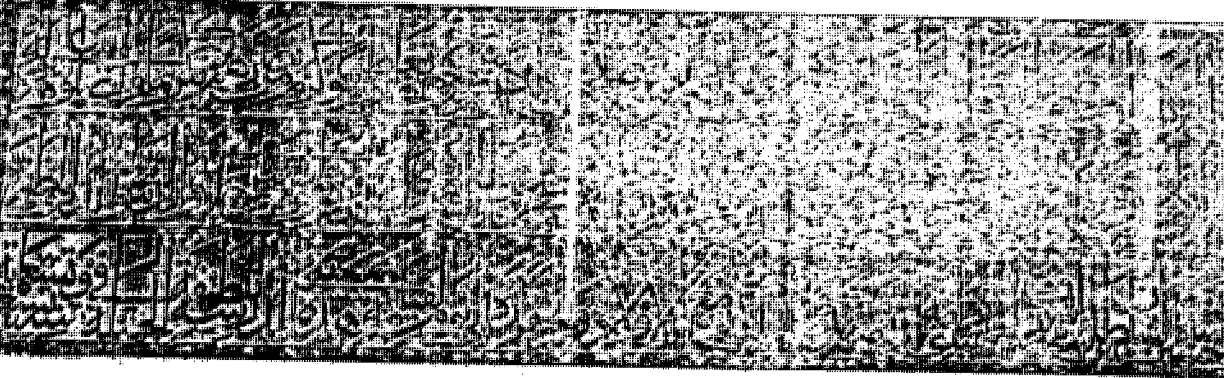
نقش رقم (١٠٥) بتاريخ ٩٠٦هـ



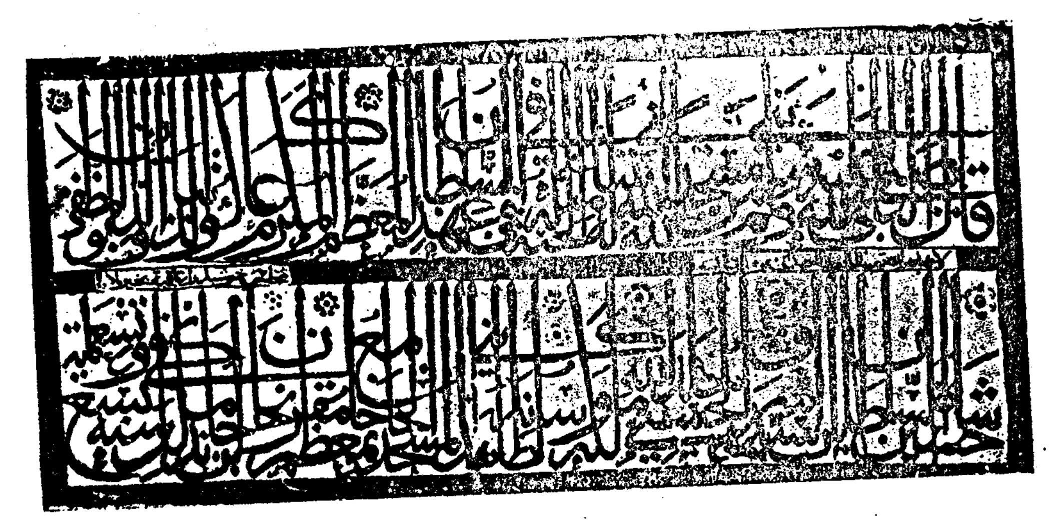
نقش رقم (١٠٦) بتاريخ ٩٠٦هـ



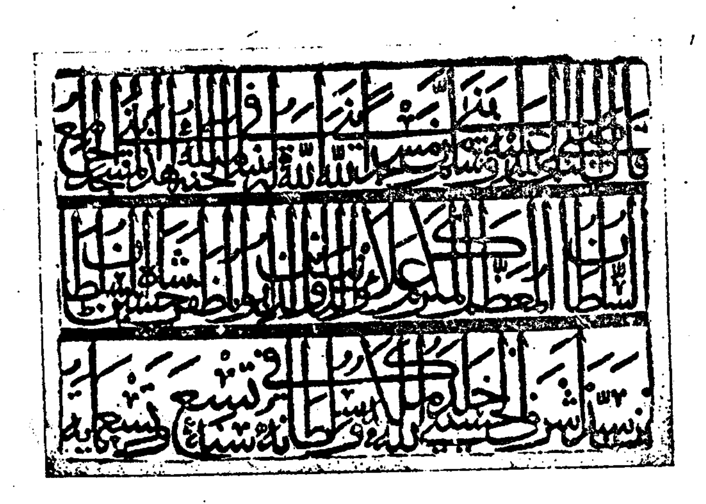
نقش ر قم (١١٠) بتاريخ ٩٠٧هـ



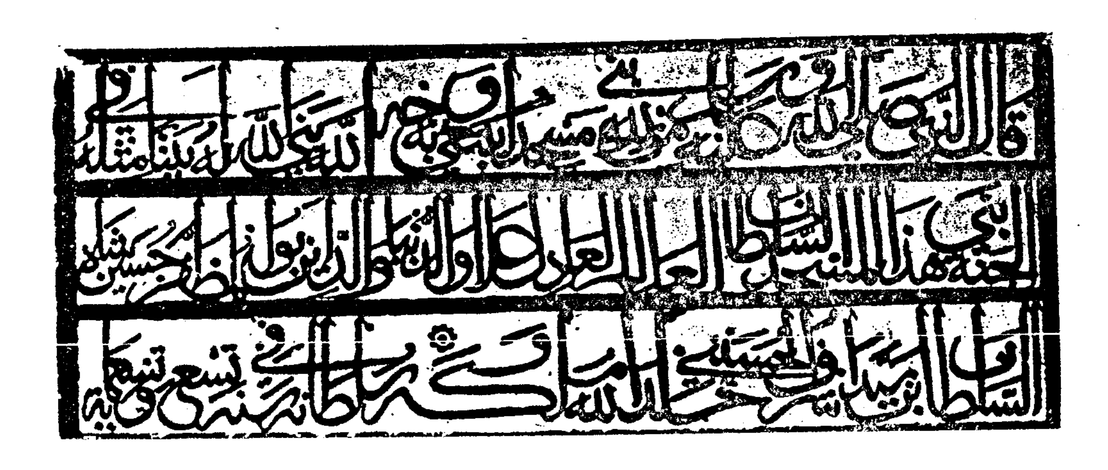
نقش رقم (١١٣) بتاريخ ٩٠٩هـ

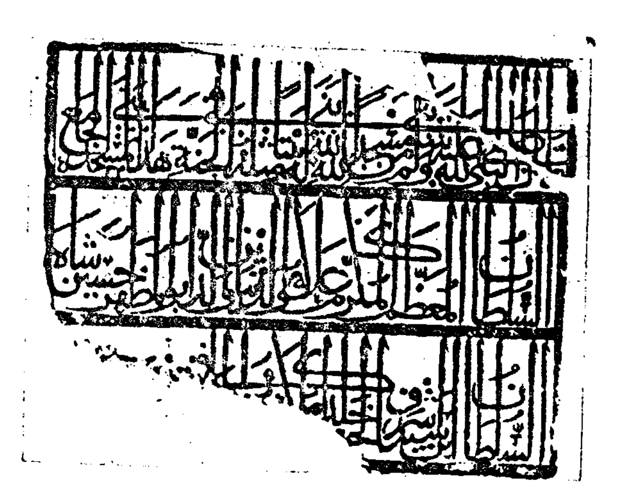


نقش رقم (١١٤) بتاريخ ٩٠٩هـ

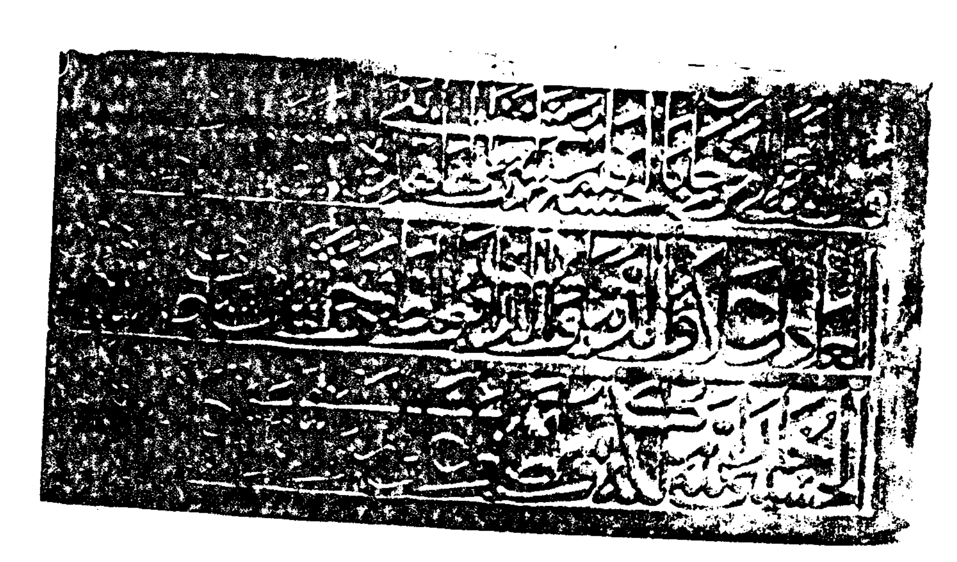


نقش رقم (١١٥) بتاريخ ٩٠٩هـ





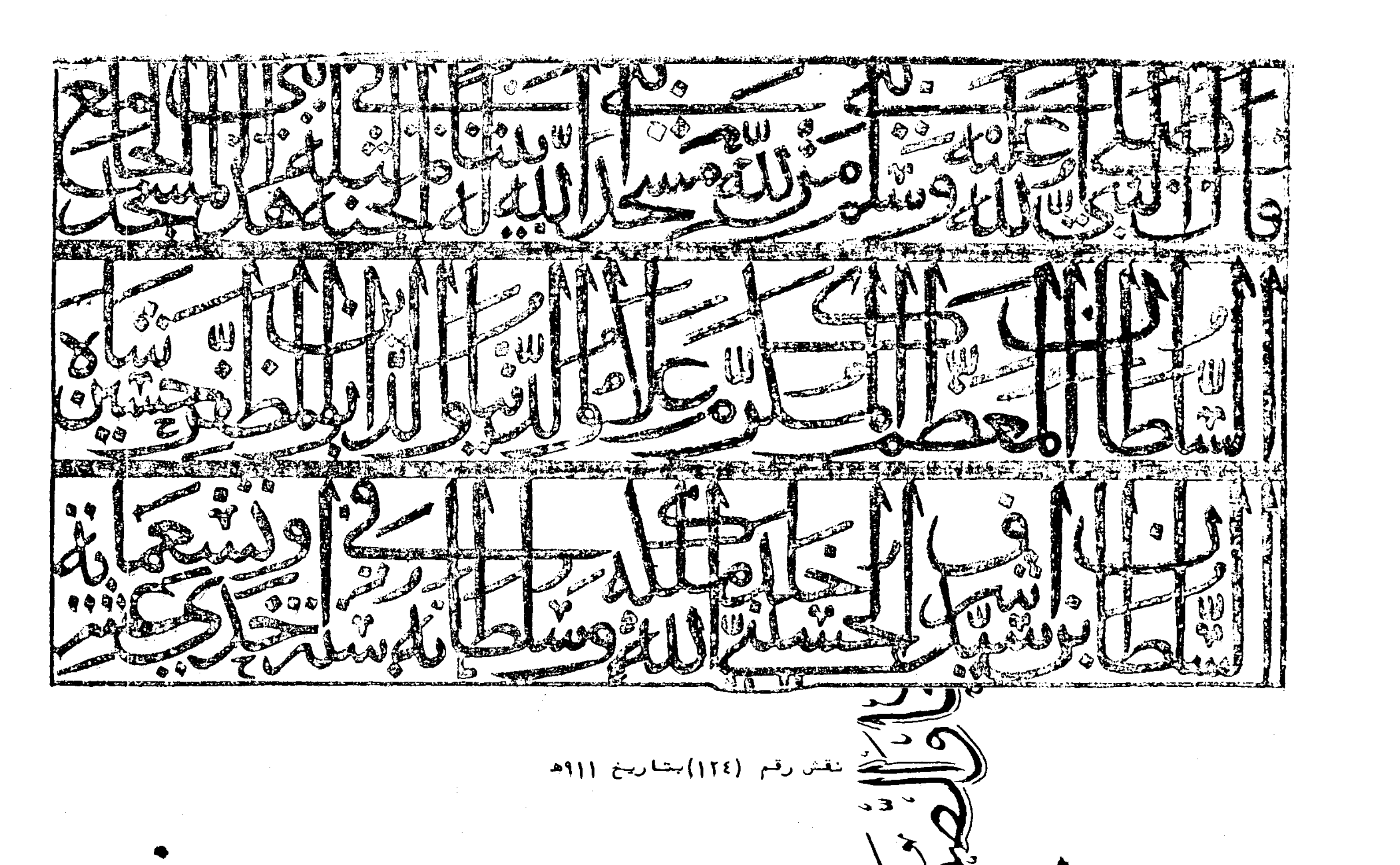
نقش رقم (١١٧) بتاريخ ٩٠٩ھ



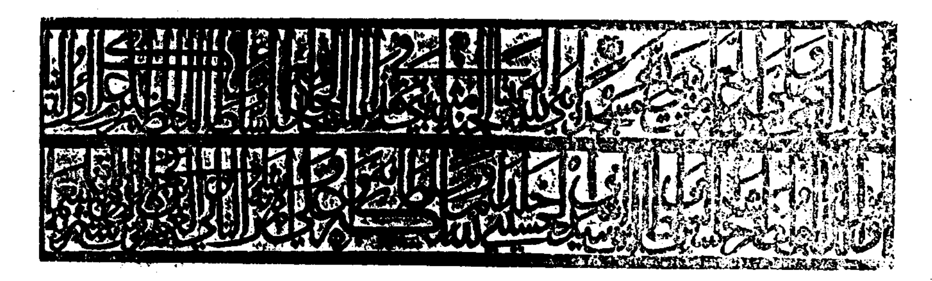
نقش رقم (١١٩) بتاريخ ٩١٠ھ



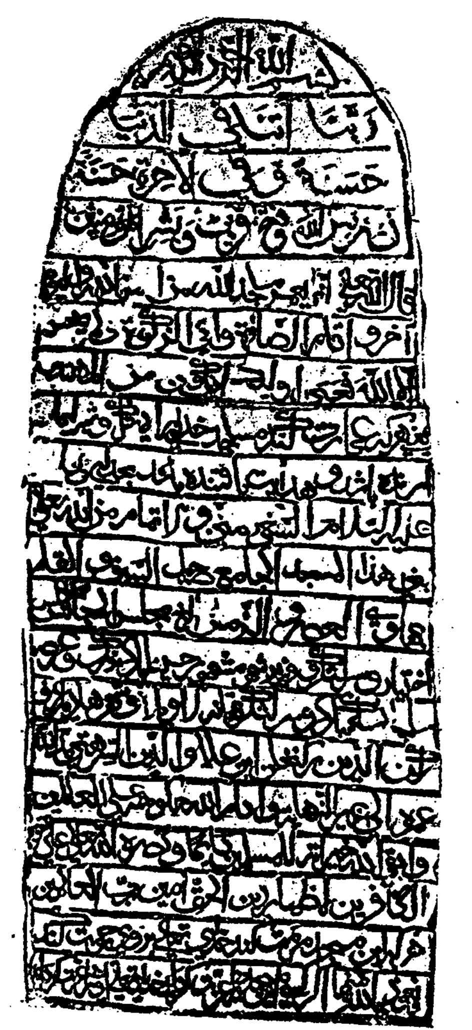
نقش رقم (١٢٠) او (١٢١) بتاريخ ٩١٠ھ



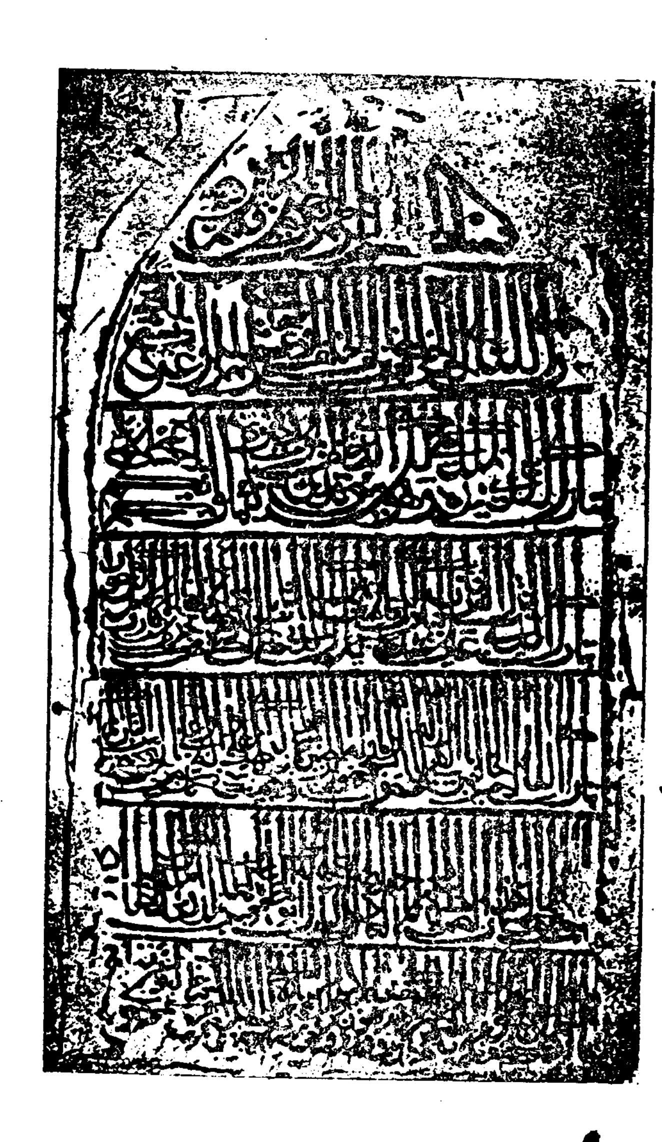
نقش رقم (١٢٤) بتاريخ ٩١١هـ



نقش رقم (١٢٩) بتاريخ ٩١٢هـ



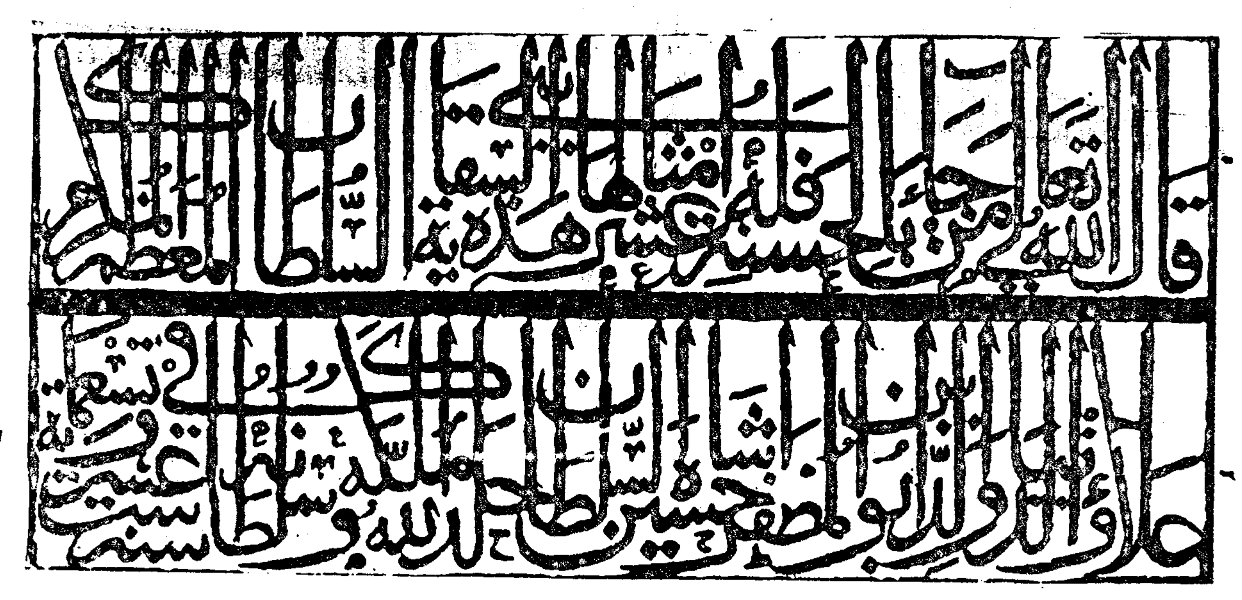
نقش رقم (١٣٢) فى عهد حسين شاه



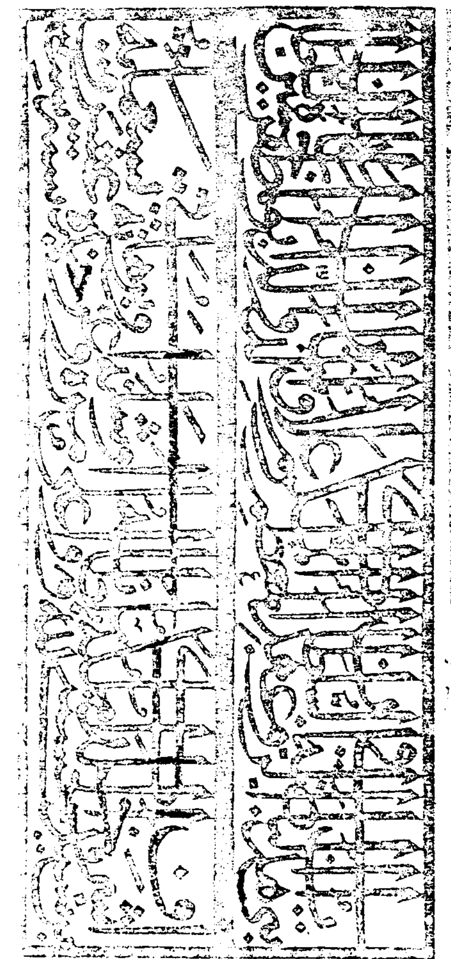
نقش رقم (١٣١) بتاريخ ٩١٢هـ



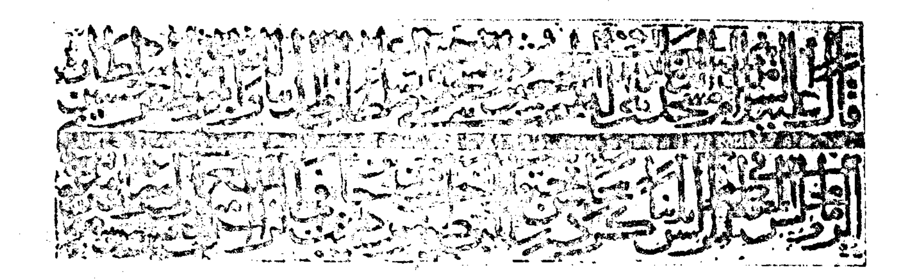
نقش رقم (١٣٧) بتاريخ ٩١٦هـ



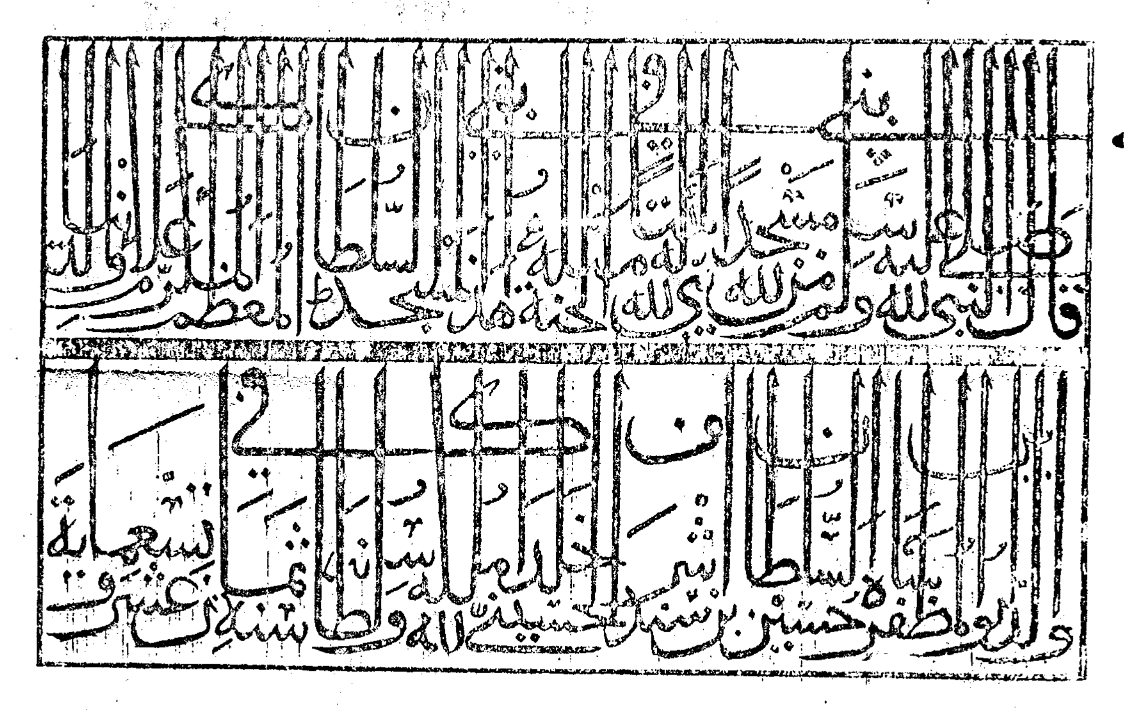
نقش رقم (١٣٩) بتاريخ ٩١٦هـ



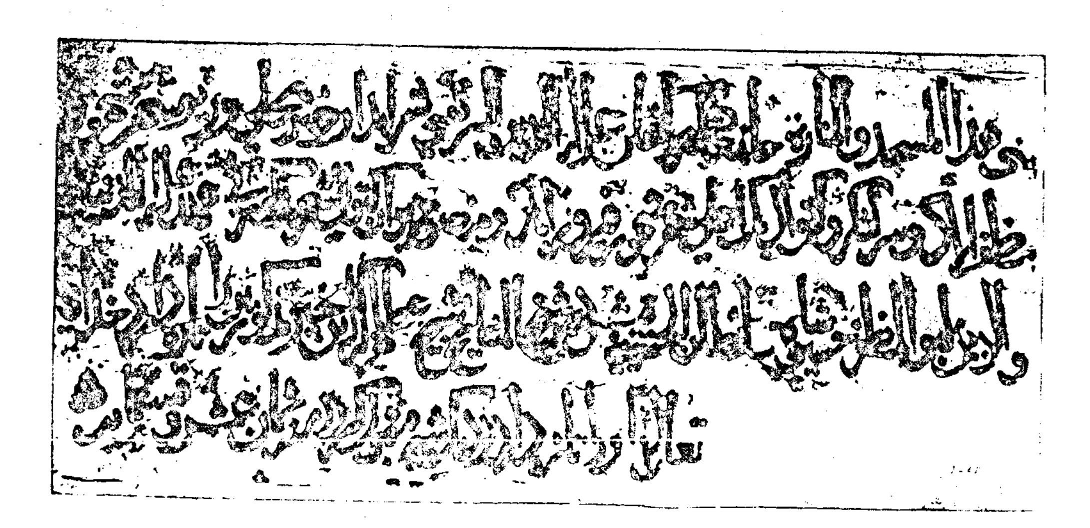
نقش رقم (١٤٥) بتاريخ ٩١٨هـ

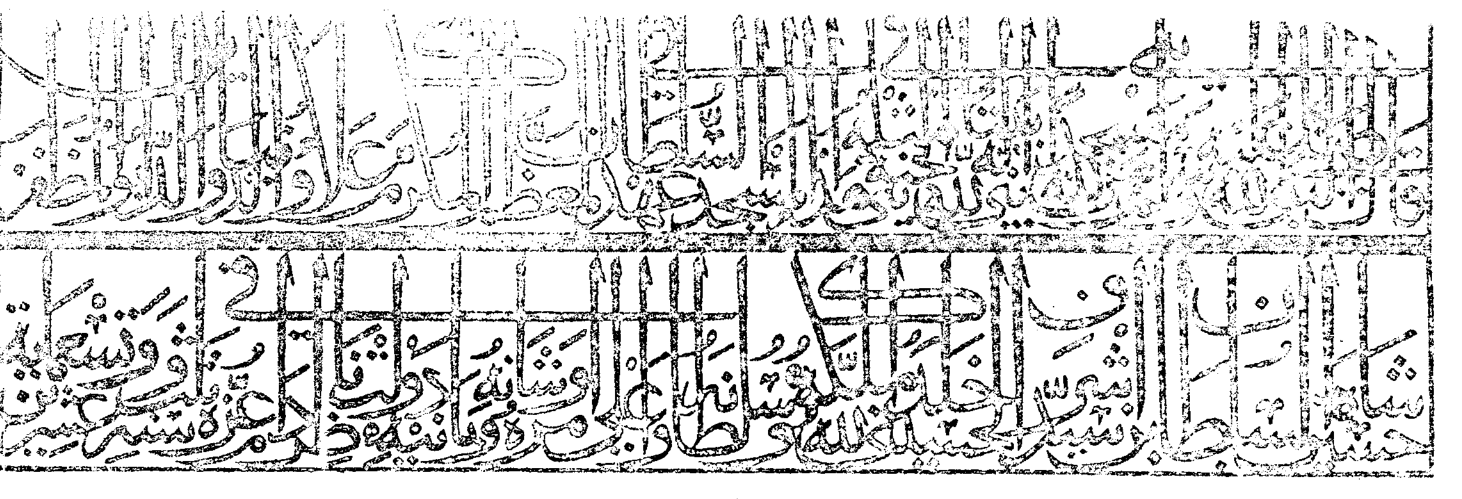


نقش رقم (١٤٤) بتاريخ ٩١٨هـ

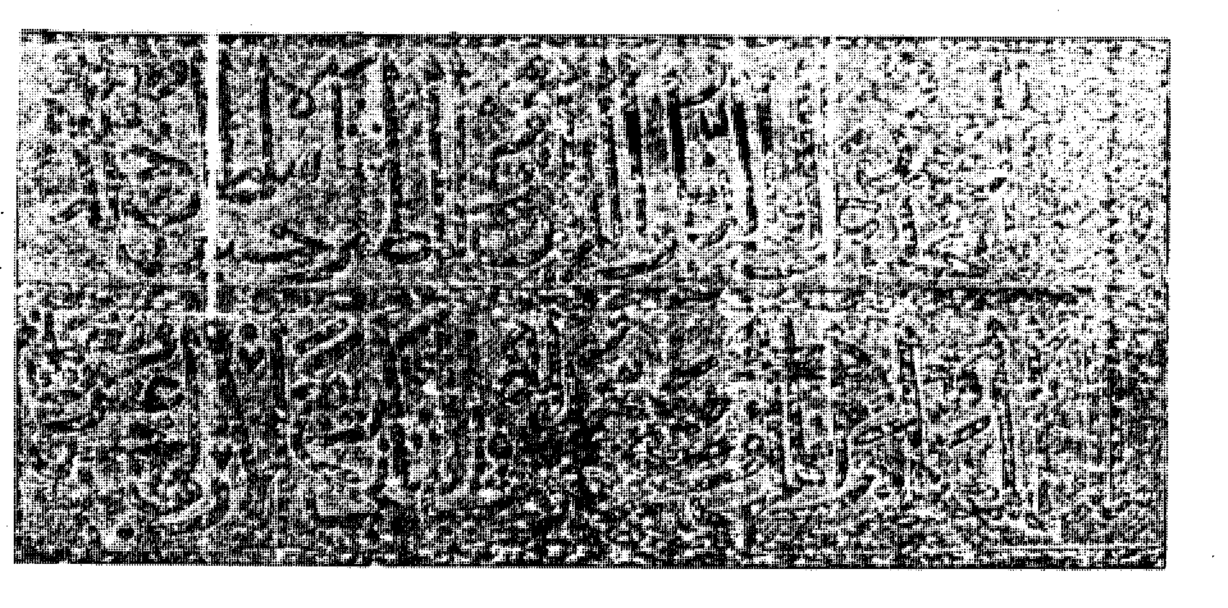


نقش رقم (١٤٦) بتاريخ ٩١٨هـ

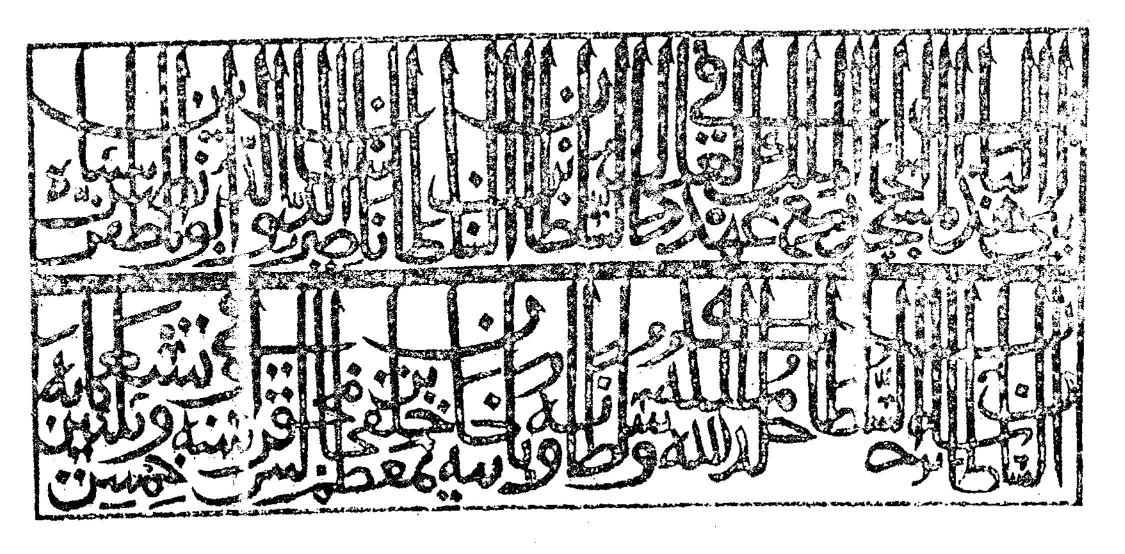




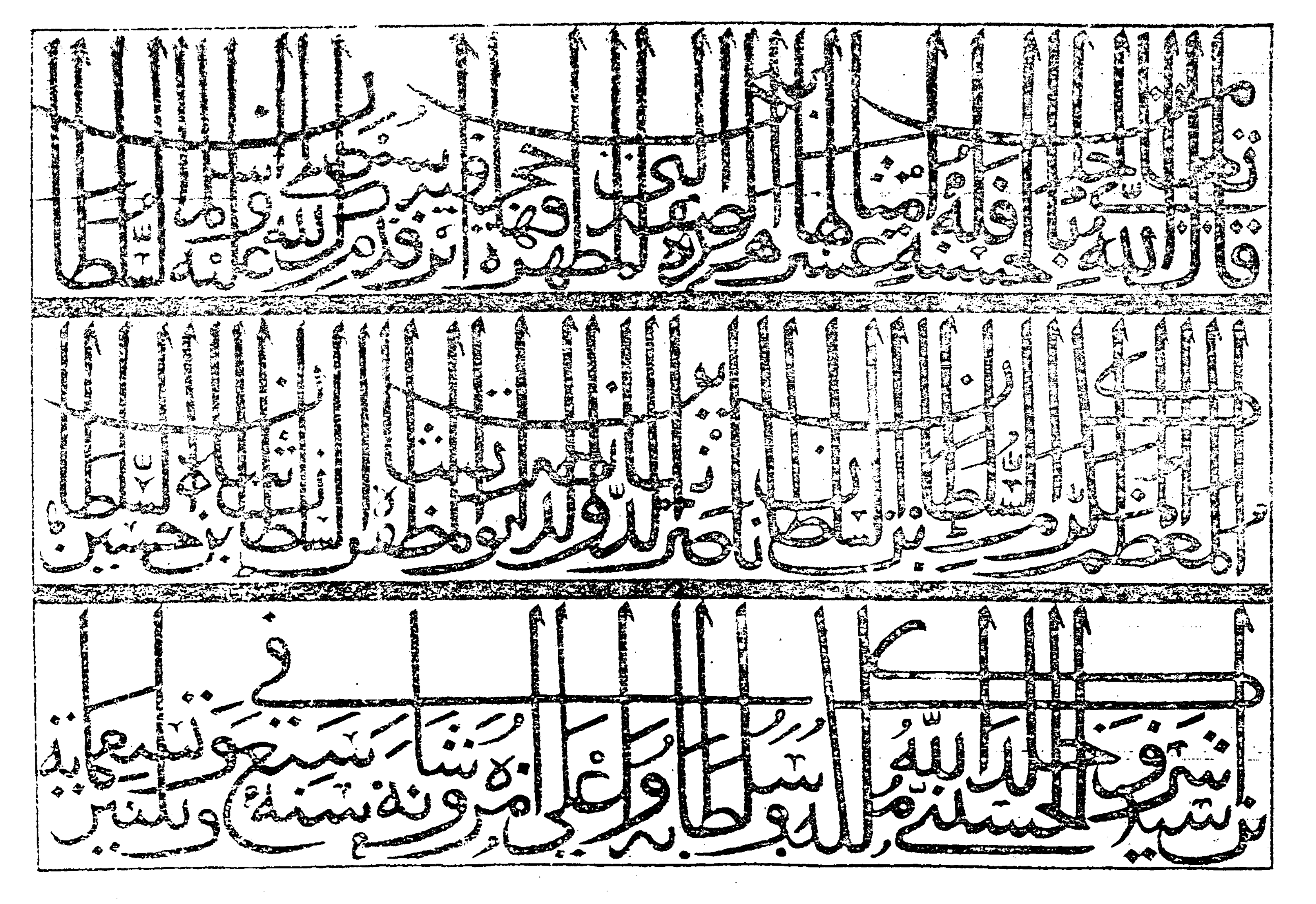
نقش رقم (١٥٤) بتاريخ ٩٢٣هـ



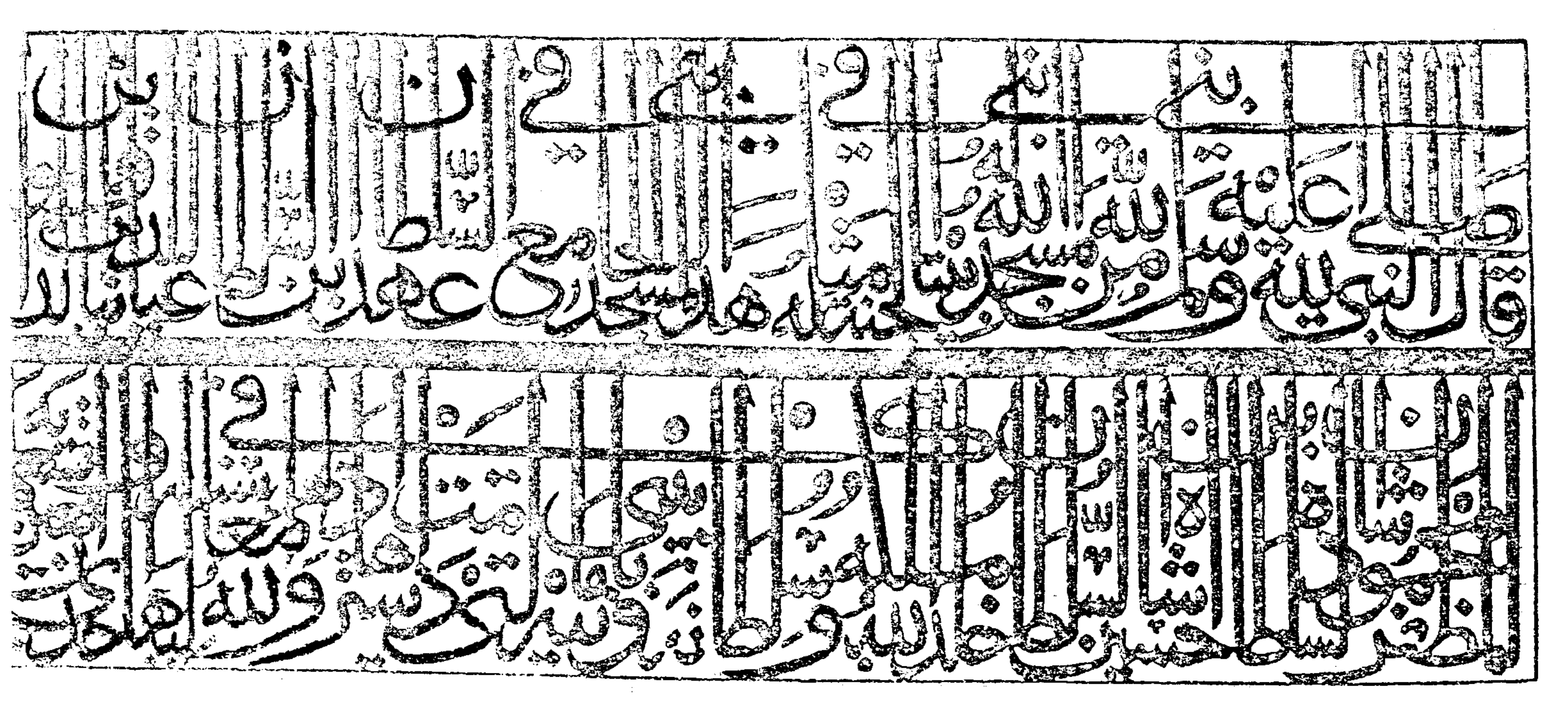
نقش رقم (١٥٥) بتاريخ ٩٢٥هـ



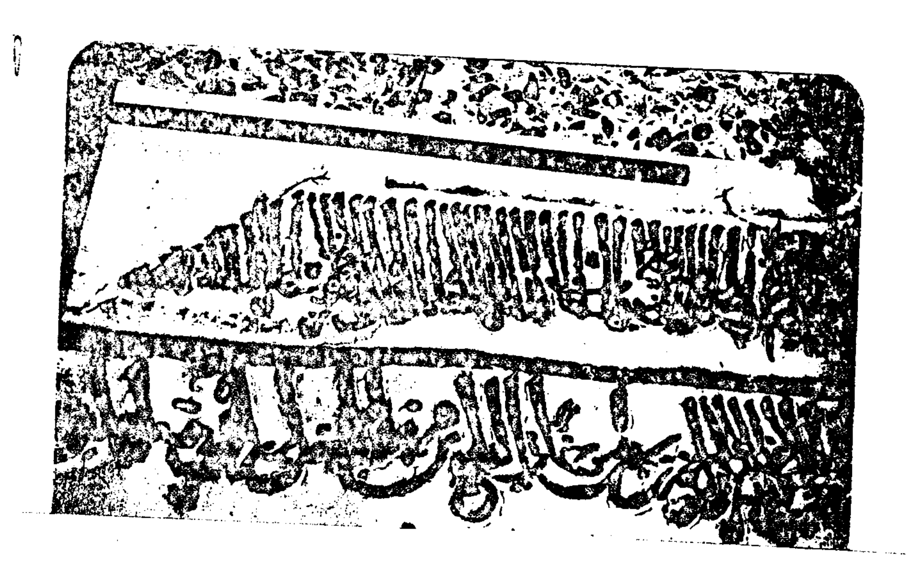
نقش رقم (١٧٧) بتاريخ ٩٣٥هـ



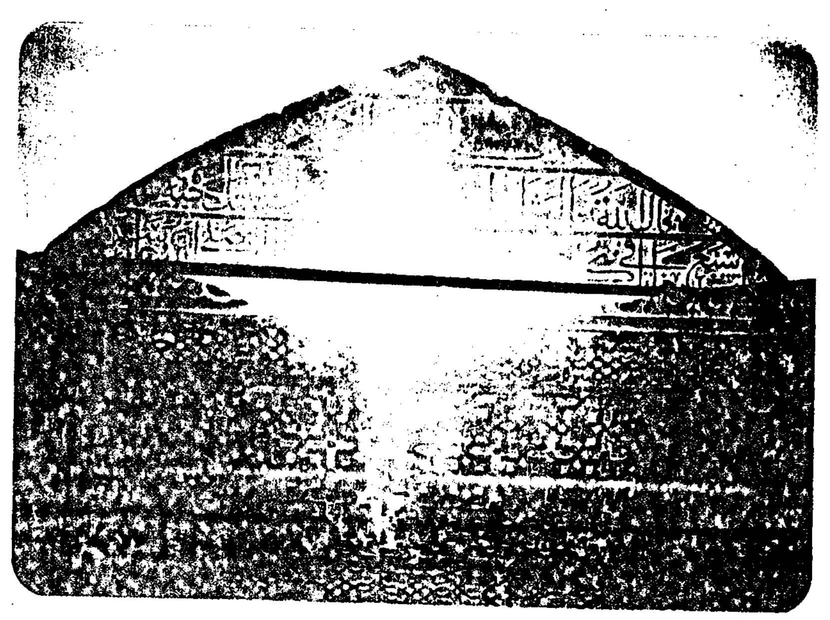
نقش رقم (١٨٠) بتاريخ ٩٢٧هـ



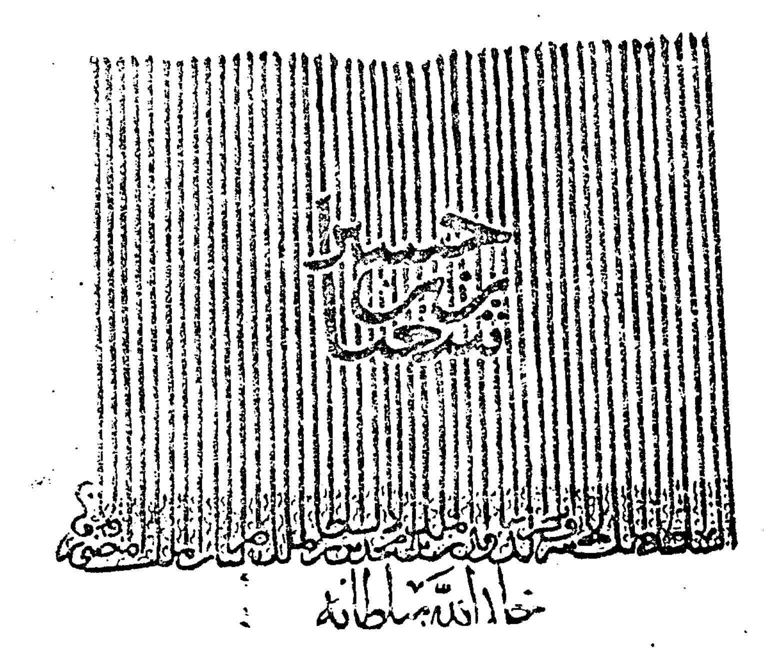
نقش رقم (١٨٩) بتاريخ ٩٤١هـ

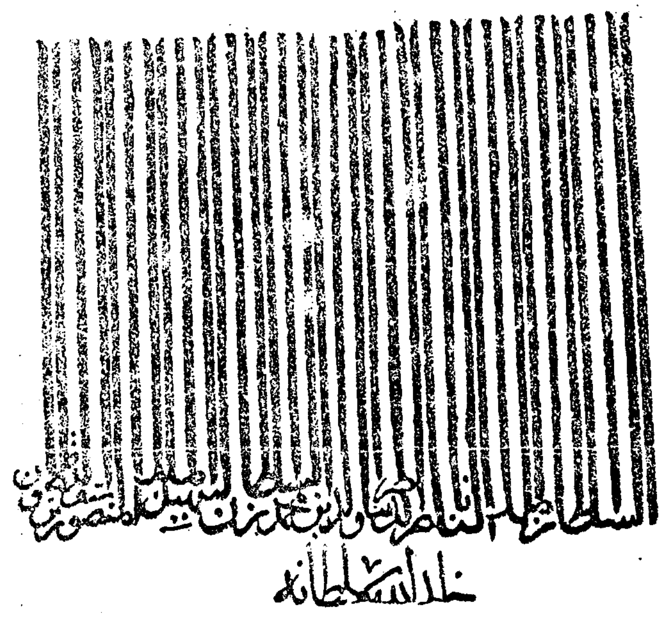


نقش متحف ابحاث ورنندره
غير مؤرخا



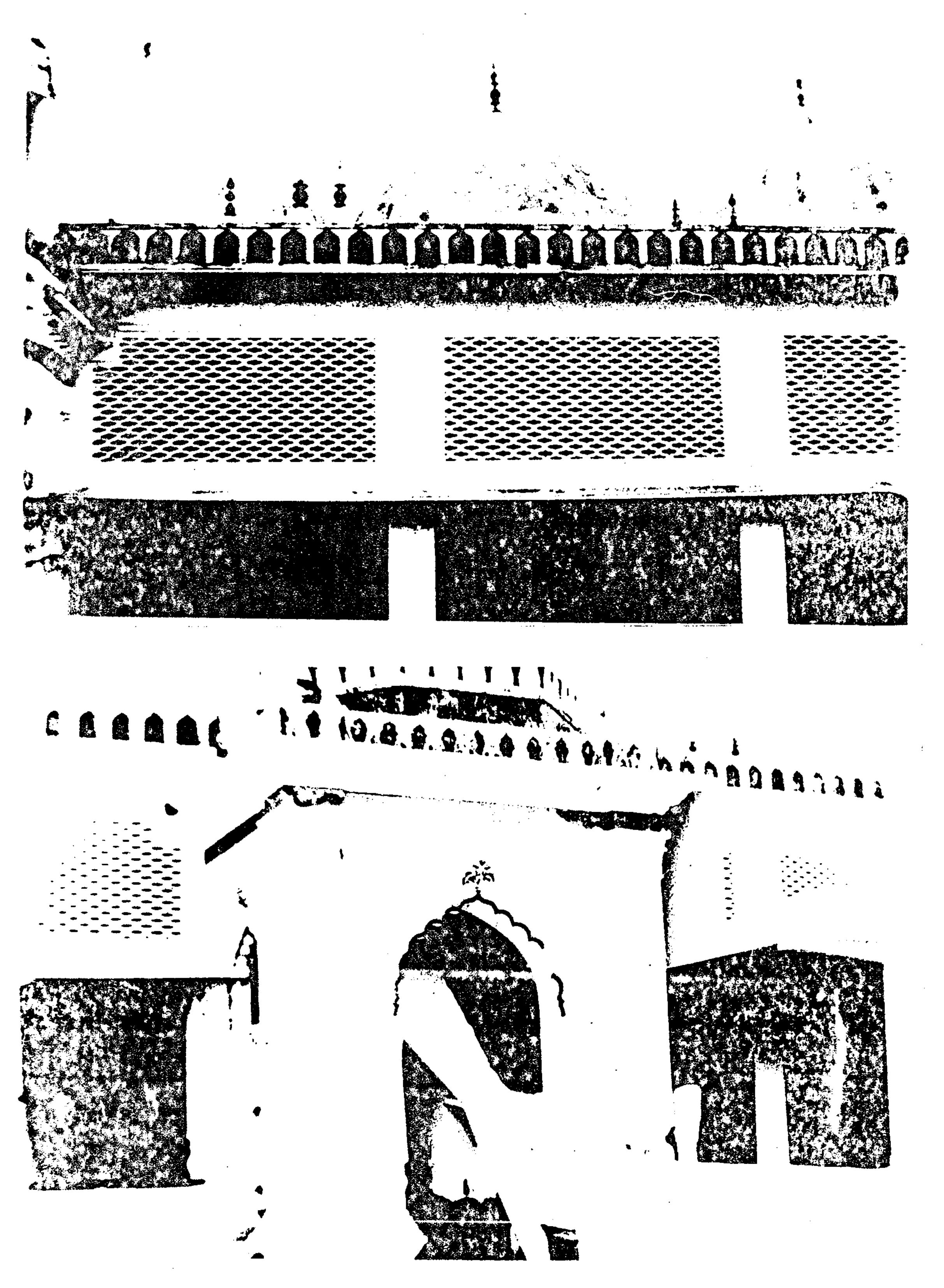
نقش رقم (١٩٧)





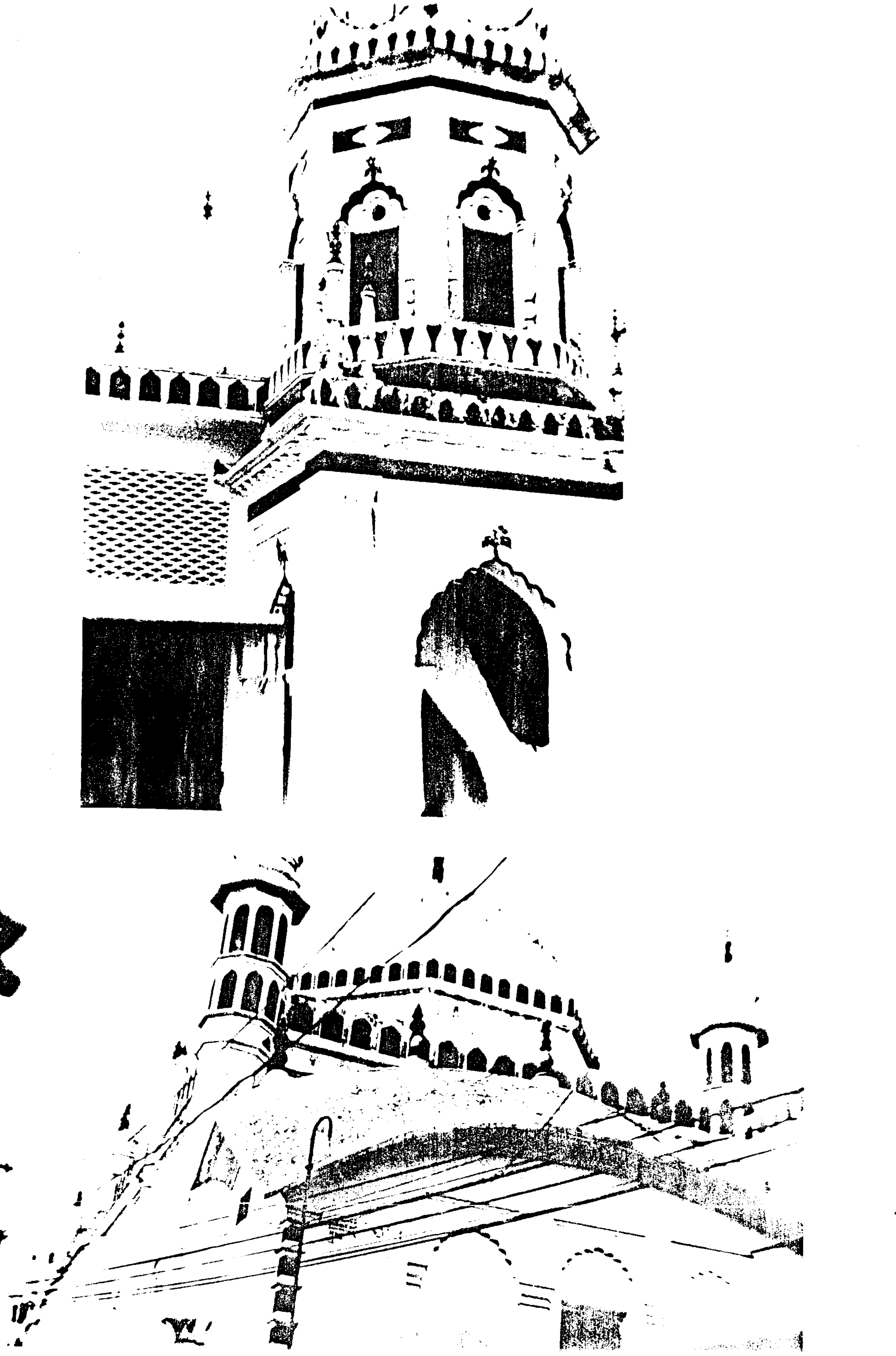
نمازج طغراوات المماليك فى مصر

كما اوردت لنا القلقشندى فى صبح الاعشى



احدمساجد قديمة في دهاكا

صور اخرى من نفس المسجد (بمدينة دهاكا)



مسجد قديم فى مدينة سونارغاون
غالبا فى عهد حسين شاه